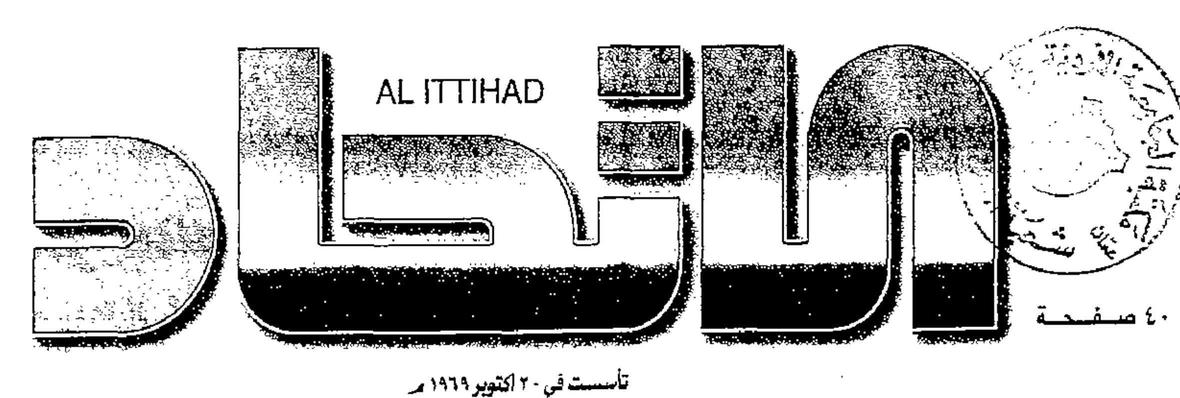


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 7949, MONDAY, DECEMBER 16, 1996

استقبل مويني وأكد للسفراء الجدد الحرص على تنمية علاقات الصداقة

زايد: الارهابيون مرتزقة والحوار معهم مرفوض

«سياستنا الخارجية لخير البشرية وخدمة السلام»

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر أمس بديوان الرئاسة علي حسن موينى رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة السابق الذي قدم لسموه التهنئة بسلامة العودة الى أرض الوطن بعد ان منّ الله عليه بالشفاء متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

كما تسلم صاحب السمو رئيس الدولة بديوان الرئاسة قبل ظهر أمس أوراق اعتماد أصحاب السعادة السفراء المعينين والمقيمين الجدد لعشر دول.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالسفراء متمنيا لهم التوفيق والنجاح في المهام الموكولة لهم مؤكدا سموه انهم سيلقون كل عون ومساعدة من كافة أجهزة الدولة لتسهيل مهمتهم من اجل تعزيز وتنمية علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات والدول التي يمثلونها.

كما اكد صاحب السمو رئيس الدولة ان دولة الامارات حريصة على تطور علاقات الصداقة مع جميع دول العالم لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الامارات وشعوب العالم.

وقدم السفراء التهاني وأطيب تمنيات قادتهم الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسلامة العودة بعد أن منّ الله عليه بالشفاء وباعادة انتخابه رئيسا لدولة الامارات مؤكدين انهم سيبذلون قصارى جهدهم لتطوير علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات العربية

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله السفراء. (وام)

في حديث خاص «للاتحاد»:

المهدي يطالب بتدخل دولي لاستعادة الديموقراطية

■ كتب. الفاتح التيجاني:

■ أكد الزعيم السوداني الصادق المهدي انه سيخاطب هيئة الأمم المتحدة موضحا خطورة الوضع الحالي في السودان.

وقال في حديث خاص «للاتحاد» انه سيطالب المنظمة ببذل اقصى جهد دولي ممكن للأخذ بيد السودان بكل الوسائل المكنة لتحقيق الهدفين اللذين يتمسك بهما الشعب السوداني وهما تحقيق السلام واستعادة الديموقراطية.

واكد المهدي انه يعتزم زيارة الدول المجاورة للسودان ومراكز تجمعات السودانيين في الغربة، ولكنه لم يقرر بعد أين يستقر به المقام مشيرا الى أن الحرارة التي قوبل بها جعلت من دول الاقليم كلها وطنا له.

واضاف المهدي ان مصرهي الشقيقة الكبرى للسودان وان القيادة المصرية مؤهلة وعيا وحكمة لتقدير الموقف في بلاده وتحديد ما تراه مناسبا.

ولم ينف المهدي أو يستبعد امكانية اعلان حكومة سودانية في المنفى، وقال «ان مثل هذا القرار يخضع لظروف المعارضة والظروف الموضوعية داخليا وخارجيا ويمثل سؤالا ستتم الاجابة عليه جماعيا في الوقت الذي تحدده المعارضة.

وعن توقعاته لما يمكن ان يشهده السودان من احداث قال المهدي انه يتمنى ان يطاح بالنظام بأقل قدر من سفك الدماء لأن البديل لذلك هو حمامات الدم. واضاف ان شعار الجهاد المدني خيار مستمر مهما تعاظمت المواجهات العسكرية و«ان بلادنا على كف عفريت والله المستعان»

نص الحوار ص ١٥



سد بشري للمعارضة الأردنية لمنع معرض الصناعات الاسرائيلية

■ عمان. الاتحاد: تستعد احزاب المعارضة الاردنية لتشكيل «سد» بشري في الثامن عشر من الشهر الجاري، للحيلولة دون افتتاح معرض للصناعات الاسرائيلية، مثير للجدل بين مختلف الاوساط السياسية والنقابية والبرلمانية والحزبية.

وقال معارضون ان السد البشري سيتألف من متظاهرين مناهضين للتطبيع، فيما اذا تمت اقامة

(التتمة ص ٢١)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الاستشاري. (تصوير محمود صوالحة)

افتتح دورة المجلس الاستشاري

سلطان بن زايد يؤكد عزم الحكومة على المضي في مشاريع التنمية

■ كتب. عبدالله الطنيجي:

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أمس دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر للمجلس الاستشاري الوطني بالمجمع الثقافي في أبوظبي.

ونقل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تحيات وثقة صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الى اعضاء المجلس الاستشاري الوطني واكد سموه في كلمة في خطاب الافتتاح ان عظمة الانجازات التي تحققت تمنحنا الثقة والأمل حيث عقدت الحكومة العزم على مواصلة تحقيق المزيد من الانجازات والمضي في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة تحديات القرن القادم من اجل ضمان مستقبل افضل، واكد سموه اننا نستمد من تقاليدنا وتراثنا وتوجيهات قائدنا وولي عهده الأمين حوافز مشجعة نحو المزيد من العمل والبناء لتحقيق ما يتطلع اليه الشعب من تقدم ورخاء.

واعرب سموه في تصريح عقب

(التتمة ص ٢١)

محاولات لتهريب مخدرات تكفي ٥ ملايين شخص الى الكويت!

الكويت: كشف مدير ادارة المباحث الجنائية بالكويت العميد عبدالله الفارس عن ارقام خيالية للمخدرات التي تجري محاولات تهريبها الى الكويت.

ونقلت صحيفة «القبس» امس عنه قوله إن الكميات التي تأتي تكفي شعبا تعداده ٥ ملايين نسمة ويهدف مروجوها الى اتلاف الشباب الكويتي ونشر السموم بينهم» واوضح ان محاولات التهريب ازدادت من قبل البعض خلال العامين الماضيين لكن عيون رجال المكافحة مفتوحة.

(التتمة ص ٢١)

خريطة أمريكية لضرب أهداف ايرانية مختارة
هدف مقابل كل قتيل أمريكي سقط في انفجار الخبر

■ لندن. واشنطن. الاتحاد:

■ حددت الولايات المتحدة الأمريكية في رسائل بعثت بها منذ أيام الى حليفاتها الدول الأوروبية، ١٩ هدفا على خريطة لايران تزمع ضربها بصواريخ «توماهوك» (كروز) وطائرات «ستيلث» التي لاتلتقطها الرادارات، فور اعلانها رسميا نتائج التحقيقات السعودية في حادث تفجير الخبر الذي قتل فيه ١٩ أمريكيا، وكأن البنتاجون تعمد في خطته هذه موازنة كل ضحية بهدف.

وتضمنت الأهداف التي وصلت خريطتها الى وزارة الدفاع البريطانية وأطلقت عليها وزارة الدفاع الأمريكية «لائحة الأهداف المختارة» في ايران وما وصفته بمعسكرات تدريب «الارهابيين» وخمسة مفاعلات نووية وسبعة مصانع كيميائية وبيولوجية ومراكز صاروخية بالستية بعيدة المدى ومصافي وتسهيلات نفطية.

واعتمدت الخطط الأمريكية هذه في أولوياتها على استخدام صواريخ كروز من قطع البحرية الأمريكية المرابطة في مياه الخليج العربي والتي كان لها الدور الأكبر والأكثر فاعلية في تدمير البنية العسكرية العراقية في حرب الخليج وعلى غارات طائرات «ستيلث» الأكثر تطورا في العالم التى ترابط ثمان منها في الكويت وعدد آخر في المملكة العربية السعودية.

وبرغم اعلان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أول أمس ان التحقيق في تفجير الخبر «لم يستكمل بعد (...) ولم أتوصل حتى الآن الى نتائج نهائية»، فقد نسبت مصادر أمنية بريطانية الى مسؤول في الاستخبارات الأمريكية (السي آي ايه) قوله: «ان الأدلة التي قدمها لنا السعوديون تبدو مقنعة وكافية لاعلان اتهام ايران بمسؤوليتها عن الحادث.

كذلك نسبت الى مسؤول آخر في البنتاجون قوله: «ان ما نريده الآن هو تأكيد جازم للتقرير السعودي، وبعد ذلك سنقوم بالعمل».

و «التقرير السعودي» المشار اليه هو عصارة ما توصل اليه المحققون السعوديون في تحقيقاتهم مع ٣٥ معتقلا محليا في المملكة. وما جمعوه من معلومات استخبارية من المراقبات الالكترونية داخل السعودية وفي دول خليجية اخرى، وما حصلوا عليه من مخابرات حليفة لهم في المنطقة واستجواب حوالي ٤٠ من «حزب الله» في لبنان.

وحصر التقرير السعودي الذي نقله الى ادارة كلينتون مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. آي) «لويس فري» من وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز

(التتمة ص ٢١)

محاولا التنصل مسبقا مما سيحصل

نتانياهو يتهم الفلسطينيين بالتخطيط لتفجير الموقف!
عرفات: اسرائيل تحضر «شيئا ما» ضد العرب

■ القدس المحتلة: يحاول بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي التنصل مسبقا من مسؤوليته ازاء احتمالات انفجار الوضع في الاراضي الفلسطينية، نتيجة سياسته في عرقلة عملية السلام وتوسيع عمليات الاستيطان.. وفي اطار هذه المحاولة اتهم نتانياهو الفلسطينيين بانهم يحضرون عمدا لصدامات جديدة، منذ اسابيع وحتى قبل قراره بمنح «الافضلية الوطنية» للمستوطنات.. ورد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نافيا اتهامات نتانياهو مشيرا الى ان الفلسطينيين هم الذين يخسرون المئات في كل مواجهة. واتهم الرئيس الفلسطيني، رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه يعد «شيئا ما» ضد الفلسطينيين والامة العربية، مؤكدا ان المستوطنات قنبلة موقوته.

وجاءت هذه الاتهامات بينما توقعت الصحف الاسرائيلية تفجرا وشيك الوقوع في الاراضي الفلسطينية، حتى أن العناوين في هذه الصحف تماثلت مع صحيفتي «يديعوت احرونوت» و «معاريف».

وفي الوقت نفسه حذر رئيس جهاز الامن الداخلي (شين بيت) الاميرال آمي ايالون، نتانياهو من «الشرارة» التي تتمثل في تكثيف الاستيطان. واعلن ايالون ووزيرا الخارجية ديفيد ليفي والحرب اسحاق موردخاي معارضتهما مشروع نتانياهو انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

وحذر ايالون الذي اوردت تصريحاته صحيفة «معاريف» من ان هذا يعني البدء في عد تنازلي لتفجر عنيف.

واوضحت الصحيفة ان ليفي حذر نتانياهو من ان تنشيط الاستيطان قد تكون له النتائج ذاتها التي خلفها فتح نفق بالقرب من المسجد الاقصى في القدس

(التتمة ص ٢١)

إصابة جنرال اسرائيلي في هجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت. اعترف متحدث عسكري اسرائيلي أمس باصابة الجنرال ايلي عميتاى قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في الشريط المحتل من جنوب لبنان في هجوم للمقاومة الوطنية اللبنانية امس الاول، وجاء اعتراف المتحدث بعد ٢٤ ساعة من العملية التي ردت اسرائيل عليها بقصف مدفعي وغارات جوية على مناطق تعتقد ان للمقاومة مواقع فيها، كما قدمت اسرائيل شكوى وصفها مصدر عسكري بأنها «رسمية وشديدة اللهجة» ضد ما زعمته من اطلاق صواريخ «كاتيوشا» من الاراضي اللبنانية، وسوف تجتمع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اليوم لبحث الشكوى.

وقال مصدر عسكري في القدس المحتلة ان العربة التي كانت تقل الجنرال ايلي عميتاي قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان وعددا من كبار الضباط كانت في قافلة للقيادة العسكرية الشمالية على الطريق بين العيشية والريحان على حدود القطاع الاوسط من المنطقة التي تطلق عليها اسرائيل اسم «الحزام الأمني».

واضاف ان عبوة انفجرت عند مرور القافلة التي اطلق عليها

(التتمة ص ٢١)

جار الزمان على دولة العلم في روسيا!

■ اكاديمجو رودوك: جار الزمان على دولة العلم في روسيا وانحدر الحال بعلمائها حتى اطلق مدير واحد من اكبر مراكز ابحاث الاسلحة النووية الروسية النار على نفسه لينتحر بعد ان عصف به اليأس بسبب الخفض الكبير لميزانية المركز.

وبعد تجارب شاقة وتكاليف بلغت ٣٠٠ مليون دولار سقط مختبر فضائي روسي لاستكشاف المريخ في المحيط الهادي في نكسة علمية مؤلمة لروسيا. وكانت فترة اختبار هذا المختبر قد حفلت بعمليات انقطاع التيار الكهربائي. ولم تتلق مراكز الابحاث العملية في روسيا اي اموال خلال الربع الاخير من العام الحالي بعد ان كانت في السابق من الاماكن المتميزة التي يشعر العاملون فيها بالفخار قبل ان يتدهور حالها بعد انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في عام ١٩٩١ وتصبح في حالة تشوش وفوضى. ولا يلوح في الافق اي حل سريع لتلك الازمة.

وتتجلى هذه المشكلات بصورة خاصة في اكاديمجو رودوك وهي «مدينة للعلوم» يقطنها نحو ١٧ الف نسمة وتقع وسط غابة من اشجار البتولا البيضاء على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوبي نوفوسيبرسك كبرى مدن سيبيريا.

وقد اقيمت هذه المدينة عام ١٩٥٧ بوصفها فرعا جديدا في سيبيريا لاكاديمية العلوم السوفييتية وتضم ٣٨ معهدا تعمل في مجالات متنوعة مثل علم الديناميكا المائية وفيزياء الليزر والقياس الكهربائي والحفز وعلم الحركة الكيميائية وعلم الرياضيات الاحصائية وعلم الخلايا وعلم التربة وهذا قليل من كثير.

وقد بنى علماء الفيزياء في اكاديمجو رودوك التي كانت تتلقى نصف ميزانيتها تقريبا من مجمع الصناعات العسكرية أول «مصادم للحزمة الالكترونية» في العالم. والآن وبعد انتهاء الحرب الباردة فإن معظم العقود الدفاعية تلاشت واصبحت المدينة توصف بأنها منطقة فقر اجتماعي. وفي نداء وجهته اكاديمية العلوم الروسية للحكومة خلال اجتماع لها في الخريف في موسكو ادانت هذه الهيئة «الحالة المأساوية» للعلم في روسيا. وقالت أن ميزانيتها انخفضت الى العشر او اقل من ذلك منذ عام ١٩٩٢ فيما تراجعت الرواتب الحقيقية للعلماء الى خمس ما كانت عليه او اقل من ذلك خلال الفترة نفسها. وكانت هذه الاكاديمية

(التتمة ص ٢١)

مبادرة مصرية لمصالحة عربية - عراقية

■ القاهرة. الاتحاد:

■ قالت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى حمل الى عمان رسالة من الرئيس حسني مبارك الى السلطان قابوس تتعلق بضرورة تعاون البلدين في تحقيق المصالحة العربية الشاملة، والاسراع في تنقية الاجواء العربية ومواصلة المساعي لتحقيق المصالحة بين بعض دول الخليج والعراق ودعم موقف الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام.

واضافت المصادر المصرية ان رسالة الرئيس مبارك تنطوي على مبادرة لقيام وساطة مصرية - عمانية عاجلة لتسوية الخلاف القطري - البحريني في اطار التعاون بين دول اعلان دمشق.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر تعتزم في حالة القبول بوساطتها بوصفها رئيس القمة العربية الأخيرة التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي للاتفاق على صيغة تحرك تسبق اجتماعات دول اعلان دمشق التي ستعقد في القاهرة يومي ٢٧ و٢٨ ديسمبر الحالي حيث تنوي مصر طرح هذا الموضوع على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية في

(التتمة ص ٢١)

... ٣٠ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٢٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٢٠٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس النيجر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ابراهيم باري مايسارا رئيس جمهورية النيجر وذلك بمناسبة اعلان الجمهورية لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية النيجر.. (وام)

الحكام وأولياء العهود يهنئون أمير البحرين

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات امس ببرقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

فقد بعث ببرقيات تهنئة كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.. (وام)

مكتوم يصدر قراراً بتعديل القيد والترخيص لشركات التأمين

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء الخاص بتعديل قرار مجلس الوزراء رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ بشأن رسوم القيد والترخيص بانشاء شركات التأمين.

ونص القرار على ان يعدل رسم طلب الترخيص بانشاء شركة التأمين المبين بالبند رقم (٣) من الفقرة ثانيا من قرار مجلس الوزراء رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ بشأن رسوم القيد والترخيص ليصبح الرسم عشرة آلاف درهم بدلا من عشرين ألف درهم (وام)

محمد بن راشد يتفقد استعدادات مهرجان الطفل الفلسطيني

■ دبي - وام: تفقد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس الاستعدادات الجارية لافتتاح مهرجان «من اجل الطفل الفلسطيني» الذي تنظمه دائرة اعلام دبي بالتعاون مع مؤسسة التعاون الفلسطينية في قاعة مسرح مركز دبي التجاري العالمي.

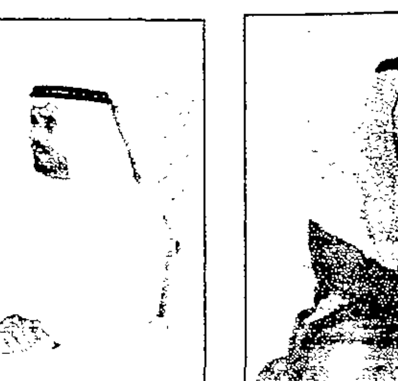
وتجول سموه في صالة عرض اللوحات والرسومات لفنانين فلسطينيين واماراتيين رسموا بريشتهم معاناة الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني وبطولات اطفال الحجارة والبيئة والتراث الفلسطيني ولوحة قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى.

وشهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعض الفقرات الفنية التي ادتها زهرات من فلسطين بالزي الشعبي الفلسطيني عكست جوانب من الحياة اليومية للشعب الفلسطيني كموسم الحصاد وقطف ثمار الزيتون والعرس الفلسطيني.

وشاهد سموه والحضور فيلما وثائقيا يحكي مقاومة اطفال الحجارة للآلة العسكرية الصهيونية وحياة البؤس والشقاء التي يعيشها اطفال فلسطين في المخيمات.

وقد اعرب سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع عن سعادته باصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بتراثه والحفاظ على هويته وثقافته وحضارته رغم معاناته اليومية على ارضه وفي وطنه في ظل المحاولات الاسرائيلية المستميتة لطمس هويته وسرقة تراثه وارضه. ورافق سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في زيارته التفقدية لموقع المهرجان الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من المسؤولين.

حمد بن سيف الشرقي وسلطان بن زايد يعزيان ضاحي خلفان بوفاة والده



■ دبي - الاتحاد: قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء امس بزيارة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد علم شرطة دبي حيث قدما التعازي في وفاة المغفور له والده خلفان بن ضاحي بن تميم ورافق سموهما عدد من كبار المسؤولين.

تكليف بالعدل

■ أصدر معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل قرارا وزاريا بتكليف فضيلة الشيخ محمد الامين بن محمد القاضي بمحكمة العين الشرعية الابتدائية بالقيام بمهام رئيس محكمة العين الشرعية الابتدائية بالاضافة الى عمله.

وصرح سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة بأن قرار معالي الوزير هذا يأتي في اطار القرارات التي اصدرها معاليه في مجال تنظيم وتعديل سير العمل في مختلف المجالات القضائية سعيا الى تحقيق اداء افضل وسرعة انجاز القضايا وتلبية متطلبات المرحلة الراهنة والنهضة التي تشهدها الدولة. (وام)

تخريج ١٤٤ ممرضة ومساعدة في دبي

دبي - فريد وجدي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي تم امس الاحتفال بتخريج ١٤٤ ممرضة قانونية مؤهلة ومساعدة ممرضة اجتزن الدراسة بمعهد التمريض التابع للدائرة.

واكد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام الدائرة في الاحتفال ان الدائرة وبتوجيهات من سمو رئيسها تعمل بكل جد على تأهيل كوادر التمريض محليا بأعلى المستويات العلمية والعملية من خلال معهد التمريض والتدريب في المستشفيات التابعة لدائرة الصحة والخدمات الطبية موضحا انه بتخرج هذه الدفعة يصل عدد الخريجات من المعهد الى ٤٥٢ خريجة يعمل ٨٠٪ منهن بالدائرة واثبتن حضورا مميزا على الساحة العملية بأعلى المستويات المهنية الرفيعة والحضور الانساني المميز ودماثة الخلق في التعامل مع المرضى واهلهم.

وقدم سعادته الشكر للعاملين في معهد التمريض ودعا كل اسرة في المجتمع لديها فتيات على ابواب التعليم الجامعي لزيارة المعهد للاطلاع على حقيقة المهنة الانسانية التي تسعى الدائرة للارتقاء بها والامكانيات والتجهيزات المتوفرة للدراسة والعمل وبرامج الحوافز والمكافآت الشهرية خلال الدراسة ودعا الاسر الى تشجيع ابنائها للانخراط في هذه المهنة الشريفة.

وكان الحفل قد بدأ بدخول الخريجات والقاء الكلمات واداء يمين شرف المهنة للخريجات ثم تسليم الشهادات للخريجات الحاصلات على المركزين الاول والثاني.. واكد السيد ناصر بريطم مساعد المدير العام لشؤون التمريض في الكلمة التي القاها ان المعهد يهدف الى اعداد وتأهيل الممرضات والممرضين الاكفاء للمساهمة في تقديم رعاية صحية مميزة كما ونوعا واجتذب المعهد طلابا وطالبات من كافة الجنسيات العربية مشيرا الى ان الاقبال من المواطنين على المعهد مازال ضعيفا اذا ما قورن بالاقبال على دراسة التخصصات الاخرى.

والقت الخريجة هلا بهيج الصايغ كلمة الخريجات مؤكدة ان التمريض مهنة انسانية ودعت زميلاتها الى العطاء دون انتظار المقابل والمساهمة في العمل بالاضافة الى القيام بدورهن في تثقيف المجتمع صحيا.

في حفل التخريج — تصوير: اسماعيل قيلي

قاسم سلطان يستقبل وفد ولاية بافاريا ومستشار الرئيس الجورجي

■ التقى سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي مع وفد ولاية بفاريا بالمانيا الاتحادية برئاسة سعادة هانس سبيتزنير نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمواصلات والتكنولوجيا لمقاطعة بافاريا وسعادة فرانس رنغ القنصل العام الالماني في دبي وبحضور السادة مساعدي المدير العام لبلدية دبي. ورحب بالوفد الزائر واشاد بالعلاقات المتبادلة سواء على المستوى الدولي من خلال العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والمانيا او على المستوى المحلي من خلال العلاقات التي تربط امارة دبي والمدن الالمانية والعلاقات التجارية المتبادلة.

واضاف ان البلدية ترحب بالتعاون مع ولاية بافاريا على المستوى البلدي وتبادل الخبرات والتجارب لما فيه مصلحة الجميع واشاد بمستوى رجال الاعمال والصناعيين الالمان وكبريات الشركات الالمانية ودورها الرائد في مجالات العمل المختلفة بدبي.

كما استقبل مدير عام البلدية سعادة ديدمي استيوروا مستشار ادوارد شيفاردنادزه رئيس جمهورية جورجيا في اطار العلاقات المتبادلة بين مدينة دبي والمدن الجورجية حيث تم تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات ومناقشة سبل التنسيق الفعال لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة على مختلف المستويات لما فيه المصلحة العامة حيث قام المستشار بطرح اسلوب تطوير العلاقات المتبادلة بين مدينة دبي والمدن الجورجية والامور الفنية المرتبطة بذلك والسبل المختلفة لتعزيزها، كما تم الاتفاق على عقد اجتماعات اخرى مع الجهات ذات العلاقة بالمدن الجورجية لمواصلة المحادثات في هذا المجال الهام. (وام)

بمشاركة ٤٠٠ طبيب من دول عربية وأجنبية

افتتاح مؤتمر الامارات السابع للجراحة بالشارقة

معرض الادوات الطبية يضم أجهزة حديثة في الجراحة

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة افتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بفندق انتركونتيننتال الشارقة امس مؤتمر الامارات السابع للجراحة الذي تنظمه وزارة الصحة بمشاركة نحو ٤٠٠ طبيب استشاري واخصائي في مختلف مجالات الجراحة من الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأجنبية.

وحضر الافتتاح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والسيد احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والسيد احمد عتيق الجميري مدير دائرة خدمات دبي الطبية والسيد امين الاميري مدير بنوك الدم بالدولة والدكتور جمعة بلال مدير الطب الوقائي بالمناطق الشمالية والسيد عبدالغفار عبدالغفور مدير الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة وعدد كبير من مديري المستشفيات بالدولة والمسؤولين.

وقد أشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور عبدالرحيم جعفر بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لقطاع الصحة بالدولة الذين تحققت في ظل قيادتهم الرشيدة انجازات عظيمة في جميع المجالات وخاصة الخدمات الطبية منها اصبحت تواكب مثيلاتها في أرقى الدول في العالم حيث وفرت الدولة مراكز الرعاية الصحية الاولية والمستشفيات المجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الطبية خاصة في مجال الجراحة. وقال: ان عدد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة بلغ ٢٨ مستشفى منها تسعة مستشفيات تحت الانشاء والدراسة مشيراً الى الخطة الخمسية للوزارة التي تقوم على تطوير المستشفيات القائمة حاليا والاتجاه لاستبدال المستشفيات القديمة بأخرى حديثة وانشاء مراكز تخصصية في مجالات مهمة كالقلب والسرطان والاطفال والنساء والولادة.

واضاف معاليه ان اجمالي عدد عمليات جراحة القلب المفتوح في مستشفى المفرق بلغ ٢٥٠٠ عملية اضافة الى ٥٠٠ عملية حالة توسيع الشرايين بالبالون وحوالي ٦٥٠٠ عملية قسطرة واكد ان حوادث الطرق لاتزال تمثل العامل الاول للوفيات بين الشباب وان الوزارة ركزت جهودها لدعم الخدمات الضرورية لمعالجة هذه الحوادث حيث تم انشاء وحدات خاصة لجراحة الاعصاب في ابوظبي والعين والشارقة والفجيرة.

كما تم تشغيل عشر وحدات أشعة مقطعية ووحدتين للرنين المغناطيسي في ابوظبي والعين وسيتم تزويد المستشفيات بثلاث وحدات اخرى من هذا النوع، مشيراً الى ان وزارة الصحة ستنظم خلال العام المقبل بالتنسيق مع كلية الجراحين الامريكيين دورة تدريبية خاصة بكيفية التعامل مع حوادث الطرق.

واكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان وزارة الصحة اولت اهتماما كبيرا للامراض السرطانية وتم عقد ورشة عمل تحت رعاية الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان بهدف وضع الاطار العام لتشخيص وعلاج وتحديد مدى انتشار هذا المرض مشيرا الى انشاء وحدتين للعناية بمرض السرطان في كل من ابوظبي والعين ووحدة لعلاج السرطان في دبي كما تم ادخال اكثر الانظمة تطورا للعلاج بالذرة في مستشفى توام بالعين باستخدام جهاز تسريع الخطى اضافة الى التخطيط لانشاء وحدة لزرع النخاع العظمي في مراكز السرطان التابعة للوزارة على مستوى الدولة مشيرا الى حرص الوزارة على تطوير الخدمات الجراحية بمستشفيات الدولة من خلال ايفاد الاطباء للتخصص في المراكز والمعاهد العالمية المتميزة وباستضافة كبار الجراحين العالميين لتدريب الاطباء المحليين واجراء العمليات الحديثة والمستعصية.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر يرافقه الشيخ محمد بن صقر القاسمي والسيد احمد الجميري ومديرو المناطق الطبية والمشاركون في المؤتمر بافتتاح معرض الاجهزة والادوات الطبية الحديثة المقام على هامش المؤتمر وتشارك فيه ٢٤ شركة مختصة محلية واجنبية.

ويضم المعرض احدث ادوات الجراحة العامة والمناظير المتطورة والمعدات الطبية الحديثة لاجراء العمليات الجراحية اضافة الى اجهزة الليزر لجراحة البروستاتا والمثانة والجراحة العامة والتي تستخدم في الكي وايقاف النزيف وعمليات قطع اللحمية في الأنف.

وقد ترأس الدكتور عبدالرحيم جعفر جلسة العمل الاولى للمؤتمر وألقى المحاضرة الرئيسية فيها البروفيسور جون وونغ من جامعة هونج كونج حول استئصال سرطان المريء تناول فيما مخاطر المضاعفات التي تنتج عن هذه العمليات وامكانية تقليص نسبة الوفيات بإجراء عمليات استئصال بنسب محدودة وقلصت نسبة الوفيات بهذا المرض خلال شهر واحد من ٥٪ الى ٢٪.

وخلال جلسة العمل الثانية قدمت ست اوراق عمل من الامارات ومصر وبولندا والهند تناولت امراض سرطان البنكرياس وانفجار قرحة المعدة وقرحة الاثنى عشر واستئصال القولون.

وترأس الجلسة الثالثة للمؤتمر البروفيسور ويت مان من كلية الطب بجامعة ويست كونسن الامريكية وجرى خلالها تقديم اوراق عمل عن عمليات الزائدة الدودية.

ومن أبرز جلسات المؤتمر جلسة العمل الرابعة التي تم خلالها اجراء عملية جراحية للغدة الدرقية في مستشفى القاسمي بواسطة الدكتور اشوك شاها من جامعة نيويورك والدكتور خليل سمور استشاري الجراحة بمستشفى القاسمي وتم نقلها بواسطة تلفزيون الشارقة مباشرة الى قاعة المحاضرات في فندق كونتيننتال الشارقة حيث ادار الدكتور سهيل كاظم استشاري الجراحة بمستشفى القاسمي النقاش بين الأطباء في غرفة العمليات بالمستشفى والأطباء في قاعة المحاضرات حول خطوات اجراء العملية.


خلال جولة بمعرض الأجهزة الطبية

جعفر خلال افتتاح المؤتمر

جلسات اليوم

ويناقش المؤتمر اليوم خلال جلسات عمله امراض البنكرياس والثدي والالتهابات الحادة داخل فجوة البطن وامراض الغدد اللعابية.

من جهة أخرى قام سعادة وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي بعد ذلك بزيارة لمستشفى القاسمي تفقد خلالها اقسام العناية المركزة وقسم الاطفال الخدج وقسم المختبر والكلى كما اطلع على سير العمل واحتياجات المستشفى ووعد سعادته بأن توفر الوزارة جميع الاحتياجات اللازمة لمسايرة النهضة العلمية والتطور الذي تشهده البلاد.

ورش عمل

وقد عقدت على هامش المؤتمر ورش عمل منذ يوم السبت الماضي وشارك فيها اطباء من دولة الامارات واطباء من الخارج وتناولت تشخيص الامراض والأورام عن طريق الإبر.

أما الورشة الثانية فكانت عن جراحة المناظير وبمشاركة شركات متخصصة في صناعة الأجهزة الطبية. وورشة اخرى عن التشخيص والعلاج الاشعاعي لمختلف الامراض والاورام.

وتستمر ورش العمل خلال انعقاد المؤتمر وبعده وحتى تاريخ ١٢/١٧ بفندق كونتيننتال ومستشفى القاسمي وسوف يتم خلال ورش العمل تقديم اوراق عمل للامراض الخاصة بالمعدة والمريء والزائدة واستئصال القولون وامراض البنكرياس كما تقام جلسة نقاشية لاربعة مواضيع عن الغدة الدرقية يتخللها تقديم ٤ اوراق عمل من مستشفيات العين والقاسمي ومستشفيات في نيويورك يتخللها عرض حي لعملية جراحة الغدة الدرقية بغرفة العمليات بمستشفى القاسمي ينقلها تلفزيون الشارقة مباشرة الى قاعة المحاضرات بفندق انتركونتيننتال الشارقة.

قرينة حاكم عجمان تشهد مهرجان النشاط التربوى لمدارس البنات

شهدت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية مهرجان النشاط التربوى لمدارس بنات عجمان الذي اقيم صباح امس على ملاعب مدرسة أم عمار الاعدادية للبنات في عجمان بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لدولة الاتحاد وبعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما شهدت المهرجان الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية اضافة الى عدد من المسؤولات والقيادات النسائية ومديرات المدارس وعضوات مجلس الامهات وامهات الطالبات.

واشتمل برنامج المهرجان على عروض رياضية وفقرات موسيقية غنائية وورش عمل في الفنون التشكيلية والرسم.

وبدأت وقائع الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة عطرة من الذكر الكريم بعد ذلك بدأت العروض الرياضية والرقصات الفولكلورية الخليجية من اداء طالبات المدارس. كما اشتمل المهرجان على فقرات فنية وتراثية اضافة الى اوبريت وكورال جميعها من اداء طالبات المدارس. وبعد ذلك افتتحت حرم صاحب السمو حاكم عجمان المعرض الفني الذى شاركت فيه تلميذات من المرحلتين الابتدائية والاعدادية في جميع مدارس عجمان وشاهدت ورش التربية الفنية والمرسم الحر حيث ابدت اعجابها وعبرت عن سرورها بما شهدت ووجهت الشكر للطالبات ومدرسات التربية الفنية والموسيقية والرياضية على جهودهن في احياء فقرات هذا المهرجان المعبر عن الفرحة باعياد البلاد. وقد اكدت سعادة الدكتورة عائشة السيار على اهمية مثل هذه المهرجانات التى تبرز النشاطات الطلابية بصفة عامة وتعزز روح المنافسة البناءة بين الطالبات بما لا يخل بالعملية التربوية واثنت على جهود الطالبات وعبرت عن اعجابها بما قدمن من عروض واعمال فنية وموسيقية تخدم النشاط التربوى. (وام)

يبدأ ٢١ ديسمبر الحالي

جمعية النهضة النسائية بدبي تنظم معرضا خيريا

□ دبي ـ خيرية ربيع:

■ تنظم جمعية النهضة النسائية بدبي معرضا خيريا تشارك فيه العديد من الفعاليات الاقتصادية والجهات الرسمية والاهلية، وذلك خلال الفترة من ٢١ ـ ٩٦/١٢/٢٦ في القاعة رقم (٥) بمركز دبي التجاري العالمي ويقام المعرض تحت شعار «مهرجان جمعية النهضة النسائية دبي ٩٦». وبهذا الصدد عقد في مقر الجمعية صباح امس مؤتمر صحفي تحدثت خلاله الاستاذة فاطمة السري المنسقة الاعلامية في الجمعية بمشاركة عدد من مسؤولات اللجان في الجمعية والمعنيات بشؤون المشاركة في المعرض.

وقالت فاطمة السري ان المعرض يأتي انطلاقا من عمل الجمعية على رفع مستوى المرأة وتنمية مكانتها وتعميق دورها في بناء اطار القيم الدينية والاخلاقية، وفي ضوء التطلعات التي تسعى القيادة السياسية الى تحقيقها، كما يهدف الى التعريف بانجازات المرأة والفتاة في الامارات والعمل على اكساب المرأة مهارات جديدة، بالاضافة تنويع الانشطة والبرامج والوصول بالخدمات الى مختلف شرائح النساء في مختلف المناطق.

واشارت خلال المؤتمر الصحفي الى العديد من الفعاليات الفنية المصاحبة خلال ايام المعرض والتي تتوزع ما بين عروض ازياء وطنية من بعض البلدان العربية بالاضافة الى الهند والتي تتضمن تشكيلات مختلفة من ازياء الاقاليم والمقاطعات، ويصاحب ذلك فقرات زجل ـ وصور من الفن المصري وزفة العروس السودانية وصور من الفن الشعبي السوداني ورقصات هندية.

وتشارك في المعرض اقسام الجمعية وهي: القطاع الفني بالجمعية قسم اللجنة الاجتماعية، قسم المحال التجارية، قسم الجهات الرسمية والاهلية، قسم مشاركة الجاليات العربية والاجنبية قسم الاسر المنتجة، قسم عرض الازياء وسيكون صباح يوم الافتتاح خاصا بزيارة النساء اما الفترة المسائية فهي عامة للجمهور ولابد من الاشارة الى حفل تكريم المشاركين يوم الاربعاء الموافق الخامس والعشرين من شهر ديسمبر الحالي.

افتتاح أسبوع الهلال الأحمر المدرسي

كتب ـ خالد البدري:

افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر صباح امس بمدرسة اليرموك الابتدائية للبنات بأبوظبي اسبوع الهلال الاحمر المدرسي الذي ينظمه القسم النسائي بالجمعية بالتعاون مع ادارة المدرسة.

وقام بعد قص شريط الافتتاح بجولة في انحاء المعرض المقام بهذه المناسبة والذي يتضمن عددا من اجنحة المؤسسات والشركات الخاصة الى جانب جناح خاص بجمعية الهلال الأحمر وكل من ادارة الدفاع المدني ووزارة الداخلية والجهات الاخرى المشاركة.

وضم جناح جمعية الهلال الاحمر مجموعة من الصور واللوحات التي تعبر عن انشطة وبرامج الجمعية في مجال العمل الخيري والانساني داخل وخارج الدولة الى جانب المطبوعات التي تعرف ببرامج الجمعية واقسامها المختلفة.

وتقوم الشركات المشاركة في المعرض بعرض منتجاتها من الملابس والاكسسوارات وادوات التجميل والكتب والمطبوعات والعطور والحقائب والشنط النسائية.

ومن المقرر ان يعود ريع ما تبيعه هذه الشركات والمؤسسات صالح المشاريع الخيرية التي تقوم بها الجمعية لصالح المحتاجين والمنكوبين.

وحرصت ادارة الدفاع المدني على المشاركة بمعرض يهدف الى تعريف النشء والجمهور بوسائل مكافحة الحرائق ورفع الوعي الوقائي لدى ابناء المجتمع.

كما حرصت وزارة الداخلية على المشاركة من خلال معرض مصور عن جهود الوزارة في مجال التعريف بأخطار المخدرات وكيفية التصدى لها لحماية ابناء المجتمع في اطار جهود الوزارة للتوعية.

وكان الحفل قد بدأ بالقاء احدى عضوات جماعة الهلال الاحمر المدرسي بمدرسة اليرموك الابتدائية للبنات كلمة اكدت من خلالها اهمية العمل التطوعي في دعم انشطة الفتيات وخدمة المجتمع. واعربت جمعية الهلال الاحمر عن شكرها وتقديرها لمبادرة ادارة المدرسة بتنظيم واستضافة هذا المعرض الذي يعبر عن حرص المؤسسات التعليمية والتربوية في التواصل مع مختلف قطاعات المجتمع من جهة وتشجيع العمل الخيري والتطوعي والانساني من جهة اخرى.

دورة تدريبية بدبى لمحضرى النيابة العامة

دبى ـ الاتحاد، نظم أمس المعهد القضائى بدبى دورة خاصة لمحضرى النيابة العامة تستمر اسبوعا. وتشمل الدورة موضوعات عن دور المحضر فى الخصومة القضائية واجراءات التبليغ والآثار التى تترتب على عدم اتباع الاجراءات القانونية في هذا الخصوص والعلاقة بين قواعد اجراءات التبليغ في قانون الاجراءات الجزائية والاجراءات المدنية ويحاضر في الدورة القاضى اسماعيل البسيونى قاضى المحكمة الابتدائية والمستشار حافظ ابوسليم رئيس المكتب الفنى للنائب العام بدبى.

صباح الخير

الو.. التليفزيون على الخط

البدالات المركزية لهواتف الوزارات والمؤسسات تعد واجهة لهذه الجهات قبل ان يصل المرء اليها، فمن خلال موظف البدالة يصلك عنوان تعامل هذا المرفق او ذاك مع جمهوره والمتعاملين معه.

وتحت مبرر الضغط الكثيف الذي يواجهه موظف تلك البدالة تمر سلسلة من التصرفات تجعل من اي باحث او صاحب معاملة كمن يخوض بحرا من المعاناة لان المسؤول عن البدالة يستكثر على المتصل هذا الفضول الذي قاده لازعاجه من مشغولياته الهاتفية.

وشخصيا ولطبيعة عملي التي يتطلب الاتصال بأكثر من جهة ومؤسسة تتعدد في اهتماماتها ومجال عملها اكثر مايزعجني اليوم الذي اضطر فيه للاتصال بتليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي، فقبل ان ارفع سماعة الهاتف اكون قد قرأت آية الكرسي والمعوذتين واستفتحت بكل الادعية الخيرة ثم ادير الرقم واذا كان ذلك اليوم من الايام المفترجة بالنسبة لي يكون موظف البدالة قد تكرم علي ورد بعد الرنة السادسة عشرة ثم تبدأ الدوخة الحقيقية في البحث عن المسؤول المختص، لدرجة انني اتصلت بأحدهم ذات يوم في منزله لأخذ معلومة منه يفترض ان تكون في متناول الجميع خلال ساعات الدوام الرسمي، ودون الاضطرار لازعاج او اقلاق راحة موظف عام خارج ساعات الدوام!

اما اذا كانت هناك مسابقة ينظمها التليفزيون فلاأنصح اي عاقل ان يتصل بالبدالة في ذلك اليوم، لأن الضغط سيرتفع عنده اذا كان من اصحاب الضغط وقد ينتهي به المقام في غرفة الانعاش. والطامة الكبرى اذا كان هناك برنامج لطلب اصوات او مواهب جديدة، عندها يتعامل معك صاحبنا على انك طالب نظرة رضى لاجازة صوتك رغم ادراكه بأن امثال صوتنا يختلف ويبعد عن صوت اصالة بعد السماء عن الأرض. أصلح الله الاحوال لتسمع على الدوام وبسرعة.. الو التليفزيون معك..







افتتح ندوة المحافظة على النظم البيئية لنبات القرم

مدير الجامعة: الامارات تلعب دورا رائدا لانعاش غابات القرم

الندوة تناقش التجارب الحقلية وحماية النبات من التلوث

أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على ان دولة الامارات، وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كان لها دور متميز بالاهتمام باشجار القرم والمحافظة على البيئة والثروات الطبيعية، والحرص على استعادة التوازن البيئي، وانعاش النظم البيئية. وتحقيق المعادلة الصعبة فيما يتعلق بالتوفيق بين متطلبات التنمية والحفاظ على البيئة مع معالجة اخطاء الماضي المتمثلة في التنمية الجائرة وتلبية احتياجات الحاضر من خلال التنمية الرشيدة، ومراعاة متطلبات المستقبل بالتخطيط الجيد القائم على اسس علمية صحيحة.. جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها سعادته فعاليات ندوة «المحافظة على النظم البيئية لنباتات القرم» والتي نظمتها كلية العلوم (قسم علوم الحياة) امس بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة، والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وبمشاركة برنامج الامم المتحدة الانمائي والمجلس الثقافي البريطاني والبيئة وابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها. وتستمر الندوة لمدة يومين.

وحضر حفل الافتتاح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ود. حميد فايز وكيل كلية العلوم وعدد من القيادات الجامعية والسادة عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وممثلو الجهات المشاركة.. كما حضر الحفل د. نوال عبدالحي رئيسة قسم علوم الحياة ورئيسة اللجنة المنظمة للندوة.

واشار د. هادف الظاهري الى اهتمام دولة الامارات بنبات القرم والذي بدأ منذ عام ١٩٩٠ بالمؤتمر الذي عقد في رحاب جامعة الامارات تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة حول «النباتات التي تتحمل الملوحة في الاراضي القاحلة» والتي كانت اشجار القرم احد محاوره حيث قدم العلماء والباحثون المشاركون خلاصة تجاربهم وابحاثهم، التي سيتابعها هذا الملتقى بعد ٦ سنوات لمتابعة المستجدات، ولتطوير الجهود لحماية وتنمية وانعاش غابات القرم بعد تنبه الدول المعنية للاخطار التي تتعرض لها هذه الغابات.

واشار سعادة مدير الجامعة الى اهمية شجرة القرم والتي سميت بالشجرة الكاملة لتحملها للملوحة وعدم اعتمادها على نظم الري وطول عمرها، وعدم حاجتها للرعاية المستمرة، طالما لم تتعرض للزحف البشري اضافة الى منافعها العديدة الاخرى للاسماك والطيور وللبيئة بشكل عام، مما يتطلب تنمية هذه الثروة ونشرها واستزراع الانواع المتميزة منها.

واشاد د. هادف الظاهري باهتمام جامعة الامارات بقضايا البيئة والذي تمثل بانشائها لمركز لبحوث الصحراء والبيئة البحرية. وما قدمه هذا المركز من خدمات ومشاريع بيئية. اضافة الى انشاء الجامعة لمركز زايد للبحوث الزراعية البيئية. والحقت به مزرعتان تجريبيتان تهتمان اساسا بالنباتات التي تتحمل الملوحة في الاراضي القاحلة.

كما اشاد د. هادف الظاهري بما نجحت الندوة من استقطابه من اهتمام الجهات المحلية والاقليمية والدولية، والتي لم تكتف بالمشاركة العلمية والفنية، بل بادرت بالمساهمة في تمويل وتنظيم الندوة واعرب عن امله في ان تقدم الندوة الجديد من خلال الابحاث المطروحة لوضع خطط واستراتيجيات تكفل المحافظة على اشجار القرم وتنميتها وانعاشها.. وتوجه بالشكر للقائمين والمشرفين والمشاركين بالندوة.

أهمية نبات القرم

وأكد الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان الدراسات والابحاث التي اجريت في السنوات الاخيرة اكدت على اهمية نباتات القرم والنظم الايكولوجية المصاحبة لها لما لهذه النظم الحية من دور مميز في حماية البيئة الساحلية وتطويرها ودعم الحياة البحرية. فهي توفر ملاذا طبيعيا آمنا لمختلف الاحياء الدقيقة وصغار الاسماك والقشريات وكذلك الطيور المقيمة والمهاجرة، كما انها تسهم بصورة مؤكدة في تنمية الثروة السمكية لما توفره من غذاء لها، اضافة الى كونها واحدة من الوسائل

تغطية:
أحمد الخشن

الطبيعية الفاعلة التي تعمل على حماية الشواطئ من التآكل. وتساهم في المحافظة على التوازن البيئي.

ولعل هذه الخصوصية هي التي حفزت العلماء والباحثين على الاهتمام ببيئتها واجراء الدراسات والبحوث الرامية الى استنباط افضل الوسائل والاساليب للمحافظة عليها وتنميتها.

كما اهتمت دول الخليج وشبه الجزيرة العربية بهذا النظام البيئي منذ القدم، فاستخدمت اشجار القرم في صناعة وسائل الصيد وصناعة الفحم واستفاد الانسان من ازهارها لتربية النحل وانتاج العسل في المواسم التي لا تتوافر فيها الازهار. كما استغلت اوراقها وبذورها كغذاء للحيوانات نظرا لاحتوائها على نسبة عالية من البروتين والكربوهيدرات.

واكد ان دولة الامارات تعتبر الاهتمام بهذه النباتات وحمايتها والاكثار من زراعتها جزءا هاما لا يتجزأ من السياسة الزراعية التي توليها الدولة اهمية خاصة وهذه السياسة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث تعمل العديد من الجهات المعنية في الدولة ومن بينها الهيئة الاتحادية للبيئة على استزراع مساحات شاسعة بنباتات القرم باعتبارها وسيلة هامة من وسائل التنمية البيئية وتطوير مصادرها بشكل قابل للاستدامة. وخير مثال على ذلك ما تم في جزر ابوظبي وخور دبي وخور ام القيوين والعديد من المناطق الساحلية الاخرى في الدولة.

كما تعمل الهيئة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى للحفاظ على النظم البيئية لهذه النباتات وحمايتها من التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى التي تسبب اصابتها بمخاطر جمة. يتطلب اعادة تاهيلها الكثير من الجهد والوقت والمال. واشار الى ان هذه الندوة التي كان لدولة الامارات شرف استضافتها ستساهم في القاء الضوء على الابحاث والدراسات والتجارب الحقلية التي اجريت وعلى الانظمة والتشريعات التي تسهم في الحفاظ على هذا النظام البيئي الهش، وعلى مدى الاستفادة منه في مجال تنمية الثروة السمكية وكذلك تبادل المعلومات والخبرات بين الدول التي تتسم سواحلها بهذه الصفة الفريدة وامكانية زيادتها وتطويرها، خصوصا في الدول الساحلية التي تعاني من ندرة المياه الجوفية العذبة اللازمة لزيادة الرقعة الخضراء.

دراسة القضايا البيئية

واشار الدكتور فهمي حسن العلي مدير ادارة البيئة وممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون على حرص الامانة على عقد مثل هذه الندوات العلمية بهدف دراسة القضايا والمشكلات البيئية، وذلك من اجل اتخاذ السبل العلمية المناسبة لوضع حلول لها. واشار الى حرص دول المجلس على وضع الخطط والبرامج لبيئات القرم كبيئات محمية. حيث قامت دولة الامارات بتنمية العديد من مواقع القرم. بالاضافة الى انشاء مركز لابحاث تطوير وزراعة النباتات المقاومة للملوحة. كما اعتبرت السعودية جزيرة فرسان المتميزة باشجار القرم محمية طبيعية. وكذلك محمية الجبيل البحرية. كما تمكنت دولة البحرين ضم ملكية منطقة رأس سند الى جهاز البيئة لاعتبارها منطقة طبيعية، وكذلك سلطنة عمان التي تميزت في مجال حماية مناطق القرم.

واضاف د. احمد عبدالله العلي مساعد عميد كلية العلوم لشؤون البحث العلمي الى اهمية هذه الندوة، مشيرا الى تنوع الابحاث العالمية التي تناولها. بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين من العديد من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة.

. خلال افتتاح الندوة.

. جانب من الحضور.

تصوير : محمد سليم

الضباب الكثيف يلف البنايات.

ضباب كثيف يلف أبوظبي

غطت سحب الضباب الكثيف صباح امس مدينة ابوظبي على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة من سطح الارض.. وتسببت في حجب الرؤية لعدة امتار.. وقد استمرت لعدة ساعات خاصة مع بطء سرعة الرياح.. واثر ذلك على حركة السير والمرور في الطرقات الداخلية والخارجية نظرا لانخفاض مستوى الرؤية، وبدأت السحب الضبابية في الانقشاع بعد الساعة العاشرة صباحا.

أم القيوين تحتفل بيوم الشرطة العربية

شهد سعادة العميد عبيد يوسف محمد مدير عام شرطة ام القيوين مساء امس الاول الاحتفال الذى اقامته الادارة العامة لشرطة ام القيوين بمناسبة يوم الشرطة العربية وذلك بالمركز الثقافى بام القيوين التابع لوزارة الاعلام والثقافة.

وبدأ الحفل بكلمة للملازم اول خميس سالم مرحبا براعى الحفل والضيوف موضحا ان الاحتفال بيوم الشرطة العربية هو رمز التقدير والتكريم لهؤلاء الرجال الذين يواصلون الليل بالنهار لكى ينعم المجتمع بالامن والطمأنينة والاستقرار وحتى يعيش كل مواطن ومقيم على ارض الدولة وهو آمن على نفسه وعرضه وعلى ثمرة عمله وجهده.

ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعد ذلك القى سعادة العميد عبيد يوسف محمد مدير عام شرطة ام القيوين كلمة قال فيها انه لمن دواعى غبطتنا وسعادتنا ان نلتقى مرة اخرى لإحياء تلك الذكرى العزيزة ليوم الشرطة العربية ويزيدنا سرورا ان يكون احتفالنا متلازما مع احتفالاتنا باليوبيل الفضى لعيد الاتحاد ومرور ثلاثين عاما على ذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ان تحققت على يديه نهضة حضارية شاملة بفضل قيادته الحكيمة والتى ادرك بحكمته ان الامن والاستقرار هما الركيزتان اللتان لا تقدم ولا ازدهار بدونهما لذا فقد اولى سموه كل هذه الرعاية الخاصة والدعم الكبير من أجل التطوير والتحديث ماديا ومعنويا حتى اصبح ذلك مواكبا لحركة النهضة الشاملة فى الدولة وقادرا على حماية منجزاتها وتهيئة الظروف المناسبة لاستمرار انطلاقتها وتقدمها.

واشار سعادة مدير عام شرطة ام القيوين الى ان دولة الامارات كانت سباقة فى شرف استضافة اول مؤتمر لقادة الشرطة والامن العرب الذى انعقد فى مدينة العين فى مثل هذا اليوم منذ سنوات عديدة مضت وها نحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة الهامة اثباتا لالتزام دولتنا المتجدد بدعم وتطوير التعاون بين الدول العربية فى كافة المجالات الامنية وتعبيرا عن الروابط العميقة التى تربط بين اجهزة الشرطة على امتداد الوطن العربى وتأكيدا للاهداف النبيلة فى التضامن والترابط بين العرب.

وفى ختام كلمته دعا الله العلى القدير ان يحفظ راعي مسيرتنا وقائد نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

ثم قام سعادة العميد مدير عام شرطة ام القيوين يرافقه سعادة المقدم عبيد حسن مدير ادارة الحراسات بشرطة ام القيوين بتكريم رجال الشرطة من المتقاعدين والشرطة المثاليين والمتعاونين مع الشرطة.

وقام مدير عام الشرطة بتكريم الرقيب على مراد اسفنديار كشرطى مثالى الذى تم اختياره من قبل وزارة الداخلية وبتكريم السيد هلال طاهر كمتعاون مثالى الذى تم اختياره من شرطة ام القيوين.

وحضر الحفل الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب اعلام ام القيوين وسعادة العقيد ناصر محمد مدير الشؤون المالية والادارية بالادارة العامة لشرطة ام القيوين وكبار ضباط الشرطة وضباط الصف والافراد.

(وام)

تكريم الشرطي المثالي

.. واحتفال بشرطة ابوظبي الاربعاء

تحتفل الادارة العامة لشرطة ابوظبي بيوم الشرطة العربية في الثامن عشر من الشهر الحالي وذلك في اطار احتفالات وزارة الداخلية والتي تشمل الادارات العامة للشرطة بالدولة.

وبهذه المناسبة يوجه العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان كلمة الى رجال الشرطة يعبر فيها عن خالص التهنئة لهم بهذه المناسبة والذي يلتي الاحتفال بها عقب مناسبتين عزيزتين على قلوب ابناء الامارات وهما العيد الوطني الخامس والعشرون وعيد الجلوس الثلاثون.

وتتضمن الكلمة التأكيد على ان الشرطة في الامارات اصبحت لها مكانتها المرموقة في الدولة من خلال ماتقدمه من خدمات امنية للمجتمع وافراده. وسيتم خلال الاحتفال تكريم رجال الشرطة المثاليين وعدد من المواطنين الذين قدموا خدمات جليلة للشرطة اسهمت في استتباب الأمن ونشر الطمأنينة في الوطن.

.. وشرطة الفجيرة تحتفل اليوم

الفجيرة - الاتحاد: تحتفل اليوم شرطة الفجيرة بيوم الشرطة العربية حيث يقوم سعادة المقدم سعيد مبارك بن عيلد مدير عام الشرطة بتكريم عدد من رجال الشرطة والاشخاص الذين ساهموا في خدمة الأمن.

.. ومسابقة للرماية بشرطة الشارقة

الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية واصلت مسابقة الرماية منافساتها، حيث اقيم صباح امس بميادين الرماية بمعسكر الخضيرة بالذيد مسابقة الرماية بالمسدس حيث حصل كل من الشرطى عبدالرحيم عبدالغفار من قوة الحرس الاميرى على المركز الثالث وجاء في المركز الثانى الشرطى اول سيف محمد عبيد السويدى من ادارة البحث الجنائى، بينما فاز بالمركز الاول الشرطى خالد غريب من قيادة قوة الطوارئ.

وعلى المستوى العام جاء ترتيب قوة الحرس الاميرى في المركز الثالث وحصلت قوة الطوارئ على المركز الثانى، بينما جاء في المركز الاول ادارة البحث الجنائى.

استعراض خطط وانشطة نادى الضباط بأبوظبى

عقد مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة فى ابوظبى اجتماعا في مقر النادى برئاسة العقيد خميس فاضل المحيربى نائب رئيس مجلس الادارة، لمناقشة خطط اللجنة الثقافية والاجتماعية، وخطة اللجنة الرياضية للعام المقبل.

وفي بداية الاجتماع استعرض العقيد حسن احمد الحوسنى مدير النادى رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية خطة اللجنة مشيرا الى ان هذه الخطة قد ارتكزت في اعدادها الى طبيعة الاهداف التى حددها النظام الاساسى للنادى والمهام التي يضطلع بها، بالاضافة الى مجموعة التوجهات العامة لمجلس الادارة والادارة العامة للشرطة، والى اهتمامات واحتياجات الاعضاء واسرهم التى زادت من خلال تجربة تنظيم الانشطة في الاعوام الماضية من امكانات تلمسها وتتبعها.

وتضمنت خطة الانشطة الثقافية عددا من المحاضرات والندوات في مواضيع تستقطب الاهتمامات الثقافية والاجتماعية العامة.

كما اشتملت الخطة على تنظيم عدد من الامسيات الشعرية، والدورات والبرامج المتكاملة الثقافية والاجتماعية الموجهة للاعضاء واسرهم على مدار العام، والدورات والانشطة النسائية والرحلات اضافة الى تعزيز مكتبة النادي واستكمال تصانيفها وتطوير نشرة نادى الضباط.

ثم استعرض العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية. خطة اللجنة للموسم الحالى ٩٦/٩٧ فاشار الى ان خطة النشاط الداخلى تهدف اشراك جميع ادارات واقسام الادارة العامة للشرطة بفرقها الرياضية من اجل رفع مستوى اللياقة البدنية وتوطيد اواصر الصداقة والاخاء بينهم.

واوضح بن نصرة ان الدورة الرمضانية ستشتمل على عدد من البطولات من ضمنها بطولة كأس سمو مدير عام الشرطة لكرة القدم وبطولات في السنوكر والبولينج والاسكواش والتنس الارضى وتنس الطاولة، كما تشمل الانشطة الداخلية دورى كرة القدم، بطولة شد الحبل، ودورى كرة الطائرة، وبطولة اختراق الضاحية وتنس الطاولة والسباحة والسوبر لكرة القدم وخماسيات الضباط لكرة القدم، كما ستشارك جميع الفرق الرياضية في البطولات التى ينظمها اتحاد الشرطة الرياضى لموسم ٩٦/٩٧ علاوة على مشاركتها في بطولات اتحاد المؤسسات الحكومية.

أما فيما يتعلق بالمشاركات الدولية فستتم المشاركة في البطولة العربية الخامسة للفروسية، علاوة على المشاركات التي تمت في البطولة العربية الرابعة للفروسية، والبطولة العربية لاختراق الضاحية وبطولة العالم الرابعة للمارثون. كما اوضح رئيس اللجنة الرياضية انه سيتم استضافة البطولة السادسة للشرطى المميز.

مساقات التدريب الميدانى لقسم الاتصال الجماهيري بالجامعة

اعلنت جامعة الامارات العربية المتحدة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مساقات التدريب العملي الميداني لقسم الاتصال الجماهيري للعام الجامعي ١٩٩٧/٩٦ ويتضمن مساق التدريب العملي الصحفي التدريب في المؤسسات الصحفية مع التركيز على الادارة الصحفية واساليب تنظيمها وعملها في ادارات التحرير والاعلانات والمطابع والتوزيع بما يتيح للطالب التعرف عن قرب على تنظيم العمل داخل المؤسسات الصحفية واساليب تنظيم هذه الادارة وتضمن البرنامج التدريبي للمساق في الاسبوع الاول الذي يبدأ يوم السبت ١٨ يناير المقبل.

اجتماع اولي مع الطلبة والمشرفين الاكاديميين والميدانيين في المؤسسات الصحفية المعنية للاتفاق على تفاصيل التدريب في ادارات التحرير والاعلانات والمطابع والتوزيع، وتوزيع الطلبة على اماكن التدريب.

وبرنامج التدريب يوم الاحد ١٩ يناير التحاق الطلبة بالتدريب في غرفة الاخبار الصحفية للتعرف على اجزاء غرفة الاخبار، ومصادر الاخبار، والمحررين ومراحل انتاج الصحيفة. ويقوم المشرف الميداني بشرح هذه الامور للطلبة.

ويستمر حتى يوم الخميس ٢٣ يناير ٩٧ على ان يسلم مشروع تحرير وكتابة الاخبار الصحفية. والاسبوع الثاني يبدأ في ٢٥ يناير المقبل ويتضمن تدريب الطلبة على اجراء اللقاءات الصحفية واعداد التقارير الصحفية ويستمر حتى يوم الخميس ٣٠ يناير المقبل وتسليم التقارير واللقاءات الصحفية، والاسبوع الثالث يبدأ السبت الاول من فبراير ويتضمن تدريب الطلبة على اعداد الاعلانات الصحفية ويستمر حتى السادس من الشهر ذاته.

نقل تحيات وثقة رئيس الدولة وخليفة لأعضاء المجلس الاستشارى في دورته الجديدة

سلطان بن زايد: عظمة الانجازات تمنحنا الثقة لمواصلة المسيرة

الحكومة عازمة على تنفيذ المزيد من برامج التنمية لضمان مستقبل أفضل

نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكم امارة ابوظبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.. دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر للمجلس الاستشاري الوطني وذلك بقاعة المجمع الثقافي بابوظبي صباح امس.

وبعد ان ادى اعضاء المجلس الجدد اليمين القانونية امام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس القى سموه كلمة نقل فيها تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الى اعضاء المجلس.

تغطية عبدالله الطنيجي
تصوير: محمود صوالحة

واكد سموه ان عظمة الانجازات التي تحققت تمنحنا الثقة والامل حيث عقدت الحكومة العزم على مواصلة تحقيق المزيد من الانجازات والمضي في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة تحديات القرن القادم من اجل ضمان مستقبل افضل.

كما اكد سموه اننا نستمد من تقاليدنا وتراثنا وتوجيهات قائدنا وولي عهده الامين حوافز مشجعة نحو المزيد من العمل والبناء لتحقيق ما يتطلع اليه شعبنا من رخاء وازدهار.

وقال سموه ان انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الاستشارى الوطني يواكب الذكرى الخامسة والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة والعيد الثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.. مؤكدا العزم على توطيد اركان الاتحاد ومواصلة تحقيق اهدافه وتعزيزها.

واكد سموه باننا نستمد من تقاليدنا وتراثنا وتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وولي عهده الامين حوافز ومعطيات نحو المزيد من العمل والبناء لتحقيق ما يتطلع اليه شعبنا.

وفيما يلي كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء:

بعون الله وتوفيقه ونيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكم البلاد، ونيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهده الامين نفتتح الدورة الجديدة لمجلسكم الموقر.

ويسرني ان انقل اليكم تحيات وثقة صاحب السمو الوالد حاكم البلاد وولي العهد الامين ونهنئكم بالثقة الغالية، مؤكدين تقديرنا الكامل للدور الايجابي الذي يقوم به مجلسكم الموقر، وتعاونكم الصادق مع الحكومة لتحقيق اهداف وطموحات شعبنا الوفي وترسيخ مبدأ الشورى.

ايها الاخوة..

ان الدورة الجديدة لمجلسكم الموقر تنعقد في غمرة احتفالاتنا بالعيد الوطني الخامس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة والعيد الثلاثين لذكرى تولي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - مقاليد الحكم في امارة ابوظبي وهما مناسبتان لهما قيمتهما واهميتهما في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.. ولا نغالي اذا قلنا بالنسبة لمنطقة الخليج والوطن العربي بأسره.. كما ان مجلسكم الموقر يجتمع اليوم وقد من الله بالشفاء والعافية على صاحب السمو الوالد رئيس الدولة وعودته الميمونة التي كانت فرحة عارمة، جسدت اسمى المشاعر النبيلة،



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال افتتاح الدورة.

■رئيس المجلس الاستشارى يجدد العهد والولاء لقيادة البلاد

وقيم الوفاء والمحبة وعكست التواصل العميق بين القائد وشعبه وبين الاب وابنائه. نسأل المولى القدير ان يحفظ قائدنا المفدى ذخرا للوطن والمواطن وان يطيل في عمره ويمده بعونه ليواصل مسيرة الخير والعطاء.

ايها الاخوة..

لقد اعلن شعبنا ممثلا في المجلس الاعلى للاتحاد تجديد البيعة لسمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واعادة انتخابه بالاجماع رئيسا للاتحاد لفترة رئاسية جديدة.. وندعو الله عز وجل ان يشمله برعايته، وان يوفقه ويسدد خطاه ويمده بالعزيمة لمتابعة المسؤوليات التي تحملها بكل امانة.. من اجل شعبنا الوفي.. مؤكدين بهذه المناسبة ايماننا المطلق بضرورة تدعيم الاتحاد وتوطيد اركانه وتحقيق اهدافه وتعزيز تقدمه واستقراره.

ايها الاخوة.. لقد استطاعت الحكومة خلال الفترة الماضية بتوفيق من الله انجاز العديد من المشاريع والخدمات الحيوية واستكمال بناء الهياكل الاساسية مما يبشر بحاضر مشرق ومستقبل زاهر في كافة المجالات والميادين.

ان عظمة الانجازات التي تحققت تمنحنا الثقة والامل، وقد عقدت الحكومة العزم على مواصلة تحقيق المزيد من الانجازات والمضي في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة تحديات القرن القادم من اجل ضمان مستقبل افضل وبناء انسان هذا الوطن باعتباره الاستثمار الاول والاكبر وباعتباره صانع كل تقدم ومحور كل عمل.

ايها الاخوة..

اننا نستلهم في كل عمليات البناء روح الشريعة الاسلامية لانها قوة دافعة على مواجهة الصعاب، نستمد من تقاليدنا وتراثنا وتوجيهات قائدنا وولي عهده الامين حوافز مشعة، نحو المزيد من العمل والبناء لتحقيق ما يتطلع اليه شعبنا من رخاء وازدهار.

نسأل المولى القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والفلاح. انه سميع مجيب الدعاء.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وكبار الشخصيات من الوزراء ورؤساء ووكلاء الدوائر المحلية وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وبعد كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان تلي المرسوم الصادر عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بصفته نائب حاكم ابوظبي تعيين اعضاء المجلس الاستشارى الوطني والمرسوم الصادر من سموه بدعوة المجلس للانعقاد في دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر.

كلمة المسعود

ثم القى سعادة عبدالله المسعود


المسعود يلقي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية.


سعيد بن حاضر [illegible] الامين العام للمجلس

■سنواصل العمل لخدمة قضايا الوطن والمواطن

كلمة رفع فيها باسم اعضاء المجلس الاستشارى الوطني اسمى آيات التقدير والوفاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رعايتهما للمجلس وثقتهما فيه.

كما قدم خالص الشكر والامتنان لتفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بافتتاح هذه الدورة وقال انه لمن دواعي سرورنا ان يكون افتتاح هذا الفصل التشريعي الجديد متزامنا مع احتفال الدولة بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والعيد الوطني الخامس والعشرين.

واشاد سعادة عبدالله المسعود بالتطورات والانجازات التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة وبما حققته البلاد من انجازات ومكاسب تحققت للوطن والمواطن.

وجدد سعادة عبدالله المسعود العهد والولاء لقيادة البلاد الرشيدة مؤكدا بان المجلس الاستشاري سيواصل عمله في هذا الفصل التشريعي الجديد وعلى النهج الذي رسمه قائد المسيرة لخدمة قضايا الوطن والمواطن وذلك بالتعاون بامانة واخلاص مع جميع الجهات الحكومية لما فيه مصلحة البلاد.

جلسة العمل الأولى

وبعد ذلك رفعت الجلسة الافتتاحية لتوديع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

تم استأنف المجلس الاستشاري الوطني جلسته لانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وتشكيل لجنة الرد على كلمة الخطاب وتشكيل اللجان الدائمة للمجلس.

وقد تم انتخاب سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيسا للمجلس الاستشارى الوطني في دورته الحالية وانتخاب سعادة مبارك بن عبدالله المهيري نائبا للرئيس بالاجماع.

وتم تشكيل لجنة الرد على خطاب الافتتاح برئاسة سعادة مبارك بن عبدالله المهيري وعضوية ١٥ عضوا اخرين كما كلفت هذه اللجنة باعداد تشكيل لجان المجلس الدائمة على ان يتم عرض هذه التشكيلات في جلسة العمل الاولى التي يعقدها المجلس يوم ٣٠ ديسمبر الجاري لاقرار التشكيلات بصورتها النهائية.

تصريح للمسعود

وقد ادلى سعادة عبدالله بن محمد المسعود بعد انتخابه بالاجماع رئيسا للمجلس الاستشارى الوطني في دورته الحالية بالتصريح الصحفي التالي:

الاخوة اعضاء المجلس.. احييكم اطيب تحية واهنئكم جميعا بمناسبة افتتاح هذا الدور الجديد للمجلس الذي نتطلع فيه الى مواصلة النهوض بمسؤولياتنا كأعضاء وبذل المزيد من الجهود لخدمة مصالح البلاد وقضايا مواطنيها مستهدفين في ذلك تحقيق المصلحة العامة ومسترشدين باحكام قانون المجلس ونظامه الداخلي.

الاخوة الاعضاء.. لقد مضى على تأسيس المجلس الاستشارى الوطني خمسة وعشرون عاما ظل يسعى خلالها ويعمل بكل امانة واخلاص لتحقيق رسالته باسلوب عملي وفعال يرتكز على احكام القانون والنظام الداخلي ويعتمد على الارتباط الوثيق بالمجلس التنفيذي الموقر والدوائر المحلية لخدمة قضايا الوطن والمواطنين وفقا لاختصاصاته.

ولقد تميزت مناقشات المجلس وتوصياته دائما بالجدية والموضوعية وعبرت عن مقدرة اعضاء المجلس ووحدة رأيهم وعمق شعورهم بالمسؤولية.. واننا نتطلع في هذا الدور للمحافظة على هذه الاسس والتقاليد الراسخة ونسعى جميعا لتدعيمها تأكيدا للارادة الجماعية لاعضاء المجلس ومواصلة النهوض برسالته..

وكان حفل الافتتاح قد بدأ بوصول راعي الحفل حيث كان في استقباله سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشارى الوطني وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان.

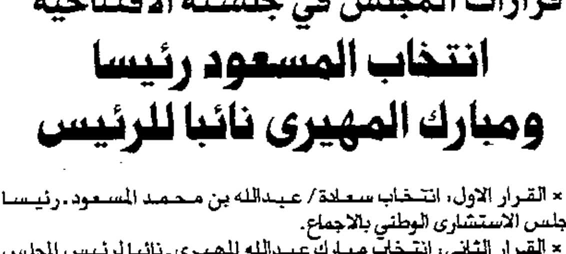
وقد عزفت الموسيقى بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم قام سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان بتفقد حرس الشرف الذي اصطف تحية لسموه ثم قام بعدها بمصافحة اعضاء المجلس الاستشارى الوطني الذين كانوا في استقبال سموه.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ويؤدي امام سموه الاعضاء الجدد اليمين القانونية بحضور سمو الشيخ سلطان بن خليفة والمسعود

سمو الشيخ سلطان بن زايد يتفقد حرس الشرف.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يصافح أعضاء المجلس.

جانب من الحضور.



× القرار الاول: انتخاب سعادة/ عبدالله بن محمد المسعود. رئيسا للمجلس الاستشارى الوطني بالاجماع.

× القرار الثاني: انتخاب مبارك عبدالله المهيري. نائبا لرئيس المجلس بالاجماع.

× القرار الثالث: تشكيل لجنة الرد من الاتية اسماؤهم:
مبارك بن عبدالله المهيري. رئيسا للجنة، محمد بن عبدالله بن بروك. مقررا، راشد بن محمد الحر السويدي، عبدالله بن سلطان الرميثي، هامل بن خادم الغيث، جبارة بن حسن بن جبارة المرر، يوسف بن عتيبة بن عبدالله العتيبة، عبيد بن سيف الناصري، احمد بن حاضر المريخي، مسلم بن سالم بن حم العامري، يوسف بن عبدالله حسين، خليفة بن احمد بن جباره المرر، علي بن محمد الصايغ، سلطان بن احمد بن غنوم الهاملي.

× القرار الرابع: تفويض لجنة الرد بمهمة تقديم تشكيل مقترح للجان الدائمة وعرضه على المجلس في جلسته القادمة بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٦م

× اللجان الدائمة للمجلس الاستشارى الوطني:
١. اللجنة التحضيرية برئاسة رئيس المجلس
٢. لجنة شؤون المنطقة الشرقية
٣. لجنة شؤون المنطقة الغربية
٤. لجنة شؤون الداخلية والدفاع
٥. لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعة والتجارة والبترول
٦. لجنة الشؤون التشريعية والقانونية.
٧. لجنة شؤون التربية والتعليم والاعلام
٨. لجنة البلديات والمرافق العامة
٩. لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية.

ندوة مسيرة التنمية الشاملة تواصل اعمالها

التطور التشريعي في الدولة واكب النهضة الشاملة

العين ـ الاتحاد، في اطار احتفالات الجامعة بعيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد. تابعت ندوة مسيرة التنمية الشاملة في ظل الاتحاد والتي تنظمها اللجنة العليا للاحتفالات بالجامعة وقائعها بحضور د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، وعدد من القيادات الجامعية. والادارات والعمداء، واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وقدم د. عبدالعزيز مصطفى الخالد من ادارة الفتوى والتشريع في وزارة العدل دراسة حول التطور التشريعي للدولة. كما قدمت د. موزة غباش من قسم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية دراسة عن التنمية الاجتماعية في الدولة، كما شارك د. محمد منصور من قسم الاجتماع بدراسة عن السكان والتحضر في الدولة.

وتناول د. عبدالعزيز مصطفى التطور التشريعي في الدولة خلال ربع قرن وقال ان المعالم التشريعية في الامارات بدأت تتضح في السبعينات.

وانعكس ذلك بضرورة وجود التشريعات الاساسية التي تنظم الحياة بشكل متكامل ولاتعالج موضوعات مطروحة في التوقط فظهرت في عام ١٩٧٠ بعض التشريعات الاساسية كقانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية وقانون الاجراءات المدنية وقانون تشكيل المحاكم وأعقب ذلك تتابع في المسيرة التشريعية فصدر قانون تنظيم شؤون الصناعة وآخر للسجون وقانون للاجهزة والاتصالات اللاسلكية وغير ذلك من التشريعات.

وقد صاحب صدور هذه القوانين ظهور العديد من المراسيم والاوامر والتعليمات المحلية التي ساهمت الى حد كبير في انارة الفكر القانوني وارساء قاعدة القانون كأساس للمعاملات وتحقيق الاهداف والمصالح، وتتوج في بداية السبعينات ماعرف بالامارات المتصالحة والتي كانت تضم جميع امارات الاتحاد الآن، وتم تشكيل مجلس عرف باسم مجلس حكام الامارات المتصالحة حيث بدأ يتلمس احتياجات الامارات وأصدر العديد من التشريعات باسم مجلس حكام الامارات المتصالحة.

وكان الثاني من ديسمبر نقلة جديدة في تاريخ الامارات ليس على المستوى التاريخي والسياسي فحسب وانما على جميع المستويات والتي من اهمها المستوى القانوني والتشريعي، وهنا لابد من التركيز على ان المسيرة التشريعية في الامارات كل على حدة لم تتوقف وانما أخذت تنتظم في مسار قانوني معين وذلك على ضوء احكام المادة (١٢٢) من الدستور والذي توج كأساس لاتحاد الامارات العربية وصدر في الثاني من ديسمبر من عام ١٩٧١. حيث نصت هذه المادة على اختصاص الامارات بكل مالاتنفرد فيه السلطات الاتحادية بموجب احكام المادتين (١٢٠) و (١٢١).

أما المادتان (١٢٠) و (١٢١) فقد حصرتا الاختصاص قطعا في مجال التشريع للاتحاد ونصتا على مجال هذا الاختصاص.

وذلك في الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة وحماية أمن الاتحاد وشؤون موظفي الاتحاد والقضاء الاتحادي ومالية الاتحاد والقروض العامة الاتحادية والخدمات البريدية وشق الطرق الاتحادية والصحة العامة والتعليم والنقد والمقاييس والموازين وخدمات الكهرباء والهيئة الاتحادية واملاك الاتحاد وشؤون التعداد وعلاقات العمل والعمال والتأمينات الاجتماعية والملكية العقارية والبنوك والتأمين وحماية الثروة الزراعية والحيوانية، وكذلك التشريعات الكبرى المتعلقة بقوانين الجزاء والمعاملات المدنية والتجارية واستيراد الاسلحة والمطبوعات والنشر وشؤون الطيران وتحديد المياه الاقليمية وتنظيم الملاحة.

وقال المحاضر انه يمكن بذلك تقسيم الحقبة منذ قيام الاتحاد وحتى الآن الى ثلاث مراحل.. الاولى: والتي بدأت منذ بدء قيام الاتحاد وصدور الدستور ٧١ الى ١٩٨٠. والمرحلة الثانية ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٠ والمرحلة الثالثة من اواخر ٩١ وحتى اواخر عام ١٩٩٦. مشيرا الى ان التطور التشريعي في الدولة مر بأوضاع ثلاثة الأول: صدرت فيه التشريعات الضرورية والتي كونت البنية التحتية للدولة. والثاني، الذي بدأت تظهر فيه متطلبات جديدة لحياة عصرية الامر الذي اقتضى ظهور تشريعات خاصة بالشركات والوكالات التجارية والتأمين والمصارف وقانون الهجرة والاقامة وجمعيات النفع العام. والثالث: ظهور تشريعات تخصصية في شتى المجالات والنواحي بما يؤكد التوازن المنطقي الذي تسير فيه النهضة التشريعية في الدولة، بالاضافة الى تعديل التشريعات السابقة بما يتلاءم مع التطور التشريعي والحضاري والنهضة الشاملة.. والتي اعطت الدولة نوعا من الاستقرار والتقدم المطرد وبوأها مكانة عالية وسمعة عالمية. وقال د. عبدالعزيز.. بينما نرى الظروف الاقتصادية العالمية يسودها التقلب والتدهور والتراجع ترى الوضع بالعكس في الامارات وهو مايفسر الاقبال المتزايد والملحوظ على الدولة وذلك لملاءمة التشريعات للنهضة التجارية والصناعية ولجودة سوقها والعرض والطلب فيها وقد تأكد ذلك بصدور قوانين المناطق الحرة في ابوظبي ودبي والشارقة.

وقال د. عبدالعزيز في ختام محاضرته.. ان ماتحقق في ربع قرن من الزمان يعتبر بحق معجزة من معجزات هذا القرن يرجع الفضل فيه الى القيادة الحكيمة لهذه الدولة التي أحسنت واقع الدولة عند قيام الاتحاد وادركت الفارق بينها وبين الدول وسعت نحو الأفق بخطى ثابتة وسريعة وقائمة على دراسة عميقة متأنية فأتت نتائجها نهضة سبقت بها كثيرا من دول العالم.

خلال الندوه

ندوة حول الابداع الفني بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية اقامت الجمعية صباح امس ندوة الابداع الفني للفنان هاياشيا كوشوراكو وذلك بالتعاون مع اللجنة الفنية وسفارة اليابان لدى الدولة.

وشارك في الندوة عدد من طالبات ومدرسات التربية الفنية من مدارس المنطقة في ابوظبي بالاضافة الى هيئة ابوظبي الخيرية وكلية التقنية.

وقدم الفنان ملهيا خلال ندوته الفن التصويري بالورق بطريقة «كامي كيري» الذي يعتبر احد الفنون الترفيهية التقليدية التي تعتمد على التسلية والمحادثة من خلال صنع اشكال دون الاستعانة بنموذج من المخيلة كما قدم الفنان صورا من الاشكال اكثر وضوحا لعدد من الشخصيات.

والجدير بالذكر ان الفنان بدأ مسيرته الفنية عام ١٩٧٠ وله عدة مؤلفات منها الاساليب التوضيحية في فن تصميم الورق وزار عددا كبيرا من الدول العربية والاوروبية وشارك بالعديد من اعماله ضمن معارض وفود بلاده. (وام)

ندوة الثقافة تكرم المتفوقين بالثانوية العامة الاربعاء المقبل

دبي ـ الاتحاد، بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي تنظم ندوة الثقافة والعلوم بدبي حفلا تكريميا لحملة شهادة الثانوية العامة بأقسامها العلمي والأدبي والفني الذين تم تكريمهم ضمن جائزة راشد للتفوق العلمي. الدورة التاسعة هذا العام. وسيقام حفل التكريم مساء يوم الاربعاء الموافق الثامن عشر من شهر ديسمبر الحالي في تمام الساعة السابعة بمقر ندوة الثقافة والعلوم.

وتهيب الندوة بالطلبة المعنيين سرعة الاتصال بالندوة لاتخاذ اللازم.

الرويس تحتفل بعيدي الجلوس والوطني

مسيرات شبابية ومرسم حر لانجازات الاتحاد

حميد اليملحي يتابع انشطة المرسم الحر

الرويس ـ الاتحاد ، احتفلت ادارة الاسكان في مجمع الرويس السكني بذكرى عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين وعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سالما معافى.

وقد اقيمت الاحتفالات على مدى يومين وشملت انشطة ثقافية وفنية ورياضية ومسيرات شبابية جابت جميع شوارع المجمع شارك فيها طلاب المدارس ومجموعة كبيرة من الحافلات، كما تم تنظيم مرسم حر حول انجازات الاتحاد شارك فيه طلبة وطالبات المدارس.

وقد قام السيدان حميد اليملحي مدير ادارة الاسكان وسعيد حسن مبارك رئيس اللجنة التنفيذية العليا بالمجمع في ختام الاحتفالات بتوزيع الهدايا على المشاركين في فعاليات الاحتفال وتكريم الاوائل من الفائزين في مسابقة المرسم الحر.

والقى السيد حميد اليملحي كلمة خلال الاحتفال اكد فيها ان الثاني من ديسمبر يمثل علامة فاصلة في تاريخ وطننا وشعبنا حيث تحققت في عصر الاتحاد انجازات شامخة في مختلف مجالات الحياة.

الامارات تشارك في ندوة الأمن والسكان بالقاهرة

تعقد يوم الاربعاء القادم ندوة السكان والامن في العالم العربي وذلك بالمركز الديموجرافي بالقاهرة برئاسة اللواء عمر عدس مساعد اول وزير الداخلية المصرية ورئيس اكاديمية الشرطة.

وتشترك في الندوة قيادات امنية من وزارات الداخلية من كل من دولة الامارات ومصر والسعودية ومجلس وزراء الداخلية العرب وتناقش عدة ابحاث عن العمالة وجرائم النساء في كل من مصر والسعودية كما تناقش بحثا عن استراتيجية عربية لترشيد هجرة العقول العربية وبحثا عن البطالة والامن وعن العشوائيات واثرها على تزايد ظاهرة العنف والارهاب. (وام)

احتفال للجالية المصرية بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية ـ ايمان سليمان:

■ اقامت الجالية المصرية بالمنطقة الغربية تحت رعاية الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن حفلا فنيا على مسرح المركز الثقافي بمدينة زايد ابتهاجا بالعودة الميمونة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعيد الاتحاد الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين. حضر الحفل سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ومحمد فاضل الهاملي مسؤول مركز بلدية مدينة زايد والرائد صلاح جزلان نائب مشرف علم مركز الظفرة بنادي الجزيرة ومحمد احمد سالم المزروعي نائب مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية مع لفيف من كبار المسؤولين بالدوائر والمصالح الحكومية والخاصة بالمنطقة وجميع ممثلي الجاليات العربية والاجنبية بالمدينة وتضمن الحفل العديد من الفقرات الفنية المنوعة بمشاركة من مطربي الجاليات العربية.

العميد المعلا يستقبل القنصل الباكستاني

الشارقة ـ الاتحاد، استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بمكتبه صباح امس سعادة حبيب الرحمن خان قنصل الرعايا بالقنصلية الباكستانية حيث تم تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الامنية المختلفة، وذلك في اطار الزيارات الودية التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية للقيادة العامة بشرطة الشارقة.

طوارىء مستشفى دبي تحتفل اليوم بالذكرى العاشرة

دبي ـ الاتحاد، يحتفل مستشفى دبي الجديد اليوم بمرور ١٠ سنوات على افتتاح قسم الحوادث والطوارىء بالمستشفى.

ويقام الاحتفال بقاعة المحاضرات بالمستشفى صباح اليوم.

حوادث وقضايا

وفاة شخص وإصابة سبعة فى حادث مرورى

الشارقة ـ الاتحاد، توفى شخص واصيب ثمانية آخرون في حادث تصادم بين سيارتين يوم الاربعاء الماضى على الطريق الموصل بين مدينتى الذيد والمليحة.

ففى حوالى الساعة الرابعة عصرا حدث تصادم بين سيارتين الاولى من نوع «ستيشن» ويقودها حمد مصبح الخاطرى (مواطن) وتحمل رقم ٦٠٠٩٩ رأس الخيمة. والثانية «بيك آب» تحمل رقم ٥٩٥١٥ دبى ويقودها برمى سوارم كومارهندى. واثر الحادث توفى المدعو (كوكارشان كاركوتار) هندى بينما اصيب ثلاثة آخرون معه جميعهم من الجنسية الهندية باصابات بسيطة نقلوا على اثرها الى المستشفى الكويتى بالشارقة.

بينما اصيب كل من حمد مصبح الخاطرى. طارق عبدالله المزروعى، سعيد هلال الكيبانى. باصابات بالغة نقلوا على اثرها الى مستشفى الفلاح العسكرى، كما نقل سلطان هلال الكيبانى الى مستشفى القاسمى بالشارقة حيث يعانى من غيبوبة واصابة شديدة فى الرأس، والجميع من المرشحين بكلية زايد العسكرية.

وقد قامت شرطة مركز الذيد بتخطيط الحادث حيث افاد مسؤول المركز ان سائق السيارة الاولى المدعو حمد الخاطرى كان يقود السيارة بسرعة زائدة. بينما لم يتأكد سائق السيارة الثانية من خلو الطريق قبل دخول الشارع بسيارته.

عاد الى البلاد بعد ابعاده بحكم قضائي

الشارقة - الاتحاد: تم القبض على المدعو (ب. د. س) هندي بتهمة العودة الى البلاد بعد ابعاده بموجب حكم قضائي. حيث تقدم المذكور الى قسم الادلة الجنائية بشرطة الشارقة بغرض استخراج شهادة حسن سير وسلوك، وتبين انه كان قد ابعد عن البلاد بموجب حكم قضائي صادر ضده.. وتم حجز المتهم على ذمة القضية.

بفضل يقظة عيوننا الساهرة

بريطانيا تضبط ٥،٥ طن مخدرات بقيمة ٢٥ مليون دولار

بفضل يقظة اجهزتنا الامنية وعيوننا الساهرة من رجال الشرطة تمكنت السلطات البريطانية من ضبط كمية من المخدرات يزيد وزنها على ٥ر٥ طن، فقد صادرت الجمارك البريطانية امس الاول خمسة اطنان ونصف الطن من عجينة القنب المخدرة تبلغ قيمتها ١٦ مليون جنيه استرليني (٨ر٢٤ مليون دولار) على متن سفينة شحن كانت قادمة من الامارات. وكانت المخدرات مخبأة في مستوعب مملوء بالقطن على متن سفينة شحن انطلقت من الشارقة وتوقفت في روتردام قبل ان تصل الى مرفأ فيليكستاو في شرق انجلترا.

وقد تمكن رجال الجمارك البريطانية من مصادرة هذه الشحنة بفضل انذار تلقوه من رجال الشرطة في دولة الامارات منذ اربعة اسابيع. ومنذ ذلك الوقت بقيت الشحنة تحت المراقبة. ولم يعتقل رجال الجمارك اي شخص حتى امس الاول لكنهم اشاروا الى ان التحقيق مستمر في بريطانيا وخارجها، وتحديدا في لندن حيث كان يجب ان يصل المستوعب الذي يحتوي على المخدرات.

تأجيل قضية قاتلة زوجها الى منتصف يناير المقبل

■ رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

■ قررت محكمة رأس الخيمة الشرعية تأجيل النظر في قضية المتهمة فاطمة. ب (٢٣ سنة) بقتل زوجها المواطن محمد. س. ع (٧٠ سنة) الى يوم ١٥ يناير المقبل لاصدار الحكم الشرعي بحق المتهمة بعد تقديم المرافعة.

وكانت الهيئة الشرعية المشكلة برئاسة فضيلة القاضي الشرعي منصور البكر وعضوية كل من القاضيين الشرعيين احمد الخاطري وعبدالله يعقوب وبحضور السيد حسن ابوالروغة رئيس النيابة العامة برأس الخيمة ووكيل المتهمة المحامي عبدالرحمن حنفي والمتهمة فاطمة حيث عقدت الهيئة جلستها امس والتي استمرت لاكثر من ساعتين واطلعت خلالها بناء على طلب وكيل المتهمة على شريط الفيديو الذي مثلت فيه المتهمة طريقة ارتكابها جريمتها النكراء امام افراد الشرطة بوجود مترجم من المحكمة من اللغة الهندية الى العربية وناقشت الهيئة مع المتهمة أحداث الشريط.

وفي ختام الجلسة قرر اعضاء الهيئة تأجيل النظر في القضية الى يوم ١٥ يناير المقبل لاصدار الحكم.

اوصلهما بسيارته فسرقاه!

دبي ـ الاتحاد، القت شرطة دبي القبض على المدعو (ت. ت) كاميروني. وذلك بتهمة السرقة.

وقد تعرف المدعو (ن. أ) اوروبي شرقي ـ على المتهم وزميله المدعو (م. ك) من نفس جنسيته (هارب) اثناء تواجدهما بأحد الاندية الليلية بمنطقة ديرة وطلبا منه ان يقوم بتوصيلهما بسيارته، وبوصولهما الى منطقة بر دبي طلبا منه الوقوف وقاما بسرقة محفظة صغيرة بنية اللون بداخلها مبلغ ٢٠ ألف دولار امريكي وتمكنا من الفرار.

وبالبحث والتحري تم القبض على المتهم الاول من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، واوقف على ذمة القضية، ولازال البحث جاريا عن زميله الهارب.

وفاة مواطن فى حادث دهس

العين ـ الاتحاد، توفى المواطن ع س س ٢٤ سنة مساء امس الاول اثر تعرضه لحادث دهس على طريق العين ـ ابوظبى بمنطقة زاخر من جانب سيارة خصوصي ابوظبى بقيادة ح م ن (امارات) ١٦ سنة بدون رخصة قيادة، قادما من الغرب نحو الشرق سالكا المسار الاوسط واثناء سيره فوجىء بالمتوفى يعبر الشارع خارجا من بين الاشجار من جهة اليمين فحاول تفاديه بالانحراف يسارا ولكن بدون جدوى مما ادى الى دهسه بمقدمة السيارة ووفاته فى مكان الحادث.

انتقلت شرطة المرور الى مكان الحادث للتحقيق والمعاينة والوقوف على ظروف وملابسات الحادث واتخذت الاجراءات المتبعة فى مثل هذه الحالات.

حرس الحدود والسواحل يحبط محاولة ادخال ٢٥٠ كيلوجراما من المخدرات للبلاد

تمكن قسم مكافحة المخدرات بقيادة حرس الحدود والسواحل من ضبط حوالي ٢٥٠ كيلوجراما من الحشيش بعد ان حاولت احدى عصابات المخدرات تهريبها الى الدولة من احدى دول انتاج المخدرات المجاورة. فقد تلقى قسم مكافحة المخدرات معلومات تفيد ان العصابة تخطط لادخال كمية من المخدرات الى الدولة بهدف ترويجها في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى الفور وجه العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل الى التأكد من حقيقة المعلومات المتوفرة والتعرف على خط سير العصابة لضبطها قبل تمكنها من نشر هذه السموم في الدولة.

وافادت التحريات التى اجراها رجال مكافحة المخدرات ان العصابة تنوى انزال كمية من المخدرات في احدى المناطق الساحلية الحدودية وتم عرض القضية على سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية حيث وجه سعادته الى اجراء التنسيق مع الجهات المعنية ممثلة في ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية واجهزة مكافحة المخدرات في دول مجلس التعاون لضبط افراد العصابة والمخدرات المهربة.

وقام فريق العمل المشترك الذي تم تكوينه لهذا الغرض باجراء تحريات واسعة وبذل جهود كبيرة استخدمت فيها احدث الاجهزة في هذا المجال والاستعانة بالكلاب البوليسية وتم التعرف على المكان الذي قامت العصابة بانزال شحنة المخدرات فيه حيث تم ضبط المخدرات مخبأة في باطن الارض في منطقة ساحلية حدودية غير اهلة بالسكان وبالتنسيق والتعاون مع السلطات المعنية في احدى الدول المجاورة تم ضبط افراد العصابة.

ويمثل ضبط هذه الكمية من المخدرات صورة حية لمستوى التعاون القائم بين اجهزة مكافحة المخدرات في الدولة ومثيلاتها في دول مجلس التعاون الخليجي لحماية شباب الوطن من اخطار هذه السموم

واشاد اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بالجهود المبذولة لضبط هذه الكمية الكبيرة من المخدرات، وبالتعاون بين اجهزة مكافحة المخدرات على مستوى الدولة، وبين اجهزة المكافحة على مستوى دول مجلس التعاون.

واكد سعادة وكيل الوزارة حرص وزارة الداخلية على بذل الجهود لحماية الدولة من اخطار المخدرات، ودعم اجهزة المكافحة بما يمكنها من النهوض بهذا الدور الذي تسهم من خلاله في حماية شباب الوطن من اخطار هذه السموم.



افتتاح الدورة الخليجية لسلامة الأغذية بأبوظبي

المدفع: أخطاء التغذية سبب رئيسي لأمراض القلب والشرايين

إجراءات صارمة لمراقبة الإنتاج والحفظ والتداول

خلال الجلسة الافتتاحية

تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: يوسف العدان

أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالإنابة ان تعزيز دور سلامة الغذاء يجب ان يكون اهتماما شخصيا لكل فرد.. لأن صحة الانسان وسلامته ورفاهيته تتأثر مباشرة بسلامة الغذاء في المجتمع الذي يعيش فيه.. جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية للدورة التدريبية حول سلامة الأغذية والتي بدأت امس في أبوظبي وتستمر ٤ ايام بمشاركة عدد كبير من مسؤولي السلامة الغذائية بدول مجلس التعاون الخليجي وممثلين عن وزارة التربية والتعليم والبلديات.

وقال معاليه في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة: ان من الحقائق المسلم بها ان صحة الفرد لا تتوقف فقط على توازن وتكامل غذائه واحتوائه على العناصر المختلفة.. بل أيضا على خلو ما يتناوله من طعام من أية ملوثات قد تضر بالجسم.. الأمر الذي يفرض التزاما جماعيا من قبل كل المعنيين بالعمل على تحقيق أقصى درجات السلامة الغذائية وتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات العلمية الصحيحة، حول القواعد الصحية للتعامل مع الأغذية.. وتسليح أجهزة الرقابة الغذائية بالتكنولوجيا المتقدمة وإكسابهم المهارات الضرورية لضمان منع تلوث الغذاء بصورة أو بأخرى.. وفي ظل هذه الحقائق تكتسب الدورة التدريبية حول سلامة الغذاء أهمية خاصة لما ستوفره من معلومات قيمة عن أهمية سلامة الغذاء وتأثيرها على الصحة العامة ومن ثم على الأداء والانتاج في مختلف القطاعات.. لتكون في متناول المشاركين فيها من مفتشي الأغذية والاخصائيين الاجتماعيين المشرفين على التغذية بالمدارس ومسؤولي التغذية بالمستشفيات والوحدات الصحية.

اهتمام خاص

واضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع: ان وزارة الصحة أولت «موضوع سلامة الاغذية» أهمية كبرى وخاصة بعد توصيات حلقة العمل حول الغذاء والتغذية والتي عقدت في شهر مايو ١٩٩٥ بمدينة العين والتي أكدت على ضرورة التركيز على التدريب في مجال التغذية، وذلك لصقل الخبرات المحلية، على ان يشمل جميع الاشخاص العاملين في مجالات التغذية، وغيرهم من العاملين في القطاعات ذات العلاقة مثل القطاع الصحي والزراعي والاجتماعي، وذلك سعيا لدعم وتعزيز برامج التثقيف الغذائي وتوفير الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال.

وقال: ان الدولة أولت اهتماما كبيرا لموضوع التغذية والغذاء لما لهما من تأثير على المستويين الصحي والاجتماعي للسكان.. كما أدى التغيير الاقتصادي والاجتماعي السريع في العقدين الماضيين الى تغيرات كبيرة في عادات المجتمع الاماراتي وسلوكياته الغذائية.. كما تغير أسلوب الحياة.. فزاد الاعتماد على الوسائل الحديثة في التنقل وتحضير الطعام وتصريف شؤون المنزل وصاحب كل ذلك انخفاض كبير في معدلات النشاط البدني.. مما ساعد على ظهور نمط آخر من الامراض والتي تعرف باسم أمراض الوفرة.. أو الأمراض السلوكية لارتباطها بسلوكيات غذائية وبدنية خاطئة مثل أمراض القلب وتصلب الشرايين والسكري والبدانة وتسوس الأسنان.. وأصبحت هذه النوعية من الامراض تشكل تحديا كبيرا للجهات الصحية في مختلف الدول المتقدمة بالعالم.. وفي الامارات كذلك.

انحسار شديد

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع: انه مما زاد من المشكلات الصحية المرتبطة بالتغذية.. الانحسار الشديد في الرضاعة الطبيعية حيث أظهر المسح الغذائي الثاني الذي أجري في الدولة خلال عام ١٩٩٢ ان ٣٢٫٨٪ من الامهات أرضعن أطفالهن.. وان ٢٢٫٤٪ منهن استخدمن الحليب الصناعي.. وان ٤٤٫٩٪ استخدمن الرضاعة الطبيعية والحليب الصناعي معا.. كما أظهر كذلك ان ٣٨٪ من السيدات اللاتي خضعن للبحث يعانين من البدانة المفرطة.. وهي مشكلة أخرى مهمة من مشاكل سوء التغذية.. كما أظهرت الدراسات والتقارير الحديثة بالدولة ان أمراض القلب وداء السكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان مازالت تلعب دورا رئيسيا في أسباب المرض والوفاة بالدولة. واضاف: ان التغير الذي حصل في العادات الغذائية والاهتمام بالوجبات السريعة المليئة بالدهون والكوليسترول والملح خاصة عند الجيل الجديد خلق وضعا غذائيا خاصا يتطلب تسليط الضوء عليه لمحاولة تعديله، فالجيل الجديد لا يتناول الفواكه والخضراوات الطازجة إلا نادرا وتعتبر المشروبات الغازية والبطاطس المقلية والشيكولاتة من الأغذية الرئيسية التي يعتمد عليها في غذائه اليومي.. وهي أغذية فقيرة في قيمتها الغذائية ولا توفر التطلبات الغذائية اليومية للنمو مما أثر سلبا على صحتهم لهذا فقد أولت وزارة الصحة اهتماما خاصا بمراقبة المقاصف المدرسية من خلال ادارات الصحة المدرسية لما لها من تأثير كبير على صحة أطفالنا وأبنائنا رجال وأمهات المستقبل بهذه الدولة الفتية وتم رصد ووضع معايير أساسية لكل الأغذية المقدمة بهذه المقاصف المدرسية من حيث النوع ومحتوى الغذاء بها وخلوه من أية مواد حافظة أو ملونة وعدم بيع طعام ذي فائدة غذائية منخفضة كذلك فقد تم التأكيد على طرق حفظ وتداول ونقل هذه الأغذية من الموردين الى المدارس وضرورة تغليفها وحفظها في برادات خاصة. وايضا تتم مراقبة جميع العاملين بهذه المقاصف وعمل الكشوفات والفحوصات الضرورية لهم بصفة دورية.

أيضا فقد زاد الاهتمام بأقسام التغذية بالمستشفيات والمراكز الصحية وتم تعيين الخبراء والمتخصصين في هذا المجال لمتابعة ومراقبة الغذاء المتوازن وسلامته.

سياسة الحماية

وقال معالي وزير الصحة بالإنابة: ان الوزارة تبنت سياسة حماية المجتمع عن طريق تحسين نوعية الأغذية وسلامتها.. حيث يجب ان تحتوي امدادات الأغذية على قدر ملائم من العناصر المغذية وان تتوافر بتنوع وكمية كافيين.. والا تشكل الأغذية تهديدا لصحة المستهلك بسبب الملوثات الكيميائية او البيولوجية او اي ملوثات اخرى.. وتكفل الرقابة على سلامة الأغذية وجودتها والحفاظ على الخصائص المرغوب بتوافرها في الأغذية أثناء مراحل انتاجها ومناولتها وتصنيعها وتعبئتها وتوزيعها واعدادها.

واختتم معاليه كلمته بالتأكيد على أهمية تحقيق الاستفادة القصوى من فعاليات الدورة التدريبية وخصوصا فيما يتعلق بزيادة المعلومات والمهارات والوعي الغذائي لدى المتدربين وفيما يتعلق بترجمة هذه الخبرات المكتسبة الى أساليب وبرامج عمل تحقق المزيد من السلامة الغذائية.. وأشاد معاليه بدور دائرة بلدية ابوظبي والمؤسسات والهيئات والشركات التي ساهمت في دعم هذه الدورة التدريبية ومنها بلدية دبي وكليات التقنية العليا وجمعية حماية المستهلك والهيئة الاتحادية للبيئة.. بالاضافة الى المساهمة الكبيرة من قبل منظمة الصحة العالمية في فعاليات الدورة.

حماية المستهلك

وتحدث المهندس حسن مرعي ممثل جمعية الامارات لحماية المستهلك فأكد ان توفير الغذاء السليم لكل شرائح المجتمع.. هدف كبير يشغل كل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.. من منتجين ومستهلكين وأجهزة رقابة وتشريع.. ومن هنا يأتي دور جمعية الامارات لحماية المستهلك لأن من أهدافها الرئيسية خلق الوعي العام لدى المستهلكين.. وبصفة خاصة للغذاء والدواء.. ومكافحة اساليب الغش والتدليس والدعايات المضللة والضارة.. بهدف توفير الوعي والحماية والضمان للمستهلك حتى يحصل على غذاء آمن وسليم وصحي. وقال: ان التوعية بمفهومها الشامل لجهات الرقابة والمنتجين والمستهلكين سوف تحقق هذه الغاية.. وأي خلل في هذه الحلقات مجتمعة يمكن ان يؤدي الى ضرر ويخرج الغذاء من وظيفته الرئيسية والأساسية للانسان.. فالأصل في الغذاء هو ان يكون مفيدا وطيبا وحلالا.

واستعرض الدكتور احمد رمزي قطب ممثل منظمة الصحة العالمية دور المنظمة الدولية في تعزيز السلامة الغذائية والوقاية من أمراض سوء التغذية من خلال التعاون مع جهات الاختصاص في الدول الاعضاء.

وتحدث عن الطبيعة الخاصة للمشكلات التغذوية في دول التعاون الخليجي مشيرا الى التطور الكبير الذي شهدته هذه الدول في مختلف مجالات الرقابة الغذائية وتعزيز الوعي العام بالسلوكيات الغذائية السليمة.

وعقب الجلسة الافتتاحية للدورة التدريبية التي اشرف على تنظيمها السيد ناصر خليفة البدق مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية.. تم تقسيم المشاركين الى ٥ مجموعات عمل حيث تولت كل مجموعة دراسة ومناقشة احدى المشكلات الغذائية مع التركيز على أهمية البطاقة الغذائية والتي توضح مكونات السلعة الغذائية وتاريخ الصنع وتاريخ انتهاء الصلاحية والاضافات الصناعية والقيمة الغذائية من حيث المحتوى من السعرات الحرارية وغيرها من المعلومات المهمة التي تساعد المستهلك على اختيار ما يناسبه من أغذية.

وتواصل الدورة فعالياتها اليوم حيث تناقش موضوعات الأطعمة المصنعة والمواد المضافة مع التركيز على صناعة الأطعمة وحفظها واستخدام مكسبات الطعم واللون والرائحة.. والأطعمة والصحة مع التركيز على حساسية الأطعمة والتحكم في بعض الأمراض عن طريق النظام الغذائي.. وتوعية المستهلك مع التركيز على كيفية شراء الطعام وبطاقات المعلبات الغذائية والمياه وعادات الأكل.


جانب من المشاركين



« الامارات في عيون فنانة عربية »

افتتاح معرض تشكيلي باندية الفتيات بالشارقة

تغطية وتصوير. حليمة الملا:

افتتحت سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية مساء امس الاول المعرض الفني الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة وبالتعاون مع الفنانة التشكيلية اللبنانية ليلى ضاهر تحت شعار «الامارات في عيون فنانة عربية» وحضرت الافتتاح سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية والشيخة عزة بنت سلطان القاسمي كريمة صاحب السمو حاكم الشارقة، والاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة لاندية الفتيات بالشارقة وعدد كبير من المسؤولات في الوزارة ومنطقة الشارقة التعليمية وقطاعات الانشطة النسوية في الدولة وعدد من سيدات الجاليات الاجنبية في البلاد.

وبعد مراسم الافتتاح قامت سعادة الدكتورة عائشة السيار والوفد المرافق لها بجولة تفقدية لاقسام المعرض في رواق الابداع والذي اشتمل على اكثر من ٨٠ لوحة فنية في مواضيع مختلفة اكثرها انطباعية قامت الفنانة ليلى ضاهر برسمها لمدة طويلة، وهي تحكي عن الامارات قديما وحديثا والانجازات التى تحققت في ظل الاتحاد وعبر قرن من الزمن كما تشير الاعمال الى المهن المختلفة التى كان يمارسها الآباء والاجداد وايضا بعض الطقوس والعادات والتقاليد لهذا المجتمع وكذلك تطور الحضارة والثقافة واشادت سعادة الدكتورة السيار بهذا المستوى المتميز الذي ظهر عليه المعرض وما يشمله من اعمال فنية راقية تنم عن ابداع حقيقى لفنانة عربية. وشعورها الطيب نحو الامارات مما يدل على عمق العروبة لديها. كما اشادت سعادة الشيخة جميلة القاسمي بليلى ضاهر كفنانة تشكيلية تملك مشاعر راقية وحساسية مفرطة والتي دلت عليها الاعمال الابداعية الجميلة التى قدمتها كما وجهت الشيخة جميلة القاسمي كلمة الشكر والتقدير الى الفنانة ليلى لتوظيفها الفن لخدمة الخير والانسانية بتخصيص جزء من ريع معرضها لصالح مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

امسية موسيقية

وعلى هامش المعرض اقامت الاندية امسية موسيقية على الكمان والبيانو، وعزفت ثلاث سيدات انوش مازملنين على الكمان وايرينا مارتيونا على البيانو والمعزوفة بعنوان «كرنشيرتونيفا لدى مقام لامنير» كما قدمت الفتاتان ايلا عبدالباسط ومليتري بعض المعزوفات العالمية على آلة البيانو، واشرفت على الامسية الاستاذة ليلى ابوذكرى.




الامسية الموسيقية على البيانو والكمان.

حفل لتكريم مؤسسي جمعية الامارات الطبية

دبي - الاتحاد: تقيم جمعية الامارات الطبية مساء يوم الخميس المقبل حفلا بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيس الجمعية وسيتم خلال الاحتفال تكريم الاطباء المؤسسين للجمعية وذلك بقرية البوم السياحية بدبي.

الثوب الجديد يواكب التطور في الشكل والمضمون
الملاحق تلبي متطلبات القراء واهتماماتهم

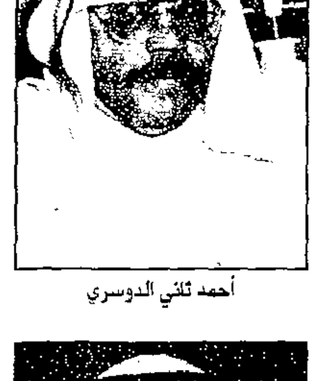
الاتحاد الجديد في عيون القراء

ماذا يريد القارىء من صحيفته اليومية؟.. وكيف تحصل الصحيفة على ثقة قرائها واكتساب المزيد منهم كل صباح؟.. معادلة تحاول كل مطبوعة ناجحة حلها والحصول على النتائج التي ترضيها وتلبي طموحها في الانتشار والثقة.


سعادة ابراهيم المحمود

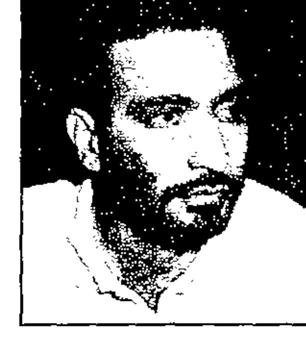

أحمد ثاني الدوسري


عبد المحسن الدوسري


مطبعة الاتحاد بعد التطوير


نادية نصري


حامد الحمادي


خميس راشد


محمد ناصر عبدالله


علي حسن الحوسني





تحقيق: خالد البدري
تصوير: احمد مرزوق

ولتحقيق خطوات الحل الصحيح لهذه المعادلة الصعبة في ظل المتغيرات المتسارعة التي طالت كل شيء بما فيه صناعة الصحافة التي تشهد كل يوم تقنيات جديدة تسعى كل صحيفة واثقة من نفسها الى مواكبة هذه المتطلبات والمتغيرات بهدف الحفاظ على مكانتها وتلبية احتياجات قرائها المتعددة والمتنوعة من ناحية السبق الصحفي او تقديم المعلومة الجديدة والتحليل المفيد والقصة الصحفية المقروءة والتقرير الاخباري الذي يقدم معلومات جديدة للقارىء بالاضافة الى تقديم الابواب التي تلبي الرغبات من الرياضة والمنوعات والاخبار الخفيفة.

الاتحاد.. ومنذ تأسيسها عام ١٩٦٩ سعت لتحقيق هذه المعادلة الصعبة ونجحت في ارساء أسس من الثقة بينها وبين قرائها.. والثوب الجديد الذي تلبسه الاتحاد في الشكل والمضمون والذي توصلت اليه بعد دراسات علمية مستفيضة وجهد متواصل ووضعته بين يدي القراء اليوم الهدف منه كسب المزيد من ثقة القراء ومواكبة التطوير الذي يشهده عالم الصحافة.

وحرصا من الاتحاد على تلمس آراء قرائها سعيا لتحقيق متطلباتهم كان هذا الاستطلاع للتعرف على متطلباتهم بعد صدور الاتحاد في ثوبها الجديد كما ترحب الصحيفة بالآراء الجديدة..

شكل متميز

في البداية يقول سعادة ابراهيم المحمود امين سر عام اتحاد كرة القدم ان عملية التجديد التي تمت في جريدة الاتحاد جاءت في وقت مناسب خاصة وان الامارات تحتفل بعيدها الوطني الخامس والعشرين وبالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة حيث ان هذا التغيير كان بشكل كبير لاضفاء طابع متميز للجريدة مشيرا الى ان الحقل الاعلامي يشهد تطورات متلاحقة في مختلف قطاعاته لمواكبة التطورات المتلاحقة في هذا المجال.

ويضيف انني من قراء جريدة الاتحاد منذ بداية صدورها ومتابع جيد لكل ما ينشر فيها الا انني مع هذا التجديد اعجبت بصورة خاصة بالملحقين الرياضي والاقتصادي على اعتبار ان لدي اهتمامات بهذا الجانب الا ان هذا بالطبع لاينتقص من قدر باقي اصدارات الجريدة بصورة عامة، مشيرا الى ان الثوب الجديد انيق فيها.

مصداقية كبيرة

ويقول احمد ثاني الدوسري انا شخصيا اعتبر جريدة الاتحاد هي المفضلة بالنسبة لي حيث ان لها مصداقية كبيرة بالاضافة الى انتشارها في العالم العربي من خلال المكاتب المتواجدة في العديد من الدول العربية واكتسبت هذه الجريدة سمعة متميزة من خلال ماتطرحه من افكار واخبار وآراء.

وأكد ان الاخراج الجديد جاء مناسبا بالاضافة الى ان الحجم الجديد كذلك ميز الاتحاد عن بقية الصحف وتعدد الملاحق الرياضية والثقافية والاقتصادية بالصورة الجديدة ساهم في لفت الانظار نحو هذه الاصدارات. ولكن احب ابداء ملاحظة حول الخط فانني أجد ان هذا الخط أضعف من الخطوط المعتادة في السابق لذلك لو كانت هناك رؤية جديدة لهذه المسألة يكون من الأفضل.. اما شعار الاتحاد الجديد فهو غير واضح بالصورة المطلوبة حيث ان القارىء يصعب عليه معرفته من الوهلة الاولى ويمكن ان يعتاد عليه القارىء فيما بعد.

تصميم مختلف

احمد محمد عبدالله يقول ان التصميم الجديد مختلف تماما لذلك اعتقد اننا نحتاج الى فترة للتعود على هذا الشكل ولكن بصورة عامة جيد جدا في اطار التجديد والتطوير الذي تشهده وسائل الاعلام مشيرا الى انه من قراء الاتحاد.

انطلاقة جديدة

القارئة نادية نصري تقول ان العدد الجديد جاء مواكبا لاحتفالات الدولة وأنا شخصيا اعتبره انطلاقة جديدة وهامة للاتحاد في اطار سعيها الدائم لخدمة القارىء وحرصها الشديد على تقديم كل ماهو جديد. وأشارت الى ان عملية الاخراج الصحفي في الجريدة جاءت بشكل متميز ومتطور وفقا لما اشاهده بحكم طبيعة عملي في الاطلاع على الصحف الاجنبية. كما ان الملحق الاقتصادي بالشكل الجديد جذب انتباهي لأن مجال عملي في هذا القطاع لذلك كان تصميمه ومواده جذابة وقالت ان الاتحاد جريدتنا المفضلة التي نحرص على متابعتها يوميا وقالت ان الثوب الجديد الذي تلبسه الاتحاد اجمل وتتمنى لها المزيد من التقدم والازدهار.

التطوير المستمر

عبدالمحسن الدوسري مدير ديوان وزارة الشباب والرياضة بأبوظبي وعضو اتحاد الامارات لكرة القدم يقول انني عاصرت الاتحاد منذ صدورها ودائما عودتنا هذه الجريدة على التجديد حيث من شاهد الاتحاد منذ اول صدورها يشعر بأنها مرت بأكثر من مرحلة في التجديد الى ان وصلت الى هذا الشكل الرائع الجديد سواء من الناحية الاخراجية او التحريرية مشيرا الى ان عملية استطلاع آراء القراء جاءت ضمن اهتمام هذه الجريدة للاستماع الى مختلف الرؤى لتقديم افضل شيء للقارىء، وهذه خطوة يحترمها القراء ويقدرونها من جريدتهم المفضلة.

وقال استطيع القول بأن الاتحاد اصبحت الآن لها صبغة جديدة وخاصة ابراز الصور الجمالية والألوان مما اعطاها طبيعة مميزة بالاضافة الى ذلك فان الملاحق التي تصدر عنها وبصورة يومية تكسب القارىء المزيد من المعلومات كما ان الحجم الجديد افضل بكثير من الحجم السابق. ونأمل من الجريدة ان تظل دائما الى الأمام وتلبي متطلبات قرائها.

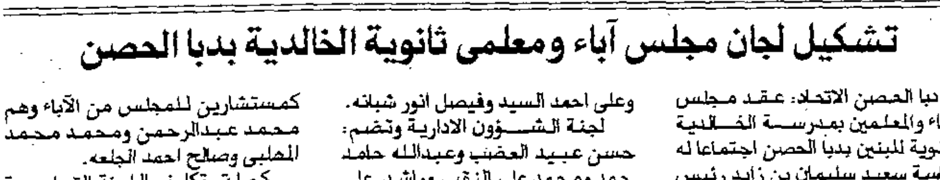
تغيير الى الأفضل

حامد الحمادي يرى ان العدد الجديد ممتاز وهو تعبير الى الاحسن مشيرا الى انه يهتم بقراءة صفحات رأي الناس بالاضافة الى اهتمامه بالرياضة وقال ان الجريدة اصبحت الآن ذات شكل مميز وواكبت التطورات التي تشهدها الدولة في شتى القطاعات ومنها الاعلام.

اما خميس راشد فيقول انني لم اتوقع ان الاصدار الجديد للاتحاد سوف يكون بهذا الشكل الجيد من حيث الاخراج والمضمون.. ولكنني اطالب بزيادة التنويع في أخبار الصفحات الرياضية وابراز أخبار الرياضة العربية والاجنبية بصورة اكثر لأنني من عشاق الرياضة.

علي حسن الحوسني توجه بالشكر للقائمين على هذا العمل الجيد ويقول ان الاتحاد هي جريدتي المفضلة وان ماحدث في الجريدة من تطوير لفت نظر القراء حيث ان الاخراج المتميز مريح للقارىء. وقال انني مع التطوير والتجديد الذي اصبح سمة من سمات العصر في مجال الصحافة خاصة واننا في الامارات نتسابق مع الزمن لمواكبة ركب التطور في شتى ميادين الحياة واصبحت من ضمن الاولويات.. وبالفعل التحديث اصبح من اساسيات مجتمعنا.. لذلك فانني اقول «للاتحاد» الى الأمام ومزيدا من التقدم والتطور المستمرين.



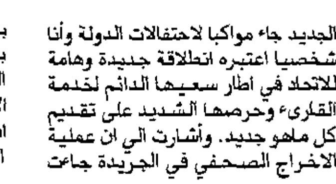

أحدث المطابع تستخدمها الاتحاد

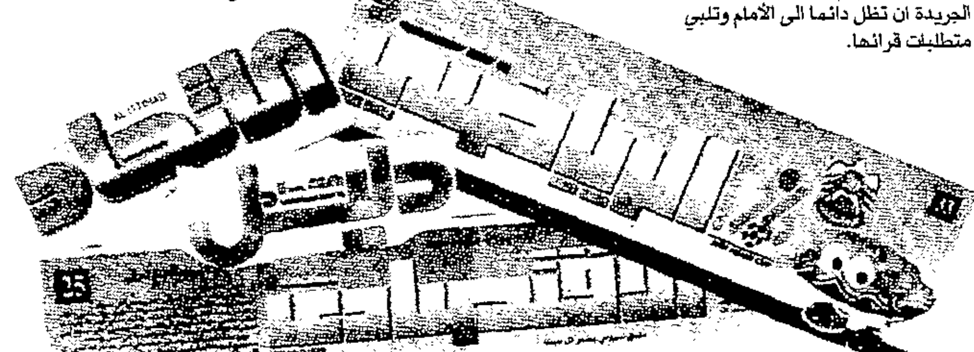
علم الدولة

ابراهيم المرزوقي يقول ان شعار الاتحاد اصبح يرمز الى علم الدولة وهو دليل واضح على الاتحاد ولكن نحن اعتدنا على الشعار السابق.

بشير جامع محمد يقول ان الجريدة اصبحت بشكل مختلف تماما عن السابق وحقيقة هي افضل ولكنني لم اعتد عليها ويحتاج الأمر الى بعض الوقت حتى يكون شكلها مألوفا بالنسبة لي، مشيرا الى ان الشكل الجديد والثوب الذي تلبسه الاتحاد اليوم مريحان وأنيقان.

محمد ناصر عبدالله يضيف ان الجريدة اصبحت أحسن من الاول من حيث الشكل ويستطيع القارىء التعامل مع المواد بعيدا عن الزحام في الصفحات، وقال انه اعجب بالبنط الخاص بالمانشيت وكذلك الخط الجديد الخاص بالكتابة والاهتمام بالصورة بالاضافة الى المحتوى الجيد والمضمون المحترم.




أحد القراء يتابع الملحق الرياضي

تشكيل لجان مجلس آباء ومعلمي ثانوية الخالدية بدبا الحصن

دبا الحصن الاتحاد: عقد مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن اجتماعا له برئاسة سعيد سليمان بن زايد رئيس المجلس وسليمان مجمد جمعوه مدير المجلس حيث تم تسمية وتوزيع المهام على اعضاء المجلس وذلك عل النحو التالي:

اللجنة التعليمية والتربوية وتضم السادة سعيد سليمان بن زايد ،محمد احمد العامل وعلى بن خلفان وعبدالله حامد حمد وخليل زيدان وعبدالمجيد الزنيقه.

لجنة المشروعات والاعلام وتضم محمد احمد بن يعروف وعبدالرازق احمد رشيد ومحمد عبيد الحساوى وعلى احمد السيد وفيصل انور شباته.

لجنة الشؤون الادارية وتضم: حسن عبيد العضب وعبدالله حامد حمد ومحمد على النقبى وراشد على رشود وعمر لبيب رضا.

اللجنة المالية: عبدالرزاق احمد رشيد وسعيد سليمان بن زايد ومحمد احمد بن يعروف وحسن سليمان الوثرى ومنير موسى ومفيد ياسين.

كما قرر المجلس تعيين ٣ أعضاء كمستشارين للمجلس من الآباء وهم محمد عبدالرحمن ومحمد محمد المهلبى وصالح احمد الجلعه.

كما تم تكليف اللجنة التعليمية بزيارة الفصول الدراسية يوم الاربعاء المقبل لحث الطلاب على بذل الجهد فى التحصيل الدراسى. وتقرر عقد الاجتماع القادم للمجلس يوم ٤ يناير المقبل. صرح بذلك محمد احمد يعروف رئيس لجنة الاعلام بالمجلس.

مجلس آباء ثانوية دبي يؤكد أهمية التعاون بين البيت والمدرسة

دبي - الاتحاد: أكد مجلس الآباء بثانوية دبي على أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة لمتابعة الحالة الدراسية للأبناء خلال العام الدراسي وعلاج بعض حالات الضعف الدراسي.

وكان المجلس قد عقد اجتماعا برئاسة السيد صقر المري رئيس المجلس وبحضور السيد عبدالله الحلو مدير المجلس ومدير المدرسة حيث ناقشوا حالات الضعف الدراسي وجهود ادارة المدرسة ودور مجلس الآباء لمساعدة بعض الحالات الاقتصادية الضعيفة في الالتحاق بدروس التقوية .

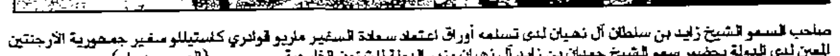
رئيس الدولة يستقبل موينى ويتسلم أوراق اعتماد عشرة سفراء جدد



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله السيد علي حسن موينى رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة السابق.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة السفير ماريو لوادري كاستيللو سفير جمهورية الأرجنتين المعين لدى الدولة بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية. (الصور من وام)



.. وسموه لدى تسلم أوراق اعتماد سعادة السفير الكندي ستيوارت مكدوول.



.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة سفير مملكة النرويج ستاين فيغارهائن



.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة هيرو هارو كويكي سفير اليابان

.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان

.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة حسني سنكار سفير جمهورية أندونيسيا



.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية



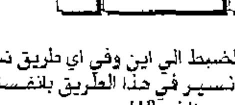
.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة كيم سونغ توك سفير جمهورية كوريا



.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية



أعماق

لا ادري بالضبط الى اين وفي اي طريق نسير !! وهل نحن نسير في هذا الطريق بانفسنا ام ان هناك من يسيرنا فيه ؟!!

اقترب يوم رأس السنة الميلادية وبدأت الاستعدادات للاحتفال بالعام الجديد في جميع دول العالم المسيحية وهذا طبيعي لان هذا هو عيدهم الذي ينتظرونه كل عام ويحبونه ويفرحون بقدومه.

ولكن اللافت للنظر اننا في الدول الاسلامية وفي دولتنا بالتحديد صرنا نلاحظ مظاهر الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية وهذه المظاهر تزداد يوما بعد يوم حتى اننا في هذه الايام من هذا العام نشعر وكأننا ننتظر واحدا من اعيادنا واصبحنا نشعر وكأن رأس السنة الميلادية هو عيدنا!!! فالفنادق بدأت استعداداتها وعلقت الانوار والزينة واوقفت اشجار عيد الميلاد المحفوفة بعلب الهدايا والمحال الكبرى والجمعيات التعاونية ملئت بالهدايا والاشجار وبطاقات المعايدة والشموع.

وبالطبع فان بابا نويل لم يكن غائبا عن كل هذه المظاهر حتى ان محلا للاكلات السريعة أجلس البابا على الباب وهداياه حوله يستقبل الزبائن!!.... واذا قدر لاحدكم ان يزور احد الفنادق فربما يسعده الحظ ويلتقي بأحد (بابوات نويل) الذين اصبحوا ينتشرون بيننا بشكل غريب... حتى ان احد اطفالنا سأل والده هل سيأتي بابا نويل ليعطيني الهدية!!؟ وبعض الشباب للاسف الشديد اصبحوا ينتظرون هذه المناسبة بفارغ الصبر في حين انهم يغطون في نوم عميق يومي عيد الفطر وعيد الاضحى!!

فهل يعرف وعاظ وزارة الاوقاف هذه الاشياء وهل تعرف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ما يمر به شبابنا من فترات عصيبة وما يعيشونه من فراغ نفسي وروحي؟؟ انني اشك.

والذي يتحمل مسؤولية انتشار هذه الظواهر هي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي لا نسمع لها حسا الا في احتفالات الاسراء والمعراج والمولد النبوي والتي تتكرر كل عام والوعاظ الاكارم يتحملون جزءاً كبيرا من مسؤولية انتشار هذه الظواهر وما يصيب شبابنا في هذه الايام.

فمتى تتحرك وزارة الاوقاف ووعاظها لنشعر ان هناك وزارة فعلا تمنع كل ما هو خاطئ ودخيل ويحض على كل ما هو صالح ومفيد.

محمد الحمادي

نريد رداً وإعادة نظر

ان السياسة المتبعة في جامعة الإمارات بخصوص الفصل الدراسي الصيفي عجيبة وغريبة ولا تستند على أي اساس فالطالب يجب ان يدرس طبقا للخطة الدراسية والجامعة تحاول جاهدة منع الطلاب من الدراسة الصيفية وذلك كي تضمن عدم تخرجهم بسرعة والمطالبة بوظائف طبقا للسياسة العليا.

حاول بعض طلاب كلية الهندسة العام الماضي القيام بالدراسة الصيفية في كلية عجمان «جامعة عجمان حاليا» كما كان مسموحا به من قبل وتم الاتفاق الشفوي بين الطلاب والكلية على طرح المواد الهندسية والاقتصاد الهندسي ونظرية الاتصالات.

قامت كلية عجمان «جامعة عجمان حاليا» بالمخاطبة الرسمية لجامعة الامارات لارسال اسماء الطلبة الراغبين في دراسة هذه المواد للقيام بالترتيبات اللازمة.

النتيجة الرفض القاطع للدراسة في كلية عجمان «جامعة عجمان حاليا» للاسباب التالية:

كلية عجمان ليست مؤهلة لطرح مساقات تعجز الجامعة عن توفيرها.

نظرا لرغبة بعض الشخصيات الكبرى في الجامعة رفض الطلب دون مناقشة أو اسباب تذكر.

كل من تسول له نفسه التفكير في الدراسة الصيفية عليه تحمل تبعة هذا الامر والهجرة خارج البلاد لطلب العلم فقد صدر قرار غير قابل للرد بأن أمر الدراسة الصيفية داخل الامارات مرفوض.

ان الدراسة في كلية عجمان تطرح السؤال التالي، كيف امكن هذه الكلية طرح مساقات صيفية لم تستطع جامعة الأمارات توفيرها مع العلم ان الميزانية المخصصة لجامعة الامارات لا يمكن مقارنتها بميزانية كلية عجمان. هذا جانب من المشكلة فقط وهناك الكثير ولكن سأكتفي بمثال آخر أوجز فيه بعض ما أريد:

ان الطالب في كلية الهندسة يطلب منه ممارسة التدريب لدى احدى شركات الدولة في فصل دراسي كامل ولكن يمنع الطالب من ممارسة هذا التدريب في الصيف هذا بالرغم من انه كان في الماضي يسمح للطالب بممارسة التدريب في ثلاثة فصول صيفية وتتم المعادلة له بفصل دراسي كامل؟.. «التدريب لا يكلف الجامعة فلسا واحدا لان الشركات بالدولة متبرعة بهذا التدريب».

ولانه بعد ان تم الاعتراف بكلية عجمان بأنها جامعة عجمان وصارت لها الحق في هذا المسمى فهل يحق لنا طلاب جامعة الامارات الموقرة ان ندرس صيفا فيها؟.. على فكرة منذ سنتين قام طلاب بالدراسة بكلية عجمان وتم اعتماد ساعات لهم قبل صدور القرار المتخبط!!.

وهذا قليل من كثير تزخر به باقي كليات الجامعة الموقرة والتي في رأيي ان هيكلها التنظيمي يحتاج اعادة نظر..! ففي هذا الهيكل يوجد من يجب أعادة النظر فيهم وفي تخصصاتهم ومن أين حصلوا عليها، ولأن بعضهم تم تعيينهم عندما كانت الجامعة في بداية نشأتها وفي هذه الفترة لم يراع عامل تدقيق الشهادات، ويظهر هذا الأمر جليا خصوصا بعد التصريحات الاخيرة من احد هؤلاء بأن لديه القدرة على تفنيش الدكاترة المواطنين الذين ليسوا أكفاء للعمل لانهم ماديون!!.. يريدون كل شيء بيدهم ولا يقومون بخدمة وطنهم كما يجب وانما هو الغريب عن الوطن سيخدمه بدمه اكثر من المواطن الذي أحرق دمه في الغربة لينير الدرب لإخوانه المواطنين بل يسعى بعض هؤلاء الى اظهار دور المواطن في المواقع المرئية في حين يسيطرون هم على عصب الحياة الموجود في المناصب الاخرى بالجامعة.

المهندس. جامعة الإمارات

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

موسم الضباب

جاء الموسم الذي ينتشر فيه الضباب والذي غالبا ما يبدأ في الساعات المتأخرة من الليل ويستمر حتى قبل طلوع الشمس من اليوم الجديد. وفي هذه الساعات يخرج الكثير من الناس ممن يستخدمون السيارات للذهاب الى اعمالهم التي غالبا ما تكون بعيدة عن مقر اقامتهم، فيحجب عنهم الضباب رؤية الطريق - مما يؤدي إلى الحوادث، وهذا ما شاهدناه خلال السنوات الماضية ونشاهده الآن.

بالامس القريب فقدنا أحد الشباب في حادث مؤلم.

نصيحتي الى جميع مستخدمي الطرق أثناء الليل وفي الصباح ان يتوقفوا عن السير عند انتشار الضباب مستخدمين المواقف المخصصة أو أن يقللوا من السرعة بحيث يمكنهم السيطرة على السيارة عندما يفاجئهم شيء ما، ولو كان ذلك على حساب تأخر وصولهم إلى العمل. والحل الأفضل لتفادي هذه الحوادث أن تقوم شرطة المرور بتنظيم حركة السير في المناطق التي ينتشر فيها الضباب.

حارث

بلادنا الجميلة





حديث الكاميرا

كل شيء في بلادنا جميل.. البحر والشجر والتقاء الشمس والقمر مع أمواج البحر.. والقوارب الصغيرة تتهادى على سطح الماء وقلوب الناس الطيبين وأوراق الاشجار تتدلى لتقترب من الماء وكأنها تناجي البحر.. ما أجملك يابلادي.

تصوير: محمد الزعابي

فوازير شعبان

عيون

لا يعلو صوت الآن على صوت كرة القدم وليس في الرؤوس سوى حسبة برما الآسيوية ومحاولة حل فوازير شعبان وفك طلاسم الأمم الآسيوية ومتابعة لعبة الكراسي الموسيقية بين الفرق المشاركة في المهرجان الكروي الآسيوي.

أي محاولة لشد الناس بعيدا عن المعترك الكروي الآسيوي ستبوء بالفشل الذريع ولا فائدة من الصراخ حول أي قضية الآن سوى قضية الصاعدين والهابطين والفائزين والخاسرين في المولد الآسيوي الذي لا ندري من يحصد فيه كل الحمص ومن يخرج منه ببعض الحمص ومن يذهب بلا أي حبة حمص.

هناك اجماع على نهائيات الأمم الآسيوية بين الكبار والصغار والرجال والنساء ولا حديث في الشوارع والبيوت سوى عن اللوغاريتم الآسيوي والرقاب التي ستطير بعد انتهاء المولد.. أقصد رقاب المدربين بالطبع.. من يا ترى سيحمل على الأعناق.. ومن سيلقى به من حالق ويرمى في سلة القمامة وتحجز له تذكرة عودة الى بلاده أو ربما يعود على حسابه بلا مودعين؟.

من سيحصد الحصاد المر ومن سيجني الثمار الحلوة؟.. وهل هناك مفاجآت أخرى في الطريق غير هزيمة المنتخب السعودي القاسية من المنتخب الايراني وفوز المنتخب الكويتي غير المتوقع على المنتخب الكوري.. وغير ذلك مما قلب الموازين والحسابات رأسا على عقب.

هناك من يرى أن الأمر لا يستحق تلك الضجة وذلك الصراخ.. ولكننا لا ينبغي ان نسبح ضد التيار.. علينا ان نعترف بأن كرة القدم سرقت كل الاضواء من كل القضايا الأخرى وهمشت كل الموضوعات.. وربما كان ذلك من حسن حظ مهرجان ابوظبي للاغنية العربية الذي ما كاد الناس ينهالون عليه طعنا وهجوما حتى بدأ المولد الآسيوي فانصرف إليه الناس وكفوا أيديهم وألسنتهم عن المهرجان وعن عمرو دياب وأحمد العريان ومضى كل الى غايته وبما غنم راشدا لم يمسسه سوء.

وويل لمن يقع في مأزق هذه الأيام أو تكون له مظلمة أو حاجة أو يعاني مرضا وينشد له نداء انسانيا في رأي الناس.. ويل لمن يريد مسكنا أو قطعة أرض أو تعرض لعسف أو جور في مؤسسة أو تم تفنيشه وعدم صرف مستحقاته.

هؤلاء جميعا سيكون حظهم في غاية السوء لان أحدا لن يصغى إليهم ولن يلتفت إليهم ولن يعيرهم اهتماما ولن يجدوا أدنى استجابة.

العيون كلها مصوبة نحو الساحات الخضراء والعقول مشغولة بعملية حسابية وبمعركة لن تنتهي قبل أسبوع.. كل شيء مؤجل وموقوف حتى ينتهي المولد الآسيوي.

حتى بعد انتهاء المولد فإن الامور لن تعود الى مجاريها بسرعة.. بل ان ردود الفعل سوف تستغرق وقتا طويلا ربما يمتد عدة اسابيع.. سواء كانت ردود الفعل حزينة بالخسارة أو سعيدة بالفوز وتحقيق الحلم الذي طال انتظاره.

وردود الفعل لن تكون مجرد مشاعر فقط.. بل ستكون قرارات ربما تثير زوابع لا تقل قوة عن زوبعة البطولة نفسها مثل اقالة مدرب أو الاستعانة بآخر أو التجديد لمدرب وزيادة عقده أو المكرمات والهدايا والمكافآت التي ستنهال على رؤوس اللاعبين الفائزين.

المسألة لن تنتهي بسهولة وبهدوء.. وربما هي فرصة سانحة لمن يريدون المخالفة أو تصفية الحسابات مع المرؤوسين والمراجعين واصحاب الحاجات.. فهذا الظلام الدامس الذي يلف كل القضايا فرصة متاحة لهواة الانتقام - واظهار الضغائن والاحقاد ولكل المخالفين وهواة القفز على القانون.

والموالد أو المهرجانات الرياضية وخاصة كرة القدم تخطف الاضواء من كل القضايا لانها فرصة لممارسة كل الأنشطة.. فيها تجارة وفيها سياسة وفيها اقتصاد وفيها تنفيس عن رغبات مكبوتة.. فيها كل شيء لذلك يخرج الناس من المولد الرياضي وقد تنفسوا الصعداء لانهم صرخوا بما فيه الكفاية وشتموا وسبوا وتنفسوا عن ميول عدوانية مكبوتة أو مقموعة وانطلقوا بلا قيود وبلا حدود.

لذلك كله لا انتظر ولا اتوقع ولا ينبغي ان تتوقعوا انتم ايضا تفاعلا من الناس مع القضايا المطروحة على الساحة.. سواء الساحة المحلية أو العربية أو الاقليمية أو الدولية.. لن يكون هناك تفاعل هذه الأيام لان الناس ونحن جميعا منهم مشغولون بالمعترك الآسيوي الذي لن ينتهي بفوز أحد المنتخبات بالكأس.. بل ان الفوز نفسه سيكون له صدى لا يقل عن المباريات والمنافسات خلال البطولة.

ونحن العرب بالطبع لسنا وحدنا في هذه الخاصية.. فالعالم كله يغرق من رأسه حتى اخمص قدميه حين تكون هناك بطولة دولية في كرة القدم مثل كأس العالم أو أمم أوروبا أو أمم أمريكا أو آسيا أو افريقيا.

لا أحد يستطيع تجاهل الحدث الرياضي حتى اذا كان راغبا في التجاهل ولا يمكن لقناة تليفزيونية ان تهمل ذلك الحدث الرياضي - فإذا فعلت انصرف الناس عنها وقاطعوها.

حتى البيوت تصيبها الأحداث الرياضية بحالة من الارتباك وعدم الاستقرار فالابناء يتوقفون تقريبا عن التحصيل الدراسي والمذاكرة والآباء لا يعنيهم ذاكر الابناء أو لم يذاكروا والأمهات والخادمات يأخذن اجازة من المطبخ لمتابعة المباريات.. وتشهد المطاعم حالة رواج لان الأسر تتناول طعامها خارج البيت أو ترسل الى المطعم في طلب الطعام والوجبات السريعة.

كل شيء يتابعه الناس بربع عين أو بربع مخ لان باقي العيون والعقول في الملعب في المدرجات أو أمام الشاشات.. فالناس ليسوا رياضيين وانما هم مجانين كرة.. ومنهم أو كثير منهم لم يلعبوا كرة قدم في حياتهم لكنهم يصرخون ويحتجون على قرارات الحكم وخطط المدرب وتحركات اللاعبين.

المسألة صارت جنونا ونوعا من التنفيس والتعويض النفسي وكسر الروتين اليومي الممل - هناك مبالغات في الحزن ومبالغات في الفرح لا لشيء إلا للتنفيس والتعويض وتحويل مسار الاحباطات والهزائم الشخصية الى وجهة اخرى مشروعة هي كرة القدم.

والحزن والفرح والضحك والبكاء - كل ذلك ينتقل بالعدوى - هناك مسرحيات كثيرة اتابعها وحدي فلا أضحك بينما أذكر انني تابعتها من قبل في المسرح مع الجماهير فضحكت كثيرا - لان الناس حولي كانوا يضحكون - وكذلك المبكيات والمحزنات والمسرات.. كل ذلك عدوى.. نحن اذا جميعا مصابون بجنون الكرة.

نظرة:

يا بلادا حجبت منذ الأزل
كيف نرجوك، ومن أين السبيل
أي قفر دونها؟ أي جبل
سورها العالي؟.. ومن منا الدليل

نور - العين

مداعبات

تحدث ثلاثة فكهين عن ضيق الغرف في الابنية الحديثة. فقال الأول: ان غرفتي ضيقة لدرجة أني عندما ارتدي الجاكيت أضطر الى مد ذراعي خارج النافذة.

وقال الثاني: ان غرفتك واسعة بالنسبة الى غرفتي، فقد مرضت ذات يوم واستدعيت الطبيب، فاضطررت ان أمد له لساني خارج باب الغرفة.

قال الثالث: أما غرفتي أنا، فعندما يدخلها شعاع الشمس، اضطر للخروج منها.

علي أحمد

غريب

غريب أنا بين خلاني واحبتي.. غريب بين متاهات الدروب.. وغريب مع نفسي.. غريب سيطوي جراحه.. يبحث عن دائه ودوائه ليبرئ الجرح الغائر.. ويمسح الدمع.. ولكن من يعينه على ذلك.

أيام تمضي.. وشهور يطحنها الزمن.. والفكر مشرد.. والنظرات مذلهة.. وصفارة الحياة تعلن الوداع.

تعاهدنا على الوفاء ولكن وا اسفاه لذكرى تهمس لها الأوجاع والآلام.. ويتنهد لها القلب الكبير.. حسبته نغم الأمل.. وطيف الأحلام.. فضاع الحلم وتبخرت الأمنيات.

نور الضياء. الجامعة

الدوامة

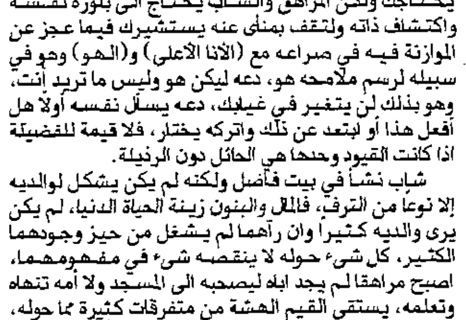
ما اجمل ان ترى انسانا سعيدا. وما أجمل ان تضع نصب عينيك صورة جميلة تعبر عن الفرحة والسرور عندما تعيش مناسبة سعيدة ولكن عندما تجد نفسك مرغمة على تقبل واقع مرير ووضع مستحيل، فلا تتقبله نفسك ولا ترضاه روحك، وانك لست على قناعة بما يحدث عندما تجد أنك تزاحم هذه الدنيا بحزن غامر وابتسامة ظاهرية غير نابعة من القلب، وعند ما تجلس مع نفسك وتحتاج الى صدر حنون يضمك، والى يد حانية وقلب مفتوح لكل الناس وعندما تكون مكسور الخاطر وحزين القلب، وعندما تعايش موقفا صعبا كفراق حبيب أو فقدان صديق أو خيانة عزيز.

اصبحنا نعيش في ظلمة، والنور صعب ان يدخل في حياتنا إلا بعد رحلة عناء.. أصبح الحزن رفيق دروبنا، لان الناس ليست الناس، والاحبة والاصدقاء لم يعودوا كما كانوا.. نكذب على أنفسنا ونقول، إن ما يحدث شيء عادي ويمكن حدوثه في أي وقت.. لا.. نحن من يصنع الحزن ونحن من يصنع الفرح، ولو كان كل منا يحمل في داخله معنى كلمة انسان وكلمة حب وكلمة صدق، لكنا نعيش الفرحة معا، ونتجرع الحزن معا، ونشعر ببعضنا البعض.. نعم نريد أن نكون سعداء.. نحب بعضنا البعض، ليس لسبب معين أو لمصلحة شخصية.. لم لا نكون متسامحين نحمل لبعضنا الاحترام والحرية، لم نكبل ايادي بعضنا بقيود لا نعرف فكها الى آخر العمر.

السعادة كلمة رائعة.. ولكن أين هي من حياتنا.. أين هي لترى دموعنا.. أين هي لتمتد الى قلوبنا وتنتزع منا الحزن والدموع.. أين هي لتشعر بنا.. نريدها ونحتاج إليها ولا زلنا ننتظرها بفارغ الصبر، والايام كفيلة بأن تظهر كل شيء، فياليتها تضحك لي ولمن يعيش في هذه الدوامة.. أنا لست ضد الأمل.. لا.. فبدون الأمل لا نستطيع مجابهة هذه الوقائع المريرة، ولكننا بشر فتهزنا الأحداث، ولهذا اتمنى للجميع ان يكونوا سعداء وقنوعين وأن يصبروا فإن الله مع الصابرين.

فاضل الكعبي. كلية العين العلمية

أنا وهو



التربية موضوع يشغل المربين.. وهو مرادف لعدة مفاهيم.. وهي الأخلاق، والحرية والثقة، كثيرا ما يتساءل المربي ترى ماذا احاول غرسه من اخلاق في طفلي يكفي لصونه وحمايته!، أي قدر ترى أمنحه من الحرية!.. ومتى أو هل امنحه الثقة بعيدا عن عيني فلا يضل ولا يشقى!.

ولمحاولة الاجابة عن ذلك دعونا في البدء نطوف في عجالة على مكونات النفس الانسانية كما هو معروف في مدرسة التحليل النفسي.

فالنفس تتكون من ثلاثة اجزاء، (الأنا الأعلى) وهذا الجزء يمثل الضمير والاخلاق وكل النظم والقوانين التي اكتسبها المرء خلال حياته والتي تنظم العلاقات بين الناس وتحكم الأمور بالاضافة للعادات والتقاليد والعرف السائد، أي ان هذا الجزء هو (المثالية) التي يفترض ان تكون عليها الأمور. والجزء الثاني يمثل (الهو) وهو على العكس من (الأنا الأعلى) فهو محتو لكل الاهواء والنزعات والرغبات التي لا تخضع لسلطان (وقد تكون هذه النزعات والرغبات واضحة معروفة وقد تكون استعدادا لمجموعة من التصرفات غير المحددة.

والجزء الثالث هو (الأنا) وهو الحصيلة النهائية للصراع بين (الأنا الأعلى) و(الهو) وهو يمثل الصورة التي يكون عليها الانسان وما يصدر عنه من تصرفات وأفعال.

ولو ان هذه الصورة للنفس البشرية كانت واضحة لكل مرب لكانت مهمته اسهل ولما شقي بنتائج تربيته، ولنستعرض معا بعض الصور في ضوء ما سبق.

فتاة سليلة عائلة محافظة، نشأت وهي لا تغيب عن عيني ذويها في أي مناسبة خاصة أو عامة، مضت حياتها حتى الثانوية العامة وهي عبارة عن مخزن هائل للأخلاق والعفة، بعدها ذهبت للجامعة وبعد ان كانت اذنها تستوعب أو تسمع بدأت عينها تدور وترى ولا رقيب، بدأت بتغيير ملابسها وبعدها بالنفور من كل ما اعتادت عليه، ما يحدث هنا ان نثور ونشجب ولكن ماذا لو حاولنا أن نفهم.. فالاخلاق ليست معلومات وانما ممارسة وما حدث أن هذه الفتاة كانت تتعلم كالطالب يحفظ وينسى ولم تجد نفسها سابقا تمارس الأخلاق فكل شيء مرسوم لها و (الأنا الأعلى) لا يمارس أي نوع من السلطة لان (الهو) مكبوح بحكم الأجواء المحيطة والعين الرقيبة وبمجرد التحرر من هذه العين فإن عدم التوازن شيء اكيد، فأين الأخلاق؟.. انها موجودة ولكن كأي رئيس يبدو مرتبكا في الايام الاولى للرئاسة، وغياب العين المفاجئ يربك (الأنا الأعلى) فيزهو (الهو) ويجدها فرصة سانحة للعبث بعيدا عن أي سلطة، فالحرية التي تأتي فجأة ما هي إلا فلتان للنزعات والرغبات (فالأنا الأعلى) لا ينجح إلا اذا تدرج في السلطة. فيا أيها المربي لا تغرس بأبنائك ضمائرهم وتنفيها بعيدا عنهم، فالطفل يحتاجك ولكن المراهق والشاب يحتاج الى بلورة نفسه واكتشاف ذاته ولتقف بمنأى عنه يستشيرك فيما عجز عن الموازنة فيه في صراعه مع (الأنا الأعلى) و(الهو) وهو في سبيله لرسم ملامحه هو، دعه ليكن هو وليس ما تريد أنت، وهو بذلك لن يتغير في غيابك، دعه يسأل نفسه أولا هل أفعل هذا أو ابتعد عن ذلك واتركه يختار، فلا قيمة للفضيلة اذا كانت القيود وحدها هي الحائل دون الرذيلة.

شاب نشأ في بيت فاضل ولكنه لم يكن يشكل لوالديه إلا نوعا من الترف، فالمال والبنون زينة الحياة الدنيا، لم يكن يرى والديه كثيرا وان رآهما لم يشغل من حيز وجودهما الكثير، كل شيء حوله لا ينقصه شيء في مفهومهما، اصبح مراهقا لم يجد اباه ليصحبه الى المسجد ولا أمه تنهاه وتعلمه، يستقي القيم الهشة من متفرقات كثيرة مما حوله، وكل ما هو بين يديه من مال ورفقة يهيئ له أرضية خصبة (للهو) كي يبدأ بالنفاذ عبر ثغرات عدة، فـ (الأنا الأعلى) ضعيف يتكأ على عكاز واهن و(الهو) كثيرة حوافزه، وعلى الرغم من ان (الأنا الأعلى) وجد طريقه مبكرا للسلطة إلا ان محتواه لم يكن بذلك القدر الذي يستطيع معه أن يجعل (الأنا) حلو الملامح، فكانت النتيجة الانحراف.

عزيزي المربي لا تبعد ابناءك عن الخطر اعتقاداً منك انه سيؤذيهم فإنك بذلك لن تحميهم، وسبيلك الوحيد أن تعلمهم كيف يذودون عن أنفسهم الأخطار من حولهم، واعلم أن الفضيلة والرذيلة لا ترتبطان بمدى الحرية المتاحة. دع ابنك يتدرج في ممارسة السلطة الذاتية على نفسه، اجعله حرا في كنفك فذلك ادعى للإحساس بالمسؤولية وإياك أن تكبله فهذا يدفعه للاختباء وشيئا فشيئا للخطيئة.

هدى - رأس الخيمة

بلا مقابل

ما اجمل ان يكون للانسان صديق صدوق.. وما أجمل ان يكون للانسان شريك في حياته، يفهم وضعه ومعاناته، يشاركه أحاسيسه وأمنياته، يحزن لحزنه ويطير فرحا لفرحه، يقاسمه همومه، ويكون صندوق اسراره والأذن المصغية له والعقل المفكر والمرشد الى طريق الصواب الذي يبعده عن الوقوع في مطبات.. ما أجمل ان يكون للانسان صديق صدوق قولا وعملا.. يحس وكأنه أخ له، ويشعر بسعادة كبيرة عندما يكون بقربه مثل هذا الصديق هل هو موجود في هذا الزمن؟.

ان اغلب الصداقات التي يبنيها المرء الآن هي صداقة من اجل مصلحة فقط.. يريد منك شيئا فيصادقك، يشعرك وكأنه يشاركك كل شيء في الدنيا من افراح واحزان وعندما يقضي حاجته ويحصل على ما يريد ساعتها يذهب ولا يسأل عنك، إلا بعد فترة يمكن ان يتصل بك كي لا تنقطع العلاقة.. لربما كانت هناك مصلحة ثانية، أو يريدك واسطة مع سلطات أنت تعرفها!.. الصداقة يا أحبائي.. كلمة كبيرة جدا تحمل في طياتها العديد من المعاني والايحاءات التي يعبر بها الانسان عن حبه لصديقه بدون أي مقابل.

محمود سليمان القضيلي

بني ياس

شراب حلو من العلقم

■ الحكمة التي اتخذتها عنوانا لهذه المقالة اقتبستها من كتاب (جدد حياتك) للفارس الذي ترجل، والعلامة الذي انتقل من دنيا الخلق الى عالم الحق.. فضيلة الشيخ محمد الغزالي رحمه الله رحمة واسعة. ولطالما احسست بقشعريرة من محابة كلماته وحرارتها رحمه الله.

ليس الحزن والاكتئاب واجترار الآلام والهموم طاعة نافلة تقربنا إلى الله زلفى. ولم يرد في كتاب الله جل جلاله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرغب في الحزن او يترتب عليه اجرا عاجلا او آجلا، اللهم الا ان يكون مغلوبا على امره، بل ان رسول الله كان كثيرا ما يتعوذ منه اجر ويقول «اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن».

هل رأيتم ثم مصيبة اجل من ان ترمى الطاهرة البتول السيدة مريم في عرضها وينال من عفافها وكرامتها؟! ومع ذلك ناداها الملك بأمر من الله (ألا تحزني)!.

وهل رأيتم ألما وضيقا اكبر من ضيق الصديق خوفا على دعوة التوحيد اذ هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وهو يرى الهلاك يحيط بهما من كل جانب؟! ومع ذلك خاطبه رسول الله بوحي من الله «لا تحزن ان الله معنا»!

وهل رأيتم كمدا على القلب من كمد ام موسى حين ألقت بابنها في التابوت في اليم تضربه الامواج ولا تعلم له مصيرا ولا مستقرا؟! ورغم ذلك اوحى اليها الله، وحي إلهام «ألا تخافي ولا تحزني»!.

لقد جاء لفظ الحزن في كتاب الله في اربعين آية، في ٣٦ آية منها جاء الحزن نهيا ونفيا، ولم يرد مثبتا إلا في اربعة مواضع، اثنان منهما حزن نبي الله يعقوب عليه السلام لفقد ولده يوسف عليه السلام «وابيضت عيناه من الحزن»، «إنما اشكو بثي وحزني إلى الله». وحزن يعقوب عليه السلام كان اضطرارا لا اختيارا وهذا هو الحزن الذي لا طاقة للبشر بكبته ومن ثم هم مأجورون عليه، اما حزن الاختيار فمنهي عنه خاصة اذا اقترن باليأس وقصور الهمة وفتور العزيمة.

اعجبتني حكمة صينية، والحكمة ضالة المؤمن، تقول: «بدل ان تلعن الظلام اوقد شمعة. لكم نفعني الله بهذه الحكمة! فكلما ضاقت الامور واظلمت الدنيا وعز الرجاء، تذكرت هذه الحكمة.. فبدلا من التذمر والشكوى من سوء الحال وانتشار الباطل وعلوه وشيوع الفساد، استفز نفسي لعمل خير اتقرب به الى الله،

اقرأ كتاب علم، أصل رحما، أزور اخا، افرج كربة او اقضي لمسلم حاجة، اعتكف في المسجد، الاعب اطفالي، اقرأ القرآن الكريم، أكتب رسالة، أتصدق على فقير، اصلي لله نافلة، اذكر الله.. وما سوى ذلك مما لا يعد ولا يحصى من أعمال الخير المقربة إلى الله. لا احقر معروفا مهما بدا صغيرا.

تعلمنا منذ الصغر ان المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، هكذا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس الاسلام دين احزان واجترار هموم وذكريات اليمة، فكل شيء بمقدار، وما فات مات، وما حدث وما سيحدث من مصائب ومكدرات لا يحيد عنها مثقال ذرة، ولا اصغر منها، عن قدر الله وعلمه واحاطته لا يشذ عنها شيء.

وقوة الايمان طاقة هائلة تبعث على الحركة، وتسمو بالعزيمة. وتبني في النفس حسن الثقة بالله ووعده، وحسن الظن بقدره والتأدب مع الله في قضائه. ومن الادب مع الله ان ننسب كل خير وكل يسر أو رخاء او نعمة الى الله اولا لانها ما تمت إلا بفضله وقدره.. اما الشر، وان كان من عند الله وقدره، فاننا تأدبا مع الله لا ننسبه اليه بل الى كسب العباد، وهكذا كان ادب الجن مع الله.

«وانا لا ندري أشر أريد بمن في الارض، أم أراد بهم ربهم رشدا». فالشر نكروا فاعله، والرشاد نسبوه إلى الرب عز وجل.. وكان رسول الله يقول (الخير بين يديك، والشر ليس إليك).

ان اجتهدت وسعيت وطرقت الابواب فالفيتها موصدة، فلا تيأس، واطرق ابوابا اخرى، ولا تقطع حبل الامل والرجاء. لقد منع شيخ الاسلام ابن تيمية من الخطابة وحيل بينه وبين الناس وغيب بين جدران السجن، فاخرج للبشرية علما زاخرا فاض على البشر بالخير قرونا. وتتلمذ عليه الملايين من طلاب الحق على اختلاف الالسنة وتباين الالوان.. فكان بذلك رحمه الله آية على صدق قوله تعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم).

لا تتبرم ولا تشك قدر الله وقضائه وارض بهما.. ففي الشر المنظور خير كثير مكنون.. ومع العسر المنظور يسران، سارب ومستور «فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا».. ووعد ربنا وقضى في كتابه ووعد الله لا يخلف «سيجعل الله بعد عسر يسرا».

عبدالله حامد

لا لغبار الغرب

■ كثيرا ما كنا نسمع الشعارات التي تدعو المرأة لابراز مواهبها وسل سيف نشاطها من غمده واعطاء ابداعاتها الفرصة للتقييم. ولقد نجحت المرأة في امتحان اجتيازها للامية التي كانت تخنق فكرها وأمورها، وهانحن نسمع عن الطبيبات والمعلمات والأديبات، يبدعن في مجالهن ويسهمن في حركة النهضة ويكرسن جهودهن لخدمة الوطن ذلك النبع الدافق والسحاب الماطر والشجرة المثمرة. مهما أصف وطني فلن أعبر فهو فوق ذلك بكثير.. فكم أحبك ياوطني.

والمرأة في مجتمعنا نهضت نهضة شاملة، امتدت جذورها لاعمق مدى مؤثرة ومتأثرة بما حولها من أحداث. وأكثر فئة ابداعا هن الشاعرات والأديبات مع العلم ان لكل فئة ابداعها الخاص المادي الذي تعرف به فابداع الطبيبة يكون في معرفة أصل الداء والتوصل لنقطة الشفاء بإذن الله، والمعلمة يكون في تربية الأجيال التي تتخرج من تحت يديها وما عندهم من معلومات ومعارف يبنون على أساسها لبنات حياتهم الاجتماعية. ولكن الأديبات مجال ابداعهن معنوي شفاف. وأقلامهن أقوى أسلحتهن لكن ليس بالمعنى السلبي للسلاح بل الدفاعي منه. فهن ان أردن ان يهاجمن أخذن جانب الدفاع أولا.. ثم بموقفهن نعرف هجومهن.

ألا ترى جمال هذا النوع من الكتابة.. وهنا يحضرني قلم ما أن أجده حتى تنفتح جميع مشاعري لتحتويه.. انه قلم الكاتبة فاطمة حمد.. تعجبني أفكارها.. أسلوبها.. وأتمنى لها كل التوفيق وأن نقرأ لها دائما وأبدا. كذلك قلم القاصة عائشة الكعبي.. كلهن مبدعات من بلادي.. كم أتمنى أن تكون كل فتيات بلادي مبدعات في كل مجال هن فيه. عندها سنشهد معرضا دائما للتجديد والحث على تقديم الأفضل في كل زمان ومكان.

وهنا إذ أشيد بكاتبتين لا أقصد بهما الحصر ولكن رقة كتاباتهما وعفة أفكارهما جعلاني أتمنى أن تشهد البلاد ثقافة وفكر بناتها ولكن ليست أي ثقافة وأي فكر. وانما ذات البعد الاسلامي والثقافة التي لاتتعارض مع ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا التي بدورها تحفظ هويتنا من الاندثار وتصحح اعوجاج قوم ظنوا ان قوة الغرب الاعلامية ستجعل أفكارنا كأفكارهم وننسى بمرور الزمن من نحن وماهو الحلال والحرام الذي سيكون جليا لكل بصير وبعيدا لكل من سمح لغبار الغرب أن يركد عليه وينسى أن ينفضه.. فهل ستتركن. يابنات بلادي. غبار الغرب يركد عليكن أم انكن لن تنسين عاداتكن وتعاليم دينكن؟؟

بنت الذهلي

اعين الجبناء

× (ثقاتيشيا ساجكول) نائب رئيس اتحاد تايلاند لكرة القدم، تزوج الثانية منذ ١٧ عاما، وحتى الآن لا تعرف الزوجة الأولى!! علينا يا (ثقاتيش...) فهي اذا اما ميتة او مطلقة او مجنونة.

× حكم الرئيس الصربي (سلوبودان ميلوسوفيتش) يهدد بتفجير الحرب ثانية!!

اذا ما زال متعطشا لشرب الدماء المسلمة... اي ام ولدتك، واي شعب امهلك؟!!

× (عبلة النويس) شكرا لك في همسة ٦ ديسمبر. وقلوب الجميع مع مسلمي فرنسا في الليل والنهار وفي شذا الاسحار.

× عائلة لبنانية .... مؤلفة من تسعة افراد تعيش في سيارة قديمة !! البركة بالمطربين والمطربات واهل الفن عموما، اللي ما تنام عيونهم... ونا مارق مريت... جنب بواب السيارة...

× وزيرة الخارجية الامريكية (مادلين اولبرايت) متميزة مع (النتن ياهو) عجيب امرها ألا يكفي انه نتن. ام ان حاسة الشم عند المسنات الامريكيات معدومة؟!

× لأول مرة يلتقي فيها الامير (ويلز تشارد) و الاميرة (ديانا) بعد طلاقهما في اغسطس الماضي، وادخلا الى كنيسة المدرسة من باب سري تفاديا لعدسات المصورين الذين كانوا يرابطون في انتظارهما؟! الحمد لله فرجت يا (ويلز) وتهانينا يا (ديانا) ناس فاضية على امورها.

× قام جنود اسرائيليون بارغام زوجة المواطن (ابو ميالة) على خلع ملابسها بالكامل امام اعينهم بدعوى التفتيش واعتدوا عليها بالضرب المبرح بعد تقييد زوجها دون مراعاة انها حامل...!

ولا من شاف ولا من دري... ولا نامت اعين الجبناء.

× دفعت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة (مارجريت تاتشر) ما قيمته ٢ر٣ مليون دولار لانقاذ ابنها من تهم التآمر وتبييض الاموال والربا والسرقة وغير ذلك..؟!

الله يسمعنا الاخبار الطيبة عن القادمين . هذه سنة الكون في هؤلاء... شو نسوي؟!

× (ديانا) تغلبت على الخجل بابتسامة اكيد فان من الابتسامات ما يصرع!!

× المخرج (فواز جابر) تخصص اعلان وفيديو كليب يقول : تقديم جمال المرأة اعلانيا ليس عيبا... وهل من المعقول ان يقول غير هذا؟!

محمد رحال

العصفور يتقلى

■ هل عشت يوما الاضطهاد الفكري.. هل ذقت مرارة الحرمان المادي وانت تعمل بجد ونشاط واخلاص وصدق. دون مقابل.

يقال: كل شيء يثمن هذا عند التاجر والبقال أما أنت فطاقتك لا تساوي شيئا.

عذاب نفسي مرير ان تنتظر وتنتظر وتعد الايام والليالي لعل وعسى تساوى يوما الطاقة الفكرية بما يعادل هذا الزخم الخير من العطاء من اجل الوطن.. انت تعمل وتستنزف طاقتك الفكرية.. من اجل كل الناس.. وتنتظر المردود.. فلما ان يكون لا شيء او مكافأة دريهمات معدودة.. الافضل لك ان تحزمها وتضعها حرزا لانها عطية نادرة والنادر يجب ان يصان ويحفظ معلقا في صدر البيت وتقرأ عليها المعوذات خوفا من عيون الحساد.

لا حول لك ولا قوة. ان اقسى انواع الاضطهاد، الاضطهاد الفكري.

انت مضطهد بدماغك.. بمشاعرك.. بقلبك.. اياك ان تنطق لانه يخصم عليك يوم لصالح الشركة يضيف تعب يومك ربحا لمصالحه.. أرأيت وتيقنت انك مقتول في دماغك.. ومع هذا تستمر تعطي وتعطي وتئن بألم مرددا «الله مع الصابرين» ومن صبر ظفر ومن لج كفر و«صبرا جميلا والله المستعان» وهكذا لعل وعسى هذه المرة لا تتسلم راتبا كل ستين يوما.. ستون يوما تساوي عند الارباب شهرا واحدا، لماذا لان كل ثلاثين يوما مافي مرتبات انتظر ثلاثين يوما أخرى.

جف العرق والدم وتيبست الشرايين والاعصاب والارباب يتقلى والعصفور يتقلى.. واجب عليك العمل وليس من واجبك ان تطالب بحق. انه منتهى الاضطهاد.. بل الاضطهاد بعينه اياك ان تتفوه بكلمة واحدة لان التفنيش ينتظرك قبل ان تتلفظ بالاخرى وما يترتب على ذلك من تشريد اسرة واطفال وعوز وحاجة.. ودون سابق انذار يصدر قرار تفنيشك ولا من بديل عليك بالشارع.. وصورة أخرى عن استنزاف طاقتك الفكرية مغصوب ان تعمل اضافيا دون اجر ومخصوم عليك يوم اذا تأخرت عشر دقائق.. «تلك لا تعوض هذه».. ناهيك عن الدسائس والزيف والضغائن من ذوي النفوس الضعيفة. الاستراحة ممنوعة عليك مباحة لغيرك.. وماذا بعد «اليس هذا اضطهادا فكريا».

بنت الفرات



بريشة :
منير عزازي

باب الندم

■ لماذا نعرض أنفسنا لندم؟! لماذا لاندرس الأمور قبل اتخاذ القرار؟! لماذا التسرع والاندفاع؟! لماذا الندم؟! لو كان الفرد على دراية بما يخبأ له في اتخاذ قرار ما.. لكانت حياتنا بلا قرارات.. فكل الأمور تأخذ احتمالين بنتيجتها.. (الايجاب أو السلب).. فهل نقف بلا حراك عند احتمال السلب؟! بالطبع لا.. لهذا سيتطلب الأمر الاندفاع الايجابي بعده ننتظر النتيجة.. المهم في النهاية إذا ندمنا.. هل لنا الحق في هذا الندم؟ لا فنحن كنا نتوقع الاحتمالين. لهذا دعونا نقفل باب الندم.. ونتقبل نتائج الأمور بروح رياضية مرحة.

منهل عبدالله

أبوظبي

لقاء مع الزمن

■ الزمن هو المادة الخام في يد الانسان تماما كالخشب في يد النجار، والقلم في يد الحكيم والابرة في يد الطبيب، والوقت كالسيف والذهب معا، فهو كالسيف ان لم تقطعه قطعك، وكالذهب باعتباره معدنا ثمينا ومهما في بناء حضارة وتقدم الانسانية في مختلف مجالات الحياة اليومية.

ونحن كبشر اما نمر بالزمن مرور الكرام، فتمضي الدقائق والساعات والايام والشهور والسنين دون احساس او شعور بقيمة الزمن، ثم نأتي في النهاية نلوم ونعيب الزمان والعيب فينا. فيوم يمضي ويوم يأتي، سنة تموت وسنة تدب فيها الحياة ونحن نقضي ثلاثة ارباع اعمارنا في فراغ ولهو ولعب، ولا نأخذ العبرة من الماضي، ونقف أمام المستقبل كالعاجزين، لاننا لم نستطع الاستفادة من كل يوم جديد نضيف به الكثير لانفسنا. فصوت زمن الماضي مازال يخاطبنا وصداه لم يرحل بعد.

لا احساس بالزمن ولا احساس بالحياة لاننا نعيش زمان الغربة، فكل شيء من حولنا غريب.. هل هذا قدرنا؟ فلا الصديق بصديق ولا الأخ بأخ ولا الزمان بزمان، لان كل دقيقة يولد مع الكثير من الناس الحقد والبغض والكراهية، فانعدمت في زماننا الاشياء الجميلة وماتت المثل والمبادئ والاخلاقيات. ثم نبكي ونقول اين زمان مضى.. ونحن في هذه الدائرة المغلقة من الحيرة والضياع نقطع اعمارا وازمانا، نلتقي بأجيال ونودع اجيالا.

انها حيرة صعبة، وعندما نصل الى نهاية الخط نصبح حطاما مكسورا.

وعندما نبحث في صفحات الايام الماضية ربما نجد بعض ما فقدناه ولكن الزمن لا يعود بنا الى الوراء لتحقيق شيء ما،

فهذا مستحيل، لان الحياة ماضية دون توقف من اجلنا في محطات نسميها نحن «الذكرى» والزمن يسير بنا كيفما يشاء ونحن سائرون معه بالشقاء او السعادة وفي اتجاهات مختلفة دون اعتراض منا، لان عجلة الزمان تمضي قدما لا تتوقف ولا تعود الى الوراء، ثم نقول في انفسنا رحم الله زماننا كان للانسان فيه قيمة وللزمن فيه قيمة. ودائما يجيبنا الزمان: لا احد يفكر إلا في وقت الحاجة.

الحياة تعد بالدقائق والثواني كما قال الشاعر احمد شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له
ان الحياة دقائق وثوان

ولهذا يجب ان تكون لدقائق وثواني الحياة قيمة عظيمة.

وقال شاعر آخر:

ترحل من الدنيا بزاد من التقى
فعمرك أيام وهن قلائل

ولهذا ايضا يجب ان تكون الدقائق فيما يعود علينا بالتقوى والنفع ولا فائدة من حسرة على ضياع الوقت في الملذات والشهوات.

وقيل في الامثال عن الوقت:
تذكر ان الوقت هو المال.
من لديه الوقت يملك الحياة
لكل ليل نهار ولكل شتاء صيف
ما لا يحصل في عام قد يحصل في أحد الايام
لا نعد الساعات إلا بعد ضياعها
الايام تتابع لكنها لا تتشابه

محمد صالح بداه - دبي

اصبروا على الروائح

■ سكان مناطق زاخر والقريح يشتكون من الروائح الكريهة التي تسبب لهم ولابنائهم الامراض الخطيرة والمزمنة. ولكن لنسأل انفسنا يا ترى من أين تأتي هذه الروائح؟.. الاجابة هي انها تأتي من مصنع السماد. مع انه بعيد جدا عن المناطق المذكورة ومع ذلك فإن الرائحة تريد ان تجتاح المناطق.

لقد قرأت وسمعت عدة مرات سواء في المذياع أو صفحة «رأي الناس» أو من السكان أنفسهم شكاوى كثيرة ولكن بدون فائدة. ولكن مرة ثانية لنسأل أنفسنا سؤالا وهو. لو أن المسؤولين قرأوا وسمعوا شكاوى الناس الذين يتذمرون من الروائح هل سيهدمون المصنع وينقلونه إلى مكان آخر؟. بالطبع لا. لأن ذلك يتطلب مصاريف لهدمه وبنائه مرة أخرى. إذا الحل هو (أن نصبر قليلا حتى يأتي الفرج قريبا)

حمد سعيد الشامسي . العين

تجارب

× السعادة ليست في القصور والسيارات الفارهة.. ولكن في النفس التي تسكن القصور والتي تركب السيارات.

× تعليم الناس بدون كلمات.. شيء لايقدر على فهمه إلا الصفوة من الناس.

× حب المظهرية.. حاجز صناعي.. بين صاحبه وقلوب الناس.

× الألقاب.. وسيلة اخترعها الانسان كرشوة للوصول الى الطبقات الأعلى.

× كثرت حالات الطلاق.. لان المرأة أصبحت تطلب أكثر من حقها وزاد بعد المسافة بينها وبين كنز القناعة.

× الخوف المسموح به.. هو الخوف من الفشل!

× استمرارية الحب بنفس قوته الأولى.. تحتاج هذه الايام لان يتعلم المحبون ملاكمة ومصارعة ومبارزة.. شيء اسمه (الظروف)!!

× من قال ان للمراهقة سنا محددة؟

× لولا نعمة النسيان.. لخنقنا الحاضر!

× كلما نظر إلى ابنه.. شعر بالجانب الجميل في الحياة!

× لاتستحق الاحترام.. المرأة التي تتعامل مع الغرباء بلا تكلفة!

× ناكر الجميل.. شخص ليس في ملامحه أي جمال!

علي موسى - العين

ماذا غرست ؟

■ يا من بدنياه لاه.. وعن دينه ساه.. يا من غرته خضرة ربيع زائل.. وقد نسي خضرة ربيع جنة خلد دائم.. مابالك بدار بناها الله وبستان غرسه الله.. وبنعيم أعده لمن أطاعه، قف ياغريب وانظر الى دنياك إذا انقضى عنك الربيع.. أجل.. قف وانظر ماذا غرست اليوم؟ وما تحصد غدا؟

فهذه الأيام مثل المزرعة، فكأنه قيل للانسان كلما بذرت حبة، أخرجنا لك ألف كر، فهل يجوز للعاقل أن يتوقف عن البذر ويتوانى؟! من قال «سبحان الله العظيم وبحمده» غرست له بها نخلة في الجنة، فإلى غرس الجنة بادر ولا تكسل.. والى ربيع الايمان ثابر، فحينها تتفتح الأنفس الى استنشاق معاني الايمان وترتشف الروح العزة والإباء وترتفع عن الانزلاق في طريق الشر والشهوات حيث لاضيق ولا ألم.

صفية عبدالله

رأس الخيمة

ميكي ماوس

■ (ميكي ماوس) ذلك الفأر المشاغب الذي قام ببطولة اكثر من ١٠٠ فيلم وقدم عشرات البرامج التلفزيونية الناجحة، ابتدعه الفنان الامريكي الراحل والت ديزني اثناء رحلة قطار عبر الولايات المتحدة الامريكية، والمعروف ان ميكي ماوس (ولد) في عام ١٩٢٨ عندما قام ببطولة اول فيلم من الرسوم المتحركة يدعى القارب البخاري ويلي وحقق الفيلم نجاحا باهرا وفوريا رفع ميكي ماوس الى مستوى النجوم حيث اذناه الكبيرتان ووجهه القرنفلي اللامع. ثم تتابعت افلامه ومغامراته وتتابع نجاحه وقام باداء صوته في اول الامر الفنان والت ديزني نفسه.

ويتسم ميكي ماوس، كأي صبي، بنوع من الخجل مما يدفعه لان يأخذ على عاتقه مهام غالبا ما تكون اكثر صعوبة مما يتخيل لكن نزعته البطولية تمنعه من التراجع والاخفاق الذي يلقاه يرسم ابتسامة عريضة على وجوه المشاهدين، وكان ميكي ماوس في اول الامر فأرا رفيعا نحيفا ولكن تصميمه في التغير التدريجي اكتسب بعض السمات الانسانية وفي عام ١٩٤٠ اعيد تصميمه مرة اخرى فأخذ شكله الحالي المتسم بقليل من الاستدارة والسمنة.

غير ان نجاح ميكي ماوس لم يستمر دون تعثر ففي اوائل الخمسينات ظهرت شخصيات محبوبة اخرى من عالم الحيوان في افلام الصور المتحركة مثل توم وجيري وكان نجاحها يطغى على ميكي ماوس، فأسرع الى عالم التلفزيون مقدما برنامجه الخاص وسرعان ما استعاد مكانته مرة اخرى. ولم يتوقف نجاح ميكي ماوس على ظهوره في الافلام فحسب بل حقق نجاحا ماليا كبيرا في مجال التجارة والصناعة ايضا حيث تسابقت الشركات المختلفة على طلب ترخيص لوضع صورته على منتجاتها لترويجها فصنعت اول ساعة يد لميكي ماوس في عام ١٩٣٣ ثم ظهرت صورته على عدد من اللعب والأدوات المنزلية والملابس وادوات المطبخ ثم اقيمت (ديزني لاند) وديزني وورلد بالاضافة الى العديد من حدائق ديزني في كافة انحاء الولايات المتحدة.

حسين محمد خليل خوري

غفوة وصحوة

■ كلمة الضمير ذات مدلولات عديدة وهي تعبر عن حاسة تسيطر على الانسان ليصحح اخطاءه. وقد يغفو الضمير تحت مؤثرات مادية او ضغوط اخرى يقصد بها الانسان ان يحقق طموحه وتطلعاته.

اما النحاة فالمصطلح لديهم يعني الضمائر ، منها ضمير المتكلم، ضمير المخاطب وضمير الغائب، وجمع ضمير في المعنيين واحد وهناك في اللغة ضمائر اخرى معروفة لدى ابنائنا في المدارس ولا حاجة لذكرها.

وفي المصطلحات الحديثة نقرأ ونسمع جملا مثل سجناء الضمير، مال الضمير ، وخز الضمير، عذاب الضمير، الضمير الحي والضمير الميت.

ونردد في احاديثنا ونقرأ في مطالعاتنا قصصا مؤثرة عن كل هذه الحالات.

والضمير هو معنى محسوس غير ملموس. فمن منا اجرى عملية لضميره او وصف له الطبيب وصفة تحيي ضميره؟

ان عذاب الضمير يصيب الافراد عندما يحاسبون انفسهم ويا له من حساب عسير عندما يستيقظ الضمير فيتعذبون ويجفو عيونهم النوم ويصابون بالارق وبالاضطراب اذا لم يسارعوا بازاحة هذا الكابوس عن صدورهم بالاستغفار وتصحيح الاخطاء وطلب التسامح ممن اساءوا اليهم بأن الحقوا بهم الضرر وهم ابرياء براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام.

اما سجناء الضمير فهم اولئك الذين يرفعون عقائرهم منددين بوضع معين او ظلم او حيف وقع على ابناء وطنهم او عليهم ونتيجة لذلك يرمون في السجون دون محاكمة ودون جريرة.

اما مال الضمير فهو المال الذي يعيبه من سرقة او تحايل على الغير فأخذه دون وجه حق وهم اذا استيقظ ضميرهم وعذبهم وخزه وقض مضاجعهم كابوسه وأشباحه قاموا واستغفروا وتابوا وردوا الحق لصاحبه فارتاحوا وناموا قريري العين والضمير.

واسوأ الضمائر ليس له علاقة بالنحاة فهو الضمير الميت الذي هو في سبات وغفلة وقد تطول غفلته حتى يلاقي ربه وجزاءه العادل.

منصف - ابوظبي

قرأت لكم

■ يمكن تشبيه العلاقة القائمة بين الأهل وأولادهم في سن المراهقة بلعبة شد الحبل، حيث يشد الأهل طرفا من الحبل ليحملوا أولادهم على الطاعة بينما هؤلاء يشدون الطرف الآخر بهدف الانعتاق.

وإذا واصل الطرفان التفاوض في وقت واحد فقد يتمكنان من الاقتراب الى وسط الحبل حيث الحلول المقبولة من الطرفين.. أما إذا ترك الأهل الحبل لشدة مناكفة أولادهم لهم أو لانشغالهم بأمور اخرى.. فإنه لابد لأولادهم أن يقعوا في الطرف الآخر، حيث ينتابهم احساس بأن أهلهم لايأبهون لهم، وان ملجأهم الوحيد هو أصدقاؤهم، حتى لو كانوا أصدقاء سوء.

ولكن عندما يمارس الأهل سلطة ايجابية مبنية على التفاعل مع أولادهم في اطار الصدق والصداقة والدفء والانفتاح والمحبة، وأن يشركوهم في صنع القرارات المتعلقة بهم ويتبين الخطأ من الصواب، فإنهم يمهدون لهم الطريق لبناء شخصيتهم بعيدا عن الانحرافات والمخاوف.

خطأ كبير أن نحبس المراهق في أيامنا هذه في قمقم. وخطأ أكبر أن نترك الحبل من أيدينا، فأولادنا في حاجة الينا خلال مراهقتهم. في حاجة الى قيادتنا وتفهمنا ودعمنا.. وكلما أمسكنا بالحبل بالطريقة الصحيحة فسنجد ان سنوات التحدي تلك ليست مجرد كرب وضيق ومشكلات.. بل هي سنوات نمو ونضج لكل فرد من أفراد الأسرة.

الحوسنية - أبوظبي

من كتاب للدكتورة هدى محيو

ألوان
الاتحاد
الاثنين ٥ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٦م

الست «رغدة» في المسرح القومي المصري

اختار المخرج سمير العصفوري الفنانة رغدة لبطولة مسرحيته الجديدة «مجنون ليلى» والتي يستعد لتقديمها على خشبة المسرح القومي ويضع الحانها حاليا الفنان الشاب علي سعد.

سمير العصفوري اختار المطرب محمد الحلو ليقدم دور «قيس» العاشق الولهان.. ومن المعروف ان آخر اعمال سمير للمسرح القومي كانت مسرحية «الست هدى» التي قامت ببطولتها سميحة ايوب.

ومن ناحية أخرى تقرأ رغدة حاليا قصة مسلسل «انا وابنتي» استعدادا لبدء تصويره.. وهو من تأليف منى نور الدين.. ويشاركها في بطولته فريد شوقي ورانيا فريد شوقي ومحمود الجندي.

الكابلي على مسرح «الاتحاد» اليوم



تستضيف مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع الفنان والاديب السوداني عبد الكريم الكابلي في امسية ثقافية فنية على مسرح المؤسسة، وذلك في تمام الساعة السابعة ونصف مساء اليوم الاثنين.. والدعوة عامة

■■ اصور هذه الايام حلقات تليفزيونية للاطفال اسمها «رحلة المعرفة» تقدم المعلومات للصغار عن بلادهم والعالم.. اخرجها عبد الرحمن عبيس وشاركني في تمثيلها احمد عبد الوارث ومديحة حمدي واشرف سيف.

حسين الشربيني

■■ استعد الآن لتصوير دوري في الفيلم العربي الجديد «ذئاب الجبل» امام محمود حميدة وليلى علوي وسعاد نصر وحمدي الوزير.. عن قصة وسيناريو وحوار طارق العريان.

منى عبد الغني

■■ اخاف جدا من الفئران.. لدرجة انها كادت تقضي على مستقبلي.. حيث تعطلت عن امتحان الثانوية العامة بسبب فأر في الطريق.. وكاد المراقب يحرمني من دخول الامتحان.

يحيى الفخراني

■■ حول مشاكل الابناء مع الآباء تدور احداث سهرة شاركت في بطولتها واسمها «مذكرات مرمز» اخرجها للتليفزيون خيري بشارة وشاركني تمثيلها هاني رمزي وجيهان فاضل ومجدي كامل.

سناء يونس

الفنان يوسف بوهلول:

عدم انتشار الفنان الخليجي عربيا.. مسؤولية يتحملها النجوم

■ الدوحة - جاسم العطاوي:

■ الفنان البحريني يوسف بوهلول يعتقد ان الفنان الخليجي بات متقوقعا داخل حدود بلده وانه محدود الانتشار محليا وعربيا..

ويعتبر هذه ظاهرة خطيرة يجب معالجتها والقضاء عليها لينطلق الفنان الخليجي ويعبر حدود بلده الى البلدان الخليجية والعربية الأخرى..

لأن الفنان الخليجي بصفة عامة فنان متميز وأثبت وجوده على الساحة الفنية بكل ما قدمه من أعمال فنية.. فهو يمتلك الموهبة الفنية والقدرة على الابداع والتميز.. والدليل على ذلك ان هناك بعض المسلسلات العربية شارك فيها فنانون من دول الخليج.. وهؤلاء الفنانون اثبتوا تميزا في هذه الأعمال.. وكان أداؤهم الرائع لايقل عن أداء اى فنان عربي آخر اشترك في هذه الأعمال.. الى جانب ذلك هناك العديد من المسلسلات الخليجية الى حققت نجاحا جماهيرا ساحقا وكانت لها شعبية وتفاعل كبير من قبل المشاهدين الخليجيين او العرب على السواء.. وهذه المسلسلات قامت بعرضها جميع محطاتنا الفضائية المحلية ولاقت الاستحسان والقبول في كل البلدان الخليجية.. على الرغم من تميز اللهجة الخليجية عن غيرها من اللهجات الاخرى.. فقد لاقت هذه المسلسلات نجاحا ساحقا من الاخوه العرب من مختلف البلدان العربية والذين يقيمون في الدول الخليجية.. وهذا يدل على ان الفنان الخليجي اثبت وجوده على الساحة الفنية وخطواته ثابتة وراسخة على الطريق الفني والعمل الجيد الملتزم.. وهناك اسماء فنية خليجية لمعت واشتهرت من خلال اعمالها الفنية في العديد من المسلسلات العربية واصبح لهذه الأسماء شهرة ووقع جميل لدى المشاهد العربي.

وعن كيفية انتشار الفنان الخليجي خارج حدود بلده والتعريف به عربيا يقول الفنان يوسف بوهلول: «ان محدودية انتشار الفنان الخليجي مسؤولية يتحملها جميع الفنانين الخليجيين انفسهم.. لذلك لعدم وجود انتاج فن خليجي مشترك بصورة مكثفة.. فهذا الإنتاج كفيل بتأمين الانتشار المناسب للفنان الخليجي.. فهذا الانتاج المشترك بلاشك سيطرح هموما مشتركة وتطلعات وطموحات واحدة وسيكون بذلك محل اهتمام ومتابعة من فناني العالم العربي بأسره.

وعن وجود اى عقبات تحول دون التوسع في الإنتاج الفني المشترك بين فناني الخليج قال: «ليست هناك اى عقبات.. فكل الظروف مهيأة بمثل هذا الانتاج.. بل ومهيأة ومواتية ايضا لاخراج اعمال مشتركة خليجية على مستوى راق..

ولكن المسألة فقط تكمن في الروح السلبية لفناني الخليج.. فعندما يفكر منتج من احد البلدان الخليجية في انتاج عمل فني فيكون الترشيح لابطال هذا العمل انهم يكونون من نفس أبناء بلده دون مشاركة غيرهم من أبناء الدول الشقيقة.. فلماذا لايساهم المنتج العربي او الخليجي في القضاء على هذه الظاهرة وان يقدم في اعماله الفنية عناصر من دول آخرى مادامت هذه العناصر جيدة وتمتلك الموهبة والمهارة في الأداء.

خسارة..!

فنانة الصين الاولى الفنانة «وانج لوياو» قررت التضحية بشعرها من اجل عيون السينما.. حيث وافقت على حلق شعرها تماما لتصبح صلعاء وهي تقدم دورها في احدث فيلم سينمائي يتعرض لحياة المعتقلات حيث سيقوم كينو ريفز بنفسه بحلق شعرها خلال تعذيبها في احد المعتقلات...

ومن المعروف ان حلق الفنانات لشعورهن اصبحت ظاهرة بين الممثلات حيث اقدمت الممثلة «ديمي مور» على التضحية بشعرها الغامق المنساب من اجل التمثيل في فيلم «جى ال جين» حيث حلقت شعرها تماما.

ويقول خبير التجميل د. ويلسون ان الدور في الفيلم لا يتطلب هذه الخطوة المتطرفة بل السبب هو الطبيعة الاستعراضية للممثلة.. فهي تقول انها ليست بحاجة الى الشعر الطويل المسترسل حتى تكون جذابة ومرغوبة.

قوس قزح

عادل غيث

«الحمار»... افضل...!

خبر طريف نقلته وكالات الانباء العالمية الاسبوع الماضي يقول ان «الحمار» في بريطانيا اصبح عملة نادرة.. وان اجر «الحمار» المستخدم في تصوير اي فيلم يصل في اليوم الواحد الى الف جنيه استرليني.

وبصراحة فالخبر ورغم طرافته فانه يضع اكثر من علامة استفهام...!! فاذا تصورنا ان البيه «الحمار» مع اعتذاري للبواب طبعا.. اذا تصورنا ان «الحمار».. سيصور ٣٠ يوما يصبح اجره في الفيلم ٣٠ الف جنيه استرليني في هذا الشهر.. ولكن السؤال المحير هو.. كم من عباقرة السينما العربية يحصل على هذا المبلغ.. مجرد سؤال.. وحتى نجيب عليه سنذكر آخر احصائية صدرت عن اجور نجوم الفن العربي جاء فيها.. ان عادل امام رفع اجره مؤخرا الى ٧٠٠ الف جنيه وان محمود عبد العزيز يحصل على ٣٠٠ الف جنيه وان احمد زكي يحصل على ٢٨٠ الف جنيه وان اجر نور الشريف ٢٢٠ الف جنيه ونبيلة عبيد ١٧٠ الف جنيه ويسرا ١٥٠ الف جنيه والهام شاهين ١٢٠ الف جنيه وفيفي عبده ٩٠ الف جنيه ومحمود حميده ٨٠ الف جنيه.. ولوسي ٧٠ الف جنيه اما هشام سليم وفاروق الفيشاوي وممدوح عبد العليم فيحصل كل منهم على ٦٠ الف جنيه فقط..!

والطريف انه جاء في الاحصائية ان اجر المخرج العربي والمؤلف ومدير التصوير والمونتير والماكيير.. اجورهم جميعا معا لاتصل الى اجر بطل الفيلم..!

فلماذا لا نصفق جميعا «للحمار» خاصة اذا كان خواجة ولنرفع له القبعات..!

وايضا لفت نظري مؤخرا خبر يؤكد ان مصطفى العقاد قرر التخلي نهائيا عن فكرة انتاج فيلم عن صلاح الدين الايوبي بسبب عدم توفر السيولة المالية رغم ان كل التوصيات التي تصدر في الندوات والمهرجانات تطالب بضرورة التصدي لانتاج الافلام التي تسجل البطولات العربية خاصة بعد ان بدأنا مرحلة التطبيع.. وصدقوني عملية التمويل ليست صعبة ولا مستحيلة كما قد سيتصور البعض.. لماذا لا نتخذ قرارا عربيا جماعيا بالغاء كل مهرجانات المسرح والسينما في الوطن العربي لمدة عام واحد فقط وتخصيص تكلفة هذه المهرجانات لانتاج فيلم صلاح الدين الايوبي..! ولكن بشرط اخذ تعهد على المخرج مصطفى العقاد بان يتم تصوير الفيلم على ارض عربية مسلمة والا يشارك فيه فنان او فني غير عربي.. فهل يقبل؟ بصراحة اشك..!!



احمد بدير وعمر ناجي في مسلسل رحلة لذيذة

رحلة احمد بدير اللذيذة.. في رمضان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين

■ انتهى المخرج والسيناريست عصام الشماع من تصوير احدث اعماله التليفزيونية وهو مسلسل «رحلة لذيذة» عن قصة وسيناريو وحوار الفنان الكوميدي عبد الله فرغلي وبطولة سماح انور واحمد بدير ورجاء حسين و عبد الله فرغلي وحسن مصطفى وراندة وميرنا المهندس وفاروق فلوكس وعمرو عبد الجليل.

وتدور احداث المسلسل حول احدى القضايا التي يعاني منها كثير من الشباب المقبل على الزواج وهي قضية الاسكان ومحاولة ايجاد شقة لبداية الحياة الزوجية بها، وذلك من خلال شخصية الشاب «سعدون» صاحب القيم والمبادئ الذي يعمل بمهنة التدريس ويؤديها الفنان احمد بدير بطل الحلقات.

يقول احمد بدير: رغم ان هذا المدرس الذي اجسد شخصيته بالمسلسل يعلم تماما انه من الممكن ان يزاول مهنة التدريس من خلال الدروس الخصوصية التي تعود عليه بالثراء السريع مثل بعض زملائه، الا انه يرفض هذا المبدأ.. مما يضطره للزواج والاقامة في شقة والد زوجته والتي يعيش فيها جميع ابنائه واحفاده، ولذلك نجد ان الجميع يريدون ايجاد حل في البحث عن مخرج لمشكلة سعدون ولكن دون جدوى وذلك بسبب غلاء الاسعار والارقام الخرافية للشقق السكنية.

ولكن يتجدد الامل في وجود شقة مفروشة ولكن الجميع يرفضون هذا المبدأ وفي النهاية يتحقق الحلم بالفوز باحدى «الشقق السكنية الحكومية» ولكن تبقى المشكلة في ايجاد مقدم ثمن الشقة!

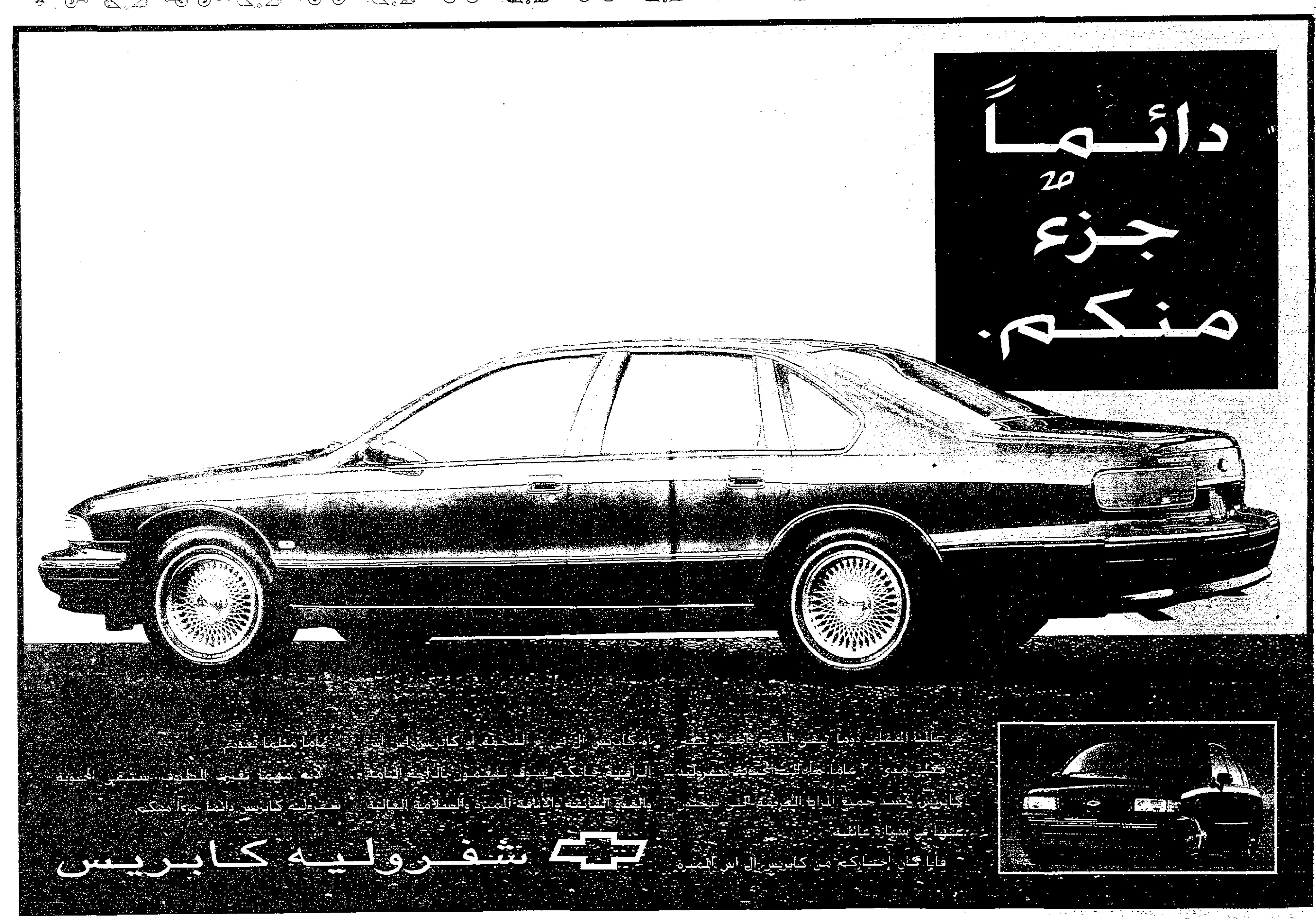
ويضيف احمد بدير: من خلال هذا المضمون تدور بعض المواقف والاحداث الكوميدية الاجتماعية النقدية الهادفة التي تطرح اكثر من قضية تهم الشباب في مقدمتها الارتباط والعمل الاضافي ومعاملة والد العروس ووالدتها واشقائها.

ومن اخبار الفنان احمد بدير التليفزيونية يقول: استعد لتقديم شخصية طال شوقي اليها حيث رشحني المخرج جمال عبد الحميد لتجسيد شخصية «الولي» في المسلسل التليفزيوني «زيزينيا» قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة.. وهي شخصية مركبة سوف تكون اضافة جديدة في مشواري مع الفن بعد شخصية «الزيني بركات» اخراج يحيى العلمي التي عرضت من قبل ونالت جماهيرية عريضة حيث أجسد في مسلسل زيزينيا شخصية مدرس الزامي يتعرض للقهر ومن خلال عدة مواقف يموت هذا المدرس ويدفن ثم يكتشف اهل البلد انه مازال على قيد الحياة فيتخذون منه رجلا من اولياء الله الصالحين.

اما سينمائيا فلنا اشارك الفنانة نادية الجندي بطولة فيلم «امرأة فوق القمة» بطولة جمال عبد الناصر ونهلة سلامة وعزت ابو عوف، حيث اجسد شخصية «بسيوني» المحامي البسيط الذي يلتقط قوت يومه من المحاكم ويتزوج موظفة بسيطة «نادية الجندي» الا انهما يتطلعان للثراء والنفوذ وتجئ الفرصة التي يستغلها بسيوني فيقيم دعوى طرد لسكان المنزل الذي يسكن فيه بايعاز من صاحب المنزل الرجل الثري.. ثم يتم طلاقه من زوجته لتتزوج من رجل شديد الثراء ويسافر بسيوني الى دول الخليج ويعود اكثر ثراءا ويلتقيان هو وزوجته السابقة نادية الجندي ويبدأ الصراع على القمة من خلال حرب الصفقات والنفوذ والسلطة.

احداث الفيلم تدور على مرحلتين زمنيتين فيهما الطابع الكوميدي والمشاعر الانسانية والطموح.


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى صاحب السمو الشيخ
عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين
والى سمو الشيخ
ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين
والى سمو الشيخ
تخرجه من جامعة ساوث استرن . لندن
وحصوله على درجة البكالوريوس في الإدارة
علي بن راشد المعلا
الدائرة الإقتصادية . أم القيوين


دائماً
جزء
منكم.
شفروليه كابريس



حروب اسرائيل السرية

الاستخبارات عمل آخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان ملايين الاشخاص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه» ثاني اقدم مهنة. كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لايمكن بدونه فهم السياسات والحروب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها آنذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. وهنا في هذه الحلقات نلقي الضوء على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول «الشيوعية»، وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

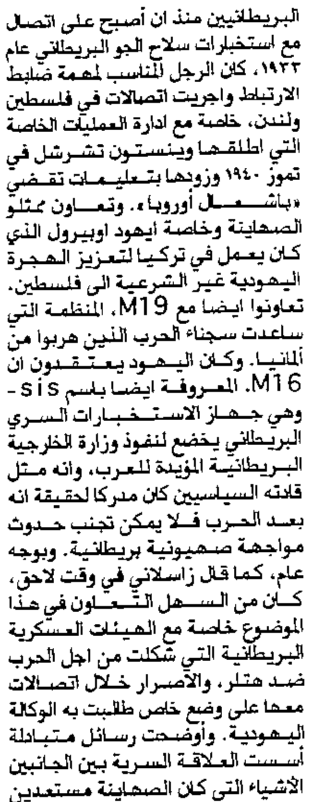
اعداد: شيما برس

٢ - ٩

أسرار تأسيس «الهاجانا»

بدايات التعاون البريطاني - الصهيوني في مجال الاستخبارات

رصاصة من جندي سنغالي فقأت عين موشيه دايان



ديفيد بن جوريون



ونستون تشرشل





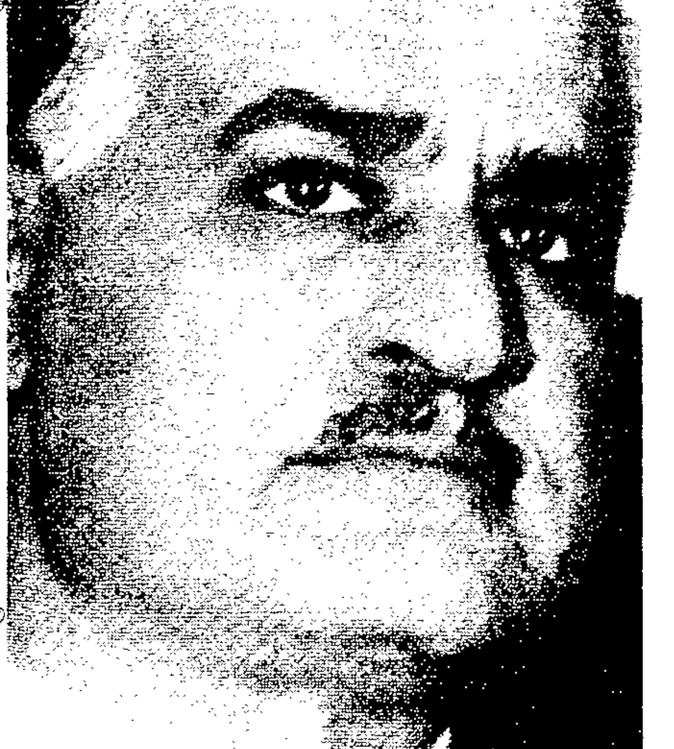








موشيه دايان



عبدالناصر

اشتكى ديفيد بن جوريون الى المفوض السامي البريطاني سير هارولد مايكل بأن الكتاب الابيض الذي صدر عام ١٩٣٩ كان «ضربة قاسية وغير مبررة للشعب اليهودي في أدق ساعة من تاريخه» ومع ذلك فان اليهود والحركة الصهيونية لم يسكتوا. ففي أيلول عام ١٩٣٩ قال بن جوريون: «علينا ان ندعم الجيش كما لو انه ليس هناك كتاب أبيض. وعلينا ان نحارب الكتاب الابيض كما انه ليس هناك حرب». تنفيذ هذه الصيغة لم يكن سهلاً. فرغم التقدم في مجال العدد والخبرة العسكرية التي حققته الهاجاناة خلال السنوات الثلاث من الثورة الفلسطينية. فقد كان اليهود ما يزالون يعتمدون بصورة أساسية في توفير أمنهم على وجود القوات البريطانية. ولما كان القلق ينصب على ما قد يحدث اذا ما غادرت القوات البريطانية فلسطين، فقد أعطى الصهاينة أولوية للجهد الحربي - او على الأقل الدفاع عن فلسطين نفسها - بالقدر الذي تسمح به بريطانيا. ولكن مصالح بريطانيا واليهود كانت متعارضة.

لقد اعتقد البريطانيون بأنه كان من الضروري تنفيذ ما جاء في الكتاب الأبيض وعمل كل ما من شأنه لتجنب اثارة عداوة العرب وكانوا متشككين ازاء عمل أي شيء قد يزيد القوة العسكرية لليهود. ولكن الظروف تغيرت كثيرا في ربيع عام ١٩٤٠ باحتلال الألمان لغرب أوروبا والقصف الجوي الألماني لبريطانيا ودخول ايطاليا الحرب في حزيران. كما ان استسلام فرنسا واعلان الجيش الفرنسي في سوريا ولاءه لحكومة فيشي في أوائل تموز غير الصورة الاقليمية أيضا، وكان تهديد دول المحور قد تأكد عندما قصفت الطائرات حيفا وتل ابيب. ورأت القيادة الصهيونية فرصتها وقامت بكل ما باستطاعتها للتأكيد على درجة العداء العربي نحو بريطانيا لتبرير الطلب المتزايد لتعبئة اليهود على نطاق واسع.

وكان روزفين زاسلاني الذي طور روابط وثيقة مع عدد كبير من المسؤولين العسكريين والأمنيين البريطانيين منذ ان أصبح على اتصال مع استخبارات سلاح الجو البريطاني عام ١٩٣٣، كان الرجل المناسب لمهمة ضابط الارتباط واجريت اتصالات في فلسطين ولندن، خاصة مع ادارة العمليات الخاصة التي اطلقها ونستون تشرشل في تموز ١٩٤٠ وزودها بتعليمات تقضي «باشعال أوروبا». وتعاون ممثلو الصهاينة وخاصة ايهود اويرول الذي كان يعمل في تركيا لتعزيز الهجرة اليهودية غير الشرعية الى فلسطين. تعاونوا ايضا مع M19، المنظمة التي ساعدت سجناء الحرب الذين هربوا من ألمانيا. وكان اليهود يعتقدون ان M16. المعروفة ايضا باسم sis - وهي جهاز الاستخبارات السري البريطاني يخضع لنفوذ وزارة الخارجية البريطانية المؤيدة للعرب، وانه مثل قادته السياسيين كان مدركا لحقيقة انه بعد الحرب فلا يمكن تجنب حدوث مواجهة صهيونية بريطانية. وبوجه عام، كما قال زاسلاني في وقت لاحق، كان من السهل التعاون في هذا الموضوع خاصة مع الهيئات العسكرية البريطانية التي شكلت من اجل الحرب ضد هتلر، والاصرار خلال اتصالات معها على وضع خاص طالبت به الوكالة اليهودية. وأوضحت رسائل متبادلة أسست العلاقة السرية بين الجانبين الأشياء التي كان الصهاينة مستعدين للقيام بها وتلك التي لن يقوموا بها. وقال زاسلاني «لم نوافق على ان نكون خاضعين لأي سلطة عسكرية بريطانية، فلم تكن نعمل للبريطانيين بل كنا حلفاء لهم».

وكانت استعدادات الحلفاء لغزو سوريا ولبنان في ربيع عام ١٩٤١ بداية تعاون بريطاني صهيوني جاد في الاستخبارات والعمليات الخاصة. فاستيلاء حكومة فيشي على السلطة قطع البريطانيين عن مصادر الاستخبارات الفرنسية في المنطقة، لذلك طلب من اليهود تقديم المساعدة بالمخبرين والتخريب والعمليات الاستطلاعية. وقد انتهت أول مغامرة رئيسية مشتركة مع البريطانيين الى كارثة في شهر أيار. فقد انطلق ٢٣ عضوا من الهاجاناة يقودهم زفي سبكتر ويرافقهم مراقب من دائرة العمليات الخاصة البريطانية هو الميجر انطوني بالمر. انطلقوا من حيفا في لنش صغير في مهمة لتخريب مصافي النفط في ميناء طرابلس بشمال لبنان لقطع الوقود عن الطائرات الألمانية التي بدأت بالعمل من سوريا. وفقد الاتصال مع اللنش «أسد البحر» ولا يزال مصير الرجال مجهولا حتى اليوم. وتضمنت عمليات اخرى تهريب مسؤولين موالين لديجول الى فلسطين وتسيير مهمات استطلاعية متقدمة قبل الغزو الفعلي الذي تم في ٨ حزيران ١٩٤١. وفي آخر تلك المهمات، ليلة السابع من حزيران في جنوب لبنان فقد ضابط شاب في الهاجاناه يدعى موشي دايان عينه اليسرى عندما تحطمت رصاصة اطلقتها القوات السنغالية بمنظار كان يستخدمه. وقد شجع التعاون المتزايد مع ادارة العمليات الخاصة البريطانية الهاجاناه على اتخاذ قرار في منتصف أيار لتشكيل سلاح تعبوي جديد عرف باسم بالماخ والذي تضمن وحدة صغيرة عرفت باسم الفصيل السوري. وقد عانى الفصيل الذي قاده يسرائيل بن يهودا (اسمه الشفري عبدو) وجوش بالمون من الافتقار الى القوة البشرية والاتصالات الضعيفة مع فلسطين، رغم ان خبرة الصهاينة في العمل في أرض العدو اثبتت عدم قيمتها بالنسبة لهم.

أحد أعضاء الفصيل، بروهام كوهن كان سريعا في استيعاب دروس تلك الفترة. وكما كتب في وقت لاحق، «الوقت الذي امضيناه في سوريا ولبنان علمنا كم كان الاختلاف كبيرا بين اللغة والعادات هناك وأولئك الموجودين في فلسطين. كان عليهم فقط ان نفتح افواهنا عندما نسأل (فلسطينيين، هاي). ولكن لم يكن كلامنا فقط هو الذي فضحنا، اتذكر انني لمعت حذائي في طرابلس في احد الأيام وقال الرجل الذي قام بتلميعه، (هذه الاحذية صنعت في حيفا). ونحن الذين لم نكن اصلا من سوريا ولبنان كنا ننتظر ونستمع اكثر مما كنا نتكلم. وكان علينا ان نتعلم اللهجة المحلية - وكانت مختلفة في كل مكان، بيروت، دمشق، حلب - قبل ان نتجرأ على قول أي شيء. واستغرق الوقت شهورا قبل ان نشعر اننا في وطننا. وكنا حريصين على ان لا نجعل أنفسنا موضع شك. ولا يعرف أي منا أين يعيش الآخرون».

معظم أعضاء الفصيل السوري كانوا من اليهود الذين يتكلمون العربية منذ ولادتهم. وكانوا يفضلون ان يكونوا من مواطني الدول التي كانوا سيعملون فيها، ودربوا ليكونوا قادرين على الذوبان بدون جهد في الوسط الذي كانوا يعملون فيه. والى جانب التدريب العسكري الذي كانوا يتلقوه على أيدي مدربين من ادارة العمليات الخاصة البريطانية في مقر الوحدة على جبل الكرمل، جرى تعليم المتطوعين على استيعاب العادات العربية، بما في ذلك الغناء والرقص، ولعبة الزهر وغيرها من ألعاب الحظ، لكن كل ذلك لم ينجح دائما. فبعد الغزو البريطاني لسوريا ولبنان اعتقل جهاز الأمن السوري يروهام كوهن وزميلا له في دمشق وهما يرتديان ملابس فلاحية اشتريلها من سوق محلي ويحملان أوراق هوية لبنانية مزيفة. وقد نجوا من السجن فقط بجهود الميجر نيك هامون ضابط ارتباط الفصيل السوري مع دائرة العمليات الخاصة البريطانية وذلك في تمثيلية متقنة طبقا لما وصفه عميلا البالماخ بأنهما هاربان من الجيش البريطاني.

المرة الثانية التي ابدى فيها البريطانيون اهتماما جادا بالتعاون السري مع الوكالة اليهودية كانت بعد ذلك بأربعة شهور عندما عدل البريطانيون خططهم للدفاع عن فلسطين وسوريا في حالة هجوم ألماني ووضعوا خطة دعيت مشروع فلسطين بعد الاحتلال. ففي أشهر الصيف من عام ١٩٤٢ وقبل ان يمني رومل بالهزيمة النهائية، كانت ادارة العمليات الخاصة البريطانية مسؤولة عن انشاء حركة مقاومة تبقى في البلاد بعد احتلال العدو لتقوم بالاستخبارات ومساعدة المشردين والهاربين ومساعدة القوات الخاصة وتخريب المنشآت الحيوية. ودربت الادارة ١٠٠ عضو من البالماخ على تكتيكات حرب العصابات وأنشأت شبكة من عمال اللاسلكي وعملاء الاستخبارات تحت قيادة موشي ديان، وكانت تتم معظم هذه النشاطات في مستوطنة ميشمار هايميك. ورحب اليهود بالفرص التي توفرت لهم ليحصلوا على التدريب والخبرة. وحلول اصدقاؤهم البريطانيون القدامى وخاصة الصهيوني البريطاني اوردي وينجيت من الفرق الليلية الخاصة في اواخر الثلاثينات، حاولوا مساعدة قضية اليهود في لندن. وقد التقى زاسلاني مع وينجيت في القاهرة وهو في طريقه الى بورما، حيث قتل في حادث تحطم طائرة عندما كان يقود مجموعة من رجال حرب العصابات ضد اليابانيين علم ١٩٤٤.

وبحلول عام ١٩٤٣، كان شهر العسل البريطاني الصهيوني قد انتهى وزادت سرقة البالماخ للأسلحة البريطانية الوضع سوءاً. وكان سبب وجود الفصيل السوري قد انتهى ايضا ولكن البالماخ قرر في ايار من ذلك العام انشاء الفصيل العربي الخاص به ليخدم هذه المرة المصالح الصهيونية وليس البريطانية. وتضمنت مجالات أخرى مهمة للتعاون بين الجانبين تشكيل فصيل البالماخ الألماني الذي تألف من يهود ألمان بقيادة شيمون كوش (آفيران). ففي عام ١٩٤٤ هبط متطوعون يهود بالمظلات في شرق أوروبا التي تحتلها النازية لمحاولة تشجيع المقاومة وجمع المعلومات. واعتقل الألمان اثنين من هؤلاء المتطوعين وهما انزو سيريني وهانا زينيس واعدموهما.

وفي تشرين ثاني ١٩٤٤، حيث كانت الحرب ضد هتلر تقترب من نهايتها، لخص زاسلاني اربع سنوات من التعاون السري مع البريطانيين. وأشار الى اهمية حقيقة ان اجهزة استخبارات الحلفاء ستستمر في نشاطها في أوروبا لسنوات قادمة.

وابلغ كبار المسؤولين في الوكالة اليهودية «علينا ان نعمل في أوروبا لأن مهاجرينا سيأتون من هناك، وعلينا ان ننشئ دولة يهودية هنا، وعلينا ان نواصل هذا التعاون ويجب ان تصبح استخباراتنا افضل وان تصبح الادارة الدائمة لجهازنا السياسي».

بعد عشر سنوات، تمكنت الاستخبارات الاسرائيلية من توطيد علاقتها مع الاستخبارات الفرنسية. فكيف حدث هذا؟

فرنسا توطد علاقاتها السرية مع الموساد

تهريب يهود المغرب تم عن طريق اسبانيا وفرنسا

أدى اندلاع الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ الى مطالب في باريس بتحسين جمع المعلومات عن العالم العربي وخاصة دعم مصر لجبهة التحرير الجزائرية. وازداد الاهتمام الفرنسي «بالعلاقة السرية» مع اسرائيل مع تطور الحرب الجزائرية. وفي ايار ١٩٥٥ اصبح جهاز الاستخبارات الفرنسي مسؤولاً عن «تحييد» الزعماء البارزين لجبهة التحرير الجزائرية. لكنه لم يحقق نجاحا حتى العام التالي. وفي ايار ١٩٥٦ أبلغ هاركابي ان الموساد حصل على معلومات عن تحركات «عدة أشخاص غير معروفين وغير مهمين على ما يبدو»، ولكن تبين فيما بعد ان من بينهم زعيم الجبهة احمد بن بيلا والمسؤول السياسي في الجبهة محمد خضر. وحصل الموساد على تفاصيل عن تحركات الزعماء الجزائريين وادارتهم للثورة وتهريب الأسلحة الى الثوار الجزائريين. وقد أدى ذلك الى تعزيز العلاقة الفرنسية الاسرائيلية التي ضعفت فقط مع اندلاع حرب عام ١٩٦٧.

وقد اعقب ذلك بسرعة نتائج دراماتيكية، ففي منتصف شهر تشرين اول ١٩٥٦، قبل اسابيع فقط من غزو السويس، شوهدت سفينة ترفع العلم السوداني (أتوس) بعد ان ابحرت من الاسكندرية، وتم اعتراض السفينة حيث عثر على متنها على سبعين طنا من الأسلحة تكفي لتسليح ثلاثة آلاف ثائر. وبعد ذلك بأسبوع اختطفت طائرة حربية فرنسية طائرة بن بيلا التي كانت في طريقها من المغرب الى تونس. وربما ان المعلومات عن رحلة طائرة بن بيلا قد جاءت من اسرائيل. ويستذكر هاركابي قائلا، «كل فرنسي قتل في الجزائر مثل كل مصري قتل في قطاع غزة، قد ساهم في تعزيز الروابط بين فرنسا واسرائيل كما قال شمعون بيريز في حزيران عام ١٩٥٥.

وقد عمل آيسر هاريل كل ما بوسعه لتقويض روابط الموساد مع الاستخبارات الفرنسية. واستفاد من فرصة لاحت له في آذار ١٩٦١ عندما فاتح ضابط فرنسي سابق ساخط اسحق بارون، نائب الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس، واقترح عليه بأن توفر اسرائيل احد عملائها العرب لاغتيال شارل ديجول. ومقابل ذلك، سيقوم النظام الفرنسي الجديد الذي سيتولى الحكم بتزويد اسرائيل بالأسلحة التي تريدها. وابلغت السفارة الاسرائيلية حكومة بن جوريون بهذا الاقتراع وقرر بن جوريون وهاريل، رغم اعتراضات قوية من الموساد، تحذير ديجول على الفور. وقد حوكم الضابط الفرنسي وتم اعدامه. وعندما نشر هاريل موقفه من هذه القضية، قال عوزي ناركيس الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس «كانت فرنسا الدولة الوحيدة في العالم التي كانت العلاقات بين جهازها الاستخباري واسرائيل تتم عبر الجيش الاسرائيلي. وقد حاول هاريل ولكنه اخفق في تغيير هذا الوضع».

وقد ساعدت العلاقة الفرنسية الاسرائيلية اسرائيل في مجال آخر: الهجرة السرية من شمال افريقيا كانت اهم نشاطات الموساد وفي تلك الفترة.

حملة عاليا المغربية ١٩٥٥ - ١٩٦٢

ليلة ١١ كانون ثاني ١٩٦١ غرق ٤٢ يهوديا مغربيا وملاح وعامل لاسلكي من الموساد عندما غرقت سفينة كانوا على متنها قبالة الساحل المغربي. وكانت السفينة التي تحمل علم هندوراس تنقل مهاجرين بصورة غير شرعية من المغرب الى جبل طارق في المرحلة الأولى من رحلتهم الى اسرائيل. وتم انتشال اثنتين وعشرين جثة دفنت في المقبرة اليهودية في مدينة الصيد المغربية القوسمية. الغرق الجماعي لهؤلاء اليهود كان نقطة تحول في عملية استغرقت سبع سنوات نفذها الموساد وأدت الى نقل عشرات الآلاف من يهود المغرب سرا الى اسرائيل. وكانت العملية اكبر وأطول جهد سري قام به الموساد لنقل اليهود الى اسرائيل.

وقد بدأت العملية في السنوات الأخيرة من كفاح المغرب للاستقلال عن فرنسا. ففي تشرين ثاني ١٩٤٥، قام عميل للموساد يدعى شلولو هافيليو واسمه الشفري «لويس» بجولة في المغرب والجزائر وتونس ورفع تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية في أوائل عام ١٩٥٥ قال فيه: «الدول الثلاث ستحصل قريبا على استقلالها، وان المد الوطني الذي يدعمه عدو اسرائيل الرئيسي الرئيس المصري جمال عبدالناصر، سيعرض للخطر الجاليات اليهودية في هذه الدول، وان على اسرائيل ان تنشئ منظمة (عاليا) للدفاع الذاتي لليهود في شمال افريقيا». وفي اقتراح قدمه هافيلو الى هاريل، دعا الى منظمة تشمل المغرب والجزائر وتونس على ان يكون مقرها في باريس وان يكون لها فرع مستقل في طنجة (التي كانت حتى منتصف ١٩٥٦ أرضا دولية). واقترحت الخطة ان تتألف هيئة موظفي المنظمة من ٢٠ عميلا للموساد، وان يتواجد ثمانية منهم في المغرب التي كان فيها اكبر جالية يهودية في المغرب العربي.

وفي ٢٧ نيسان ١٩٥٥ اجتمع ياكوف كاروز ممثل الموساد في باريس في الدار البيضاء مع المفوض السامي الفرنسي لدى المغرب فرانسيس لاكوست وذلك لطلب مساعدة فرنسا في زيادة الهجرة اليهودية من المغرب الى اسرائيل. وبسبب الاضطرابات، ورغبة في عدم اثارة عداوة المغرب عمل الفرنسيون على تقييد الهجرة اليهودية من المغرب. واتفق لاكوست وكاروز على سقف مرن جديد يتم بموجبه تهجير ٧٠٠ يهودي شهريا.

في غضون ذلك، وافقت حكومة بن جوريون على اقتراح هافيليو واختيار فريق من الموساد برئاسته، واقام الفريق مقرا لعمليته في باريس في آب عام ١٩٥٥.

كما اقام عملاء الموساد قواعد لهم في المغرب. وفي ذلك الشهر، قتل الوطنيون المغاربة مجموعة من المستوطنين الفرنسيين في كيودزيم. وفي ٢٤ آب اندلعت اضطرابات في ملاح. الغيتو اليهودي في مدينة مازاغان (الجديدة) قرب الدار البيضاء مما ادى الى مقتل ٨ من اليهود واصابة ٤٠ آخرين بجروح، كما تم احراق ٤٠ منزلا لليهود.

الاسرائيليون اختاروا لحظة مناسبة. فالتهديد لليهود المغاربة بات اكثر وضوحا مع مرور كل اسبوع، واصبحوا أكثر تقبلا للفكرة الصهيونية وفي نفس الوقت فقد ضمن استمرار الحكم الفرنسي في المغرب حتى ٢ آذار ١٩٥٦ حماية لانشاء منظمة مسغيريت بقيادة الموساد. وكان في مقر قيادة هذه المنظمة في الدار البيضاء قائد وضابط اداري وضابط استخبارات وضابط تدريب. وقد ابقى الجزء الدفاعي للمنظمة (اسمها الشفري في وقت لاحق «لافي») منفصلا عن جزء عاليا الذي دعي في النهاية (ماخيلا)، ولكن رجال «لافي» اختاروا نقاط انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين ووفروا حراسا للمغادرين وهم في طريقهم الى الشواطئ. وتم تجنيد مئات من اليهود، وذهب أكثر من ١٠٠ منهم للخارج - ومعظمهم الى اسرائيل - لتلقي تدريب عسكري، رغم انه تم تدريب بعضهم في المغرب نفسها، ونظمت خلايا ووحدات في المدن الرئيسية، (وبلغ عدد الوحدات ١٢ وحدة)، وتم شراء اسلحة وتخزينها في مخابئ سرية. ودرب اعضاء الوحدات على استخدام المسدسات والرشاشات والسكاكين. وبلغ عدد اعضاء منظمة مسغيريت ٦٠٠ عضو (وفي الجزائر وتونس ٦٠٠ عضو آخرين). وتلقى حوالي ٤٧٠ من اعضاء المنظمة تدريبا في فرنسا واسرائيل.

وحلت الضربة المتوقعة في منتصف عام ١٩٥٦ عندما استجابت الحكومة المغربية تحت رئاسة السلطان (في وقت لاحق) الملك محمد الخامس لدعوات من العالم العربي وفي المغرب نفسها، واغلقت معسكر ترانزيت (كاديما) للمهاجرين، وفي ٢٧ ايلول اصدر رئيس البوليس السري المغربي محمد لاغزاوي الأمر رقم ٤٢٤ الذي منع بموجبه الهجرة الى اسرائيل. وكان قد هاجر الى اسرائيل حوالي ١١٠ آلاف يهودي مغربي في الفترة ما بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٦، وظل اكثر من ١٠٠ الف يهودي في المغرب.

وقوض غزو اسرائيل لسيناء في شهري تشرين أول وتشرين ثاني ١٩٥٦ موقف اليهود الذين ظلوا في المغرب ولكنهم لم يتعرضوا لاي أذى. وحتى حرب السويس كانت هجرة اليهود المغاربة تتم عن طريق الوكالة اليهودية، ولكن الموساد تولى بعد تلك هذه العملية التي اضحت غير شرعية وخطيرة.

العملية، مثل مسغيريت نفسها اشرف عليها كاروز. وكان هافيليو القائد المباشر لهذه المنظمة، بينما كان عميل آخر للموساد في الدار البيضاء مسؤولا مباشرة عن ماخيلا. كما كان هناك قسم منفصل يختص بجمع المعلومات ويخدم كلا من ماخيلا ولافي. وتمت ادارة العملية من باريس واستخدمت فيها أجهزة الارسال والاستقبال والجواسيس. واقام العاملون في منظمة مسغيريت اتصالات مع مستويات مختلفة من الموظفين المغاربة والبوليس وضباط الجيش، وجمعوا معلومات عن البوليس والجيش والبوليس السري وطرق عملهم. وقد تم اختراقهم للبوليس السري المغربي عن طريق عميل يدعى «أيبي» وتمكن هذا العميل من ابلاغ كاروز بأن البوليس السري كان على وشك اعتقال اربعة من العاملين في مسغيريت. وحاولت مسغيريت تأخير تنفيذ الاعتقال لعدة ساعات حيث تم خلالها تهريب الأربعة خارج المغرب. وخلال الشهور الأولى من العملية نجحت المنظمة في تهريب حوالي ٥٠٠ يهودي مغربي شهريا. وكان عملاء الموساد يجمعون المهاجرين وينقلونهم ليلاً الى نقاط تجمع هي منازل آمنة قرب موانئ الخروج.

المشاكل في الموانئ أدت الى تغيير رئيسي عام ١٩٥٧. ومنذ هذا التاريخ كانت منظمة مسغيريت تنقل المهاجرين برا عبر الحدود او في قوارب صيد الى ميناءي سبتة ومليلة اللذين تسيطر عليهما اسبانيا، وبمعرفة وتعاون السلطات الاسبانية.

وفي بعض الأحيان كانت قوافل المهاجرين تمر عبر افني وطنجة. ثم تقوم قوارب بنقلهم الى جبل طارق حيث كان هناك معسكر ترانزيت تديره الوكالة اليهودية، ومن هناك الى مرسيليا قبل ان يتم نقلهم بالسفن او الطائرات الى اسرائيل. وقال هاريل لم يطلب الاسبان بنسا واحدا، ولم احاول ابدا معرفة دوافعهم من وراء ذلك، ولكن اعتقدت انهم ارادوا أن يقوموا ببادرة نحو اليهود بسبب العلاقة الوثيقة التي اقامتها اسبانيا مع هتلر وموسوليني خلال الحرب العالمية وبدون مساعدة الحكومة الاسبانية فقد كان من المستحيل تنفيذ هذه العملية».

وكانت السلطة البريطانية في جبل طارق مدركة تماما لما كان يحدث وقدمت المساعدة لتنفيذ العملية شأنها في ذلك شأن السلطات الاسبانية في سبتة ومليلة. وساعد البريطانيون المهاجرين بتزويدهم بأوراق هوية كما سمحوا لهم في النهاية بدخول جبل طارق بدون هويات.

ورغم الاجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات المغربية في بعض الأحيان للحد من الهجرة. إلا أن العملية استمرت. كما مارس الأوروبيون والامريكيون ضغوطا متقطعة عليها. وزار هاريل نفسه المغرب سرا عدة مرات بين عام ١٩٥٨ و ١٩٦٢، وأمضى في احدى هذه الزيارات اسبوعين في المغرب وهو يشرف على عمليات مسغيريت.

في عام ١٩٦٠ اشترى الموساد السفينة بيسكيس التي كان الحلفاء يستخدمونها في الحرب العالمية الثانية لانتشال الطيارين الذين يهبطون اضطراريا في البحر المتوسط. وفي ذلك العام حل محل شلومو هافيليو كقائد لمسغيريت رجل من الموساد اسمه الشفري «ايميلي»، أما اسمه الحقيقي فهو أولاك غوتمان (اليكس غوتمان) الذي اعتبره اليهود بطل عملية المغرب. واصبح غوتمان مسؤولا عن مسغيريت في المغرب واتخذ مقر اقامة له في الدار البيضاء.

في اواخر عام ١٩٦٠ وباستخدام السفينة بسكيس بدأت مسغيريت بنقل المهاجرين مباشرة من المغرب الى جبل طارق. وفي رحلتها الثالثة عشرة اصطدمت بصخور قبالة القويسمة مما أدى الى غرق ٤٢ مهاجرا يهوديا وعميل الموساد «تزار فلتي». وملاح. وفي عمل من التحدي العلني، وزعت مسغيريت ملصقا في انحاء المغرب يقول ان جهدا عاليا سيستمر ويهاجم «مضطهدي» الجالية اليهودية. ورد البوليس السري المغربي برئاسة الجنرال محمد أوفقير باعتقال وتعذيب حوالي عشرين عضوا في مسغيريت. وقد مات احد هؤلاء ويدعى رافي فاكنين في مستشفى بباريس بعد ذلك بعد أشهر.

وفي الحلقة المقبلة تواصل الحديث عن نشاط مختلف المؤسسات الاسرائيلية..



الصادق المهدي في حديث شامل لـ «الاتحاد»:

أتمنى أن يتم تغيير النظام الحالي بأقل قدر من سفك الدماء

الصادق المهدي

أكد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني، الذي أحدث خروجه المفاجىء والكبير من السودان عاصفة من ردود الأفعال داخل بلاده وخارجها ان السؤال الوحيد المشروع حول ما ينتظر السودان من أحداث هو: هل يتم تغيير النظام الحالي عبر حمامات الدم أم يتم بأقل قدر من سفك الدماء؟

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان النظام السوداني يواجه تحديا عسكريا على أكثر من جبهة الا انه لا ينبغي النظر للمجابهات العسكرية في الاطار العسكري وحده اذ انها يمكن ان تمهد لانتفاضة شعبية مثلما حدث في عامي ١٩٦٤ و١٩٨٥.

وأكد المهدي ان شعار الجهاد المدني لم يسقط وانه خيار مستمر مهما تعاظمت المواجهة العسكرية.

وروى المهدي لـ «الاتحاد» جانبا من المضايقات التي تعرض لها خلال السبع سنوات الماضية ووصف كيف انه اقتيد مرة لجبال المرخيات في أم درمان وهدد بالتصفية، كما تحدث بإسهاب عن الفترة التي قضاها في بيوت الأشباح.. وفيما يلي نص الحوار:

■ مصر هي الشقيقة الكبرى وأحرص على اطلاعها على حقائق الموقف ■ هيكل التجمع سيظل كما هو وسأكتفي بقنواتي معه ■ النظام الحالي عمل بكل السبل على إذلالي وتحقيري ■ بلادنا على كف عفريت .. والله المستعان

أجرى الحوار هاتفياً: الفاتح التيجاني

■ ما هي الخطوة القادمة لكم، وهل تعتزمون التوجه الى عاصمة أخرى بعد أسمرا، وأين سيستقر بكم المقام؟

□ خطوتي القادمة تتمثل في زيارات لمقابلة المسؤولين في دول الجوار وأماكن تجمعات السودانيين في الغربة، ولم أقرر بعد أين يستقر بي المقام، ولكن حرارة الإستقبال التي قوبلت بها جعلت من كل دول الاقليم ودولاً عالمية أخرى وطناً لي.

■ تردد ان هناك تياراً يدعو لاعلان الحكومة التي كنتم تقودونها حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩، حكومة شرعية في المنفى، فما هو تعليقكم؟

□ ان تجريدي من رئاسة الوزارة كان تجريدا بحكم الأمر الواقع لا باجراء دستوري او شرعي، أما مسألة اعلان حكومة في المنفى فاجراء تتخذه المعارضة حسب ظروفها، والظروف الموضوعية داخليا وخارجيا، فهل آن الأوان لاتخاذه؟ هذا سؤال تتم الاجابة عليه جماعيا في الوقت الذي تراه المعارضة.

■ هل تعتقد ان مسار المعارضة في الخارج يحتاج الى تقويم أو تصحيح، وهل لديكم أي برنامج يصب في هذا الاتجاه؟

□ اذا كانت لدي آراء بشأن المعارضة أو معلومات عما بالداخل ينبغي أخذها في الاعتبار فان مكانها هو الأجهزة المعنية بدراسة الأمر واتخاذ القرار وليس أجهزة الاعلام.

■ هل في نيتكم استقطاب دعم مصري للمعارضة أكثر من مجرد استضافة المعارضين؟

□ ان مصر هي الشقيقة الكبرى للسودان وانا حريص على اطلاعها على حقيقة الموقف، والقيادة المصرية مؤهلة وعيا وحكمة لتقدير الموقف وتحديد ما تراه مناسبا.

■ وهل هنك فكرة لاستمالة الأمم المتحدة لتطبيق نموذج هاييتي، التي اعيد اليها رئيسها الشرعي بالقوة في ظروف مماثلة؟

□ سوف أخاطب الأمم المتحدة موضحا خطورة الموقف الحالي في السودان وضرورة الحيلولة دون اتباع دائرة العنف واحتمالات التمزق في السودان، وسوف اطالب بأقصى جهد دولي ممكن للأخذ بيد السودان بكل الوسائل الممكنة لتحقيق الهدفين اللذين يتمسك بهما الشعب السوداني وهما تحقيق السلام العادل وتحقيق الحكم الديموقراطي.

أما التفاصيل والوسائل فستتوقف على نوع ودرجة التجاوب والفرص المتاحة.

■ العمليات العسكرية المسلحة في شرق السودان مثار لغط في الدوائر السودانية ووسط المراقبين بين مؤيد ومعارض وبين من يؤمن بأنها تزعزع النظام الحاكم ومن يرى انها تؤدي الى العكس، فكيف تنظرون اليها؟

□ لقد قلت وأكرر ان لجوء شرائح شعبية سودانية لحمل السلاح أمر اقتضته طبيعة النظام القهري. لقد واجهت كل النظم الديكتاتورية درجة من التصدي العسكري اذ واجه نظام الفريق ابراهيم عبود «١٩٥٨ ـ ١٩٦٤» حركة انيانيا الاولى، وواجه نظام جعفر نميري «١٩٦٩ ـ ١٩٨٥» حركة الجيش الشعبي، وفي الحالتين مهدت المواجهة العسكرية لانتفاضة شعبية في اكتوبر ١٩٦٤ وفي رجب ـ ابريل ١٩٨٥.

واليوم يواجه النظام السوداني تحديا عسكريا على أكثر من جبهة، وهذا الموقف بطبيعته يفتح الطريق امام واحد من احتمالين:

احتمال استجابة النظام لنافذة الحل دون اراقة دماء، واحتمال التمهيد لانتفاضة مثلما حدث في الماضي، لذلك ينبغي ألا ينظر للمجابهات العسكرية في الاطار العسكري وحده.

■ وهل في رأيكم ان خيار «الجهاد المدني» قد سقط نهائياً؟

□ بالطبع لا، فالجهاد المدني هو وصف لعمل معارض يسعى لتحقيق الاهداف السياسية دون إراقة دماء وهو خيار مستمر مهما تعاظمت المواجهة العسكرية ففي أي مرحلة من المواجهة العسكرية يمكن ان تقع انتفاضة شعبية أو يمكن ان يستجيب النظام لشروط الحل السلمي التي طرحتها المعارضة.

■ اعتقلت الحكومة السودانية ابنكم الصديق بعد خروجكم، ماذا تتوقع ان يحدث لمن خلفتم وراءكم من أحباب؟

□ كان رد فعل النظام لنبأ خروجي مضطربا ومتناقضا، ففي الاجراء الاول اعتدوا على منزلي وحددوا اقامة كل من فيه بمن فيهم ابني الصديق، واعلنوا مصادرة ممتلكاتي وهددوا بالويل والثبور وعظائم الامور، ثم غيروا خطهم في نفس اليوم وسحبوا الحصار من المنزل وأطلقوا سراح المحبوسين فيه بمن فيهم ابني الصديق واستمرت أقوال وأفعال النظام متناقضة تناقضا يكشف الحالة الصبيانية التي يحكم بها السودان اليوم، وصدرت من قادة النظام حتى الآن خمسة تفسيرات لمغادرتي البلاد. فقد قال احدهم: ان هناك حملة اغتيالات سوف تحدث في السودان وقد هرب الصادق المهدي لكي لا يسأل عنها وقال آخر: ان الصادق هرب بطائرة في اطار مؤامرة دولية ضد السودان وهربته الدولة العظمى كجزء من مؤامرة كبيرة.

وقال ثالث: ان الصادق هرب ليقود غزوا اجنبيا مثلما فعل زعيم ديني آخر في القرن الماضي. وقال رابع: ان خروج الصادق من السودان حدث تافه فهو مواطن عادي وخروجه حدث عادي كما قد يفعل اي مواطن آخر. وقال خامس: ان الصادق هرب لأننا كنا نعد لمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى. ان نظاما مضطربا متناقضا كهذا، يرد بهذه الألسنة المتعددة في وصف حدث واحد يوضح الخطر الذي يعيش فيه السودان عرضة للانفعالات والتناقضات، هذا مع انني تحركت بطريقة متحضرة وتركت خطابا واضحا وتصرفت بطريقة توضح أسباب هجرتي وتخاطب عقل النظام ان وجد فلم يظهر منهم إلا الانفعال والتناقض، ومع عقلية كهذه وحالة كهذه لا استطيع ان اقدر ماذا يفعلون!

ان بلادنا في كف عفريت يسمى كأسماء الأضداد بالانقاذ والله المستعان.

■ للتجمع الوطني الديموقراطي هيكل تنظيمي وسلسلة قيادة متفق عليها منذ ان كنتم في الداخل، فهل سيكون لكم الآن موقع محدد في هذه القيادة أم تكتفون بالعمل خارج إطار المواقع؟

□ هيكل التجمع الوطني الديموقراطي سوف يظل كما هو وأنا مكتف بقنواتي معه، وسوف توظف قدرات كل عنصره في الوضع المناسب لها سعيا لتحقيق أهداف الشعب السوداني بكل الوسائل المتاحة.

■ مع ما في ذلك من ذكريات مؤلمة، هل لك ان تروي لنا جانباً من ممارسات النظام معكم ونماذج من المضايقات الشاذة التي تعرضت لها؟

□ لقد اتخذ النظام الحالي في السودان منذ البداية سياسة أمنية واضحة تقوم على ان السودانيين «خوافون» وان النظام يستطيع ان يسكتهم تماما اذا هو اظهر درجة شديدة من القهر والإذلال، لذلك اعتقلوا كل القيادات السياسية والنقابية دون استثناء وأعدموا ثمانية وعشرين ضابطا دون محاكمة تذكر. والزموا رجال الأمن بنهج واحد في التعامل مع كل من يقع في أيديهم مهما كانت مكانته الاجتماعية والدينية انطوت على تحقيره والإساءة اليه وشتمه، وإشعاره انهم في سبيل الدفاع عن امن النظام لا يقفون عند حد حتى اذا استنجد شخص بالله او بالخلق السوداني زجروه واستخفوا بتلك القيم. كان التعامل معي جزءا لا يتجزأ من هذه السياسة الإذلالية القمعية التي لا يمكن ان يكون مصدرها اسلاميا بل لا شك انها مستمدة من دفاتر موسيليني وهتلر وستالين. لقد احضرت معي من السودان هيكلا لكتاب سوف أنشره عن تلك الممارسات وأذكر لك نماذج من هذه التجربة المرة:

ففي يوم ١٩٨٩/١٠/٢، وعند الثانية صباحا وكنت نائماً في سجن كوبر، جاء أربعة من رجال الأمن وأخذوني في سيارة مظللة الى مكان ما، وكانوا في الطريق يتحدثون عن أخذي للمرخيات وهي جبال خارج أم درمان تحدث فيها التصفيات الجسدية، وكانوا يتحدثون عن انهم قتلة ومدربون على كل صنوف القتل وان روح الانسان لا تساوي عندهم شيئا وهكذا كان حديثهم طوال الطريق.

ووصلنا الى منزل مظلم إلا من ضوء أحمر، أجلسوني على مقعد من ثلاث شعب وفتحوا معي تحقيقا، قالوا انه لمحاكمة ايجازية استمرت طوال الليل. وكانوا أثناء هذه «المحاكمة» يشتمونني ويشتمون أهلي ويحملونني مسؤولية أوضاع السودان.

وبعد هذه التصرفات العجيبة أعادوني للسجن على أساس انهم سوف يواصلون المحاكمة.

وقبل الاتصال بي مرة أخرى، ارسل لي وزير الداخلية وقتها قائلا ان الذين يحققون معك أشخاص مدربون وعليك ان تفعل ما يريدون وإلا فهم مفوضون لفعل ما يريدون.

استجوبت أكثر من مرة عقب خطبة ألقيتها أو حديث أدليت به لم يعجب جماعة الأمن، استجوابات مرهقة واستفزازية لدرجة انني تصورت ان هؤلاء الرجال مكلفون باستفزازي لأعتدي على واحد منهم فيطلق النار علي ويدعي الدفاع عن النفس.

كانت الاستجوابات تستمر طوال الليل وأحياناً ليوم كامل وأخرى ليوم ونصف أو يومين دون انقطاع بل أظل في مكان واحد ويتعاقب المستجوبون علي، فريقا إثر فريق وكل فريق يحضر يبدأ من البداية وهكذا.

وأثناء حبسي الثالث في منزل الدكتور الشيخ محجوب كان كل من يدخل علينا أو يخرج منا يخضع لتفتيش دقيق حتى ان «أم سلمى» كريمتي حين جاءت تزورني بعد ان وضعت طفلا في المستشفى لأرى وليدها واؤذن في أذنيه كعادة أهل السودان لم يسمحوا بدخول الطفل إلا بعد تفتيشه تفتيشا شخصيا دقيقا.

ورغم التفتيش الدقيق في سجن كوبر وفي المنزل المذكور امكنني ان اكتب كتابين هما «الديموقراطية في السودان راجحة وعائدة» و«تحديات التسعينات» وأمكنني اخراج الكتابين من داخل المعتقل والى خارج السودان وتم طبعهما ونشرهما في حلقات في صحف عربية. حينذاك جن جنون جهاز الأمن وحرموني لفترة من كل شيء لمعاقبتي وحققوا معي حول كيف خرجت هذه الكتابات، وكان ردي ان هذا السؤال يوجه لكم وليس لي فأنا لن أساعدكم على حبس أفكاري، ولدى حبسي في مايو ١٩٩٥ جاءني رجل أمن غليظ وطلب مني ان اصطحبه، فذهبنا الى خارج المبنى وهناك وضع مقعدا في شمس الظهيره وقال لي اجلس عليه.

لقد كنت دائما أتعامل مع رجال الأمن بتهذيب شديد ولكنني هذه المرة رفضت وهاجمته بألفاظ التجريح فانسحب، ولكنهم قرروا حبسي في زنزانة حارة للغاية وتغزوها الشمس من الظهر للمغيب وبقيت في تلك الزنزانة شهرا من الزمان ثم نقلت لأخرى أقل سوءا.

ولدى مؤامرة عميل الأمن «سيف الدين» الذي كان يعمل مع الاخ عبدالرحمن فرح وقدمه للأخ حماد بقادي فكان ما كان من تسجيلات واتهامات، واصل جهاز الأمن مؤامراته ووجه الاتهام لي فوضعت في الزنزانة رقم ١٦دون تحقيق او مساءلة لمدة اسبوعين.

والزنزانة رقم ١٦ هي فرن ضيق في بيت الأشباح لا يجد الانسان داخلها إلا البلاط وتصرف له بطانيتان خفيفتان ويترك محروما من أي شيء إلا وجبات عجفاء لكيلا يموت ويظل حبيسا لا يخرج إلا لقضاء الحاجة.

ان الاستجوابات والملاحقات والحملات الإعلامية المسيئة والاتهامات والمصادرات التي تعرضت لها على يد نظام الإنقاذ لم أتعرض لمثلها مع نظام نميري مع أنني عاملت نظام الإنقاذ بدرجة عالية من الرفق وعاملت نظام نميري بدرجة عالية من الخشونة.

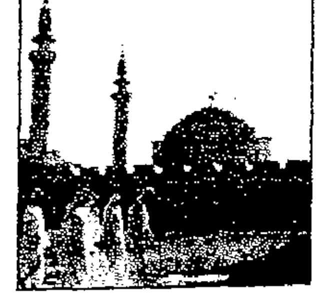
■ وأخيرا.. ماذا تتوقعون ان يحدث في السودان في المستقبل القريب؟

□ كل شيء وارد في شأن النظام السوداني الحالي. فمن الواضح ان النظام تحكمه فئة صغيرة متعصبة ومعزولة حتى داخل تنظيمها السياسي.

وأهل السودان متلهيون بكل وسيلة لاستخلاص حقوقه. وفي تقديري ان هذا لا محالة آت. والسؤال الوحيد المشروع هو: هل يتم ذلك عبر حمامات الدم أم يتم بأقل سفك للدماء؟

لعل عناية الله وعبقرية الشعب السوداني تحققان خلاصاً حاسماً دون حمامات الدم وهذا هو أملي ورجائي وهدفي ودعائي.


INFINITI
Q45
إنفينيتي Q45



العدد : الثامن

هاتف : ٥١٥٨٨٨

ص ب ـ ١٥٢٠٠

اعداد : أحمد الخشن

رأي طلابي
فن التعامل مع الوقت

أيام جميلة تلك التي عشناها خلال احتفالات البلاد بعيد الجلوس الثلاثين، واليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد.. وهانحن نعاود الجلوس على مقاعد الدراسة، والجد، ويبقى في الذهن سؤال حائر ترى هل أحسنا توظيف إجازتنا، أم أنها ضاعت هباء.. وترى الآراء تختلف بنا حول هذا السؤال، والسبب إننا في واقع الأمر لاندرى ماهو الطريق الأمثل لاستثمار أوقات الفراغ أو استثمار الإجازات، فالبعض يرى أن من حق الإنسان أن ينال إجازة يجدد بها نشاطه مما يمكنه من متابعة أداء واجباته بفاعلية دون أن يسيطر عليه السأم والملل والرتابة والبعض يرى أن على الإنسان، وخاصة الطالب أن يستغل كل أوقاته لتحقيق النجاح والتفوق ومنهم من يرى ضرورة امساك العصا من المنتصف، وعدم إعطاء الإجازة كاملة للدراسة ولا التفرغ للفسح، وتزجية الوقت عبثا على امتدادها..

فالتعامل مع الوقت فن يجب أن نحسنه، ولوفاتنا ذلك فلنتعلمه، فليس المهم أن نقضي الساعات الطوال وراء كتبنا، أو على مقاعد الدراسة، المهم هو الحصيلة التي نجنيها من خلف ذلك كله، وكما الإنسان حين يجافيه النوم، فيحاول جاهدا مغالبة نفسه على النوم، فيزداد أرقا، والأفضل أن يصحو قليلا ويقوم بعمل ما ثم يرتد إلى النوم. وكذلك الأمر بالنسبة للدراسة، وألا نغالب أنفسنا عليها، عندما نجد أنفسنا غير مستعدين لذلك..وشريطة ألا يغدو الجفاء بيننا وبين الدراسة عادة نألفها، وأجمل من ذلك وذاك، أن يألف الإنسان دراسته وأن يشعر أنه يلجأ إليها بروح العاشق المتعطش للعلم، ورغبة بالارتقاء بالذات، وبمواكبة روح العصر وبناء المستقبل، لاأن ينظر الى الدراسة على أنها شرلابد منه، ولنها عبء عليه أن ينهيه ويستريح فحياتنا العصرية تتطلب منا ان نبقى باستمرار طلابا في مدرسة الحياة، طلابا في حياة تتفجر كل يوم بمعارف جديدة.

حسن محمد

مشاركات خارجية

■ كتب / سلطان المنصوري

■ شاركت جامعة الامارات بمؤتمر الخريف لجمعية علوم الموارد، والذي عقد بمدينة بوسطن الأمريكية خلال الفترة من ٢ - ٦ ديسمبر الحالي.. ومثل الجامعة في هذا اللقاء د. مأمون محمد بدر المدرس بقسم الكيمياء في كلية العلوم.

****

■ كتب / مبارك المزروعي

■ شاركت جامعة الامارات بمؤتمر السكان الاقليمي، والذي عقد في القاهرة بالفترة من ٨ - ١٢ديسمبر الجاري. ومثل الجامعة د.محمد عبدالله خلفان مخلوف المدرس بقسم الإحصاء في كلية الادارة والاقتصاد، ومساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة.

****

■ وتشارك جامعة الامارات بالمؤتمر الاقليمي للسكان والذي ينظمه الاتحاد الدولي للدراسات التعليمية، والسكان بمدينة القاهرة خلال الفترة من ٨ - ١٥ ديسمبر الحالي ويمثل الجامعة بهذا المؤتمر د.ماجد ابراهيم عثمان الأستاذ المساعد بقسم الاحصاء، في كلية الإدارة والاقتصاد.

مسابقة لأجمل مساهمة من الاتحادالوطنى للطلبة

■ كتب / ناصر العموري

■ طرحت اللجنة الثقافية في الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات مسابقة لأفضل مساهمة طلابية، واشترطت اللجنة أن تكون المساهمة ذات علاقة بالمواضيع الطلابية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية أوالسياسية، وأن يتم التعبير عنها بأي شكل من الاشكال الأدبية، كالمقال، أوالتحقيق، أولغز، أوكاريكاتير.. ويحق للطالب المشاركة بأكثر من مساهمة، ويفضل أن تكون المواضيع المشارك بها ذات صلة بالحياة الجامعية وأن توقع بأسماء أصحابها وكلياتهم.

وقد حددت اللجنة الثقافيةبالاتحاد الوطني جوائز قيمة للخمسة الأوائل.



جانب من ندوة المرأة العاملة ..

تصوير : محمد سليم

في ندوة « المرأة العاملة » لطالبات كليتي الادارة والاقتصاد
دعوة لوضع استراتيجيات لإشراك المرأة في صناعة القرار

د. ريما الصبان : المرأة في الامارات .. الأعلى في نسبة التعليم عالمياً والادنى في اقتحام مجالات العمل

د. فايزة السيد : اقامة دور حضانة بالمؤسسات الحكومية والخاصة يوفر الأمان النفسي للأم العاملة

أكدت د. ريما الصبان الباحثة في مجال العلوم الاجتماعية على أن إحصائيات الأمم المتحدة تشير إلى أن ثلثي الأعمال في العالم تقوم بها النساء، بينما يحصلن على ثلث الاجور.

وقالت إن إحصائيات الأمم المتحدة تشير أيضا إلى أنه بالنظر لواقع المرأة في الإمارات نجد أن الإمارات تحتل المرتبة الأولى في مجال تعليم المرأة في العقدين الأخيرين حيث تجاوزت نسبة تعليم المرأة ٩٠٪ مما يفوق جميع المعدلات العالمية ومما يعطي عملية دفع لنظرة المجتمع للمرأة العربية عموما.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها طالبات كل من جمعية إدارة الأعمال، والجمعية الاقتصادية في كليات الطالبات بالجامعة والتي شاركت فيها السيدة فايزة السيد مديرة المشتريات بمجموعة شركات الفهيم، وحضرها جمع غفير من الطالبات وعدد من أعضاء هيئة التدريس، ود.فاطمة الشامسي مرشدة الجمعية، وقدمت الندوة الطالبة أنيسه محمد رئيسة الجمعية الاقتصادية.

وقالت د. ريما الصبان إنه مع بداية التطور الاقتصادي ازدادت عملية تهميش المرأة، واتخذ هذا التهميش أشكالا عدة، حيث لا يقيم عمل المرأة في المنزل اقتصاديا، مؤكدة ان لهذا الأمر جذوره وأسبابه التاريخية.

وقالت إن واقع المرأة في دولة الإمارات يدل أنها كانت تعمل قبل الطفرة البترولية، وبعدها، ومازالت. . ولكن ازداد تهميش العمل المنزلي، وباتت المرأة في الإمارات تميل للعمل خارج المنزل، وكان لهذا العمل دوافعه المحفزة وموانعه المحبطة، ومن الدوافع المشجعة أخذ المرأة في الإمارات بالتعليم بشكل فاق كل النسب العالمية، بينما بقيت مؤشرات عمل المرأة ، مؤشرات متدنية للنهاية. حيث لاتتعدى مشاركتها في ميدان العمل نسبة ٣٪، مما يثير سؤالا كبيرا، لم تدرس فتاة الامارات، وماهدفها من نيل الشهادات، وخاصة الجامعية؟

وأجابت إننا لو نظرنا لموانع عمل المرأة، هل هو مانع ذاتي، أم أنه من تأثير العادات والتقاليد. لاشك أن هناك أمرا ملحوظا في مجال عمل المرأة وهو عدم مشاركتها بصناعة القرار، فهي نفسيا مستعدة لتقبل الرأي الآخر وهذه مشكلة لايمكن تجاوزها إلا من خلال دراسة الواقع التاريخي للمرأة. وواقع العمل، ووضع استراتيجية بعيدة المدى لاشراك المرأة بصناعة القرار، بدءا من القرارات الصغيرة وانتهاء بالقرارات السياسية الكبرى..

وأضافت الباحثة إن النجاح يتطلب التغلب على الاحباطات لتحقيق الذات، علما أن النساء في دولة الإمارات يعملن بشكل ايجابي لتحقيق ذاتهن.

وأضافت د. ريما الصبان بأن هناك نظاما يسيطر على عالمنا، من سماته سيطرة الرجل على المرأة. هذه السيطرة التي تتخذ أشكالا عدة بالعالم ففي بلد كالجزائر مثلا شاركت المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل. وكان لها دور كبير في معارك التحرير ولكن بعد انتهاء الثورة. تم تهميش المرأة ثانية، مما سبب تراكمات زمنية داخلها، ستؤدى لاعمال ايجابية تسعى المرأة فيها لتحقيق ذاتها.

هذا ماتحاول النساء في بقاع العالم المختلفة تحقيقه ومن ذلك مانراه من مظاهرات نسائية في بكين، وفي نيروبي. وغيرها مما يعكس سعي المرأة الدءوب للتغيير. . وهذا مامكن المرأة من الوصول لأماكن هامة مثل الهيئات العالمية.

وأكدت د. ريما الصبان على أنه مامن امرأة في العالم لاتعمل، مع اختلاف طبيعة عملها.. علما أن اقتصاديات السوق لاتعترف بالدور الاقتصادي لانتاج وانشاء وتطوير الذات البشرية، والذي تقوم به المرأة لذلك نرى أن دور المنزل مهمش. كما نجد أن النساء مهددات باستمرار بالعودة إلى المنزل كلما اقتحمن بجدية ونجاح عالم العمل خارج المنزل.

وتحدثت د. ريما الصبان عن الحوافز المشجعة لعمل المرأة بالامارات حاليا، مثل التعليم، واتاحة فرص العمل بمختلف الوظائف المشاركة العامة، والبروز الاعلامي. . والنجاحات النسائية والتشجيع لتحقيق الذات. وإحداث التغيير..

أما الاحباطات، فهي كما ذكرنا عدم المشاركة في صنع القرار. والانغماس في تربية الأطفال، والمشاغل العائلية والعادات والتقاليد، وغيرها التي ترفض خروج المرأة للعمل.

وأضافت إن علينا أن نعمل لتحقيق مانريد من خلال البدء بالأهداف الصغيرة. والعمل على تغيير الأسس والمفاهيم والقيم السائدة محليا وعالميا، دون الاستسلام للاحباطات، أوللفشل.

وانتقل الحديث إلى السيدة فايزة السيد. . فقالت إن ماتحظى به المرأة العاملة في الامارات حاليا من تشجيع من قبل المؤسسات والدوائر العامة والخاصة يعتبر قفزة نوعية وهذا ماساعد على بروز المرأة بالامارات في كثير من المجالات التي لم تطرق أبوابها من قبل وأضافت إن سعي المرأة لتحقيق مكانة متميزة في عملها يحتاج إلى ثقة بالنفس واحساس بالمسؤولية، وأسلوب جيد للتعامل مع الآخرين، مع سعي دائم للالمام بكل مفردات العمل وحيثياته بدءا من أدق الأمور، وانتهاء بأكبرها.

وقالت ان هذا ماساعدت الوصول إليه حتى حققت النجاح بعملي.

وأشارت الى إن من أبرز الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة الوضع الأسري، خاصة إذا كانت أما لأطفال. إضافة إلى عدم تقبل الرجل، وخاصة المواطن لترأس المرأة عليه ثم نظرة المجتمع للمرأة العاملة، على أنها غير كفء، ولايعتمد عليها في القرارات المهمة، والاحجام عن التعامل المباشر معها في البداية.

وأكدت السيدة فايزة السيد إنه لابد للمرأة العاملة من أن تعاني من التقصير في علاقتها الاجتماعية والعائلية، وهذه تضحية لابد لها أن تقدمها إن أرادت بناء مكانة لها، وإن أرادت أن تكون رائدة في مجتمعها، لتسهم في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة.

وأشارت إلى أن وضع المرأة العاملة في تحسن مستمر خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث تمكنت المرأة من اثبات جدارتها، ومكانتها. . ولكن لاتزال المرأة تفضل العمل في الدوائر والمؤسسات الحكومية، علما أن المؤسسات الخاصة عالم واسع يستوعب كثيرا من طموحات المرأة. ولكن على أن ينظر في لوائح العمل في تلك المؤسسات وخاصة موضوع التقاعد.

وأهابت السيدة فايزة السيد بالمسؤولين العمل على توفير دور حضانة بالمؤسسات الحكومية أو الخاصة لتوفير الأمان النفسي للأم العاملة. مما يساعدها على النجاح في عملها كما أهابت بالطالبات البدء بعمل صغير ثم التدرج للعمل الكبير إن أردن النجاح في حياتهن العملية.

الخط الساخن

مطلوب عقد ندوات مكثفة لايجاد حلول عملية وعلمية لعزوف المرأة عن العمل





مدير الجامعة يوزع الشهادات على المشاركين

مجموعة من الدارسين والحضور

اختتام دورة اللغة العربية لدارسى جامعة باكوان الأندونيسية

أكد د. هادف بن جوعان الظاهري، مدير جامعة الإمارات على حرص الجامعة على توطيد علاقات التعاون مع الجامعات العربية والاسلامية الشقيقة والعمل على تحقيق التواصل العلمي والثقافي، والتربوي معها، تحقيقا لرسالة الجامعة.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها حفل اختتام فعاليات دورة تعليم اللغة العربية لوفد من الدارسين بجامعة باكوان الاندونيسية، والتي استمرت لمدة شهرين.

وأضاف د. هادف الظاهري بأن الحظ قد حالف هؤلاء الدارسين، في أن تعقد دورتهم بوحدة المتطلبات الجامعية العامة، والتي تعتبر إحدى الوحدات المتطورة، والمتميزة بأساليبها الحديثة بالتدريس في الجامعة. مما يكسب المشاركين مهارات تواكب أحدث المستجدات في مجال اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتحدث السيد بدر الزمان من السفارة الأندونيسية بأبوظبي فأعرب عن شكر السفارة لجهود الجامعة بتقديم يد العون للدارسين الاندونيسيين، كما توجه بالشكر لأساتذة وحدة المتطلبات، وشعبة اللغة العربية على جهدهم المخلص والمتميز.

كما تحدثت د. فازاريا عميدة كلية الادارة والاقتصاد بجامعة باكوان، مشيدة بالتعاون القائم بين الجامعتين والذي تشكل هذه الدورة حجرا هاما في بنائه كما أشادت باسم الوفد بما لمسته من مظاهر النهضة الحضارية، والثقافية، والفكرية بدولة الامارات وجامعتها الفتية.

وتوجه بعدها د. هادف الظاهري، يرافقه د. عبدالعزيز حمودة عميد الدراسات العليا، ومدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة، ود. أحمد حسنين طاهر المنسق الاكاديمي لشعبة اللغة العربية إلى المنصة حيث تم توزيع شهادات الانجاز على المشاركين بالدورة، وعددهم ٧ دارسين من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة باكوان/اضافة إلى إداريين.

كما تم توزيع شهادات تقدير على المحاضرين تقديرا لما قاموا به من جهد. هذا وقد قام أربعة من الدارسين بهذه الدورة بالتوجه لأداء مناسك العمرة بعد الدورة وجدير بالذكر أن برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية يخرج سنويا دفعة من الطلبة الأجانب الذين تستضيفهم الجامعة في اطار خطتها لتعليم العربية لغير الناطقين بها، وقد سبق عقد دورات مماثلة لمدرسين من غانا. ولعدد من الدارسين والمترجمين من الولايات المتحدة الأمريكية.

زووم

لقطة تمثل طالبتين جامعيتين تقومان باعداد بعض أنواع الخبز قديما لدى أبناء الامارات والخليج تأكيدا على اعتزازهما بماضيهما العريق والأصيل. والصورة من أحد الأنشطة في السكنات الداخلية للطالبات.

الجامعة والمجتمع

كيف نوفر كفاءات علمية في مجالي الغذاء والتغذية

بقلم : د. عبدالرحمن مصيقر

يزداد الاهتمام يوما بعد يوم بمجالات الصناعات الغذائية والتغذية سواء في دولة الامارات أو في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد تطورت الصناعات الغذائية في دول المجلس بشكل ملحوظ، كما أن معظم وزارات الصحة في هذه الدول قامت بانشاء أقسام للتغذية لوضع برامج غذائية للوقاية والتغلب على الامراض المزمنه بصفه خاصة.

وتستطيع الجامعة تقديم العديد من البرامج التي تخدم تطور وتنمية خطط الغذاء والتغذية في الدولة ويمكن تقسيم هذا الدعم كالتالي:

* توفير الكفاءات العلميه حيث لايزال السوق يعاني من نقص شديد في الكفاءات الوطنية المدربة في مجال الغذاء والتغذية، لذا فإن ماتقوم به كلية العلوم الزراعية من خلال قسم علوم الغذاء والتغذية يعتبر خطوة هامة في تزويد السوق بهذه الكفاءات، ومن المهم ان ينظر في المستقبل بتعليم الطلاب في هذا المجال، حيث ان السوق في الصناعات الغذائية يميل الى توظيف الذكور. اما في مجال التغذية فإن الطلب يكون أكثر على الإناث.

* توفير البرامج والدورات التدريبيه حيث يعتبر نقص التدريب للأشخاص العاملين في مجال الغذاء والتغذية أحد أهم العوامل المؤثرة في إعداد وتنفيذ برامج غذائية ناجحة. وتستطيع الجامعة المساهمة في ذلك بشكل فعال نظرا لوجود كفاءات تدريسيه لديها خبره واسعة. ومن اهم المواضيع التي يجب ان توضع في الاعتبار في برامج التدريب المقدمة من قبل الجامعة التدريب في التغذية العلاجية والتثقيف الغذائي والتفتيش ومراقبة الأغذية.

* عقد الندوات وورش العمل نظرا لأن هذه الندوات تلعب دورا كبيرا في صقل المهارات والمعلومات وتبادل الخبرات بين الجامعة والمجتمع. خاصة وان الاستاذ الجامعي معزول لحد كبير عن قضايا المجتمع الاساسية وباحتكاكه مع أصحاب هذه القضايا فان ذلك يوسع مداركه ويجعله يوجه المسيرة التدريسيه نحو خدمة المجتمع.

* نظرا للنقص الشديد في الكفاءات ذات الشهادات العليا في مجال الغذاء والتغذية فإن الجامعة يمكن أن تلعب دورا حيويا في تقديم الاستشارات العلميه في هذا الجانب. وهذا يخدم الطرفين فالمؤسسات المجتمعيه تستفيد من الأستاذ الجامعي بتكلفة بسيطه وفي الكثير من الاحيان بدون تكلفة عندما يقدم خبراته. اما الاستاذ الجامعي فإن هذه الاستشارة تجعله اكثر التصاقا بالمشاكل الأساسية الموجودة في المجتمع.

* توفير المراجع العلمية ودلائل التدريب حيث تعاني المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة الخليجيه بصفه خاصة من نقص شديد في المراجع والمؤلفات المتعلقه بالغذاء والتغذية خاصة تلك التي تتطرق إلى التطبيق الميداني ودلائل التدريب وتعتبر الجامعة المصدر الرئيسي لتزويد المجتمع بهذه المراجع والمؤلفات ولايمكن ان يتم ذلك إلا بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف والنشر.

* المشاركه في التوعية الغذائيه للمجتمع من خلال العديد من البرامج التي تقوم بتوعية المجتمع نحو التغذيه السليمه إلا أن هذه البرامج تنقصها العديد من المقومات والتي أثرت على فعاليتها وتأثيرها على المجتمع. ويمكن للجامعة أن تشارك في تخطيط وتنفيذ هذه البرامج وكذلك تقيمها مما يساهم في تأثيرها على الناس.

مواقف وطرائف

وموقف اليوم يرويه لنا د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع. . فيقول في بدايات الدراسة في جامعة الامارات عند انشائها كنت في جولة في إحدى الكليات، ووجدت إحدى قاعات الدراسة مفتوحة وأحد أعضاء هيئة التدريس يلقي محاضرة بها، ولكنى لم ألحظ وجود طلبة في القاعة، وانتابني الذهول، فعدت أدراجي، لألحظ أن هناك بالقاعة طالبا واحدا فقط كان يقبع في زاوية لم ألحظها عند مروري واستأت من ذلك استياء شديدا، باعتبار أن ذلك المدرس كان جديدا، وأعربت عن استيائي هذا أمام أحد الزملاء فقلت. . أبلغ التهاون بطلبتنا إلى هذا الحد، لدرجة عدم احترام حضور أستاذ المساق. واقتصار الحضور على طالب واحد فقط، فماهي الفكرة التي سيأخذها عضو هيئة التدريس عن طلبتنا وجامعتنا!

وسألني الزميل عن اسم عضو هيئة التدريس المعني، وعندما علم باسمه، والشعبة التي يدرس بها ابتسم قائلا لي.. ليس هناك أي قصور من الطلبة في الحضور، فبحضور الطالب الذي شاهدته يكون النصاب قد اكتمل تماما، لأن هذه الشعبة ليس بها سوى طالب واحد، وهناك أكثر من شعبة على هذا الشكل. ويضيف د. سعيد حارب إنها حادثة تتبادر للذهن ونحن نرى جامعتنا. وقد تزايدت أعداد طلبتها بشكل كبير، وتنامت بشكل يحق لنا أن نفخر به، مما أدى لاختلاف الصورة تماما.

* سعيد حارب

كتاب « الخدمة الاجتماعية الوقائية »
للدكتور مدحت أبوالنصر يفوز بجائزة أفضل كتاب بمعرض الشارقة



د. مدحت أبو النصر

فاز كتاب الدكتور مدحت أبوالنصر أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجائزة أفضل كتاب في العلوم الاجتماعية في مسابقة أفضل مؤلف، وأفضل ناشر للكتاب العربي، والتي أعلنتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الشارقة للكتاب.

ويقع هذا الكتاب في ٢٩٠ صفحة، و١١ فصلا ويقوم قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات بتدريس مساق الخدمة الاجتماعية الوقائية من خلال هذا الكتاب.

وقد اشار د. مدحت أبوالنصر بأن العديد من مدارس الخدمة الاجتماعية قد بدأت في الثمانينات، في أمريكا وبريطانيا. وبعض دول أوروبا الغربية في تدريس مساق الخدمة الاجتماعية الوقائية، وإن الخطة الجديدة لقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات تتميز باختيار محور الوقاية بجوار محور التنمية كبؤرة يدور حولها تعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية في الجامعة.

والكتاب كما يتضح من اسمه يركز على المدخل الوقائي وليس على المدخل العلاجي، نظرا لما يترتب على ذلك من توفير للوقت والجهد، والتكاليف. وتخفيف العبء العلاجي بصفة عامة. والخدمة الاجتماعية الوقائية هي مجموعة الانشطة المهنية التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون بهدف تجنب أو تفادي المشكلات المتنبأ بها بصفة عامة والاجتماعية بصفة خاصة لدى الناس . وخاصة المعرضين للمخاطر أكثر من غيرهم، وذلك من خلال تزويدهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات والمهارات لمواجهة مواقف الشدة والقلق والضغوط والأزمات. أيضا من خلال توفير الظروف المجتمعية التي تدعم برامج إشباع الاحتياجات المشروعة وزيادة فرص الحياة للأفراد والجامعات وللمجتمعات.

وتعرض الكتاب للعديد من نماذج الوقاية، والخدمة الاجتماعية الوقائية مثل :

- نشر أو نثر المعلومات حول المشكلة المراد الوقاية منها.
- جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون.
- اكتساب المهارات الوقائية. بمعنى تحويل المعلومات وللاتجاهات التي تكونت الى سلوك وقائي فعلي يهدف إلى تجنب الأشخاص المستهدفين المشكلات المتوقع حدوثها.
- تقويم النتائج.

كما أشار المؤلف إلى الادوات والوسائل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع زملائه من المهن الاخرى لممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مثل الارشاد الاجتماعي وتوفير المعلومات، وتدريب الناس على السلوكيات الوقائية واستصدار قوانين تساهم بوقاية الناس من المشكلات.

وقدم الكتاب أمثلة عديدة عن برامج خدمة اجتماعية ذات صبغة وقائية ببعض مدارس الإمارات مثل مشاريع الحقيبة المدرسية، ووجبة الافطار، يوم بلا تدخين، ومشروع الاهتمام بسلامة الطلبة وتنمية البيئة المدرسية.

ونادى المؤلف بضرورة تدعيم هذه البرامج وتشجيعها وتعميمها، وتنفيذ برامج جديدة في مجالات أخرى للوقاية، مثل برامج الوقاية من حوادث سيارات المدرسة. والإصابات التي تحدث في فناء المدرسة وبرنامج للوقاية من مشكلات المراهقة.



غلاف الكتاب

المهدي غير موقعه ولم يغير موقفه الرافض للعنف

قيادات حزب الامة والمعارضة تجدد الحرص على الحل السلمي لمشاكل السودان

الخرطوم - الاتحاد: جدد قياديان بحزب الامة السوداني الذي يتزعمه الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق الحرص على الحل السلمي لكافة مشاكل السودان. وقال عبدالرسول النور العضو القيادي بحزب الامة في تصريحات صحفية ان خروج المهدي لايعني بأي حال من الاحوال قفل ابواب الحوار أو عدم البحث عن حل سلمي قومي لمشاكل السودان.

واوضح عبدالرسول المقرب من المهدي ان المهدي بخروجه غيّر موقعه ولم يغيّر موقفه الرافض للعنف والتدخل الاجنبي في شؤون البلاد. واضاف «ان المهدي متى ماوجد مساعي جادة للبحث عن الحل السلمي فنحن مستعدون للتجاوب».

واعرب عن اعتقاده بان خروج المهدي ربما يسهل الوصول للحل السلمي «لان وضعه داخل السودان في ظل القوانين والظروف الراهنة لم يساعده في الوصول لهذا الهدف».

واشار الى ان خروج المهدي ليست له اية علاقة بما كان يحدث في الخارج.

ودعا للتعامل مع خروج المهدي بهدوء وواقعية معربا عن ترحيب حزب الامة بأي حل سلمي بعيدا عن الضغوط». وموضحا انه كان طرفا في الكثير من الحوارات التي تمت مع المهدي بالداخل والتي قال انها كان من الممكن ان تؤدي لمخرج سلمي.

من جانبه أعلن اللواء فضل الله برمه ناصر وزير الدولة بوزارة الدفاع في حكومة المهدي التي اطاح بها انقلاب البشير في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ ان قضايا السودان القومية يجب ان تحل بالحوار السلمي بعيدا عن العنف والتصعيد السياسي والتحرش الخارجي على حد تعبيره.

وقال برمه الذي عمل ايضا عضوا بالمجلس العسكري الانتقالي الذي اعقب الاطاحة بحكومة الرئيس الاسبق جعفر نميري في ١٩٨٥ قال انه يرفض التدخل الاجنبي في شؤون البلاد مهما كان مصدره والدوافع التي ادت اليه وذلك لاسباب تتعلق بضرورة حل مشاكل السودان عن طريق السودانيين انفسهم.

واضاف برمة في تصريحات صحفية «انا على قناعة بضرورة النأي بالبلاد عن حافة الحرب وعدم انسياق البعض سواء من جانب الحكومة أو المعارضة لسفك الدماء وتلويث نهر النيل».

ودعا برمه كافة الاطراف للتعامل بعقلانية «لان حكم التاريخ سيكون قاسيا على الذين يسعون لسفك الدماء سواء من المعارضين أو الحكومة».

من جهته توقع غازي سليمان المحامي ان يدعم غياب المهدي عن الساحة السياسية الداخلية الخط المتشدد في المعارضة وان يحدث اثارا سلبية على مجرى الصراع السياسي على السلطة في السودان الا انه اجاب على سؤال للصحفيين حول توقعاته لما سيحدث في السودان في مقبل الايام بقوله «أعتقد ان المهدي ومن معه سيعملون على تجنيب البلاد الحرب الاهلية».

وقال غازي الذي عرف بمعارضته للسياسات الحكومية من خلال المنابر الرسمية والصحف ان خروج المهدي لايؤثر على دعوة المعارضين من الداخل لحث السلطة القائمة الآن بالسودان للبحث عن مخرج سلمي للازمة السياسية بالبلاد واضاف «ان غياب المهدي سيؤثر سلبا على المعارضة الداخلية ويحرمها من تأييد القوى العناصر».

واوضح غازي ان القوة الديمقراطية بالداخل في مقدورها مواصلة الجهود لحل مشكلة الحكم في السودان حلا سلميا والتأثير على قوى المعارضة الخارجية لتجنيب السودان الصدام والاقتتال.

ودعا غازي كافة الاطراف لوقف طبول الحرب لانها ستؤدي في النهاية لتخريب الوطن الغالي.

وقال وليام دنيق العضو بالمجلس الوطني «البرلمان» ان الجنوبيين لن يتأثروا مطلقا بهروب الصادق. واضاف دون ان يوضح «ان انضمام الصادق للمعارضة سيزيد قضية الجنوب تعقيدا».

ودعا دنيق في تصريحات صحفية الحكومة الى الاسراع بتحقيق السلام بالوصول الى اتفاقية سلام نهائية وشاملة كما طالب بضرورة مساءلة وزير الداخلية ورئيس جهاز الامن حول كيفية هروب المهدي.

واعرب هاشم محمد البشير الامين العام لاتحاد نقابات عمال السودان بالانابة عن امله في ان يكون خروج المهدي بمثابة صوت للعقل وسط القوى المعارضة بان يعمل حسبما ذكر على انقاذها من براثن العمالة والارتزاق وتحويلها الى طرف من اطراف حوار جامع يمكن ان يخدم قضايا الوطن ويفوت الفرصة على اعدائه الذين قال انهم يتربصون به الدوائر.

واوضح البشير في تصريح لوكالة السودان للانباء «سونا» ان هنالك ضرورة لأن يتناول الجميع الامر بموضوعية دون اعطائه اكبر من حجمه ودون ردود فعل سلبية. وقال ان السلطة السياسية لن تضار من خروج المهدي الذي ظل يمارس عمله في المعارضة بكل حرية طوال السنوات السبع الماضية.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللاجئين السودانيين في شمال اوغندا او زائير بدأوا في العودة لديارهم بالجنوب. ولم تذكر الوكالة أسباب نزوح اللاجئين من شمال اوغندا الا انه يعتقد ان القتال الدائر هنك بين القوات الحكومية والمتمردين هو الدافع لفرار اللاجئين.

قمة دبلن أرست نظامه الجديد

الاتحاد الأوروبي يخطو بثقة نحو القرن الـ ٢١

■ دبلن: يسير الاتحاد الاوروبي بخطى واثقة نحو القرن الحادي والعشرين بعد ان أرست قمة دبلن أسس نظام اقتصادي جديد وكيفية معالجة أخطار المخدرات والجريمة والبطالة.

واتفق قادة الاتحاد الاوروبي قبل ان يغادروا قمة دبلن التي استمرت يومين وعقدت في مطلع الاسبوع على عقد قمتهم القادمة في امستردام في يونيو وسيكون عليهم فيها اتخاذ قرارات صعبة بشأن مستقبل الاتحاد عند انضمام نحو ١٢ عضوا جديدا وهي قرارات كشفت عن انقسامات عميقة في محادثات دبلن. وقال قادة الاتحاد الاوروبي ان القمة مهدت الطريق امام تكامل اقتصادي أوثق بين اعضائه لكنها استمعت ايضا ربما للمرة الاخيرة لصوت جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا المعارض.

وشكك ميجور الذي قد تلحق به الهزيمة في الانتخابات العامة التي تجري في مايو في امكانية نجاح مزيد من التكامل الاوروبي وحذر من ان تفلوت سرعة الدول الاعضاء في عملية الاندماج سيؤدي الى «شق الاتحاد الاوروبي».

لكن جون برتون رئيس وزراء ايرلندا قال خلال المؤتمر الصحفي الختامي ان القمة ساعدت ايرلندا على تحقيق اهداف فترة رئاستها للاتحاد وهي «استقرار مالي ومزيد من فرص العمل وشوارع آمنة من الجريمة».

وعبر عن وجهة النظر نفسها المستشار الالماني هيلموت كول الذي قال «آمل ان يكون الجميع ادركوا الآن ان القافلة تسير الى الامام.. وانه لا بديل لوحدة اوروبا».

واعرب بورتون عن اعتزازه بالتفاق تم التوصل اليه بصعوبة يفرض انضباطا ماليا صارما لدعم العملة الاوروبية الموحدة التي يأمل الاتحاد الاوروبي العمل بها بحلول القرن المقبل. ويفرض الاتفاق غرامات مشددة على الدول الاعضاء في الوحدة الاقتصادية والنقدية اذا تجاوز عجز ميزانياتها ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي. وتهدف تلك الاجراءات لدعم العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» لتصبح في نفس قوة المارك الالماني او الفرنك السويسري.

وقال بورتون ان الاتفاق سيحقق استقرارا نقديا في منطقة تمتد من صقلية وحتى السواحل الغربية لايرلندا وسيساعد في خفض عدد المتعطلين الذين يصلون الى نحو ١٨٫٥ مليون متعطل في دول الاتحاد.

واعتزت الحكومة الايرلندية ايضا بتوصل قمة دبلن الى خطة منسقة لمكافحة الجريمة المنظمة ومكافحة المخدرات تتعاون بمقتضاها شرطة وجمارك الدول الاعضاء في تعقب مهربي المخدرات.

كما نجحت القمة في كسب تأييد الاعضاء لاعلان دبلن الداعي الى خفض معدلات البطالة بتطبيق سياسات منسقة لتدريب قوة العمل وتكييفها مع الأسواق الحرة السريعة الحركة.

وقال ميجور الذي كان ايضا الصوت المعارض الوحيد في هذا الصدد ان اعلان دبلن «لن يخلق فرصة عمل اضافية واحدة» وان ايجاد فرص العمل مسألة تخص كل دولة على المستوى الوطني وتضرب فيها بريطانيا المثال لبقية دول الاتحاد. وانتقد ميجور ايضا الاعداد لمؤتمر بين الحكومات يدرس معاهدة جديدة تسهل مهمة اتخاذ القرار عند انضمام الدول الاوروبية الشيوعية السابقة الى الدول الغربية الاعضاء حاليا في الاتحاد.

وطرحت ايرلندا مسودة معاهدة سيكون على قادة الاتحاد الموافقة عليها خلال قمة امستردام القادمة، لكنها تركت مسائل مثيرة للجدل دون حسم مثل مسألة احلال نظام أخذ القرارات من خلال التصويت بأغلبية مشروطة محل حق النقض «الفيتو». وقال ميجور «لسنا مستعدين للتخلي عن حق النقض». (رويتر)

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

ينعي

عبدالحسين حطيط

واخواه حسين وعلي

شقيقهم المغفور له بإذن الله تعالى

حسن

الذي وافته المنية يوم أمس الأحد

تقبل التعازي بعد العودة وتشييع الجنازة في لبنان

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

٢٥ عاما من التقدم والازدهار

البحرين تحتفل بعيدها الوطني اليوم



■ الكويت: تحتفل دولة البحرين اليوم بعيدها الوطني الخامس والعشرين والذي تتصادف معه ايضا الذكرى الخامسة والثلاثين لتولي الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين مقاليد الحكم وقيادة مسيرة بلاده منذ ذلك الحين.

وتحمل البحرين الى هذا العيد ما يشير الى التقدم والازدهار في شتى المجالات وذلك بفضل الخطط السديدة التي وضعتها الحكومة وهذا ما يصب في النهاية بالخير والنفع على الشعب البحريني. وقد قطعت البحرين منذ عيدها الوطني الماضي شوطا مهما من الانجازات على مختلف الاصعدة أتت النجاحات الاقتصادية على رأسها فقد اكدت تقارير رسمية صدرت مؤخرا ان البحرين تمكنت من تخفيض العجز في الميزانية الى ٣٫٥ بالمائة من اصل ٨٫٥ بالمائة كانت في السنوات الماضية. ويعود هذا التخفيض في نسبة العجز الى عدة اسباب في مقدمتها ترشيد الانفاق الذي مارسته الاجهزة الحكومية بشكل فاعل ومن دون ان يخل بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والاستفادة من الارتفاع الطفيف في اسعار النفط اضافة الى الثقة الكبيرة لمصادر التمويل في الاقتصاد البحريني.

وحقق الاقتصاد الوطني البحريني نتائج طيبة خلال العام الماضي وهذا العام فقد بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي ٤ بالمائة كما سجل الميزان التجاري ولاول مرة منذ عام ١٩٩١ فائضا تجاوز ١٥٧ مليون دينار بحريني في الوقت نفسه استمر الفائض في ميزان المدفوعات للعام التالي على التوالي اذ بلغ ٣٦ مليون دينار بحريني.

وبلغ النمو في الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نحو ٣٧٠١٫٥ مليون دينار كما حافظ اجمالي موجودات ومطلوبات الوحدات المصرفية الخارجية الاوفشور على مستوياتها السابقة.

وقد وضعت البحرين سياسة مالية مدروسة للعشرة أعوام المقبلة تهدف الى ازالة العجز وزيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة.

وفي هذه الموازنة استطاعت الحكومة البحرينية ان تخصص موارد مالية اضافية للمشاريع التي تعزز البنية الاساسية في مجالات الاسكان والكهرباء والماء والخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والتدريب.

وتولي دولة البحرين عناية فائقة للقطاع الصحي اذ توفر لجميع المواطنين والمقيمين العلاج الطبي بالمجان وتهدف وزارة الصحة البحرينية لتحقيق شعار «الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠» ولاجل هذا الهدف قامت الوزارة على تأهيل وتثقيف الكوادر الصحية لتحقيقه.

وتدفع البحرين باهتمام مميز نحو التعليم وذلك طبقا لنصوص الدستور التي توصي بأهمية نشره والعمل على تحسين مستواه بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وعلى صعيد السياسة الداخلية فقد بنت الحكومة البحرينية توجهاتها في هذا المجال على اهمية ضمان الأمن للمواطن والمقيم لتأكدها ان توافر هذا الشرط حقق للمجتمع وللدولة لهدافه المتوخاة.

وسعيا لتوسيع قاعدة الشورى فقد اصدر أمير البحرين مرسوما يقضي بزيادة عدد اعضاء مجلس الشوري من ٣٠ عضوا الى ٤٠ عضوا وينصب عمل مجلس الشوري هذا على ابداء الرأي في السياسة العامة للدولة فيما يختص بالنواحي السياسية والاقتصادية والادارية والمشروعات الانشائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتضمنها ميزانية الدولة كما يبدي المجلس رأيه فيما يحيله إليه مجلس الوزراء من مشروعات القوانين قبل رفعها الى الأمير للمصادقة عليها.

على صعيد السياسة الخارجية فإن البحرين منذ ان اعلنت استقلالها عام ١٩٧١ كانت قد وضعت قواعد وثوابت لا زالت هي المرتكز الاساسي في العلاقات مع الدول مما اضاف اليها رصيدا وافرا من المصداقية والثقة جعلها تحظى باحترام العالم بأسره.

وتتميز سياستها الخارجية بالحفاظ على المبادىء والقيم والاعراف والمواثيق العربية والاسلامية والدولية وكما هو معروف فإن الدبلوماسية البحرينية معروفة بتعقلها وترويها من اجل توثيق عرى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة.

وتلعب البحرين دورا نشطا داخل منظومة دول مجلس التعاون الخليجي ففي هذا الشأن اكدت البحرين بعد اختتام القمة السابعة عشر لقادة دول مجلس التعاون التي انعقدت مؤخرا في قطر رغم عدم حضورها القمة بسبب خلافات مع قطر على الثوابت التي قام عليها المجلس باعتباره بيتا يضم اعضاءه جميعا مثلما يحرص على تماسك بنيانه. واعتبرت البحرين مجلس التعاون خيارها الاستراتيجي.

وقد اعربت عن ارتياحها للقرارات التي خرجت بها القمة واعتبر وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد المطوع تلك القرارات انما جاءت لتؤكد حرص المجلس على التماسك والتعاضد بين دوله جمعاء. (وكالات)

في ظل اجواء أكثر انفراجا

القمة الامريكية الاوروبية تعقد بواشنطن اليوم العلاقات مع الصين وكوبا.. أهم نقاط الخلاف

■ واشنطن: تعقد القمة الامريكية - الاوروبية نصف السنوية اليوم في واشنطن في مناخ اكثر انفراجا عما كان قبل بضعة اشهر بعدما خفت حدة التوتر بين واشنطن وشركائها باستثناء فرنسا.

والتهديد الذى كان يمثله القانون الامريكي هيلمز - بورتون على العلاقات بينهما لم يرفع، لكن حدة التوتر خفت منذ ان طالب الاتحاد الاوروبي صراحة مطلع ديسمبر الجاري بمزيد من الاحترام لحقوق الانسان في كوبا.

ويسمح هذا القانون للشركات الامريكية بان تقاضي اشخاصا او شركات اوروبية يمكن ان يستفيدوا من ممتلكات امريكية اممها نظام كاسترو في كوبا ورفع الاتحاد الاوروبي شكوي على هذا القانون الى منظمة التجارة العالمية.

وذكرت واشنطن انها ستأخذ في الاعتبار التشدد الاوروبي الجديد حيال فيديل كاسترو لدى الاتفاق على طريقة تطبيق قانون هيلمز - بورتون.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان ذلك «سيكون عاملا مهما» عندما سيقرر الرئيس بيل كلينتون في السادس عشر من يناير المقبل ما اذا كان سيمدد لمدة ستة اشهر الاستثناء من الاجراءات المثيرة للجدل في القانون. واضاف «لقد حصل تقدم في شأن كوبا منذ بضعة اسابيع ونحن نرحب به».

ولا يستطيع كلينتون ان يلغي او يرفض تطبيق قانون هيلمز - بورتون لان الكونجرس قد صوت عليه لذلك فان له «قوة قانون في هذا البلد» كما كرر مسؤولون أمريكيون.

وفيما يتعلق بانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، الموضوع المهم الثاني في الاجتماع، مازال الامريكيون يصرون على ان تبادر بكين الى فتح اسواقها. اما الاتحاد الاوروبي فيؤيد الاسراع في انضمام بكين.

وفي نهاية نوفمبر الماضي كرر كلينتون في مانيلا على مسامع الرئيس الصيني جيان زيمينغ ان ترشيح بلاده للانضمام الى المنظمة سيدرس وفق معايير تجارية وليس سياسية.

وتصر الولايات المتحدة على هذه النقطة لان عجزها التجاري مع الصين لا يكف عن الازدياد. وقد بلغ ٢٩ مليار دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٦ اى بارتفاع ١٦ في المائة. وتم التوصل في سنغافورة الى حل لخلاف تجاري آخر بين اوروبا والولايات المتحدة بعد الغاء الرسوم الجمركية على اجهزة الكومبيوتر والبرامج المعلوماتية الامريكية في مقابل تنازل قدمه الاوروبيون في مجال بيع المشروبات الروحية.

وسيمثل الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد اليوم رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون ووزير خارجيته ديك سبرينغ بالاضافة الى رئيس ونائب رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير وليون بريتان. وتتولى ايرلندا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. (أ.ف.ب)

معظمهم مدنيون

٢٠٠ قتيل وجريح بمعارك مقديشو

■ مقديشو: أسفرت المعارك العنيفة المستمرة لليوم الرابع على التوالي في الاحياء الجنوبية للعاصمة الصومالية مقديشو عن مقتل وجرح عشرات المدنيين. اضافة الى بعض مسلحي الفصائل المتناحرة.

وذكر شهود عيان ان ٨٠ شخصا لقوا مصرعهم أمس عندما سقطت ٣ قذائف مدفعية على سوق «باكارا» في جنوب مقديشو من بينهم ٢٠ إمرأة جئن لشراء مجوهرات كما اصيب ١٥٠ آخرون بجروح وغطت بحيرات الدماء ساحة السوق.

وذكرت مصادر طبية ان معارك دارت الليلة قبل الماضية ادت ايضا الى مقتل ٢٨ شخصا وجرح ٥٢ آخرين معظمهم من المدنيين. ومن بين القتلى ٧ أشقاء سقطت قذيفة على منزل عائلتهم واصيب والدهم بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

لكن حصيلة القتلى قد تكون اكبر لان عددا كبيرا من قتلى الميليشيات دفنوا سرا لئلا يعرف الفريق الخصم بالخسائر التى مني بها كل فصيل. وتدور المعارك بين مقاتلي ميليشيا موسى سودي يالاوا المتحالف مع فصيل عثمان حسن علي «عطو» الذى يسيطر على حي «مدينة» وميليشيا حسين محمد عيديد.

من جهة اخرى، تقوم عناصر ميليشيات بنهب المنازل التى هجرها سكانها هربا من المعارك كما ذكر سكان الحى الذين احصوا ١٤ جثة ملقاة في الشوارع. وقال موسى سودي يالاوا ان ٤٢ قذيفة هاون على الاقل سقطت على «المدينة» فيما اطلق رجاله قذائف هاون وصواريخ مضادة للطائرات على الاحياء السكنية في «حبر غدير» التى يسيطر عليها انصار عيديد. وأفاد الشهود بأن قوات عيديد تقدمت أمس داخل الحى قبل ان تنضم قوات منافسه على مهدى محمد الى القتال وتطردها. (وكالات الانباء)

انباء عن تعديلات قريبة بالديوان الملكي والحكومة في الاردن

■ عمان - الاتحاد: ذكرت مصادر مطلعة في عمان امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيجري قريبا تغييرات في رموز الديوان الملكي تشمل رئيس الديوان وان الامير زيد بن شاكر من اقوى المرشحين لشغل هذا المنصب الذي تولاه من قبل. وقالت المصادر ان هذه التغييرات ستتزامن مع تعديل وزاري مرتقب وأن ذلك لن يكون قبل اقرار موازنة الدولة والمفترض ان يتم في نهاية الشهر الحالي.

من ناحية اخرى طلب الملك حسين من الحكومة اجراء تعديل على صيغة العفو الخاص الذي اصدره الشهر الماضي عن المعتقلين والملاحقين قضائيا ممن شاركوا في اضطرابات الخبز خلال شهر اغسطس الماضي. وقالت مصادر مقربة من القصر الملكي ان الملك حسين يرغب في ان يشمل العفو المزيد من المعتقلين السياسيين.

رسالة لوزير خارجية الكويت من كريستوفر

■ الكويت: تلقى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس رسالة خطية من وزير الخارجية الامريكي ورن كريستوفر.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان الرسالة تتعلق «بالعلاقات الثنائية بين دولة الكويت والولايات المتحدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

واضاف ان الرسالة تتضمن ايضا تأكيد موقف الولايات المتحدة الامريكية في الوقوف الى جانب الكويت ودعم قضاياها العادلة ومطالبة النظام العراقي بضرورة الامتثال التام لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة وضرورة اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين من السجون العراقية. (كونا)

رئيس الشورى العماني يستقبل مسؤولا سودانيا

■ مسقط: استقبل الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس مجلس الشورى العماني امس عبيد حاج علي رئيس مجلس القضاء الاعلى بالسودان الشقيقة والوفد المرافق له وذلك ضمن الزيارة التي يقوم بها الى السلطنة حاليا. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول الامور ذات الاهتمام المشترك (العمانية).

اطلاق اسم يحيى عياش على شارع ببيت لاهيا

■ غزة: قرر مجلس بلدية مدينة بيت لاهيا بشمال قطاع غزة أن يطلق على أحد شوارع المدينة اسم «الشهيد يحيى عياش» القائد العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي اغتيل منذ عام في المدينة علي أيدي المخابرات الاسرائيلية.

وذكر مسؤول في البلدية ان اسم عياش اطلق على الشارع الذي استشهد فيه وهو من الشوارع الرئيسية في بيت لاهيا تخليدا له.

حول العالم

كومنولث فرانكفوني برئاسة غالى!

■ باريس: يفتتح غدا في مراكش (المغرب) مؤتمر يضم وزراء الخارجية الفرنكوفونية في ٤٩ بلدا بهدف التحضير لقمة الفرنكوفونية التي ستعقد في هانوى في نوفمبر ١٩٩٧، من أجل منافسة «الكومنولث»، المنظمة التي تجمع الدول الناطقة باللغة الانجليزية، بعد تعيين امين عام للفرنكوفونية قريبا.

ومنذ اشهر، يتردد اسم بطرس غالي في الهيئات الفرنكوفونية لمنصب الامين العام الذى سيمثل في جميع المؤسسات والاجتماعات حوالي ١٤٠ مليون ناطق بالفرنسية موزعين في افريقيا وسويسرا وبلجيكا وفي المستعمرات الفرنسية السابقة بامريكا الشمالية، حسبما ذكر الامين العام لوكالة الفرنكوفونية جان لوي روى (من اقليم كويبك الكندى).

واضاف روى ان هذا المؤتمر السنوي الذى سيعقد بين قمتين للفرنكوفونية (كوتونو في ١٩٩٥ وهانوى في ١٩٩٧)، يفترض ان يبت في مسألة اجراءات تعيين امين عام.

واوضح ان هذه الشخصية التى ستمثل الفرنكوفونية ستكون، على غرار امين عام الكومنولث «المتحدثة» باسم الناطقين بالفرنسية «وستحمل التوقيع الدولي والقانوني» للفرنكوفونية في الامم المتحدة والاتحاد الاوروبى وجميع المؤتمرات والهيئات الدولية.

(ا ف ب)

شيراك: وافقنا على عنان لانه افريقى

■ دبلن: اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان «ما يهم» في توصية مجلس الامن بالاجماع باختيار كوفى عنان امينا عاما للامم المتحدة ليخلف بطرس غالي هو «أنه افريقي».

واعلن شيراك اثناء مؤتمر صحفي «لقد اعتقدنا ان ما يهم هو اختيار افريقي». وقد ادلى بهذا التصريح في دبلن ليشرح سبب موافقة فرنسا على ترشيح عنان.

واضاف قائلا «اتمنى حظا جيدا لكوفى عنان الذى يتحدث الفرنسية مما يعد في نظرى امرا هاما». ومن جانب آخر قال شيراك ان بطرس غالي الذى رفضت الولايات المتحدة اعادة انتخابه لولاية ثانية «لا يستحق المصير الذى لقيه».

(ا ف ب)

نزع السلاح واقتسام السلطة

■ واشنطن: قال مسؤولون من الامم المتحدة ان حركة «يونيتا» المتمردة السابقة في انجولا نزعت سلاحها ممهدة بذلك السبيل لدمجها في صفوف الجيش الوطني.

واضاف المسؤولون ان ما يزيد على ٧٠ الفا من مقاتلي الحركة دخلوا معسكرات التدريب بموجب اتفاق السلام الذى ابرم في عام ١٩٩٤ لانهاء عشرين عاما من الحرب الاهلية ويتعين الان على الرئيس الانجولي خوسيه دوس سانتوس وقائد حركة يونيتا يوناس سافيمبى وضع الترتيبات لاقتسام السلطة. (و ا خ)

معاهدة كبيرة

■ كييف: دعا الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما امس الاول نظيره الروسي بوريس يلتسين الى زيارة اوكرانيا للتوقيع على «معاهدة الصداقة والتعاون الكبيرة» المتوقعة منذ خمس سنوات وتسوية مشكلة تقاسم اسطول البحر الاسود نهائيا.

وفي خطاب بثته الاذاعة الى الامة خصص لعلاقات اوكرانيا مع مجموعة الدول المستقلة، كرر كوتشما ضرورة «انهاء تقاسم اسطول البحر الاسود» وتوقيع اتفاق ينظم «الاقامة المؤقتة للجانب الروسي على الاراضي الاوكرانية».

وفي نهاية اكتوبر الماضي، توصل الرئيسان الروسي والاوكراني الى اتفاق حول تقاسم اسطول البحر الاسود ينص على احتمال تأجير مرفأ سيباستوبول لروسيا مدى عشرين عاما. وكان يلتسين وعد آنذاك بان زيارته الاولى للخارج، بعد فترة النقاهة، ستكون الى اوكرانيا.

لكن الاتفاق تعرض بعد ايام للتشكيك. ففي الخامس من ديسمبر صوت مجلس الاتحاد الروسي على قرار يطالب باخضاع سيباستوبول للقوانين الروسية. وأثار هذا القرار موجة من الاحتجاجات من جانب السلطات الاوكرانية. (ا ف ب)

عفو رئاسى

■ تونس: صرح مصدر قضائي في تونس ان المحامي التونسي الناشط في مجال حقوق الانسان نجيب حسني، المسجون منذ ١٩٩٤، افرج عنه امس الاول بموجب عفو رئاسي. حيث كان يمضي عقوبة مدتها ثماني سنوات.

واشار المصدر الى ان العفو الذى اصدره الرئيس التونسي زين العابدين بن علي «لاسباب انسانية»، يشمل ما بقى من مدة العقوبة.

سوريا تطلب من الاردن وقف التطبيع مع اسرائيل

■ عمان - قالت أنباء في عمان امس، ان فاروق الشرع وزير الخارجية، نقل رسالة شفوية للحكومة الاردنية لدى توقفه في مطار عمان في طريقه الى اندونيسيا لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية قبل ايام. وذكرت صحيفة «الاردن» الاسبوعية، ان الرسالة التى أبلغها الشرع للدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء الاردني بالوكالة، تضمنت طلبا سوريا للاردن بوقف عمليات تطبيع العلاقات مع اسرائيل بصورة مؤقتة لممارسة ضغوط اردنية - سورية مشتركة على حكومة «الليكود».

وأوضحت الصحيفة ان الشرع أبدى استعداد بلاده للتعاون المطلق مع الاردن لوقف التطبيع في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية لضمان تدعيم الموقف السوري في مواجهة اسرائيل.

طائرة نيجيرية تهبط اضطراريا في اسرائيل

■ القدس المحتلة: قالت وكالة انباء عيتيم الاسرائيلية ان طائرة ركاب نيجيرية هبطت اضطراريا بسلام في مطار بن جوريون امس بعد ان ابلغت عن عطل فني بها.

واضافت ان مقاتلات من سلاح الجو الاسرائيلي رافقت الطائرة التي لم تكن متوجهة الى اسرائيل بعد ان طلب قائدها التصريح له بالهبوط في مطار بن جوريون لاجراء اصلاحات.

ولم يذكر التقرير الذي لم يؤكده مسؤولو الملاحة الجوية الاسرائيلية فورا الوجهة الاصلية للطائرة او عدد الركاب على متنها. (رويتر)

البقاء لله

مديرة مدرسة المشاعل الوطنية الخاصة

وجميع العاملين بالمدرسة

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة الى

السيدة / علا وحيد عبدالحميد عامر

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى (والدها)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

البقاء لله

مديرة مدرسة المشاعل الوطنية الخاصة

وجميع العاملين بالمدرسة

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة الى

السيدة / سامية محمد فرج

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى (أختها)

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

أكد استمرار الوساطة السعودية لانهاء المشكلة الحدودية

الحجيلان يستبعد اندلاع صراع مسلح بين قطر والبحرين

■ واشنطن. أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان ان من حق دول المجلس تأمين سلامتها وعقد اتفاقيات دفاعية مع دول اجنبية بسبب عنصر القلق وعدم الطمأنينة السائد في المنطقة مشيرا الى وجود قناعة تامة بضرورة تطوير قوة «درع الجزيرة» المشتركة كما استبعد ان يؤدي النزاع الحدودي القطري - البحريني الى نزاع مسلح.

ومن جانبه أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله حرص دول الخليج على اقامة علاقات مع ايران على أساس التفاهم وحسن الجوار والاستقرار بالمنطقة. جاء ذلك في حوار نظمته اذاعة «صوت امريكا» الليلة قبل الماضية وشارك فيه الى جانبهما مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو.

وأبدى الحجيلان قناعته بأن ماتم التوصل اليه في القمة الخليجية السابعة عشرة بالدوحة الاسبوع الماضي لايمثل تحولا جذريا في الأمور الاساسية التي قامت عليها سياسة مجلس التعاون. وقال انه بالنظر لما تضمنه بيان القمة يلحظ عدم وجود تغيير في القضايا الهمة بالنسبة للمجلس سواء ما يتعلق منها بالوضع في العراق او التعامل مع الجارة ايران او الموقف من مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول الخلافات الحدودية بين دول مجلس التعاون وما اذا كان النزاع الحدودي بين قطر والبحرين سيؤدي الى صراع مسلح بينهما اجاب السيد جميل الحجيلان بقوله ان الخلاف قد يتم وان الخلافات الحدودية عادة ماتكون قديمة ولايتم حلها الا بعد سنين.

ومضى الى القول ان مجلس التعاون لم يتأثر بالخلاف القطري البحريني ولم يلحق به ذلك اذى او يمنعه من القيام بدوره، مضيفا ان كل طرف يتمنى ان يحل الخلاف طبقا لوجهة نظره ولكن للخلافات الحدودية وجهة قانونية وسياسية وتاريخية.

وأكد الحجيلان ان مجلس التعاون يعتبر الخلاف القطري البحريني واحدا من قضاياه الاساسية حيث تقوم المملكة العربية السعودية بدور الوسيط باعتبارها عضوا بالمجلس ولكونها شقيقة كبرى.. وقال ان المملكة ماضية في وساطتها ولم تعلن عن انتهائها كما لم تعلن عن فشلها.. وكرر تأكيد ان مثل هذه الخلافات لن تؤثر على مسيرة المجلس على نحو مايعتقده الآخرون. وحول خطط تطوير قوات درع الجزيرة شدد الأمين العام لمجلس التعاون على وجود قناعة تامة لدى المعنيين بهذه القوة بهدف تطويرها والرفع من مستواها وتمكينها من التصدي للهدف الذي قامت من أجله.

وفيما يختص بالوجود الغربي في المنطقة قال «علينا ان نعود الى الاسباب التي أدت الى هذا الوجود».. مشيرا الى ان دول مجلس التعاون بروحها الاسلامية وانتمائها العربي وحرصها على عروبتها وتمسكها بتقاليدها اكثر الجهات بعدا عن فكرة الاستعانة بأية قوة اجنبية.. ورأى ان يتم التعامل مع الاسباب التي ادت الى ذلك بكل وضوح وصراحة. وأشار الى انه قبل غزو العراق للكويت لم تكن في المنطقة قوات اجنبية، وقال ان هذا الغزو قلب الموازين ادى كذلك الى قلب الحقائق السياسية التي كانت سائدة في المنطقة رأسا على عقب مما انتهى ببعض دولها الى ان تستعين ببعض الدول الغربية باعتبار ذلك حقا من حقوق الدفاع الشرعي.. واضاف انه «لا يمكن لاحد ان يقبل ان تتعرض دولة صغيرة لغزو من دولة اكبر ثم يقال لها اخطأت في استعانتك بدولة أخرى».

ورأى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان القوة الغربية في المنطقة لم تعد كما كانت القوة التي جاءت لتحرير الكويت فقد رحلت تلك القوة عن المنطقة وتوجد الآن اتفاقيات ثنائية دفاعية ابرمتها بعض دول مجلس التعاون وهذا حق من حقوقها ليس لأحد ان يجادل فيه.

وتابع قائلا ان المسؤولين في دول المجلس يعملون طبقا لرؤيتهم السياسية ولمصلحة اوطانهم، موضحا ان الامر ليس متعلقا فقط بالسلبيات والتداعيات التي نجمت عن غزو العراق للكويت. وقال بهذا الصدد «هناك عنصر القلق وعدم الطمأنينة مما يؤدي الى التساؤل المشروع بشأن ما اذا كان من حق هذه الدول ان تؤمن سلامتها ام لا واجاب بالقول ان هذا الحق لايختلف فيه انسان».

الحجيلان

العلاقات مع ايران

من جانبه أكد يوسف بن علوي ان دول مجلس التعاون تتبع في سياستها نحو ايران الوسائل الممكنة لايجاد ارضية يمكن التفاهم من خلالها على اساس حسن الجوار والاستقرار في المنطقة. واوضح في نفس الحوار مع راديو «صوت امريكا» ان دول مجلس التعاون لاتنظر لعلاقاتها مع ايران في مداها القصير او المتوسط.. واضاف «نحن جيران ونحن شركاء في المصالح في منطقة الخليج».

كما استعرض الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج للغرب من الناحيتين السياسية والاقتصادية.. مشيرا الى ان دول مجلس التعاون الست تعتبر واحة من الاستقرار والهدوء ولها توجه اقتصادي يماثل النمط الغربي.

وتحدث عن القوات المسلحة بدول المجلس التي قال انها لم تصل بعد لمرحلة الرد المقنع لكل التهديدات المحدقة باستقرار الدول الست.. مشيرا بهذا الخصوص الى الاتفاقيات الدفاعية الثنائية التي وقعتها بعض هذه الدول مع دول غربية.

عملية السلام

وأكد الوزير العماني ان دول مجلس التعاون تبذل كل ماأوتيت من امكانيات لاقناع الحكومة الاسرائيلية بأن مصلحة الاسرائيليين تكمن في اعادة المفاوضات الى طبيعتها السابقة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بخصوص انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقال ان دول المجلس تتشاور مع الاشقاء العرب الذين لهم خلافات مع اسرائيل واولئك الذين تحتل اسرائيل اراضيهم. واوضح ان بلاده ارتضت نهج القيادة الفلسطينية والاخوة العرب.. وتأمل ان تعي اسرائيل انه لايمكن ان تسعى للمصالحة مع العرب في الوقت الذي لاتنفذ فيه مقررات الأمم المتحدة ولاتلتزم بالاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة وتستمر كذلك في السيطرة على الاراضي العربية.

الى ذلك اعرب بيللترو عن بالغ قلقه ازاء تعثر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وقال ان بلاده تشجع الجانبين على التوصل لنتائج ايجابية بالنسبة لجميع القضايا المعلقة بينهما.

وأكد التزام واشنطن بالاستمرار في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وتسهيل التوصل لسلام شامل بين اسرائيل والدول العربية.

وردا على سؤال حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية الحالية اعتبر الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية بهذا الصدد «مشكلة وعائقا يثير التوترات ولايؤدي الى تحسين المناخ الملائم للمفاوضات».

واستطرد قائلا ان الولايات المتحدة تقدر الاحباط الذي تشعر به الشعوب والدول العربية بعد توقف عملية السلام.. ورأى انه رغم المناخ الصعب في المنطقة الا انه توجد مفاوضات اسرائيلية فلسطينية.. معربا عن اعتقاده بأنها ستصل قريبا الى نهاية ناجحة.

وقال بيللترو انه يتعين علينا على ضوء الموقف الحالي ان نتحلى بالصبر والتوقف عن اصدار احكام نهائية.

(ق. ن. ا)

أمير البحرين يشكك في جدية اسرائيل تجاه السلام

■ المنامة: أكد أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان تعقيدات المفاوضات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين حول اتمام عملية الانسحاب من الاراضي الفلسطينية تلقي بظلال من الشك حول جدية اسرائيل في الالتزام بمسيرة السلام.

واوضح ان توحيد الكلمة العربية وتنسيق المواقف ضرورة هامة في الوقت الراهن لكي نحقق اهدافنا ونبرز مكانتنا العربية في المجتمع الدولي ونوه الشيخ عيسى بالجهد الطيب الذي بذله الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي مشيرا الى انه يستحق كل الشكر والتقدير على هذا الاداء الرائع مهنئا الامين العام الجديد كوفي عنان بثقة مجلس الامن متمنيا له التوفيق في مهمته الدولية الجديدة. واشاد امير البحرين الذي استقبل امس وفدا اعلاميا مصريا يزور المنامة حاليا بالجهود الصادقة والمخلصة للرئيس المصري حسني مبارك لدفع عملية السلام. (وا خ)

قطر تتلقى رسالة من السعودية وتبحث التعاون مع ايران

■ الدوحة: تسلم رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني امس رسالة خطية من وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز تتعلق بسبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ عبدالله استقبل السفير السعودي بالدوحة الذي سلمه الرسالة. من جهة اخرى قالت الوكالة ان رئيس لجنة السياسة الخارجية بالمجلس الاعلى للأمن القومي ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في ايران محمد جواد لاريجاني بحث مع السفير القطري في طهران امس سبل دعم وتطوير علاقات التعاون في جميع المجالات. (وكالات)

امريكا تؤكد أهمية دورها القيادى

مصر متمسكة بدفع عملية السلام

الباز: نسعى لاستئناف المفاوضات على المسار السورى

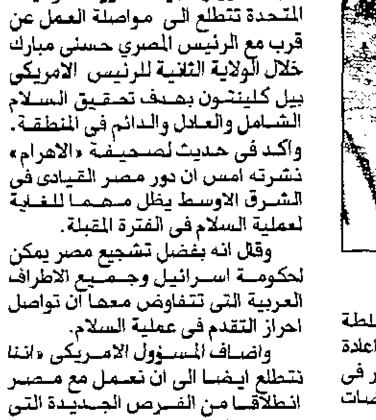
■ القاهرة: أكد مستشار الرئيس المصرى للشئون السياسية الدكتور اسامة الباز ان دور مصر فى المفاوضات الفلسطينية والاسرائيلية لا تقرره دولة او مجموعة من الدول وانما تقرره الاوضاع فى المنطقة وتقرره مصر باستعدادها وقدرتها على القيام بهذا الدور.

واضاف انه ليس من المعقول ان يتوقف الدور المصرى لانه يعد اكبر دور مقبول فى المنطقة على المستوى الاقليمى وان اسرائيل لا تستطيع ان تجعله هامشيا. مشيرا الى ان مصر لا تفرض نفسها وانما الاوضاع نفسها هى التى تحدد دورها النشط فى عملية السلام وسعيها لتحقيق الاستقرار فى الشرق الاوسط.

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها الدكتور الباز لدى عودته الليلة قبل الماضية من نيويورك بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام.. وقال انه التقى هناك مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية المعينة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية حيث تم تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الخاصة بعملية السلام وضرورة الاسراع بالتوصل الى تفاهم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول تنفيذ اعادة الانتشار فى الخليل واعادة الانتشار فى المنطقتين ب و ج واستئناف المفاوضات الخاصة بالوضع النهائى.

واضاف انه شرح للمسؤولين الامريكيين موقف مصر الذى يقوم على وجوب استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى للحفاظ على قوة الدفع القائمة وضمان التوصل الى تسوية شاملة للنزاع بكل جوانبه.





د. اسامة الباز

ومن جانبه اكد مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو ان الولايات المتحدة تتطلع الى مواصلة العمل عن قرب مع الرئيس المصري حسنى مبارك خلال الولاية الثانية للرئيس الامريكى بيل كلينتون بهدف تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم فى المنطقة. واكد فى حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته امس ان دور مصر القيادى فى الشرق الاوسط يظل مهما للغاية لعملية السلام فى الفترة المقبلة.

وقال انه بفضل تشجيع مصر يمكن لحكومة اسرائيل وجميع الاطراف العربية التى تتفاوض معها ان تواصل احراز التقدم فى عملية السلام.

واضاف المسؤول الامريكى «اننا نتطلع ايضا الى ان نعمل مع مصر انطلاقا من الفرص الجديدة التى واتتها فى المجال الاقتصادى لكى تضيف المزيد من القوة الى اقتصادها وتوفر فرص العمل لابنائها الذين يدخلون سوق العمل الان».

(ا ش ا)

رغم اعتراض المتشددين

اول رئيسة بلدية فى ايران تريد دورا اكبر للنساء الايرانيات

■ طهران، تريد اول امرأة تتولى منصب رئاسة بلدية فى ايران ان تثبت، رغم تحفظات المتشددين، ان النساء الايرانيات قادرات على لعب دور اساسى فى ادارة الشؤون السياسية والاجتماعية فى ايران.

وتدير زهراء الصدر عزام نورى (٣٤ عاما) منذ حوالى شهر الدائرة السابعة فى طهران، وهى حى سكنى يقع شمال العاصمة الايرانية. وتتولى ادارة بلدية تضم ٣٠٠ موظف بينهم حوالى ٧٠ امرأة، لدائرة يبلغ عدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة.

وكانت فى السابق تدير المركز الثقافى فى خفاران، جنوب شرق طهران.

وقالت فى مقابلة اجرتها معها وكالة «فرانس برس» ان «مشروع الطريق السريع بين الشمال والجنوب يحتل المرتبة الاولى بين اولويتنا»، ويجتاز هذا الطريق الدائرة السابعة ليربط بين الاحياء الفاخرة فى شمال العاصمة والاحياء الفقيرة في جنوبها.

وفى الطبقة السادسة من مبنى البلدية، تستقبل زهراء حوالى مائة شخص فى الاسبوع يريدون ان يعرضوا لها مشاكلهم مع البلدية. وقد علقت صور قادة ايران ومخططات المدينة على جدران المكتب الانيق والحديث.

وتؤكد زهراء وهى متزوجة ولم ترزق باولاد، ان حياتها الخاصة لا تعيق باى شكل من الاشكال عملها، وقالت ان «اسرتى كانت باستمرار الدعم الرئيسى لى فى نشاطاتى الاجتماعية». واضافت «ان المجتمع الايرانى يجب ان يعتمد على مشاركة النساء فى شؤون البلاد». واكدت ان الافق واضح واعتقد انه يمكننا ان نأمل فى تعيين امرأة فى الحكومة المقبلة»، مذكرة بانه لم يسبق ان شغلت امرأة منصب رئيس بلدية فى ايران، حتى قبل الثورة فى ١٩٧٩.

وقد رحب التيار المعتدل فى ايران بتعيين زهراء الصدر عزام نورى رئيسة لبلدية الدائرة السابعة، لكن الاوساط المتشددة انتقدت هذا التعيين ورأت ان اعباء رئيس البلدية اكبر من ان تلقى على عاتق امرأة.

وقالت هى ردا على هذا الرأى «ليست هناك على الاطلاق ما يمنع امرأة مسلمة من تولى مسؤوليات كبيرة».

واضافت «بفضل عملنا وجهدنا سنثبت اننا قادرات لان الطريق اصبح مفتوحا امام التطور الاجتماعى للنساء فى ايران».

ومع ان التشريعات الايرانية لا تتضمن نصا واضحا، لا يمكن للمرأة الايرانية مبدئيا ان تشغل منصب رئيس الجمهورية او ان تصبح من الشخصيات الدينية التى تشغل المناصب الاولى فى البلاد.

وقد بدأت النساء الايرانيات بالعودة الى الساحة السياسية والاجتماعية، بعد حوالى عقد من الغياب الكامل، وفى الوقت نفسه، ورغم معارضة المتشددين، يبذل القادة الايرانيون جهودا لاقناع المتشددين باعطاء مكانة اكبر للمرأة.

وبين النواب فى مجلس الشورى حاليا عشر نساء منهن فائزة رافسنجانى ابنة الرئيس هاشمى رافسنجانى وهى من بين الشخصيات الرئيسية المشجعة لعودة الرياضة النسائية فى ايران.

وقد ازداد حضور المرأة الايرانية اكثر فاكثر فى الحياة الفنية والموسيقية، بينما تقوم الوزارات - لتعكس مدى انفتاحها - بتوظيف عدد اكبر من «المستشارات».

وكان مرشد الجمهورية الايرانية على خامنئى قد صرح فى سبتمبر الماضى ان «جميع الهيئات السياسية فى البلاد من مجلس الشورى الى الحكومة، يجب ان تسعى الى ان تعيد للمرأة حقوقها وتسد الثغرات».

(ا ف ب)

الكويت تلغى نظام الوسطاء في صفقات السلاح

■ الكويت. اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح انه تم الغاء العمل بنظام الوسطاء في صفقات التسلح او الصيانة سواء داخل البلاد او خارجها. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان مبدأ دخول الوسطاء في عملية التسلح أمر مرفوض مشيرا الى استعداد وزارة الدفاع للتعاون مع الحكومات التي تنتج بلادها الاسلحة مباشرة عبر الشركات المنتجة ذاتها.

واكد ان ذلك التوجه يأتي ضمن سياسة الدولة لخفض العجز في الموازنة العامة للدولة وعدم تحميل المال العام او الاحتياطي اية اعباء اضافية. ووفق هذا التوجه فان وزارة الدفاع الكويتية حضت الشركات العالمية المصنعة للاسلحة وكذلك عددا من الدول على الابتعاد بشكل تام عن ادخال اي وسطاء في صفقة السلاح المنوى ابرامها ايا كانت قيمة هذه الصفقة.

وكان الشيخ سالم الصباح قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع مدير ادارة العلاقات الدولية بالمفوضية العامة للتسليح الفرنسي اللواء المهندس دانييل بيرتو حيث تم بحث عمليات تسليح الجيش الكويتي بمختلف الاسلحة المتطورة ولاسيما الاسلحة الفرنسية منها بهدف رفع القدرة الدفاعية للقوات المسلحة الكويتية (كونا).

صباح الأحمد:

البحرين ملتزمة بقرارات الدوحة وتشارك في قمة الكويت المقبلة

■ الرياض. اكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اهمية توحيد المواقف الخليجية ازاء تطورات الاوضاع الاقليمية والدولية حتى يمكن مواجهة المرحلة المقبلة على مختلف الاصعدة.

واشاد الشيخ صباح في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس بالحكمة والرؤية الصائبة التى اظهرها قادة دول مجلس التعاون خلال قمة الدوحة وفي لقاءاتهم الثنائية التي تمت على هامش الاجتماع. واكد ان البحرين التي قاطعت القمة ملتزمة بقراراتها وستشارك في القمة الثامنة عشرة المقرر عقدها بالكويت العام المقبل لانها جزء مهم من المنطقة وعضو اساسي في مجلس التعاون الخليجي (كونا).



جنود أردنيون يتابعون عملية تفريغ المساعدات العسكرية الامريكية. (ا ف ب)

عاهل الأردن يجدد رفضه للمستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية

عمان، وصف الملك حسين عاهل الاردن القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية لدى رعايته الاحتفال بتسلم اسلحة ومعدات عسكرية امريكية فى العقبة امس الاول انها تمثل اشارة واضحة على عمق العلاقات الاردنية - الامريكية.

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى المشترك مع السفير الامريكى فى عمان ويسلى ايجان على ظهر البارجة الامريكية «لاب ورث» التى ترسو فى ميناء العقبة وتحمل الاسلحة الامريكية التى قدمتها حكومة امريكا من فائض معدات الجيش الامريكى فى اوربا تنفيذا لبرنامج التقشف فى الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول عملية السلام قال الملك حسين: «ان الظرف صعب ودقيق» معربا عن الامل فى ان تسود الحكمة وصوت العقل والشعور بالمسئولية تجاه شعوب المنطقة والاجيال المقبلة حتى نتمكن من التقدم بالاتجاه الصحيح. واوضح ان موقف الاردن من موضوع المستوطنات واضح ومعروف وهو موقف العالم ككل باعتبارها غير قانونية وغير شرعية.

ومن جهته اوضح السفير الامريكى فى عمان ان العلاقة متميزة بين الاردن والولايات المتحدة وبين الجيشين، وقال «اننا نعمل على دعم الاردن من خلال هذه المعدات الفائضة عن حاجة الجيش الامريكى فى اوروبا».

واوضح انها تشمل انظمة دفاع متطورة واجهزة رادار وطائرات شحن و ١٨ طائرة مروحية و ٥٠ دبابة ام ٦٠ متطورة مع اجهزة رؤية ليلية و ٢٥٠ شاحنة متنوعة بالاضافة الى ثلاثة زوارق حربية واسلحة خفيفة متنوعة.

واشار السفير الامريكى الى ان الاردن والبوسنة من اكثر الدول التى حصلت على المعدات العسكرية الامريكية بأستثناء اسرائيل التى تحصل على مساعدات عسكرية سنوية بقيمة مليار وثمانمائة مليون دولار.

واضاف ان هذه الاسلحة جزء من مساعدات بقيمة ثلاثمائة مليون دولار منها ست عشرة طائرة من طراز «ف ١٦» سيتم تسليمها فى نهاية عام ١٩٩٧ بقيمة مائتى مليون دولار.

كما ستصل طائرة نقل (هيركيوليس سى ١٣٠) الى الاردن فى مارس المقبل.

(ا ش ا)





جندى أردنى فوق دبابة امريكية (ا ف ب)

الجزائر ترفض تدخل البرلمان الاوروبي في شؤونها الداخلية

■ الجزائر. وصفت الجزائر قرارا تبناه البرلمان الاوروبي في ستراسبورج يوم الخميس الماضي حول الوضع فيها بانه «تدخل فاضح وغير مقبول»، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الحكومة الجزائرية ترفض بشكل قاطع هذا القرار وترى انه بالغ الخطورة ولا سابقة له لانه يمس بمكونات الشخصية الوطنية وبخيارات الشعب الجزائري للسيادة.

واضاف المتحدث في بيان بثته وكالة الانباء الجزائرية ان البرلمان الاوروبي يريد بهذا القرار ان ينكر لشعبنا حق السيادة في اختيار لغته الوطنية وان يملي عليه نموذجا محددا لدولة علمانية كضامن للتعددية الديمقراطية.

وكان البرلمان الاوروبي قد اكد في قراره ان تكريس العربية كلغة رسمية ووطنية وحيدة ادى الى رفض الاستفتاء من جانب ٧٠٪ من الناخبين في منطقة القبائل حيث الاكثرية من البربر!!.

واكد المتحدث الجزائري ان البرلمان الاوروبي عبر شجبه غياب عملية حوار ديمقراطي حقيقي في الجزائر يتجاهل حجم الجهود التي بذلت بصبر وثبات خلال ثلاث سنوات وتكللت بعقد مؤتمر الوفاق الوطني في سبتمبر الماضي

من جهة اخرى قتلت قوات الامن الجزائرية اثنين من الارهابيين يوم الاربعاء الماضي يشتبه في انهما قتلا رجل اعمال بلغاريا كان يشغل منصب الملحق العسكري البلغاري في الجزائر. وذكرت الصحف الجزائرية امس ان الارهابيين اطلقا النار على الجنود عندما امروا سيارتهما بالتوقف في غاية شرقي العاصمة الجزائرية فرد الجنود بالمثل وقتلوهما. وتم العثور داخل السيارة على جواز سفر البلغاري ايفتم افديموف ومسدسات واجهزة اتصال لاسلكي ووثائق مناهضة للحكومة (وكالات الانباء).

الاردن يوقف تصديق السندات المتعلقة ببيع الاراضى الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد، قررت الحكومة الاردنية أمس التوقف عن تصديق اي سندات توكيل او غيرها تتعلق بالاراضى الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والمناطق المحتلة بما في ذلك مدينة القدس وضواحيها، وكذلك الاراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال وزير العدل الاردنى عبدالكريم الدغمى ان الاجراء الجديد جاء تلافيا من الحكومة الاردنية بان تكون طرفا في اية عمليات بيع اراض في تلك المناطق، مما يحمل الفلسطينيين على الرحيل من اراضيهم.

وتم ابلاغ القرار الى جميع السفارات والقنصليات الاردنية في خارج البلاد للتقيد بمضمونه.

وابقى القرار صلاحية الموافقة على اعطاء الوثائق اللازمة من مخططات او سندات تسجيل بناء علي قرار صادر عن مجلس الوزراء.

وقال مدير دائرة الاراضى ابراهيم مسمار، بالنسبة لاراضى فلسطين عام ١٩٤٨ فان جداول تسجيلها وخرائطها محفوظة لديها، اضافة لافلام مايكروفيلم للمدن والقرى، تم الحصول على قسم منها من لجنة التوثيق الدولية، تحتفظ بها ولا تعطى عنها شهادات تملك كون هذه المنطقة لم تكن تحت السلطة الاردنية إلا انه وعند انتهاء الوضع النهائى حسب الاتفاقيات الدولية سيتم بحث الموضوع.

٥٠٪ من تكاليف حملة كلينتون الانتخابية دفعها اليهود

■ باريس - قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية امس ان المصادر الاسرائيلية تؤكد ان اليهود الامريكيين وعددهم ستة ملايين شخص اي ما يعادل ٤ في المائة من اجمالي الناخبين الامريكيين ساهموا في الانفاق على الحملة الانتخابية الاخيرة للرئيس كلينتون بما يوازى ٥٠ في المائة من النفقات التى تكلفتها الحملة. واشارت المجلة الى ان الحكومة الاسرائيلية تنوى وبصورة سرية ان تحث واشنطن على ان تأخذ في اعتبارها هذه الحقيقة في علاقاتها معها خلال المرحلة المقبلة (ا ش ا).

المبعوث الاوروبي يواصل مساعيه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط

■ باريس - اكد ميجل انجل موراتينوس الممثل الاوروبي للشرق الاوسط ان مهمته تهدف الى كسر حاجز سوء الفهم والحفاظ على الحوار بين مختلف الاطراف، وقال انه من اجل تحقيق ذلك سيظل حاضرا بالمنطقة مشيرا الى حسن الاستقبال الذي قوبل به في العواصم المختلفة التي شملتها زيارته الاخيرة للمنطقة والذي جعله متفائلا.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكد له الثقة المطلقة بين الادارة الفلسطينية واوروبا وحتى اسرائيل غيرت من لهجتها واصبح نتانياهو يصفه بانه سفير السلام. واستطرد المسؤول الاوروبي قائلا في حديث لمجلة «لوبوان» الفرنسية نشرته امس بعد ان انجز مؤخرا زيارة للمنطقة شملت القاهرة والقدس وغزة ودمشق وعمان وبيروت ان اوروبا تستطيع ان تلعب دورا هاما في الشرق الاوسط حيث نظمت اول انتخابات في التاريخ الفلسطيني تعطي شرعية للرئيس عرفات اضافة للمساعدات المالية والاقتصادية التي تقدمها للاراضى الفلسطينية

واضاف انه لا يصر على الجلوس الى مائدة المفاوضات ولكنه يفضل التأثير على الاشخاص الذين سيختارون جدول اعمال هذه المفاوضات. وعن كيفية دفع مسيرة السلام المعطلة قال موراتينوس انه لايريد التحادث فقط مع المسؤولين وانما مع المجتمع المدني ايضا لتوجيه بعض العقليات ومواقف الشعوب مشيرا الى انه التقى خلال زيارته للقاهرة بمثقفين مصريين وانه يرغب في ان يكونوا اكثر نشاطا واقل تشاؤما وقال انه سيلتقي بآخرين لطرح مسيرة السلام بأوجه مختلفة (ا ش ا).

تعاون مصري فرنسي في مجال أمن المواصلات

■ باريس - غادر باريس امس اللواء محمد خضر مساعد وزير الداخلية المصري مدير أمن القاهرة واللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة بعد زيارة لفرنسا استغرقت عدة ايام في اطار التعاون الامني بين البلدين. وصرح اللواء خضر بانه عقد سلسلة لقاءات مع عدد من رجال الأمن الفرنسيين كما زار بعض المؤسسات الامنية للاستفادة من التجارب والخبرة الفرنسية في عدد من المجالات الامنية.

واضاف انه زار مع مدير مرور القاهرة عددا من محطات مترو الانفاق التي تخدم مناطق الاسواق والمراكز التجارية للتعرف على تنظيم الخدمات المرورية والامنية بها والاستفادة من ذلك في مصر خاصة في محطات مترو الانفاق سواء الحالية او التي سيتم افتتاحها مستقبلا (ا ش ا).

بريطانيا تتعهد بتعويض جنودها المتضررين صحيا من حرب الخليج

■ لندن - تعهدت الحكومة البريطانية على لسان وزير القوات المسلحة نيكولاس سوامز بدفع تعويضات للمتضررين من حرب الخليج عام ١٩٩١ في حالة ثبوت حدوث اهمال. وكان سوامز اعلن الاسبوع الماضي برنامجا جديدا للبحث في الامراض التي اصابت جنودا بريطانيين شاركوا في الحرب يتضمن دراسة تستغرق ٣ سنوات في اعقاب اعتراف الحكومة بانه على خلاف ما اعلنه وزراؤها في الماضي فان المبيدات المعروفة باسم مركبات الفوسفات العضوية استخدمت في الحرب باكثر مما كان متصورا.

وقال سوامز في صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» امس «سنبذل قصارى جهدنا من اجل الوقوف على الحقيقة. واذا ثبت اننا تسببنا من خلال العمليات في اضرار لرجالنا او نسائنا من خلال الاهمال فاننا سندفع تعويضات بطبيعة الحال. ولن نتردد في ذلك، واشار اعتراف الحكومة البريطانية بانها اعطت معلومات مضللة للبرلمان بشأن استخدام مبيدات الآفات ثم قرارها بالمضي قدما في الدراسة ادى الى تحول كبير في موقفها حيث كانت تصر على انه لم يبدر ما يشير الى وجود اعراض تؤكد اصابة من اشتركوا في حرب الخليج بامراض (رويتر).

تايوان تطلب صواريخ من الولايات المتحدة

■ تايبيه: تسعى تايوان لشراء صواريخ جو - جو وجو - ارض متوسطة المدى ومتطورة من الولايات المتحدة لتعزيز دفاعاتها الجوية فى مواجهة اى تهديد صيني. وذكرت صحيفة «يونايتد ديلى نيوز» التايوانية ان هذه الصواريخ سوف يتم استخدامها على متن ١٥٠ طائرة مقاتلة طراز «ف - ١٦» طلبتها تايبيه بالفعل من واشنطن التى ستقرر فى اوائل العام المقبل ما اذا كانت ستجيز صفقة التسلح الثانية.

وتعتبر صفقات بيع اسلحة امريكية لتايوان من القضايا الحساسة لان الصين التى تعتبر تايوان اقليما متمردا تدين دعم الغرب لجيش تايبيه وتعتبره اذكاء للاضطرابات داخل نطاق سيادة بكين.

(روتير)

جارودى يفضح اسرائيل غدا

■ الدوحة، يلقى المفكر العالمى المسلم رجاء جارودي محاضرة عن السياسة الاسرائيلية واحتمالات الحرب فى الساعة السادسة من مساء غد بجامعة قطر بالدوحة.

وتستعرض المحاضرة سياسات اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ وتوضيح حقيقة ما تؤدى اليه من مخاطر حيث ان هدفها هو الحرب والتوسع. وتعقبها ندوة علمية حول هذا الموضوع يشارك فيها عدد من الاساتذة المتخصصين.

(ق ن ا)

الأردن يمنع التوكيل لبيع أرض في فلسطين

خطة إسرائيلية لشراء عقارات في الخليل
دمشق: سياسة نتانياهو تنذر بكارثة

■ دمشق: كشفت مصادر اسرائيلية رسمية النقاب عن تفاصيل خطة جديدة ينفذها رجال اعمال يهود لشراء المزيد من العقارات والاراضي داخل مدينة الخليل لتكثيف عدد السكان اليهود فيها قبل انتهاء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في المدينة، وذلك بهدف التوصل الى تقسيم المدينة. وفي الوقت نفسه منعت السلطات الاردنية تصديق أي سند توكيل لبيع اراض في فلسطين المحتلة. ووصفت سوريا امس عمليات توسيع الاستيطان بانها تنذر بحدوث كارثة. بينما حذرت المعارضة الاسرائيلية من ان هذه الاجراءات قد تؤدي الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال راديو اسرائيل الذي كشف امس تفاصيل عن خطة شراء الاراضي في الخليل، ان رجال اعمال يهود رصدوا مبلغ ٣٥ مليون دولار لتنفيذها.

وزعم الراديو ان فلسطينيا يقيم في امريكا الجنوبية باع قبل بضعة ايام، قطعة ارض يملكها قرب الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل بمبلغ تسعمائة الف دولار، وان مفاوضات تجري حاليا بين رجال اعمال يهود من الخارج ومواطنين فلسطينيين في الخليل بشأن شراء ما يمتلكونه من اراض وعقارات.

واضاف انه تم في اطار هذه المفاوضات التوقيع يوم الجمعة الماضي على وثيقة باعت بموجبها عائلات بدوية ٩٣ دونما من اراضيها في الخليل الى مستوطنين اسرائيليين مقابل مبلغ سبعة ملايين دولار.

وفي عمان اصدرت وزارة العدل الاردنية، قرارا منعت بموجبه تماما تنظيم او تصديق اى سند توكيل يتعلق ببيع اراض واقعة في مدينة القدس او في منطقة الحكم الذاتي او فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال عبدالكريم الدغمي وزير العدل الاردني ان هذا القرار جاء حتى لا تكون الحكومة الاردنية طرفا في اى عمليات بيع لاراض في تلك المناطق وعاملا مساعدا على ترحيل الفلسطينيين من اراضيهم.

ووزعت الوزارة نسخا من القرار على جميع كتاب العدل والدوائر المعنية في البلاد، كما وزعت نسخا منه على السفارات والقنصليات الاردنية في الخارج للعمل بمقتضاه. وعلى الصعيد ذاته قال السيد ابراهيم مسمار مدير عام دائرة الاراضي والمساحة الاردنية في تصريح صحفي نشر في عمان امس ان الدائرة لا تعطي اى وثيقة رسمية تتعلق باراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا بناء على قرار صادر عن مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

وفي دمشق كتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «معظم دول العالم حذرت من ان ما تقوم به حكومة نتانياهو إنما يشكل خطرا حقيقيا على عملية السلام وينذر بحدوث كارثة في المنطقة». واضافت ان «حكومة نتانياهو المتطرفة نفضت يدها نهائيا من عملية السلام وبالتالي اعادت المنطقة الى وضع شبيه ببرميل بارود احتمال انفجاره وارد في اى لحظة». وانتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية نتانياهو الذي يصر على المضي قدما في اعمال الاستيطان زاعما ان لا تعارض بين السلام والاستيطان بين السلام والاحتلال، بين السلام وبين عزمه على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى المدججة بالسلاح وبالنيات التوسعية والمخططات العدوانية».

واكد الاردن مجددا ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تمثل تهديدا مباشرا لعملية السلام برمتها لانها تتعارض مع مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي هو اساس العملية السلمية، كما انها تنفى مبدأ اقامة دولة فلسطين. وجاء ذلك في تصريح للدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني عقب جلسة عقدها مجلس الوزراء الاردني امس برئاسة عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء حيث استمع إلى تقرير حول زيارة وزير الاعلام لاسرائيل مؤخرا.

وواصل قادة المعارضة الاسرائيلية امس انتقادهم لقرار حكومة نتانياهو بتوسيع المستوطنات ومنحها افضلية التطوير. ووصف زعيم حزب «العمل» شمعون بيريز القرار الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي بانه «قرار خاطئ قد يؤدى الى وضع حد لعملية التفاوض مع الفلسطينيين».

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية قوله ان هذا القرار لم يتخذ لاعتبارات جغرافية وانما لاعتبارات سياسية بحتة، وشدد على ان تعزيز المستوطنات لا يشكل ردا على العمليات «الارهابية» بل يزيد من معارضة الجانب الفلسطيني وتشدده.

ووصف الرجل الثاني في حزب العمل وزير الخارجية السابق ايهود باراك قرار نتانياهو بانه «ينطوى على البلادة والسطحية» وانه بمثابة «خطوة اخرى في الرحلة الى الماضي».

واعرب باراك في مقابلة أوردتها الاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده بان قرار نتانياهو سيؤدى الى نسف المفاوضات مع الفلسطينيين ويجعل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «عزيز كل العالم».

واتهم باراك رئيس الحكومة بـ «القضاء على اغلى ذخر في العلاقات الدولية الا وهو الثقة الاساسية بعقلانية رئيس الوزراء وحكومته». واشار الى ان سكان مستوطنة «بيت إيل» التى وقع هجوم مسلح على مستوطنين اسرائيليين بالقرب منها في الاسبوع الماضي، لا يعلنون مشاكل اقتصادية، داعيا الى توجيه الاولوية الوطنية الى الاحياء الفقيرة ومدن التطوير. واكد زعيم معارض آخر هو زعيم حركة «ميرتس» يوسى ساريد ان المعارضة الاسرائيلية لا تتخوف من محاولة نتانياهو وصفها بانها تتعاون مع عرفات.

واضاف ساريد ان هذه الاقوال كان من الممكن ان تكون «مضحكة» لولا انه سبق واغتيل في اسرائيل رئيس للوزراء. وقال ان المعارضة لن تؤيد إلا تلك القرارات التى تدفع عملية السلام «وستعارض بشدة كل شيء يعرض اسرائيل لخطر الحرب».

(وكالات الانباء)

ومازال الفاعل مجهولا

المنظمات العراقية المعارضة تتسابق لاعلان مسؤوليتها عن محاولة اغتيال عدى

■ الكويت: تعددت التنظيمات العراقية المعارضة التى اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ محاولة اغتيال الابن الاكبر لصدام حسين رئيس العراق وتباينت الروايات حول عدد منفذى العملية والوضع الصحى لعدى لكنها اتفقت جميعا على السبب الذي دعا الى تنفيذ مثل هذه العملية.

وحتى صباح امس كانت خمسة تنظيمات معارضة بعضها غير معروف من قبل قد اعلنت مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال هى حزب الدعوة الاسلامية وحركة الخلاص والجبهة الديمقراطية الموحدة والقوات الشعبية في الاهوار ومجموعة اللواء مظلوم الدليمى.

وعلى الرغم من اختلاف رواية كل من هذه التنظيمات المعارضة حول كيفية وقوع الحادث وخطورة حالة عدى صدام فانها اتفقت على تمتعه بسجل حافل في ممارسات البطش والتنكيل والفساد وانتهاك حقوق الانسان وبمسؤوليته عن جرائم طالت حتى عددا من رموز النظام العراقى مما اكسبه كراهية شديدة في اوساط العراقيين.

ونقلت صحيفة «الرأى العام» الكويتية امس عن احمد مظلوم احد ابناء عشيرة الدليمى العراقية وشقيق طيار اعدم في بغداد بتهمة الاعداد لمحاولة انقلاب قوله ان عددا من ابناء العشيرة قام بمحاولة الاغتيال.

واشار احمد مظلوم الى ان هذه المحاولة جاءت ثأرا للواء الطيار محمد مظلوم الدليمى الذي قتلته وعدد من افراد العشيرة قوى جهاز الامن الخاص التابع لقصى صدام حسين خلال احداث الرمادى قبل عام ونصف العام.

وتعهد ان تبقى حالة المواجهة والثأر بين ابناء الدليمى واسرة صدام حسين التكريتى.

كما نقلت الصحيفة الكويتية عن المتحدث باسم المكتب السياسى لحزب الدعوة الاسلامية ابوبلال الاديب قوله ان حزبه كان وراء محاولة اغتيال عدى واضاف انه تم التخطيط للعملية باحكام منذ مدة وان عناصر تابعة للجهاز العسكرى للحزب هى التى قامت بالتنفيذ.

اما عضو المكتب الجهادى «العسكرى» للحزب ابوعلى البغدادى فقال ان العملية تمت بتخطيط وتنفيذ من المكتب الجهادى رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل عن كيفية تنفيذ محاولة الاغتيال.

وقال ان الهدف من العملية هو القضاء على عدى وقتله وقد رسمنا الخطة بدقة لتحقيق هذا الهدف لكن القدر شاء امرا آخر.

ونفى البغدادى ان تكون لايران علاقة بقرار الحزب تصفية الابن الاكبر لصدام قائلا نحن نتحرك بحرية ونحن الذين خططنا للعملية وقمنا بتنفيذها وليس لايران علاقة بما جرى.

يذكر ان حزب الدعوة الاسلامية هو اقدم تنظيم شيعى عراقى معارض وانشئ في علم ١٩٥٨. وكان عدى قد تعرض لاطلاق نار في حى المنصور في العاصمة العراقية بغداد الخميس الماضى عندما تعرضت سيارته للهجوم من مسلحين ولم تعلن السلطات العراقية بعد عن نتائج التحقيق في الحادث.

وقد رجح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية العراقية السابق اللواء وفيق السامرائى في تصريحات له امس الاول ان تكون الجبهة الديمقراطية الموحدة والتي تتكون من شرائح من العراقيين غالبيتهم من البعثيين عسكريين ومدنيين هى المسؤولة عن تنفيذ هذه العملية. (كونا)



جنود فلسطينيون واسرائيليون يقومون بتمشيط المنطقة المحيطة بكنيسة المهد في بيت لحم. (أ.ف.ب)

قوات الاحتلال تواصل حصار رام الله والبيرة وجامعة الخليل

■ عمان. قال راديو اسرائيل صباح امس، ان أجهزة الامن الفلسطينية استمرت فى التعاون مع الشرطة الاسرائيلية بهدف اعتقال منفذى الهجوم المسلح الذى وقع يوم الخميس الماضى فى منطقة رام الله بالضفة الغربية مما ادى الى مقتل مستوطنة وابنها. وفى الوقت نفسه واصلت القوات الاسرائيلية حصار رام الله والبيرة فى رد انتقامى.

ونقل الراديو عن مصادر اسرائيلية قولها ان القوات الفلسطينية ستسلم صورا لنشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بهدف التعرف على منفذى الهجوم، الذى اعلنت الجبهة مسؤوليتها عنه.

وكانت قوات الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت حوالى ٢٧ شخصا من عناصر الجبهة الشعبية التى انتقدت هذه الخطوة وطالبت باطلاق المعتقلين.

ومن جهة اخرى، واصل طلبة جامعة الخليل للاسبوع الثانى على التوالي، احتجاجاتهم على استمرار اغلاق الجامعة منذ مارس الماضى. وقد حاصرت الدوريات العسكرية الاسرائيلية محيط الجامعة صباح امس وانتشر جنود اسرائيليون على أسطح المنازل القريبة. كما اغلق الجيش الاسرائيلى الطرق المؤدية الى الجامعة واعتدى على عدد من الطلاب الذين توجهوا الى المكان عبر الطرق الجبلية الوعرة.

ونفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلى مجددا الانباء المتعلقة باجراء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية حول اعادة فتح جامعة الخليل. وقال المتحدث للاذاعة الاسرائيلية ان الجامعة ستبقى مغلقة حتى اشعار آخر.

ويذكر ان نقابة العاملين ف الجامعة التى تضم اكثر من ٤٠٠ شخص اعلنت عن اعتصام مفتوح مقابل الجامعة حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.

موسى لـ «الاتحاد»:

عواقب خطيرة لعمليات الاستيطان

■ مسقط - حمود الطوقي:

بدأ عمرو موسى وزير الخارجية المصرية امس زيارة الى سلطنة عمان، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في السلطنة حول اهم المستجدات في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير المصري ان عملية الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية لا يمكن ان تؤدي الى خير «وبالضرورة سوف تؤدي الى عواقب وخيمة كونها تعتدي على الاراضي الفلسطينية المحتلة بالمصادرة والطرد».

وردا على سؤال «للاتحاد» حول القرار الاسرائيلي بتوسيع المستوطنات ومنحها الاولوية الوطنية. قال موسى «اننا نراقب الموقف بكل حرص». مشيرا الى ان وقف الاستيطان ضروري، وان «هناك جهات اخرى تراقب معنا الموقف مثل دول الشرق الاوسط والعالم العربي». واكد ان سياسة الاستيطان من شأنها ان تعقد الامور.

واشنطن تطالب بوقف نشاط الكروات المخالف للشرعية في البوسنة

■ سراييفو: أجرى المبعوث الأمريكي لمتابعة القضية البوسنية أمس مباحثات مع كبار المسؤولين في سراييفو حول مسألة وقف نشاط الجماعات المسلحة الكرواتية في غرب موستار ومناطق اخرى جنوب غربي البوسنة بشكل يهدد بعودة الصراعات بين المسلمين والكروات. وذكر بيان صادر عن مجلس الرئاسة البوسنية ان جون كورنبلوم حث قادة كرواتيا والزعماء الكروات المحليين على حل المجالس والهيئات الادارية غير الشرعية التي شكلوها وقبول النظام الاتحادي للدولة البوسنية، وأضاف ان كورنبلوم اجتمع أيضا الى عضو مجلس الرئاسة الكرواتي كريسيمير زوباك ووزير الخارجية البوسني وهو من كروات البوسنة جادرانكو برليش حيث طلب منهم الاعداد لاجتماع اسلامي - كرواتي مشترك بحضور وسطاء من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتنفيذ اتفاقيات السلام المبرمة بهذا الشأن. وأعرب عن أسفه لرفض المتشددين الكروات التعاون مع الجهات المعنية في مرحلة السلام والاستقرار واعادة البناء.

ومايزال الكروات يسيطرون على مناطق يمارسون فيها طرد المسلمين وعائلاتهم ويحتفظون بنظام اداري مستقل كما يفرضون ضرائب على حركة السلع والأفراد عبر تلك المناطق الحيوية التي تربط بقية البوسنة بالبحر الأدرياتيكي وبأوروبا الغربية. (كونا)

الصحف الاردنية تنتقد منع ٣ صحفيين لبنانيين من الدخول

■ عمان - الاتحاد: انتقدت الصحف الاردنية امس قرار السلطات الامنية منع ثلاثة من الصحفيين اللبنانيين من دخول الاراضي الاردنية. وطالبت بتقديم الاعتذار لهم واستضافتهم للتعبير عن الخطأ الذي ارتكبته السلطات.

كما طالب العديد من الفعاليات الصحفية الحكومة، بتوضيح دوافع وأسباب القرار الى الرأي العام.

وكانت اجهزة الأمن في مطار عمان الدولي قد حظرت نهاية الاسبوع الماضي، دخول رئيسي تحرير «النهار» و«السفير» اللبنانيين راجح خوري وطلال سلمان وانضم اليهما تضامنا رئيس تحرير «الصياد» جورج طراد، بالعودة الى بلاده.

وكان رؤساء التحرير الثلاثة قد حضروا الى الاردن للمشاركة في ندوة متخصصة حول «الاستقصاء الصحفي» بدعوة من مؤسسة كونراد أدينلور الألمانية بالتعاون مع مركز ثقافي أردني، وحصلوا على تأشيرات دخول مسبقة من السفارة الاردنية في بيروت.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الدستور» الدكتور نبيل الشريف في مقالة له امس «ان الصحفي ليس مجرما، كي تتم اعادته الى بلده على أول طائرة، تحت جنح الظلام».

ودعا الى احترام «التأشيرة» التي تختم على جوازات سفر الزوار للاردن وقال «ان دول العالم تتبارى في كسب رؤساء التحرير».

ووصف الكاتب الصحفي عريب الرنتاوي القرار بأنه «خاطئ»، بينما وصفته جريدة «الحدث» المقربة من الحكومة بأنه «فضيحة اعلامية».

جهاز المخابرات الاسرائيلية يستخدم أجهزة تكنولوجية في تعذيب الفلسطينيين

■ رام الله - سنان شقديح:

■ اعترف رئيس قسم التحقيقات مع رجال الشرطة في وزارة «العدل» الاسرائيلية عيران شنيدر ان عمليات التنكيل والاعتداءات التي يرتكبها افراد قوات «حرس الحدود» الاسرائيلي ضد الفلسطينيين تفوق في خطورتها حادث التنكيل قرب حاجز الرام شمالي القدس الذي بثه التليفزيون الاسرائيلي مؤخرا وآثار احتجاجات كبيرة.

وقال عيران في حديثه لصحيفة «هآرتس» اليومية الاسرائيلية ان جميع الـ ٢١ حالة الاخيرة التي قدمت فيها لوائح اتهام ضد رجال من «حرس الحدود» نكلوا بفلسطينيين تعتبر اخطر بكثير من الاعمال التي نسبت لداقيد بن آبو وتساحي شباعيا - اللذين نكلا بالعمال العرب قرب حاجز الرام.

واكد شنيدر ان «الحديث لا يدور عن اعمال عنف في حالات شاذة يقوم بها رجال «حرس الحدود» ضد فلسطينيين، بل عن ظاهرة تجب محاربتها وتقليصها».

وقال ان ٢٦٤ ملف تحقيق تم فتحها ضد افراد من «حرس الحدود» منذ مطلع العام الحالي، تضمنت اتهامهم باستخدام القوة في اطار مهامهم، وتقرر تقديم ٣ من الشرطة للمحاكمة - قدمت لوائح اتهام جنائية ضد ٢١ متهما، اما الباقون فقدموا لى محاكم تأديبية.

واعرب رئيس قسم التحقيق مع رجال الشرطة في وزارة العدل عن اعتقاده بأن عمليات التنكيل «ناجمة عن احساس افراد حرس الحدود بأن دم العرب مباح». وقال: «لا يوجد لدي أدنى شك بأن نفس افراد حرس الحدود الذين خاضوا مواجهات مع الفلسطينيين، سيتصرفون بطريقة مختلفة لو واجهوا مجرما يهوديا في الشارع، لأنهم يعتقدون بأن دماء العرب مباحة».

واضاف: «يجد بعض افراد حرس الحدود وهم قلة بعد وقوع عمليات بأن من الصحيح القيام بخطوات - تعتبر وطنية بنظرهم - تتمثل في اعمال عنف ضد فلسطينيين. ويعتقدون انهم يساهمون بذلك في معاقبة الفلسطينيين».

وقال عيران ان معظم حالات التنكيل لاتصل الى قسم التحقيقات مع رجال الشرطة او لأي مؤسسة اخرى وذلك جراء تخوف المعتدي عليهم من تقديم شكاوي.

وقال شنيدر ان ٥٨ ملفاً أغلقت بسبب عدم الحصول على تفاصيل الشكاوي، كما اغلق ٤٣ ملف تحقيق بسبب عدم توافر اثباتات، فيما اغلق ٢٥ ملفا جراء عدم وجود شكاوي وما زالت باقي الملفات قيد التحقيق.

وفي نفس السياق اكد لـ «الاتحاد» النائب العربي في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) هاشم محاميد ان جهاز المخابرات الاسرائيلية يقوم بانتزاع الاعترافات من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين بشتى الوسائل المتاحة من اساليب التعذيب والاعدام البطيء، حيث ان هناك اجهزة تكنولوجية لدى المحققين الاسرائيليين يستخدمونها في التعذيب دون ان تترك آثارا على السجين أو المعتقل».

وقال محاميد: انه كما هو مشروع لأسرة الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد بالبحث عنه للحصول على جثته فإنه من الانصاف ان تقوم اسرائيل بالافراج عن جثث الأسرى المدفونين في ثلاث مقابر منذ عشرات السنوات.

واشار الى عدة مشاهدات للعديد من حالات الأسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، جراء التعذيب منها ان أحد المعتقلين الفلسطينيين بقي لمدة ٣٦ يوما دون نوم او حمام وغسيل وتغيير ملابس حتى ان هذا المعتقل نسي اسمه، وشاب آخر من قرية سعيد بقضاء الخليل كان عندما يقابل زواره يقوم بخلع ملابسه، وشاب ثالث كان معتقلا بالفارعة قرب نابلس، كان يقوم بخلع وتقطيع «أزرار» ملابس زائريه كما كان يقوم بزرع نبتة داخل جيبه ورسم لوحة للعديد من الحيوانات كتب تحت كل صورة اسماء لبعض الاشخاص.

واكد ان الحكومة الاسرائيلية ما تزال تعمل وفقا لانظمة واحكام الطوارئ البريطانية عام ١٩٤٥ إذ ان هناك ٣٠٠ أسير فلسطيني يعتقلون اداريا منذ سنوات وشهور دون ان يعرف هؤلاء التهم المنسوبة إليهم او لماذا يعتقلون أو مدة اعتقالهم.

ووفقا لاحصائية حول الأسرى الفلسطينيين جاءت خلال بحث عن اوضاعهم، ذكر محاميد ان ٨١٪ ممن دخلوا السجون الاسرائيلية مروا في مرحلة (التكييس) أي بأن يوضع رأس المعتقل داخل كيس لايرى منه شيئا اثناء التحقيق معه، وان ٩٩٪ من المعتقلين والأسرى عذبوا بالضرب المختلف الشدة، بينما ٣٤٪ منهم استخدم بحقهم اسلوب العزل الانفرادي بينما تم «شبح» ٩١٫٥٪ من الأسرى والمعتقلين اي منعهم لمدد طويلة من النوم أو الاغتسال.

وذكر محاميد ان هناك في السجون الاسرائيلية عددا كبيرا من الأسرى من الدول العربية - أسرى الدوريات والعمليات المسلحة وان ٦٠ معتقلا امنيا من الفلسطينيين من داخل اسرائيل ما يزالون في السجون منهم ٢٠ معتقلا امنيا محكوم عليهم بالسجن المؤبد.

واشار محاميد الى حادثة حصلت يوم الاحد الماضي في احد السجون الاسرائيلية وقال: نقلت ادارة سجن الجلمة المعتقل اداريا عزت واصف الشيخ حسن ٣٢ عاما الى المستشفى بعد اصابته بانهيار عصبي جراء اعادة اعتقال على بوابة السجن بعد اعتقال دام ٣٦ شهرا.

وكان حسن يوم الاحد الماضي بعد انتهاء مدة اعتقاله الاداري (اي دون توجيه اتهام محدد) قد فوجئ بملاحقته واعتقاله على ايدي الشرطة على بوابة السجن ونقل الى اقبية التحقيق حيث تسلم قرار تجديد الاعتقال الاداري للمرة السابعة مما ادى الى اصابته بالاختناق ونقل للمستشفى في حالة انهيار.

وكشف عيسى قراقع رئيس نادي الأسير الفلسطيني عن اشكال مختلفة للتعذيب واسماء متعددة، منها اسلوب «القنبلة الموقوتة» وهي آخر «صرعة» في اساليب بحيث يؤدي استخدام هذا الأسلوب الى انهيار عصبي لدى الأسير

عالم آخر

ديميريل مهتم بقضية المافيا

■ انقره: اعلن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية التركية امس ان الرئيس التركى سليمان ديميريل دعا قادة الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان الى اجتماع يوم ٢٢ ديسمبر الجارى في وقت تهز البلاد منذ ستة اسابيع فضيحة تتعلق بالعلاقات بين الدولة والمافيا.

وقال مصدر مقرب من الرئاسة ان هذا الاجتماع يندرج في اطار هذه الفضيحة التي تشغل الرأى العام منذ نوفمبر الماضى.

واعلن بيان رئاسى ان هذا الاجتماع تقرر بعد سلسلة من محادثات اجراها ديميريل مع هؤلاء القادة السياسيين منذ الاثنين الماضى.

وكان ديميريل قد طلب يوم الخميس من رئيس الوزراء التركى نجم الدين اربكان تسريع وتعميق التحقيق حول هذه الفضيحة. وقال اربكان بعدما التقى ديميريل ان «الرئيس يأمل في ان تتوضح المسألة بسرعة».

(ا ف ب)

عمران يطالب باعدام المفسدين

■ كراتشى: اعلن عمران خان نجم الكريكت الباكستانى الذى تحول الى السياسة امس ان حزبه يريد معاقبة من تثبت ادانتهم بتهمة الفساد بالاعدام.

وقال في مؤتمر صحفى في بداية حملته الانتخابية فى كراتشى «اعتقد انه حان الوقت لتوقيع عقوبة مشددة على الضالعين فى الفساد. ولابد من ان يكون الاعدام هو عقاب هؤلاء». هذه ليست فاشية. فلن نفعل هذا بصورة تعسفية وانما من خلال العملية الديمقراطية والقضائية.

واوضح انه ليس لديه مصدر للدخل حاليا الا انه دفع في العام الماضى ضرائب على ممتلكاته بلغت ٤٠٠ الف روبية (١٠ الاف دولار). واعلن عمران قيام حزبه فى ابريل الماضى واطلق عليه اسم «حركة الانصاف»

(رويتر)

مغارة على بابا فى منزل سياسية هندية

■ نيودلهى: فوجئت الشرطة الهندية اثناء قيامها بتحقيق فى قضية فساد بالعثور على ما يشبه «مغارة على بابا» فى منزل جاياللايتا جايارام رئيسة الوزراء السابقة لولاية تاميل نادو الهندية المتهمة بالرشوة والفساد، فقد ضبطت كمية من الذهب والفضة والمجوهرات قدرت قيمتها بحوالى ١٥ مليون دولار بالاضافة الى ١٠٥٠٠ سارى (الملابس الهندية) و ٧٥٠ زوجا من الاحذية و ٩٩١ ساعة و ١٩ سيارة.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست أوف انديا» انه تم القبض فى الاسبوع الماضى على السياسية الهندية بتهمة اختلاس ٢٫٤ مليون دولار من قيمة عقد لشراء حوالى ٤٥ الف جهاز تليفزيون لتزود بها قرى ولايتها. وقد دفعت ببراءتها واكدت انها ضحية انتقام سياسى، ولكن القضية تطورت عندما عثر على هذا الكنز فى مسكنها.

وقد ابدى رئيس الوزراء الهندى ديفى جودا ذهولا ازاء حجم ثروة جاياللايتا التى كانت تؤكد انها تتقاضى اجرا رمزيا يبلغ روبية واحدة مقابل زئاستها لولاية تاميل نادو التى تضم ٥٥ مليون نسمة والتى رأستها لمدة خمس سنوات.

(ا ف ب)

حملة على الفساد فى اليابان

■ طوكيو: قالت صحف يابانية امس الاحد ان حكومة طوكيو ستشن حملة على فساد المسؤولين فى اعقاب تكشف سلسلة من فضائح الرشاوى التى اسقطت نائب وزير الصحة وحاكم ولاية.

وقالت صحيفة «اساهى شيمبون» ان الحكومة ستحظر التواصل اجتماعيا مع دائرة رجال الاعمال وانها ستضع الضوابط للسلوك وتعين مشرفا يتابع مدى التزام كل وزارة بتلك الضوابط.

وجاءت هذه الحملة فى نفس الوقت الذى اعلنت فيه وزارة الصحة انها ستنزل عقابا بنحو ٢٠ مسؤولا رفيعا فى اطار الفضيحة التى تكشفت ابعادها واطاحت بنائب وزير الصحة نوبوهارو اوكاميتسو.

وسيتحدد مصير هؤلاء اليوم الاثنين. وجميعهم شارك فى حفلات بذخ اقامها كوياما ،قبل دعواته فى نواد خاصة. وقالت صحيفة «يوميورى شيمبون» ان وزارة الصحة اليابانية تفكر فى اقالة مسؤول رفيع. وفى فضيحة اخرى يجرى استجواب اكثر من مائة من كبار المسؤولين فى وزارة التجارة والصناعة لصلتهم بسمسار النفط جونيتشى ازوى المتورط فى فضيحة متعلقة بصناعة النفط.

(رويتر)

لاجئو البيئة مصطلح جديد

اثار القلق الدولى تقرير وضعه الدكتور نورمان مايرز الباحث البريطانى فى جامعة اكسفورد الذى حذر من وجود خمسة وعشرين مليون انسان فى العالم اعتبروا العام الماضى من «لاجئى البيئة».

ومصطلح اللاجئين من البيئة عرف اخيرا بسبب الذين يرحلون عن مناطق سكناهم تحت ضغوط العوامل البيئية الصعبة.

وتزامن تقرير الباحث البريطانى مع اختتام مفاوضات تنفيذ معاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر التى جرت اخيرا فى العاصمة الكينية نيروبى.

ينطبق وصف لاجئى البيئة على الذين اضطروا الى الرحيل عن اراضيهم بسبب التصحر او التآكل او الجفاف او لاسباب اخرى مرتبطة بتدهور البيئة يزيد من تفاقمها الفقر والكثافة السكانية.

راى رئيس مفاوضات مكافحة التصحر ان الحل الوحيد لمواجهة تدفق مثل هذا النوع الجديد من اللاجئين هو العمل على توفير ظروف حياة مقبولة فى بلادهم مشيرا الى ان هذا الحل الهدف تضمنه صلب اتفاقية مكافحة التصحر فى العالم.

(و اس)

يعرفون السلاح النارى لاول مرة

■ القاهرة: اتهمت السلطات في البرازيل عمال مناجم الذهب والجنود بتزويد ابناء قبيلة «يانامان» الهندية فى شمال غرب البلاد بالاسلحة النارية لابناء القبيلة الهندية عن عمد لاحداث نوع من الفوضى الاجتماعية والاسراع بانقراض السكان الاصليين فى البرازيل. وأشار الرايدو الى ان عمال المناجم الذين غزوا موطن القبيلة الذى توجد فيه ثروة كبيرة من الذهب يزودون السكان الاصليين بالاسلحة النارية مقابل تشغيلهم فى المناجم. وقد نتج عن ذلك وقوع الكثير من حوادث اطلاق النار وكان حادث وقع قبل بضعة ايام قتل فيه ثلاثة من السكان واحد عمال المناجم بالرصاص بعد ان شربوا الخمور حتى الثمالة.

يذكر ان هنود «اليانامان» لم يكونوا يعرفون اى اسلحة قبل وصول عمال المناجم سوى الحراب والرماح والعصى والحجارة وهى اسلحة لم تكن تؤدى الى وقوع وفيات فى الغالب.

(ا ش ا)

ايران تتهم واشنطن بمحاولة تشويه صورتها

■ طهران: اتهم على اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الايراني الولايات المتحدة بالسعي لتشويه صورة بلاده لتحقيق مزيد من اهدافها الاستراتيجية بالمنطقة. وقال في كلمة امام المجلس ان واشنطن تحاول الوصول الى غاياتها المشؤومة من خلال توجيه الاتهامات الى ايران. وان من واجب دول المنطقة مقاومة هذا النوع الدعاية.

من ناحية اخرى استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بالرياض امس محمد رضا نوري سفير ايران بالسعودية ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ ما دار في اللقاء. (وكالات)

وهبة يرفض اشتراك اسرائيل بمهرجان القاهرة حتى تحرير الارض

■ القاهرة: أعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ان اسرائيل لن تشارك في المهرجان حتى تنسحب من الأراضي العربية المحتلة، وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقال وهبة مساء السبت خلال حفل توزيع جوائز المهرجان الذي اختتم رسميا امس الأحد، ان الاسرائيليين «مازالوا يحاولون التسلل الى مهرجاننا ولم يسألوا أنفسهم لماذا لم يتمكنوا رغم كل دعاوى السلام أن يعرضوا فيلما واحدا في أي مدينة عربية من المدن التي يتوقون لدخولها، لماذا يرفضهم الشعب العربي رغم كل المناورين والمهرولين وهم قلة قليلة؟». وأجاب على ذلك قائلا «لأن شعبنا يحب السلام ويرفض الاستسلام، يحب الحرية ويكره السجون والمعتقلات». ويرأس وهبة، وهو من أشد المعارضين للتطبيع مع اسرائيل، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي منذ علم ١٩٨٥ وهو يشغل بجانب منصبه هذا رئيس اتحاد الفنانين العرب. (أ ف ب)



يوسف والي يتصل بالمهدي

القاهرة ـ الاتحاد

■ ذكر الدكتور عمر نور الدايم [ا]مين العام لحزب الامة السوداني في [حد]يث هاتفي اجرته معه «الاتحاد» ان [الد]كتور يوسف والي نائب رئيس [الو]زراء المصري الامين العام للحزب [الو]طني اتصل هاتفيا بالصادق المهدي [وهن]أه على سلامته وأبلغه بأن القاهرة [تر]حب به على أرض مصر في أي وقت [يش]اء.

وقال نور الدايم ان السفير [الم]صري في اريتريا حسين الزغبي كان [اول] الدبلوماسيين الذين بادروا [بز]يارته في مقر اقامته في أسمرا كما [ان] القنصل المصري حمل اليه باقات [م]ن الورد باسم رئاسة الجمهورية.

الملك حسين يقوم برحلة علاجية لامريكا

■ واشنطن ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية ان العاهل الاردني الملك حسين سيصل الى الولايات المتحدة قريبا في زيارة علاجية قد تطول هذه المرة. وأشارت هذه المصادر الى ان الملك حسين اصيب في نهاية الاسبوع الماضي بأزمة صحية.

السعودية تحقق في وفاة ممرضة استرالية

■ دبي: قال دبلوماسي في المملكة العربية السعودية امس الاحد ان الشرطة السعودية تحقق في وفاة ممرضة استرالية في ظروف غامضة في مستشفى بالظهران.

وقال مسؤول في السفارة الاسترالية في العاصمة الرياض ان مسؤولا قنصليا سافر الى الظهران في شرق البلاد ليقدم العون ويستفسر عن وفاة الممرضة ايفون جيلفورد (٥٦ عاما) يوم الجمعة الماضي.

واضاف: التفاصيل لا تزال غير كافية. (رويتر)

الكويت ترفع دعوى قضائية ضد صدام و١١٥ من مساعديه

■ الكويت: ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية ان احمد السمدان» عميد كلية الحقوق اعد الوثائق والأوراق اللازمة لاقامة دعوى قضائية دولية لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين و١١٥ مسؤولا عراقيا بتهمة ارتكاب «جرائم حرب». وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان السمدان الذي يرأس فريقا من رجال القانون سيقدم اوراق الدعوى الى جامعة الكويت التي ستتخذ الاجراءات المناسبة عبر وزارة الخارجية لرفع القضية. واشارت الصحيفة، التي تصدر بالانجليزية الى ان التهم الرئيسية تستهدف صدام ونسيبه ابراهيم سبعاوي وزوج ابنته الراحل حسين كامل حسن وعدي ابن صدام. وبني السمدان التهم على اساس وثائق للاستخبارات العراقية تركتها القوات العراقية لدى خروجها من الكويت ابان حرب الخليج عام ١٩٩١م. (رويتر)

البحرين تخطط لتطوير جزر حوار

■ المنامة: ذكرت صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية في تقرير لها امس ان وزارة الاسكان البحرينية اعدت خططا لتطوير جزر حوار المتنازع عليها مع قطر. وقالت نقلا عن وزير الاسكان الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة ان هناك خططا لتطوير وتنمية ٥٠٦١ هكتارا (١٢٥٠٠ فدان) في جزر حوار، تتضمن بناء مناطق سكنية.

ويعيش على الجزيرة بالفعل عدد من السكان، كما توجد بها منشآت سياحية تجتذب البحرينيين والزائرين، ويعتقد ان هناك ايضا منشآت عسكرية. (أب)

القضاء الالماني يحقق في صادرات عسكرية غير مشروعة لايران

■ بون: ذكرت مجلة «دير شبيجل» الالمانية ان القضاء الالماني فتح تحقيقا في نشاط مسؤولي فرع شركة «ديو» الايرانية بمدينة دوسلدورف للاشتباه في تقديمهم مساعدة بصورة غير قانونية لبرنامج التسلح الايراني. وقالت المجلة ان المحققين وضعوا ايديهم على مئات الملفات المتعلقة بتحويل مواد حساسة وانهم يشكون في ان هذا الفرع من الشركة سلم ايران عناصر يمكن استخدامها في مجمل برنامج التسليح بما في ذلك مكونات بيولوجية.

وذكرت مجلة «فوكس» الالمانية ان المواد التي سلمت الى ايران لا تتضمن على الارجح اي سلاح كامل بل قطعا ومكونات لصناعة السلاح.

محكمة فلسطينية تقضي باعدام عضوين في حركة «حماس»

■ غزة: حكمت محكمة عسكرية فلسطينية امس على اثنين من اعضاء كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري السري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) بالاعدام بتهمة قتل شرطي وخطف سلاحه والمشاركة في قتل فلسطيني آخر في غزة.

وصرح ناظم عويضة محامي المتهمين «ان المحكمة العسكرية الدائمة في غزة حكمت على كل من خليل السكني وحاتم ابو وادي بالاعدام رميا بالرصاص بتهمة قتل الشرطي اكرم أحمد في شهر يوليو ١٩٩٥ وخطف سلاحه والمشاركة في قتل عبدالله الندف في اكتوبر من نفس العام. واضاف ان المتهمين كانا يعملان في الشرطة الفلسطينية.

وتم تخفيف حكم الاعدام عن المتهم الثالث عبداللطيف الاشقر الى السجن لمدة عشرين عاما نظرا لصغر سنه عند ارتكاب الجريمة.

ومن جانب آخر اعلن ممثل «حماس» في عمان ان وفداً منها زار بغداد الاسبوع الماضي، وان المسؤولين العراقيين اعربوا عن دعمهم للقضية الفلسطينية عند استقبالهم الوفد. (أ.ف.ب)

المعارضة اليمنية تعلن فشل محاولة لاغتيال أحد مسؤوليها في الضالع

صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ اعلنت المعارضة اليمنية ان أحد مسؤوليها المحليين بمديرية الضالع بمحافظة لحج نجا من محاولة لاغتياله. وجاء في بيان أصدره امس مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة ان مجهولين اطلقوا النار على المسؤول عن التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري هناك محمد مقبل الزعلي في مقر التنظيم بالضالع.

وطالب البيان الجهات الامنية بالكشف عن الجناة لتقديمهم الى المحاكمة وحملها المسؤولية فيما يترتب على مثل هذه الاعمال والتي قال انها «لن تثني فروع احزاب المعارضة عن مواصلة نضالها الوطني الدؤوب في تبني الحقوق المشروعة لابناء المديرية وتمسكها بالنهج الديمقراطي».

على الصعيد نفسه اصدرت منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة حضرموت بيانا قالت فيه «ان الحملة الشرسة ضد الحزب وأمينه العام مبعثها الخوف والهلع من تنامي قوة الحزب وتعزيز نفوذه». معبرة عن «ارتياحها للدور الايجابي والفاعل لتجربة لجنة تنسيق احزاب المعارضة في المحافظة».

في غضون ذلك اصدرت محكمة الجيلين الابتدائية في محافظة لحج حكما بالسجن لمدة ٦ اشهر على كل من رئيس واعضاء لجنة القيد والتسجيل في الدائرة (٧٧) بمنطقة الجيلين وكل من تورط أو ساهم او شارك في افشال عملية القيد والتسجيل هناك لمخالفة ذلك قانون الانتخابات.

والزمت رئيس واعضاء اللجنة باعادة المبالغ المالية التي استلموها اثناء عملية القيد والتسجيل وايداعها في خزينة الدولة.

واعتبرت مصادر صحفية ان المحكمة بانفرادها باصدار مثل هذا الحكم عن بقية المحاكم الأخرى وتنفيذها لقانون الانتخابات خطت خطوة جادة على طريق استقلال القضاء.

منحة هولندية لليمن بقيمة ٤٫٥ مليار ريال يمني

صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ يوقع نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية أرتد ميربورخ سفير المملكة الهولندية لدى اليمن وبحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتفاقية منحة بين البلدين صباح اليوم بمدينة المكلا عاصمة حضرموت.

وقال بلاغ صحفي صادر عن السفارة الهولندية بصنعاء ان المنحة والمخصصة لمشروع كهربة حضرموت تبلغ ٦٠ مليون جلدر هولندي (حوالي ٤٫٥ مليار ريال يمني) تغطي ٦٠ بالمائة من تكلفة محطة توليد كهربائي بالمكلا بطاقة قدرها ٤٠ ميجاوات لتزويد محافظة حضرموت بالطاقة الكهربائية فيما تتكفل الحكومة اليمنية لتغطية ٤٠ بالمائة من تكلفة المشروع.

وستقوم شركة «ستورك - فرتسيلا الهولندية التي وقعت اتفاقا تجاريا لتنفيذ المشروع مع المؤسسة العامة للكهرباء اليمنية قبل شهرين بصناعة وتركيب محطة الكهرباء.

السامرائي: حالة عدي خطرة جداً

دمشق: اكد رئيس جهاز الاستخبارات العراقي السابق اللواء وفيق السامرائي امس في دمشق ان حالة نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين «خطرة جدا». وقال السامرائي المعارض للنظام العراقي والمقيم في دمشق في تصريح لوكالة فرانس برس ان الوضع الامني في العراق «غير مستقر» مشيرا الى «تغيب» الرئيس العراقي عن بدء تحميل النفط العراقي من ميناء البكر الواقع على الخليج.

واعتبر السامرائي ان عدم الاعلان عن زيارة مسؤولين عراقيين لعدي الذي تعرض منذ ثلاثة ايام لمحاولة اغتيال وسط بغداد «تشكل دليلا على ان اصابته خطرة» وتوقع ان تكون «اما في الرأس مما ادى الى فقدانه الوعي او الى تشوهه».

وقال ان كل ذلك «يحول دون تصوير عدي وعرض صورته على شاشة التليفزيون».

وحول هوية المنفذين رأى السامرائي ان منفذي العملية «ليسوا من افراد العائلة الحاكمة» واستبعد بالتالي ان تكون محاولة الاغتيال «ناجمة عن خلافات عائلية» وقال ان الامر «لو كان كذلك لتمت المحاولة في «مكان عائلي سواء في تكريت (مسقط رأس صدام) او العوجة (جنوب تكريت) او في احدى المزارع التابعة لعائلة الرئيس العراقي». (أ.ف.ب)



احتفلت بنجلاديش أمس بذكرى مرور ٢٥ عاما على استقلالها عن باكستان وفي الصورة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة تتوسط حرس الشرف خلال تفقدها لمسيرة نظمها الأطفال في العاصمة دكا (رويتر)

«حماس».. انقسام الداخل عن الخارج

رام الله ـ الاتحاد ـ سنان شقديح

■ ينظر مراقبون سياسيون فلسطينيون الى اعلان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن نيتها في المستقبل القريب عن تشكيل مكتبها السياسي في الأراضي الفلسطينية على أنه بمثابة تأكيد على الانقسام القائم بين فرعي الحركة داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها وسحب ليساط الشرعية عن ممثلي الحركة في الخارج، وذلك لأن المكتب السياسي المزمع تشكيله سيكون «وجهة الاتصالات الرسمية، والمعبر عن مواقف وسياسات الحركة» تجاه جميع القضايا والتطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، وفق ما أعلنه الدكتور محمود الزهار الناطق الرسمي باسم «حماس» في الداخل.

ورغم ان الزهار حرص على تأكيد ان عمل المكتب السياسي سيتم بالتشاور والتعاون مع «كل مناطق ووجود الحركة»، إلا انه أشار الى انه سيضم أعضاء حركة «حماس» داخل الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي يعني استبعاد أعضاء الخارج من عضويته.

وبلد الزهار هذا الاعلان عبر التأكيد على مجموعة من الخطوط العامة، هذه الخطوة تأتي انطلاقا من المسؤولية التاريخية للحركة وتأكيدا لشرعيتها وحرصا على استمرار دورها في هذه المرحلة الوقتية التي يحياها الشعب الفلسطيني، وترسيخا للتواصل بين الحركة وبقية أجزائها داخل فلسطين وخارجها باعتبار «حماس» جسدا، ومن أجل ترسيخ وحدة الكلمة والموقف، وتعزيزا لمنهج الحوار المسؤول والبناء مع الجميع».

وليس جديدا القول بأن «حماس» تشهد. وبشكل خاص عقب العمليات الاستشهادية التي وقعت في اواخر شهر فبراير الماضي. خلافات حادة بين جناحيها داخل الأرض الفلسطينية وخارجها خاصة فيما يتعلق بالموقف من السلطة الفلسطينية والعمليات العسكرية، وقد تجلى هذا الخلاف بشكل واضح من خلال الكثير من البيانات المتناقضة الصادرة عن الفرعين.

واللافت للنظر انه سبق وأن أعلنت حركة الداخل عن تشكيل «حزب الخلاص الاسلامي» ليكون الواجهة السياسية لعملها في الأراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، في حين تقدمت مجموعة اخرى من حركة «حماس» بطلب الى السلطة الفلسطينية للحصول على ترخيص لجماعة «الاخوان المسلمين»، الأمر الذي يعني انها ليست بحاجة الى واجهة سياسية أو اجتماعية في الوقت الراهن.

وبينما أعربت المحافل الأمنية الاسرائيلية عن اعتقادها بأن هذه الخطوة لاتهدف الى تكريس الانفصال، بقدر ما تهدف الى تقاسم الأدوار، وتحميل الحركة في الخارج مسؤولية العمليات العسكرية، خاصة في ضوء توارد معلومات وتقارير صحفية حول نية جناحها العسكري بالعودة الى تنفيذ عمليات ضد اسرائيل بعد أن أعاد ترتيب خلاياه مجددا، فإن الشيخ الزهار يؤكد ان المكتب السياسي يتعامل مع قضايا المستجدات السياسية.

وأكدت مصادر مقربة من قيادة «حماس» في قطاع غزة ان هذه الخطوة حظيت بمباركة الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي للحركة والمعتقل داخل سجن اسرائيلي وكذلك بموافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

غير ان الزهار وخلال الحديث الهاتفي الذي أجراه معه مراسل «الاتحاد» رفض أن يؤكد أو ينفي ذلك، وقالت المصادر المذكورة ان هذه الخطوة سيقابلها اعلان قريب من السلطة الفلسطينية باستئناف الحوار مع حركة «حماس».

وهو نفس الأمر الذي أكده لـ «الاتحاد» وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية وأحد القياديين السابقين في «حماس» حين قال، تجري الآن اتصالات لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني، والاعداد للبدء في حوار وطني شامل في أقرب وقت ممكن.

زايد: الارهابيون مرتزقة والحوار معهم مرفوض

(تتمة الصفحة الاولى)

المتحدة ودولهم.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال حديثه مع السفراء ان مهمة السفير هي العمل على تطوير وتعزيز علاقات التعاون والصداقة وان حكومته أوفدته من اجل هذا الهدف وليس العكس.. والسفير اذا واجه عقبات او صعوبات لا يجب بداية ان ينقلها مباشرة الى حكومته بل عليه ان يعمل بكل جهده ويبذل كل ما في وسعه مع وزارة الخارجية والجهات المختصة او يطلب مقابلتي شخصيا لتجاوز اي مشكلة قد تطرأ على سير العلاقات والتعاون وتجنب تعقيد هذه العلاقات التي يجب العمل دائما من أجل تحسينها وتنميتها حتى لا تكون مهمة السفير عبئا على حكومته التي جاء من أجل خدمة مصالحها وستسعد دولته في هذه الحال.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: ان أي ضيف غريب عليك يجب ان يكرم ويراعى اكثر من صاحب الدار الذي يدرك واقع وطنه ومجتمعه وأسرته وما يجري فيه اكثر من الضيف الذي اذا صدرت عنه هفوة في سلوكياته يجب ان يسامح.

وفي حوار صاحب السمو رئيس الدولة مع السفير الجزائري خلال اللقاء اطمأن سموه على الاوضاع في الجزائر وتطورات الاحداث هناك واكد سموه في هذا الشأن ان الارهابيين المرتزقة يمولهم المغرضون.. والاسلام منهم بريء.. وهؤلاء ليسوا بشرا بل كفرة وفسقة ومنافقين.. لأن قتل اي انسان بغير وجه حق لا يرضي الله سبحانه وتعالى ولا يرضي عباده الصالحين.. فهؤلاء يقتلون الاطفال الأبرياء الذين يحتاجون لمن يطعمهم ويرعاهم ويجب تطهير الأرض من هذه الحفنة والحوار معها مرفوض.

واكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقوف دولة الامارات بكل ما تملك من امكانيات الى جانب الجزائر الشقيق في كل ما يحتاجه في محنته وهذا هو واجب الشقيق تجاه شقيقه.. ونحن اخوة ويجب ان نكون على قلب واحد، كما نوه سموه بقيادة فخامة الرئيس الجزائري الامين زروال الحكيمة معربا عن أمله في ان يوفقه الله ويمده بعونه حتى يخرج الجزائر من محنته.

كما اكد صاحب السمو رئيس الدولة المبادئ الثابتة التي تنتهجها دولة الامارات في سياستها الخارجية وعلاقاتها الدولية انطلاقا من حرصها على خير البشرية جمعاء وخدمة السلام والتعاون الدولي.

وقد حضر قبول اوراق اعتماد السفراء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد جرت للسفراء مراسم الاحتفال المعتادة في هذه المناسبات حيث عزفت الموسيقى على التوالي السلام الوطني لهذه الدول والسلام الوطني لدولة الامارات.

كما استعرض كل سفير على حده يرافقه سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة حرس الشرف الذي اصطف تحية لهم.

وأصحاب السعادة السفراء الجدد هم:

سعادة ماريو قوادري كاستيللو سفير جمهورية الارجنتين، وسعادة ستيورات مكدوول سفير كندا، وسعادة ستاين فيجار هاجن سفير مملكة النرويج، وسعادة هيروهارو كويكي سفير اليابان، وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان، وسعادة حسني سنكار سفير جمهورية أندونيسيا، وسعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية، وسعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا، وسعادة احمد بن فليس سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وسعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية.

سلطان بن زايد يؤكد عزم الحكومة

(تتمة الصفحة الاولى)

الجلسة الافتتاحية عن أمله في ان يوفق اعضاء المجلس الاستشاري في مهمتهم من اجل رفعة الوطن متمنيا من الله ان يتم التعاون بين المجلس والحكومة للقيام بالدور المناط به في خدمة الوطن والمواطن.

واكد سموه ثقته برئيس المجلس والاعضاء، وقال انهم لن يألوا جهدا في خدمة هذا الوطن والتعاون من أجل استمرار مسيرة الخير والتقدم والعطاء.

كما اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية التعاون بين الهيئات التنفيذية والتشريعية في الدولة مشيرا الى ان التعاون موجود بين جميع الجهات التنفيذية والتشريعية في دولة الامارات وهو تعاون من أجل خدمة دولة الامارات واهدافها.

(طالع ص ٥)

جار الزمان على دولة العلم في روسيا!

(تتمة الصفحة الاولى)

هيئة مهيبة يشار لها بالبنان قبل ان ينحدر بها الحال الى حالة البؤس والقنوط الحالية.

وقد طمأن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين المجتمعين الى ان تطوير العلوم الاساسية كان وسيظل دائما واحدا من اولويات الدولة «قائلا ان الحكومة تعتزم زيادة ميزانية الاكاديمية بنسبة خمسين في المائة. غير ان فالير بيرميكوف رئيس قسم ادارة البحوث في فرع الاكاديمية في سيبيريا مازال متشككا. وقال في تصريحات ادلى بها في مكتبه في اكاديمجو رودوك «ان الاهم هو تنفيذ الميزانية، فلقد تلقينا هذا العام ثلاثين في المائة فقط من الميزانية المخصصة لنا».

ومضى قائلا «ليست هناك اموال لشراء المجلات العلمية او الانفاق على حالات المؤتمرات. ولكن المشكلة الرئيسية هي ان معداتنا اصبحت عتيقة بصورة تنذر بكارثة. ونحن نبحث حاليا عن مخرج حيث نسعى للحصول على تمويل دولي. ان الازمة الاقتصادية تحول دون قيام الحكومة بالانفاق على البحوث التي نجريها ولكن الشركات الاجنبية تستطيع الانفاق. وبفضل الاموال الغربية ظل الكثير من المعاهد مفتوحا. وفي غضون ذلك غادر الكثير من العلماء الروس البلاد واتجهوا الى الولايات المتحدة واوروبا واسرائيل وغيرها من الدول حيث يعملون في ظروف افضل كما غير بعضهم مهنهم كلية. ويقول فالنتين كوبتوج رئيس فرع اكاديمية العلوم الروسية في سيبيريا ان اربعة آلاف و٢٩٧ عالما من الفرع السيبيري غادروا مدينة العلوم فيما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦م.

وقال مسؤول آخر بوسعي ان اقول ان نحو سبعين في المائة من العلماء الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و٤٥ عاما دخلوا عالم التجارة والاعمال حتى يتمكنوا من اعالة اسرهم كما ان عدد الشباب الذين اختاروا العلم كمهنة انخفض.

واضاف لقد تبنينا نهجا غريبا بخفض عدد العاملين بدرجة كبيرة واستغلال الاموال المتوفرة في اجتذاب الشباب. (د.ب.أ)

مبادرة مصرية لمصالحة عربية - عراقية

(تتمة الصفحة الاولى)

حالة موافقة قطر والبحرين.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر الادارة العربية في الخارجية المصرية ان اجتماعات اللجنة المشتركة للبلدين ستبحث موضوع تحجيم عمان لعلاقاتها مع اسرائيل اسوة بما تفعله حاليا جميع الدول العربية التي لها علاقات او مكاتب تمثيل في تل ابيب، وذلك كرد على مواقف حكومة الليكود الرامية الى تخريب عملية السلام.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية امس ان شريف ريحان الرئيس الجديد لبعثة رعاية المصالح المصرية في بغداد تلقى تعليمات بالسعي لزيادة وسرعة تطبيع العلاقات بين البلدين والاتصال بالوزراء العراقيين للاتفاق على مراحل واسس تسوية القضايا الخلافية.

وقالت المصادر ان وزيري خارجية البلدية سيلتقيان بالقاهرة اوائل العام المقبل. واشارت المصادر الى ان هناك اتفاقا بين الجانبين على عقد عدد من الاجتماعات بين وزراء الاقتصاد والتجارة والبترول مطلع العام القادم. واوضحت ان هذه الاجتماعات ستخصص لبحث توقيع عقود تعاون تجاري واقتصادي وزيادة الصادرات المصرية للعراق.

ومن المقرر ان يزور وفد من رجال الاعمال المصريين العراق في الخامس من يناير القادم برئاسة سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين لتوقيع اتفاق تعاون وشراكة مع جمعية رجال الاعمال العراقيين. كما سيزور وفد من اتحاد الصناعات الدوائية المصري بغداد الشهر الحالي للاتفاق على نوعية الادوية التي يحتاجها العراق.

خريطة أمريكية لضرب أهداف ايرانية مختارة

(تتمة الصفحة الاولى)

خلال زيارته للمملكة في نهاية الشهر الفائت، تهمة حادث الخبر بالجماعات الايرانية.

وكشفت المصادر البريطانية النقاب عن ان الفرنسيين والألمان الذين دعوا إثر تسلمهم الرسالتين الأمريكيتين، الى «الحذر وضبط النفس»، أبلغوا واشنطن انهم يعارضون أي عمل عسكري ضد ايران أو أي تشديد للحصارين الاقتصادي والتسليحي المضروبين عليها، إلا ان الانجليز على ما يبدو لن يكون في مقدورهم كالعادة إلا المشاركة في العمليات، خصوصا وان لهم وجودا عسكريا فاعلا ومصالح حيوية في منطقة الخليج، بالاضافة الى العلاقات المتشنجة باستمرار مع نظام طهران منذ سقوط الشاه.

ويعتقد مخططو السياسة العسكرية الأمريكية والبريطانية كذلك انه إذا لم تقدم الولايات المتحدة على «عمل عسكري ضخم في ايران» فإنها ستفقد صدقيتها وهيبتها لدى حلفائها، خصوصا وان ضحايا العمليات الارهابية جلهم أمريكيون، وأي تقاعس عن الانتقام لهم يشجع المتطرفين ومن ورائهم طهران التي تدعمهم على شن عمليات ارهابية اخرى، وأعلن مسؤول عسكري في شعبة العمليات الخارجية الأمريكية الأسبوع الفائت، بعد اطلاعه على التقرير السعودي: «لو اننا قمنا بواجبنا (بضرب ايران) فورا بعد حادث الرياض الأول (العام الفائت ضد مجمع سكني للأمريكيين) لكنا حتما تجنبنا انفجار الخبر».

ونسبت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس الى مسؤول حكومي أمريكي قوله ان الولايات المتحدة عاكفة الآن على دراسة تفاصيل التحقيقات السعودية بدقة متناهية، «وهي تراجع كل تفصيل فيها بدقة، مستعينة على ذلك بمصادرها في الشرق الأوسط وبصور أقمار تجسسها الصناعية وبكل ما تستطيع الحصول عليه من مخابرات حلفائها».

كذلك يرى الأمريكيون والبريطانيون ان «عملا محدودا» أو «عملا ضعيفا» أو «نصف عمل» عسكري ضد ايران من شأنه اعطاء نتائج عكسية بمعنى بروز النظام الايراني «منتصر على الغرب» ما قد يدفع به «الى تكثيف عملياته الارهابية في كل مكان».

ويؤكد البريطانيون «أن الفرصة قد لاتسنح مرة اخرى على المدى المنظور» لأكثر من ضربة واحدة تقضي نهائيا على القوة العسكرية الايرانية وعلى منشآتها النووية والكيميائية والصاروخية «وان ما فعلناه في العراق يجب أن يكون المثل الذي «يحتذى في ايران».

نتانياهو يتهم الفلسطينيين بالتخطيط لتفجير الموقف!

(تتمة الصفحة الاولى)

الشرقية مما ادى الى وقوع اشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في سبتمبر الماضي.

وقال شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق ان سياسات نتانياهو ستقتل عملية السلام.

وقال نتانياهو الذي قرر يوم الجمعة اعادة مزايا مالية لتشجيع اليهود على الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة الغتها الحكومة السابقة، ان السلطة الفلسطينية كانت تخطط للعنف حتى قبل هذا القرار.

واضاف في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية «هناك معلومات واضحة عن ان عناصر قيادية في الجانب الفلسطيني، خططوا على مدى اسابيع وبدون ان يكون لذلك علاقة بقرار الحكومة للقيام بموجة اخرى من اعمال العنف».

وتابع قائلا انه ابلغ السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك بقرار الحكومة مسبقا، وقال ان هذا القرار لا يمثل اقامة مستوطنات جديدة. ولمح الى ان حكومته قد تقيم مستوطنات جديدة في مرحلة. واقر نتانياهو منذ توليه في يونيو خططا لبناء الاف من الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات الموجودة بالفعل.

وقال نتانياهو «هذا صحيح اننا سنقرر التوقيت المناسب لنا وبطريقتنا بشأن التوسع في اراض جديدة».

ووصف نتانياهو تقارير افادت بان مسؤولين عن الامن حذروه من ان توسيع المستوطنات في هذه المرحلة سيثير العنف بانها غير دقيقة.

وقال نتانياهو ان الفلسطينيين «لا يريدون اتفاقية اوسلو والمفاوضات التي تنص عليها. وكل ما يهمهم هو ان يملوا ارادتهم، اي انسحاب اسرائيل الى خطوط ماقبل ١٩٦٧ وتقسيم القدس».

اما عرفات فقال «المفاوضات مجمدة تماما، لاشيء يتحرك. لقد جمدت الحكومة الاسرائيلية كل شيء لانها في الواقع لا تريد اتفاقية اوسلو ولا تعرف كيف تتخلص منها».

وردا على سؤال عن احتمال عقد قمة مع نتانياهو لتحريك الوضع ابدى عرفات تشككا بقوله «ما الذي سيخرج به من هذا اللقاء؟ العالم بأسره يلومه وهو يواصل سياسته.. الكرة الآن في ملعبه ولأسف لم تعد هناك كرة لانه افرغها من الهواء».

وفي تصريحات ادلى بها في غزة امام ورشة عمل حول تطوير الكوادر وبناء المؤسسات الفلسطينية الحكومية، قال عرفات ان تصريحات نتانياهو «كلام غير عادي والمقصود منه جلب الانظار الى ما يعده هو لنا وللامة العربية».

واضاف ان «هذه الحكومة (الاسرائيلية) لا تريد سلاما وتتهرب من التزاماتها تجاه عملية السلام على اكثر من مستوى واكثر من اتجاه». واكد ان الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين ليست ثنائية بل دولية.

واكد الزعيم الفلسطيني مجددا «رفضه للمطاردة الساخنة بعد اعادة الانتشار من الخليل» وهي النقطة التي لاتزال موضع خلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في المباحثات. واضاف «نحن الآن بعد ثلاثة اشهر من مؤتمر واشنطن لم يحصل اي تقدم في اي من مجالات التفاوض انما ازدادت تعقيدا».

وردا على اتهام نتانياهوللفلسطينيين بالتخطيط لاعمال عنف تساءل عرفات قائلا «اي كلام فارغ هذا؟ وما الذي سنجنيه من ذلك؟ ففي مصادمات سبتمبر الاخيرة قتل ثمانون من ابناء شعبنا واصيب الف وخمسمائة اخرون.. ومن يعلم ما الذي يمكن ان يحدث هذه المرة.. ان هذا الحديث هو دعاية رخيصة تدفعها نوايا غير حميدة».

واضاف يقول في تصريح نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» «بدلا من ان ينفذوا ما تطالب به الاتفاقات قرروا توسيع المستوطنات. نتانياهو يعلم انها قنبلة موقوتة تحمل في طياتها مخاطر جمة».

وقال اللواء عبدالرازق المجايدة رئيس قوات الامن في قطاع غزة ان منظمة التحرير تخشى من ان يكون نتانياهو يسعى لايجاد ذريعة للاعتداء على مناطق «الحكم الذاتي». (وكالات الانباء)

سد بشري للمعارضة الأردنية لمنع معرض الصناعات

(تتمة الصفحة الاولى)

المعرض الذي كان من المفترض افتتاحه في السادس من الشهر الماضي.. الحملة المناوئة للمعرض انضمت اليهم مؤخرا قوى وطنية وشخصيات وغرف التجارة والصناعة حيث تطرح الاخيرة على المنظمين التراجع عن اقامته مقابل تعويض مالي عن تكاليف التحضيرات.

محاولات لتهريب مخدرات تكفي ٥ ملايين شخص

(تتمة الصفحة الاولى)

واضاف الفارس الذي اشار الى ان وزارة الداخلية تتمكن من ضبط ٦٠٪ الى ٧٠٪ من المخدرات المهربة، «نحن لا ندعي قدرتنا على القضاء نهائيا على عمليات ادخال المخدرات للبلاد بصورة غير مشروعة لكن نسعى وبكل حزم للحد منها قدر المستطاع». وقال ان تجار المخدرات حاولوا فيما مضى استخدام الكويت كمحطة ترانزيت للمخدرات إلا انهم توقفوا عن ذلك. (رويتر)

إصابة جنرال اسرائيلي في هجوم للمقاومة اللبنانية

(تتمة الصفحة الاولى)

مقاتلو «حزب الله» النار مستخدمين الاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للبلابات، وقد اصيب عميتاي بجروح في ساقه ونقل الى المستشفى كما اصيب جندي من القافلة.

وقالت مصادر امنية في لبنان ان معارك شبت عقب ذلك واسفرت عن مصرع اثنين من «حزب الله» واكدت المقاومة الاسلامية ذلك أمس واعلنت في بيان أصدرته تفاصيل عن العملية وقالت ان مجموعة منها هاجمت الموكب واشتبكت مع عناصره عن قرب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وشنت طائرات حربية اسرائيلية ثلاث غارات أمس على مناطق بركة جبور وجبل راشد وعين التينة في البقاع الغربي، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من مناطق تلال صخرية نائية تعتقد اسرائيل بأنها طرق امداد او تتضمن مواقع للمقاومة التي نفت وقوع اصابات.

«وكالات الانباء»

عادل محمد الراشد

بدأت السابقة الخطيرة عندما أبلغ التجار قبل عامين بقرار الدولة رفع الرسوم الجمركية الى ٤٪ على البضائع المستوردة من الخارج، فسارع هؤلاء التجار الموردون الى رفع اسعار السلع قبل ان يحل موعد تطبيق القرار. وكانت الزيادة شاملة عمت كل البضائع والسلع بينما الزيادة الحكومية على الرسوم الجمركية خصت بعض السلع ولم تعم.

في ذلك الوقت مرّت هذه الزيادة في الأسعار وسط زوبعة كلامية واحتجاجات سرعان ماتبخرت وذهبت مع رياح آخر الأسبوع. لأنها خصت الناس الذين اكتوت جيوبهم بهذه الزيادة، بينما أعطت الجهات المسؤولة ظهرها للمسألة وكأن شيئا لم يحدث لايعنيها ولايعنيها.

وبناء على هذه السابقة التي مرت دون عقبات تداعت مستويات أسعار السلع والبضائع.. ومعها اسعار كل شيء، ابتداء من الوحدات السكنية وانتهاء بأسعار السيارات تحت مفاهيم منقوصة اسمها حرية العمل التجاري واقتصاد السوق. حتى وصلت الاسعار في اسواق الامارات الى مستويات تجاوزت فيها الكثير من الاسواق المجاورة بالرغم من عدم فرض قيود، وتقديم التسهيلات والتخفيف عن التجار بعدم فرض اي رسوم او ضرائب تثقل عليهم.

واليوم.. التقط التجار الخبر قبل ان يستقر في قلوب الناس. ولقفوا الزيادات في الرواتب قبل ان تصل الى ايديهم وقرروا دون اعلان رفع اسعار بضائعهم زيادة على مازادوا عليه مرات عديدة منذ انتهاء حرب الخليج الثانية وحتى ٣٠ نوفمبر الماضي، وعند الناس مرة اخرى ليكبتوا فرحتهم داخل قلوبهم، ويرموا بكل اوراق حساباتهم الجديدة التي ملؤوها ارقاما بعد سماعهم ببشرى المنحة الكريمة، ويشدوا مآزرهم على ازمة ضاقت على بطونهم من فرط سحب التجار لها من كل جانب.

البلديات، غرف التجارة، جمعية حماية المستهلك، جمعيات النفع العام، وكل المعنيين.. ماذا بعد؟!

العراق: هل يعود الى المعادلة الخليجية قريبا؟

الدكتور حسن حمدان العلكيم

تثير التطورات الاخيرة على الساحة الخليجية العديد من التساؤلات حول توقيت ودوافع تصريح وزير الخارجية الاماراتي باستعداد بلاده لاعادة فتح سفارتها في بغداد. فهل يعود العراق مرة اخرى الى الساحة الخليجية كطرف فاعل في المحافظة على ميزان القوة بين دول الخليج العربية وايران؟ وهل يعد قرار الامارات منسجما مع رؤية دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى؟ وهل سيعود العراق الى المعادلة الامنية الخليجية قريبا؟ تشكل هذه التساؤلات محور حديثنا في هذا المقال.

يعيش العراق منذ سنوات عدة حالة لا يحسد عليها بين سياسات نظام صدام حسين التعسفية المتمثلة في كبت الحريات والاضطهاد والبطش والحصار الامريكي الهادف الى اضعاف العراق وامتهان الامة العربية. وقد اختلفت الاراء حول تفسير السلوك الامريكي حيث بررت الادارة الامريكية سلوكها بانه يهدف الى تحييد خطر النظام العراقي ضد جيرانه من حلفاء الولايات المتحدة الامريكية وتضييق الخناق عليه لتعجيل سقوطه وحماية امدادات النفط وحماية الشعب العراقي خاصة الاكراد. في حين يرى آخرون ان هذه المبررات واهية ولا تعكس حقيقة الابعاد الخفية والمتمثلة في الاخلال بميزان القوة الاقليمي بين العرب والكيان الصهيوني. فقد سعت الادارة الامريكية الى توظيف الامم المتحدة لتنفيذ اهدافها غير المعلنة وتبني عدد من السياسات تجاه العراق تمثلت لاحقا في سياسة الاحتواء المزدوج من خلال فرض الحظر الاقتصادي والتجويع والتركيع والاذلال واخراجه من المعادلة الاقليمية بهدف اضعاف العرب وضمان تفوق الكيان الصهيوني الكمي والنوعي لتهيئة الظروف للتوصل الى سلام مبتور في الصراع العربي الصهيوني ليحقق لاسرائيل ما لم تستطع تحقيقه من خلال حروبها وحملاتها العسكرية ضد الدول العربية. فعلى الرغم من استجابة العراق لمعظم القرارات الدولية بما فيها سعي الولايات المتحدة الى نزع السلاح العراقي ذي الطبيعة التدميرية وتدمير الصواريخ البالستية التي يمتلكها في الوقت الذي تحافظ فيه اسرائيل، برعاية الولايات المتحدة، على مخزونها من الرؤوس النووية واسلحتها الكيماوية والبيولوجية والجرثومية وغازات الاعصاب بكل انواعها فان الولايات المتحدة حرصت على افتعال الازمات بهدف اطالة امد العقوبات المفروضة على العراق.

ونتيجة لازمة الخليج الثانية اختل ميزان القوة على صعيد النظام الاقليمي الفرعي الخليجي بين ايران والدول العربية في الخليج. وعلى الرغم من حالة المد والجزر في العلاقات العراقية الايرانية سعت ايران الى استثمار العزلة العراقية باستخدام العامل المذهبي والعرقي ودعمها لاكراد العراق الذي يتضح من تحالفها مع جلال الطالباني بهدف اضعاف العراق وابتزازه. بالاضافة الى ذلك فان ايران تعمل على بناء قواتها العسكرية محاولة الاستفادة من دروس الحرب مع العراق ومن ازمة الخليج الثانية، والتوجه نحو التصنيع العسكري محليا من اجل المحافظة على ان يكون ميزان القوة العسكري لصالحها والسعي لامتلاك انواع من مختلف الصواريخ البالستية والاسلحة ذات الطبيعة التدميرية. وتسعى دائما الى استثمار قدراتها المختلفة البشرية والاقتصادية والعسكرية واهميتها الجيوبولتيكية في علاقاتها مع العراق بهدف ايجاد علاقات غير متكافئة بين الطرفين على المدى البعيد ترجح دائما كفة ايران. ومن ناحية اخرى فان ايران لكونها دولة ايدلوجية تقوم على اساس مذهبي ستبقى دائما مصدر قلق للعراق لانها ستسعى دائما الى استخدام العامل المذهبي بالاضافة الى المسألة الكردية للضغط على العراق لقبول الامر الواقع الامر الذي يعني ان العلاقات بينهما ستبقى دائما في حالة توتر وقابلة للانفجار ولن تكون افضل حالا من العلاقات العراقية - الايرانية في عهد الشاه علما بأن عناصر التنافر في المرحلة الحالية اكثر مما كان عليه الوضع قبل نجاح الثورة. وعليه فان التحالف القائم بين ايران والعراق تحالف مصلحي ومرحلي جاء ردا فعليا على التطورات التي شهدتها الساحة الاقليمية والدولية منذ بداية التسعينات وانه مرشح للانهيار بزوال مسبباته وهو امر يوحي بفرصة افضل للمناورة، بين العراق وايران، بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي يمكن استغلالها لتحقيق مصالحها القومية. ومن ناحية اخرى فان العراق بلد عربي يحكم من قبل عناصر سنية ولديه المقومات البشرية والعسكرية لتحقيق التوازن مع ايران سيكون دائما الدرع الواقية لدول التعاون الخليجي من اية مغامرة ايرانية في المستقبل. وعليه فانه ينبغي ان لا تكون ازمة الكويت او حتى استمرار صدام في السلطة معوقا لاعادة العلاقات مع العراق وتأهيله لاستعادة دوره في النظام الاقليمي الفرعي الخليجي. ومن ناحية ثالثة انتهزت ايران فرصة انشغال العالم بالعراق وعملت على دفع مصالحها في الخليج من خلال استيلائها الكامل على جزيرة ابو موسى الاماراتية في اغسطس ١٩٩٢ كانبوب اختبار لمعرفة الى اي مدى يمكنها ان تستفيد من الوضع الجديد بصفتها القوة الاقليمية المهيمنة.

كما عملت ايران على استغلال الاوضاع السائدة في البحرين والعمل على تقديم الدعم المادي والمعنوي لبعض عناصر الشيعة بهدف تجيير احداث البحرين لتحقيق مصالحها فهي ترفض التطرف وفي نفس الوقت تسعى الى استثماره واستغلاله.

وتمثل الشعور العام في الخليج في ان مثل هذه الخطوة ما كانت لتتم في ظل وجود القوة العراقية. وشكل التخوف من سياسة ايران العدوانية في المنطقة في ظل عدم التوازن القائم احد اهم الدوافع لمراجعة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي لمواقفهم من العراق. وشكلت طبيعة التفاعلات السياسية البينية لدول المجلس عاملا مساعدا آخر جعل بعض هذه الدول تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد. ويشكل الالتزام العقائدي العربي و[illegible]تنسلني من التضحيات على مر العصور اذ تعرف العراق دائما بانها البوابة الشرقية للوطن العربي دفاعا عن عروبة المنطقة القائمة على ادارة الازمة بافتعال الازمات وان الولايات المتحدة لا تسعى الى تحقيق الاستقرار في المنطقة بقدر ما هي راغبة في المحافظة على الوضع السياسي القائم الذي يشكل مبررا لتواجدها العسكري ويضمن لها الاسواق العسكرية والتجارية لهذه الدول كما تمثل في نفس الوقت احتياطيا ماليا تعمل الولايات المتحدة على السحب منه كلما دعت الضرورة بافتعال ازمة اخرى جديدة مع العراق من ناحية. وتشير المصادر الى ان هنالك في الوقت الراهن العديد من المؤشرات التي توحي الى استعداد الولايات المتحدة لفتح الحوار مع ايران وهي احد مصادر التهديد بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي من ناحية ثانية. وتأتي الاخفاقات التي منيت بها مسيرة السلام بين الدول العربية والكيان الصهيوني خاصة منذ تولي بنيامين نتانياهو للسلطة في تل ابيب مع عجز الادارة الامريكية عن الضغط على اسرائيل لتضيف عاملا آخر ساعد على مراجعة الدول العربية، ليس الخليجية فحسب، مواقفها من عملية السلام ومن حقيقة الموقف الامريكي المتفرج والادراك بان التضامن العربي هو السبيل الوحيد لخروج هذه الامة من المأزق الذي تعيشه منذ بداية هذا العقد.

في ظل هذه المعطيات جاءت دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ عدة اعوام لضرورة تحقيق التضامن العربي في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية الا ان الظروف العربية لم تكن مهيئة لتحقيق ذلك. كما دعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع، كذلك الى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي واكد في لقائه الاخير مع الصحفيين في الدوحة على ضرورة اعادة العلاقات بين كافة الدول العربية بما فيها العراق واستقبل رئيس الوفد العراقي المشارك في دورة كأس آسيا المقامة حاليا في الامارات. وتشهد الساحة الاماراتية منذ فترة ليست وجيزة تعاطفا كبيرا مع معاناة الشعب العراقي وتشير التقارير الى تنامي صادرات الامارات من المواد الغذائية والدوائية. وفي تطور آخر على صعيد التفاعلات السياسية بين الامارات والعراق اتخذت الامارات موقفا متباينا مع الولايات المتحدة بعد قيام الاخيرة بتوجيه ضربات صاروخية ضد مواقع عسكرية في جنوب العراق اذ تم استدعاء السفير الامريكي الى وزارة الخارجية لابلاغه موقف الامارات المعارض للاجراء الذي تم.

ويأتي اعلان وزير خارجية الامارات عن ان بلاده تعتزم اعادة فتح سفارتها في بغداد كنتيجة طبيعية للتطورات التي شهدتها الساحة الاقليمية والدولية خاصة بعد ان اصبح من الواضح انه لن يكون هناك تغيير جوهري في السياسة الامريكية تجاه المنطقة خلال الاربع سنوات القادمة بعد فوز بيل كلينتون من ناحية وتنفيذ العراق لمعظم قرارات الامم المتحدة والموافقة على تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء من ناحية ثانية. ويهدف القرار الاماراتي الى وضع اللبنة الاولى على طريق المصالحة العربية لتحقيق التضامن العربي لمواجهة تحديات القرن القادم. كما يهدف الى استعادة التوازن على صعيد النظام الاقليمي الفرعي الخليجي والنظام الاقليمي العربي او حتى ما يعرف «بالشرق اوسطي». وعليه فان الاستقرار في منطقة الخليج يتطلب جود عراق قوي لتحقيق المعادلة الامنية. واذا كان من الصعوبة بمكان ان يستعيد العراق دوره الخليجي في الوقت الراهن فان الخطوة الاماراتية المرتقبة هي في المسار الصحيح لتحقيق هذا الهدف لان امن المنطقة يعتمد على انتقال دول الخليج جميعها من حالة الصراع الى حالة التعاون ومن ثم التكامل وليس الاعتماد على اطراف خارجية يكون استعدادها دائما مرهونا بمصالحها القومية والتي يمكن ان تكون متباينة في بعض الاحيان. وان اتخاذ الامارات لهذا القرار في هذا التوقيت اذ تحتفل بعيدها الوطني الخامس والعشرين وعيد جلوس رئيسها الثلاثين وفي ايام انعقاد القمة الخليجية يعكس رغبتها في فتح صفحة جديدة في علاقاتها الخارجية. كما انه لا يعد خروجا على سياسة دول المجلس اذ ان عمان اساسا لم تجمد علاقاتها مع العراق كما ان قطر قد اعادت فتح سفارتها واستقبلت الدوحة السفير العراقي، الذي شوهد على شاشات التلفزة العربية وهو يجلس خلف الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان وهو يقرأ البيان الختامي للقمة السابعة عشرة التي عقدت في الدوحة خلال الفترة من ٧ - ٩ ديسمبر ١٩٩٦، اضافة الى الحديث عن قيام وفد تجاري ب[illegible]زيارة لبغداد كلها مؤشرات توحي بان هناك استعدادا لدى عدد من دول المجلس التي سترحب بالخطوة الاماراتية. وان الامارات على الرغم من عضويتها في مجلس التعاون، مستقلة في ممارسة سياستها الخارجية لان طبيعة المجلس الكونفدرالية تسمح لكل دولة عضو ممارسة سياستها الخارجية حسب ما تقتضيه مصالحها القومية. وعليه فان تأخير تنفيذ القرار الى ما بعد القمة لا يعني ان الدول الاخرى يمكنها وقف الخطوة الاماراتية المنتظرة بقدر ما يعكس طبيعة صنع السياسة الخارجية الاماراتية.. ويا ليت قومي....

رئيس قسم العلوم السياسية - جامعة الامارات

آفاق

فيصل النقيب

ذاكرة الشاعر عبدالوهاب البياتي مسكونة بالموت ومسيجة بالنور الشفاف، ومابين الموت والنور حوار لاينقطع في شعر البياتي، واذا كان الموت هو الحقيقة الكبرى في الحياة، فان النور هو الحقيقة الكبرى للكون والابدية.

وبقدر مايبدو مداخل قصائد البياتي بسيطة كأنه يلتقطها من مرمى عينيه، فان القصيدة سرعان ما تغور في التقاطة من تاريخ سحيق، او مأساة جائحة، او مدينة نائحة تحت سنابك الخيل، او تنحاز الى عينين جميلتين عبر خباء يبدو واحة سلام اخيرة في عالم يتدافع نحو الفناء.

ومثل كل الشعراء الكبار يتمحور شعر البياتي حول عدد من القضايا المركزية ذات الأفق الانساني الشامل، لذلك قد يستقبله القارىء غير المتعمق وكأنه تنويع على وتر واحد، ومعه قد يتساءل أليس للبياتي هم آخر؟ ألا يشعر انه يعيد نفسه؟ هل نضبت رؤاه وغارت مياه الشعر في مهاو لايطالها شعره ولاشعوره؟ والحقيقة ان الشاعر يتعمق همه ويستبطنه مستكشفا المليون وجه للحقيقة الواحدة، وهو بين قلائل يجيلون إسقاط الماضي على الحاضر، وبين اقل القلائل ممن يمنحون الكلمة المجردة وجودا حسيا صوريا له ظلال والوان ومشاعر دافئة كما في «بستان عائشة».

بستان عائشة على الخابور، كان مدينة مسحورة، عرب الشمال: يتطلعون الى قلاع حصونها، ويؤصلون البحث عن ابوابها، ويقدمون ضحية للنهر في فصل الربيع، لعل أبواب المدينة تستجيب لهم فتتفتح، كلما داروا اختفى البستان واختفت الحصون. فلذا خبا نجم الصباح.. عادوا الى حلب لينتظروا ويبكوا الف عام. فلعلهم في رحلة اخرى الى الخابور يفتتحونها، ولعلهم لايفلحون، فالموت عرّاف المدينة، هادم اللذات، يعرف وحده، اين اختفى بستان عائشة وفي اي عصور.

هذه القصيدة بانوراما مدهشة جمعت بين الحياة والموت، بين الهزيمة المرة والتشبث بالانتصار، بين الاسطورة في خلودها والانسان في بحثه عن اللامرئي، وفيها دورة الحياة في تعاليها الازلي وقوانينها الملحقة. حتى الارض في القصيدة لها ابعاد واعماق ومواصفات ومسافات، وكذلك الزمن ليس قارا ولاساكنا وانما هو متحرك على السطح وجياش في الاعماق. وحدهما يتألقان: الحب الذي يرمز اليه بستان عائشة، والموت الذي يطفىء كل شيء، وهما في تقابلهما وتعايشهما وتضادهما وجهان لعملة واحدة، فالموت حاضن الحياة في نزعها الأخير، والحب هو الولادة المتجددة لها.

نتانياهو والاستيطان: الحرب على كل الجبهات

سمير الزبن

تصر الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو على تجاهل كل الدعوات التي تستنكف عملية السلام، والامتناع عن الاستيطان في الاراضي المحتلة، والتي جاءت من جميع الدول العربية والدول الاوروبية، والولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى دعوات كل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين. وتستمر في سياستها كأنها لم تسمع بهذه المطالب.

[illegible] هذه السياسة، في [illegible] سياسة [illegible] حتى الدرجة [illegible] انتاج [illegible] للحكومة الاسرائيلية.

[illegible] من هذه السياسة [illegible] خلق المزيد [illegible] اطلاق [illegible]، تحاصر [illegible] التي قدمتها [illegible] اتفاقات اوسلو. [illegible] خلال زيارته [illegible] تسلمه [illegible] زاد عدد [illegible] المحتلة [illegible] منا ان نفعل [illegible] تل ابيب [illegible] الاستيطان الذي [illegible] عملها [illegible] المستوطنين [illegible] نسب الزيادة [illegible]

[illegible] الاستيطانية التي [illegible] بالتحضير [illegible] السلطة. [illegible] نتانياهو ومدى [illegible] العملية [illegible] سياسته انجازا [illegible] زيادة عدد [illegible]، تفوق ما [illegible] يستجيب [illegible] تدعوه الى [illegible]

[illegible] الاسرائيلية [illegible] السلمية في [illegible] نتانياهو منذ [illegible] الخرائط [illegible]، وقام [illegible] الخبراء، [illegible] تصورا لحل [illegible] بضم ١١٪ [illegible] وتسليم ٨٩ [illegible] السلطة [illegible] خريطته التي [illegible] رئيس الوزراء [illegible] اسحق بيلي [illegible] الذي جاءت [illegible] الضفة الغربية [illegible] ٥٠٪ لكل [illegible] الجزء الذي [illegible] الفلسطينيين الى [illegible] ان تحتفظ [illegible] التحضيرات [illegible] نتانياهو [illegible] كان يتمتع [illegible] التجميد [illegible] العمل بشأن [illegible] القرار [illegible] حكومة حزب [illegible]

ومعلنة، على عكس الحملة في فترة ولاية رابين التي كانت سرية، وكانت نتائجها مفاجأة حتى لليكود.

وفي اطار الشروع في الحملة الاستيطانية، قام نتانياهو بزيارة مستوطنة اريئيل في الضفة الغربية، مظهرا تحديه للفلسطينيين الذين يعارضون سياسته بتوسيع المستوطنات. كما رفض مساعد نتانياهو ديفيد بارايلان الانتقادات الامريكية بشأن السياسة الاستيطانية الاسرائيلية، قائلا «ان الانتقادات الامريكية لن تردع اسرائيل عن المضي قدما في سياستها». وفي اطار هذه الحملة، وعد رئيس الوزراء نتانياهو وفدا من المستوطنين بالتدخل شخصيا لدعم طلبات توسيع مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية و قطاع غزة. واكد للوفد انه سيتدخل لتذليل العقبات الادارية، التي تعترض توسيع بعض المستوطنات وبناء الطرق الالتفافية حول المدن الفلسطينية.

جاءت هذه الوعود بعد ان اعلن المستوطنون مؤخرا، عن عزمهم تنظيم سلسلة تظاهرات احتجاجا على «العقبات البيروقراطية» التي لا تزال السلطات تضعها امام توسيع المستوطنات. ويشكو مجلس المستوطنات اليهودية من ان حكومة نتانياهو اليمينية لا تدعم الاستيطان بشكل كاف على الرغم من وعودها.

لكن الصحف الاسرائيلية كشفت عن ان اسرائيل تستعد لبناء ٨٢٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية، وهو اضخم مشروع للاستيطان منذ صعود الليكود الى السلطة في اسرائيل.

لكن مصادر اسرائيلية كشفت فيما بعد، ان اجتماع رئيس الوزراء مع زعماء المستوطنات، لم يقتصر على الوعود، بل ان هنالك اتفاقا له الكثير من التفاصيل. وهذا الاتفاق يقضي باقامة مئات الشقق الاستيطانية في القدس والضفة الغربية وبلدة الخليل القديمة. مقابل تأييد المستوطنين لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل الذي يمكن ان توقعه الحكومة الاسرائيلية مع السلطة الفلسطينية، وقد كان المستوطنون قد هددوا بالقيام بنشاطات احتجاجية ضد سياسة نتانياهو اذا تم التوصل الى اتفاق اعادة انتشار في مدينة الخليل.

وقد عرض المستوطنون في الاجتماع خطة على رئيس الوزراء الاسرائيلي تقضي بالسماح باقامة ٣٥٠٠ وحدة سكنية على اراضي من سموها بـ «القدس الكبرى». وتطلب الخطة بالتركيز على خطة يطلق عليها تعبير «هـ - ١» التي تصل ما بين مدينة القدس ومستوطنة معالية ادوميم، اضافة الى بناء ٩٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة بيتار و ١٠٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة جفعات زئيف، واعتبار هذه المستوطنة كمنطلق افضلية للتطوير. كما تطلب الخطة باحياء خطة البوابة الشرقية والتي تشمل بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية على مسافة ٨٢٠ دونما لربط مستوطنة بسغات زئيف بمستوطنة معالية ادوميم كمرحلة اولى. اما المرحلة الثانية فستكون استخدام ١٣ الف دونم تقع الى الخلف من حي الزعيم في القدس الشرقية لبناء فنادق بواقع ٤ آلاف غرفة فندقية تملكها شركات يهودية.

ومن الواضح ان هذه الخطط الاستيطانية في القدس، هي تنفيذ لمخطط شارون الذي اطلق عليه اسم «بدايات القدس» والذي يهدف الى ايجاد التواصل بين المستوطنات في محيط القدس الشرقية، ويعمل على الغاء اي امكانية لفصل القدس الشرقية عن القدس الغربية والمستوطنات المحيطة بها. من خلال سد الثغرات الاستيطانية بين المستوطنات المنتشرة في محيط القدس. وهذا المشروع قديم يعود الى فترة حكم الليكود السابقة برئاسة اسحاق شامير.

البناء في الخليل

رغم المفاوضات الجارية بشأن موضوع الخليل واعادة الانتشار، الا ان المستوطنين يخططون لمشاريع استيطانية في المدينة والاستيلاء على المنازل العربية القريبة من المستوطنات. والنشاطات الاستيطانية في الخليل واضحة للعيان في اوساط المستوطنين وقياداتهم. وكشفت مصادر امنية اسرائيلية عن خطة ترمي لزيادة عدد المستوطنين في المدينة والاستيلاء على منازل عربية تم تحديدها. وقالت المصادر ان الخطة لا تقتصر فقط على الاستيلاء، انما ايضا الاستعداد العسكري لمقاومة عملية اعادة الانتشار عند الاتفاق عليها. وقد صرح موشي ليفنجر احد قادة المستوطنين واكثرهم دموية «اذا حدثت مواجهات بيننا وبين الفلسطينيين فسلتي سافتح النار عليهم واذبحهم». واكد خطة الاستيلاء على المنازل الفلسطينية متحدث باسم المستوطنين، وقال نوام ارنون المتحدث باسم ٤٠٠ مستوطن يقيمون في وسط المدينة، ان بعض المستوطنين اليهود مستعدون للاستيلاء على ٢٠ منزلا في البلدة القديمة من الخليل. واضاف مدعيا ان «معظم المنازل كانت ملكا لليهود قبل مجزرة اليهود عام ١٩٢٩ في الخليل، والمساكن الاخرى اشتريت بشكل قانوني من عرب».

وتقع المنازل التي ينوي المستوطنون الاستيلاء عليها في الاحياء التي من المقرر ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي لتحل مكانه الشرطة الفلسطينية بعد التوصل الى اتفاق بشأن مدينة الخليل. كما وزع المستوطنون منشورات في مدينة الخليل تدعو الى «اطلاق النار على كل شرطي يدخل بسلاحه الى حي يهودي» والى استفزازهم في اي مكان بـ «شتمهم والبصق عليهم» وحملت هذه المنشورات توقيع جماعة «اضرب الخونة» اليمينية المتطرفة. كما اكد مصدر امني اسرائيلي بأن المستوطنين في الخليل يدرسون فعلا امكانية القيام بخطوة ارهابية كالتي قام بها غولدشتاين في الحرم الابراهيمي الشريف.

كما اعلن المستوطنون قرارهم بجمع التبرعات لبناء احياء جديدة في مدينة الخليل، وتركز الخطط على منطقة محطة الباصات وتل الاميرة وبلدة الخليل القديمة. وسيتم جمع مليوني دولار لبناء كنيس يهودي يحمل اسم ناحوم ويهودا (مستوطنان قتلا في الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة) في حي المغاربة، اضافة الى ملايين الدولارات التي ستقدم لبناء مجمع يضم عشرات الوحدات السكنية ورياض الاطفال وقاعة يهودية قرب مدرسة طارق بن زياد. كما يطالب المستوطنون باجزاء من اراضي سوق الجملة التي يعتبرونها اراضي مسلوبة من اليهود، ومساحتها ٤٠ دونما ويدعي المستوطنون شراء ٢٠ مبنى وقطعة ارض سرا في حي القصبة واطراف حارة ابو سنينة، ويطالبون بتحويلها لهم قبل اتمام عملية اعادة الانتشار.

ومن ناحية اخرى تمت الموافقة المبدئية على تحويل مستوطنة بيت ايل الى مجلس محلي مفصول عن المجلس المحلي للمستوطنات في الضفة الغربية. وجاءت الدعوة الى الفصل لكي يكون بامكان المجلس بعد فترة التحول الى بلدية لها موازنتها الخاصة ويكون بامكانها وضع مخططات البناء من دون العودة الى المجلس الاقليمي للمستوطنات.

هوس الاستيطان

لا يقتصر التوسع الاستيطاني على الاراضي المحتلة، فوادي الاردن والجولان يقعان ايضا ضمن سياسة التوسع الاستيطاني للحكومة الاسرائيلية. فبعد اجتماع لرئيس الوزراء الاسرائيلي مع المستوطنين في وادي الاردن، اصدر مكتب نتانياهو بيانا يقول فيه «ان الحكومة ترى انه لا يمكن فصل وادي الاردن في اي اتفاق دائم». ونقل زعيم المستوطنين ان نتانياهو وعد ببناء ٧٠٠ وحدة سكنية اضافية في المنطقة التي تفصل الضفة الغربية عن الاردن. وكانت الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق قد اتخذت قرارات بتوسيع المستوطنات في الجولان، واتخذت قرارها الاستفزازي بمنح شركة النفط الاسرائيلية امتياز البحث عن النفط في هضبة الجولان.

بالترافق مع هذه المشاريع الاستيطانية، قامت حكومة نتانياهو بخطوة جديدة لتعزيز برنامج الاستيطان، وذلك من خلال المساعدة المخصصة للاستيطان في ميزانية العام ١٩٩٧. وجاء ذلك في دراسة نشرتها «حركة السلام الآن». واوضحت الدراسة ان مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٧، ينص على تقديم «مساعدة مباشرة» تبلغ قيمتها ١٩٠ مليون دولار للاستيطان، اي بزيادة ٩٠٪ قياسا الى ميزانية العام ١٩٩٦ التي اعدتها الحكومة العمالية السابقة. وتوزع هذه المساعدة بين مختلف الوزارات ولا سيما وزارات الاسكان والبنى التحتية والزراعة.

ان اصرار نتانياهو على تنفيذ خطابه الانتخابي كسياسة للحكومة، يفتح الاراضي الفلسطينية امام حملة استيطانية واسعة. خاصة في ظل الدعوات التي يكررها نتانياهو واقطاب حكومته، عن حق اليهود في الاقامة في كل ارض اسرائيل، ويقصدون بأرض اسرائيل «اسرائيل الكبرى».

فالاستيطان حسب سياسة نتانياهو هو ركيزة اساسية لحماية امن اسرائيل وابقائها وعدم تعريض امنها للخطر، كما ان كثافة الاستيطان في الاراضي المحتلة تقف عقبة حقيقية في وجه المطالب الفلسطينية، خاصة مطلب الدولة الفلسطينية.

ان الاستمرار ببناء المستوطنات والطرق الالتفافية، يحول التجمعات السكانية في الاراضي الفلسطينية الى معازل. وهذا ما يتعارض مع ادنى المطالب الفلسطينية، مما يضع الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية في مهب الريح، طالما يعمل نتانياهو على تقويض الاتفاقات من خلال سياسته.

كاتب فلسطيني

«الهوتولاند» والقوة الأفريقية المشتركة

ياسر علي الفقي

تشهد منطقة البحيرات العظمى بوسط افريقيا كارثة انسانية مروعة لما يقرب من مليون ونصف مليون لاجيء من ابناء قبيلة الهوتو التي تقطن منطقة الحدود الزائيرية / الرواندية / البوروندية المشتركة عقب اندلاع حركة تمرد من ابناء قبيلة التوتسي ضد نظام الرئيس الزائيري موبوتو في شق زائير ورغبتها في طرد هؤلاء اللاجئين والقوات الدولية التابعة للامم المتحدة التي تؤمن وصول المساعدات الانسانية، حتى تستطيع ان تسيطر على مقاليد الامور في المنطقة التي سميت بارض الهوتو (الهوتولاند) منذ عام ١٩٩٤ تاريخ اندلاع الاضطرابات في كل من رواندا وبوروندي، ونزوح اكثر من ٢ مليون لاجيء هربا من جحيم الثأر العرقي، والمذابح العرقية المتبادلة بين قبيلتي الهوتو والتوتسي منذ استقلال دولهما عن الاستعمار الغربي في اواخر الستينات، في دورات متعاقبة على الحكم، مما جعل هذه المنطقة تعيش حالة مستمرة من عدم الاستقرار، وقابليتها للانفجار الدموي في كل لحظة.

- ان ما يحدث في منطقة البحيرات العظمى يقودنا بالتأكيد الى الحديث عن الازمات الصغيرة في افريقيا السوداء، فهي بؤر ازمات صغيرة، تهدد الاستقرار في المنطقة الواقعة فيها - ولكن آثارها تنسحب بالضرورة على الاوضاع السياسية في الدول المجاورة لها اقليميا كما هو في زائير وكل من تنزانيا، واوغندا من ناحية، وعلى مواقف القوى الدولية المؤثرة ذات النفوذ في افريقيا مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من هذه الازمات، وفعالية اداتها نحو الحل بصورة لا تهدد مصالحها، ولا تسحب من نفوذ اي قوة في مواجهة القوى الدولية المنافسة من ناحية اخرى.

- لقد حوت الكثير من ادبيات السياسة الدولية الامريكية مفهوم الازمات الصغيرة وخطورة ترك تلك البؤر الصغيرة للازمات في اي مكان بالعالم للاتساع وتهديد السلم والامن الاقليمي، ومن ثم تهديد المصالح التجارية وغيرها على المستوى الدولي، وفي هذا التناول تركز الولايات المتحدة في التعامل مع افريقيا على التفرقة بين الدول العربية في شمال افريقيا، ودول افريقيا السوداء جنوب الصحراء وهو ما ينعكس بالضرورة على توجهات السياسة الخارجية الامريكية تجاه تناول المشاكل الافريقية.

- وفي اطار جهودها للتعامل مع الازمات الصغيرة في افريقيا او مفهوم الازمات الصغيرة قامت الولايات المتحدة بتبني اقتراح القمة الافريقية بالقاهرة عام ١٩٩٣ بانشاء آلية لفض المنازعات في افريقيا، والتي اخذت خطوات عملية بانشاء مقر لها في اديس ابابا يتبع منظمة الوحدة الافريقية، وتعقد اجتماعات سنوية بمشاركة الدول الافريقية، والدول المانحة كالولايات المتحدة وفرنسا، غير ان اسهام هذه الآلية مازال ضعيفا - وفق تقديرات المراقبين السياسيين - في ظل عدم الاتفاق على الدور العسكري وحجم القوات، وتمويل عمليات التدخل في حالة اقرارها من قبل الآلية.. اذ مازال دورها يقتصر على الشق الوقائي بمحاولة التعامل مع الازمة قبل وصولها لمرحلة الانفجار عن طريق ما يشبه الوساطة او المساعي الحميدة.

- وازاء هذا القصور قامت فرنسا - بحكم تزعمها لرابطة الفرانكفون وروابطها الثقافية والاقتصادية والتاريخية بنصف الدول الافريقية السمراء تقريبا - بتبني مبادرة لانشاء قوة اوروبية للتدخل والانتشار السريع وذلك في عام ١٩٩٤، ولكنه لم يحظ بالقبول الكافي لمعارضة الدول الانجلوفونية والولايات المتحدة في حينه، غير ان بوادر جديدة في الازمة الحالية للاجئين في شرق زائير - قد بدت واقعا.

- وعلى هذا فقد فتحت ازمة اللاجئين المستمرة في الهوتو لاند بشرق زائير منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن - الباب امام الاقتراح الامريكي الذي طرحه وارن كريستوفر وزير الخارجية في جولته الافريقية في الفترة من ٧ الى ١٥ اكتوبر ١٩٩٦، زار خلالها ٥ دول هي مالي - تنزانيا - انجولا - زيمبابوي - جنوب افريقيا اضافة الى منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، وذلك لانشاء قوة افريقية (سمراء) للتدخل في الازمات، وكان قد سبقه جورج سويس مساعده للشؤون الافريقية بزيارة لمنطقة شرق افريقيا في سبتمبر ١٩٩٦ للترويج للفكرة الامريكية زار خلالها كلا من تنزانيا - اوغندا - كينيا.

- ويمكن تركيز الاسباب التي دعت الولايات المتحدة لتبني هذه الفكرة فيما يلي:-

١- انفاق الامم المتحدة ما يقرب من ١,٥ مليار دولار على ١٦ عملية حفظ سلام معظمها في افريقيا دون نتائج ايجابية كما حدث في الصومال وانجولا.

٢- الفشل الذي واجهه التدخل الامريكي المباشر في الصومال عام ١٩٩٣، وهو ما يجعل من الضروري وجود الوجه العسكري الافريقي للقبول للتدخل في هذه النزاعات، وتحمل الدول الافريقية لمسؤولياتها في هذا الاتجاه وبمساعدة امريكية تقتصر على الاسهام في التمويل والمعدات.

٣- خطورة تفاقم الوضع في منطقة البحيرات العظمى وتأثيره سلبيا على استقرار زائير ووحدتها وهي مفتاح منطقة وسط افريقيا، ومركز النفوذ الامريكي المدعوم بالمصالح الاقتصادية والاستراتيجية العميقة منذ بداية الستينات.

٤- صراع النفوذ، وخاصة مع فرنسا صاحبة الكلمة العليا في الدول الافريقية الفرانكفونية، وهو الامر الذي دفع رجال السلطة من جهة الـ FRR في رواندا على سبيل المثال لطلب الدعم الامريكي عن طريق اوغندا كبديل للروابط التقليدية مع فرنسا.

- طرح الجانب الامريكي ان يتحمل نفقات انشاء مقر القوة الافريقية وتجهيزاتها، والتدريب في حدود من ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار وفي حالة التدخل لفض الازمات تساهم بـ ٤٠ مليون دولار اضافية معظمها في صورة معدات عسكرية.

- تشارك الدول الافريقية بقوات تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ فرد من الدول التي توافق على الانضمام لهذا الاقتراح وبصورة انتقائية من قبل الولايات المتحدة [illegible]

- الجدير بالذكر ان الاقتراح الامريكي لم يلق القبول الكافي من قبل الدول الافريقية، بل واثار اعتراض البعض مثل جنوب افريقيا، حيث صرح الرئيس مانديلا بان بلاده ترفض انشاء قوة افريقية بقيادة الولايات المتحدة، اذ ان الامم المتحدة هي فقط المؤهلة للقيام بهذا الدور، في حين يجب ان يمر انشاء تلك القوة بالاساس عن طريق منظمة الوحدة الافريقية.

- وفي حين ابدت مالي موافقتها على الاقتراح الامريكي الا انها ابدت العديد من التحفظات الخاصة بشكل القوات ونفقات التمويل وغيرها من الموضوعات التي لم يتم حسمها بعد.. كما ان منطقة الجنوب الافريقي ممثلة في منظمة الـ SADDAC قد رفضت الفكرة الامريكية عند مناقشتها على هامش اعمال اجتماعاتها في لرواندا في اكتوبر ١٩٩٦، واعلنت ان هذا الاقتراح يجب ان يكون بدعم من ورعاية وعن طريق منظمة الوحدة الافريقية.. اما السنغال فقد وعت ان مثل هذا الاقتراح قد يكون احدى الدعايات الانتخابية الامريكية، ولهذا فضلت تأجيل مناقشته الى ما بعد الانتخابات الامريكية.

- في حين ان دول شرق افريقيا قد اعربت لجورج موس مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية عن رغبتها في اعطائها الوقت للدراسة الكافية والتشاور، وان كنا نعتقد انها لا تتحمس لمثل هذه الاقتراحات، اذا انها ستفرض عليها اوضاعا والتزامات قد لا تتفق بالضرورة مع مصالحها واتجاهاتها الاقليمية في التعامل مع المشاكل المحيطة بها.

- الخلاصة

ان هذه الفكرة الامريكية لانشاء قوة افريقية للتدخل في الازمات - لا يتوقع لها النجاح وذلك للاعتبارات التالية:

١- انها استبعدت دول شمال افريقيا على الرغم من ثقلها على المستوى الافريقي سياسيا واقتصاديا وعسكريا كما تجاهلت نيجيريا (احتجاجا على التطورات غير الديمقراطية بها) على الرغم من دورها كاحدى القوى المؤثرة في القارة الافريقية.

٢- انها ليست فكرة جديدة في مجملها، وان كان الدور الامريكي الفاعل يمثل عنصرا جديدا، ولكنه ايضا يفرض الحذر الشديد في التعامل معها لعدم فرض اتجاهات امريكية قد تتعارض مع مصالح الدول الافريقية المشاركة في القوة.. خاصة مع المنطق الانتقائي الذي تسير به من حيث انتقاء دول بعينها دون غيرها.

٣- معارضة بعض القوى الاوروبية ذات المصالح في القارة الافريقية وعلى رأسها فرنسا.

٤- عدم وضوح الدور الذي تقوم به منظمة الوحدة الافريقية، واشراف الامم المتحدة، وهو ما يثير العديد من التساؤلات والحساسيات لدى المسؤولين الافارقة حول فعالية هذه القوة الافريقية وشرعية تدخلها في اوقات الازمات دون المساس بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

باحث في شؤون الشرق الاوسط وافريقيا

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

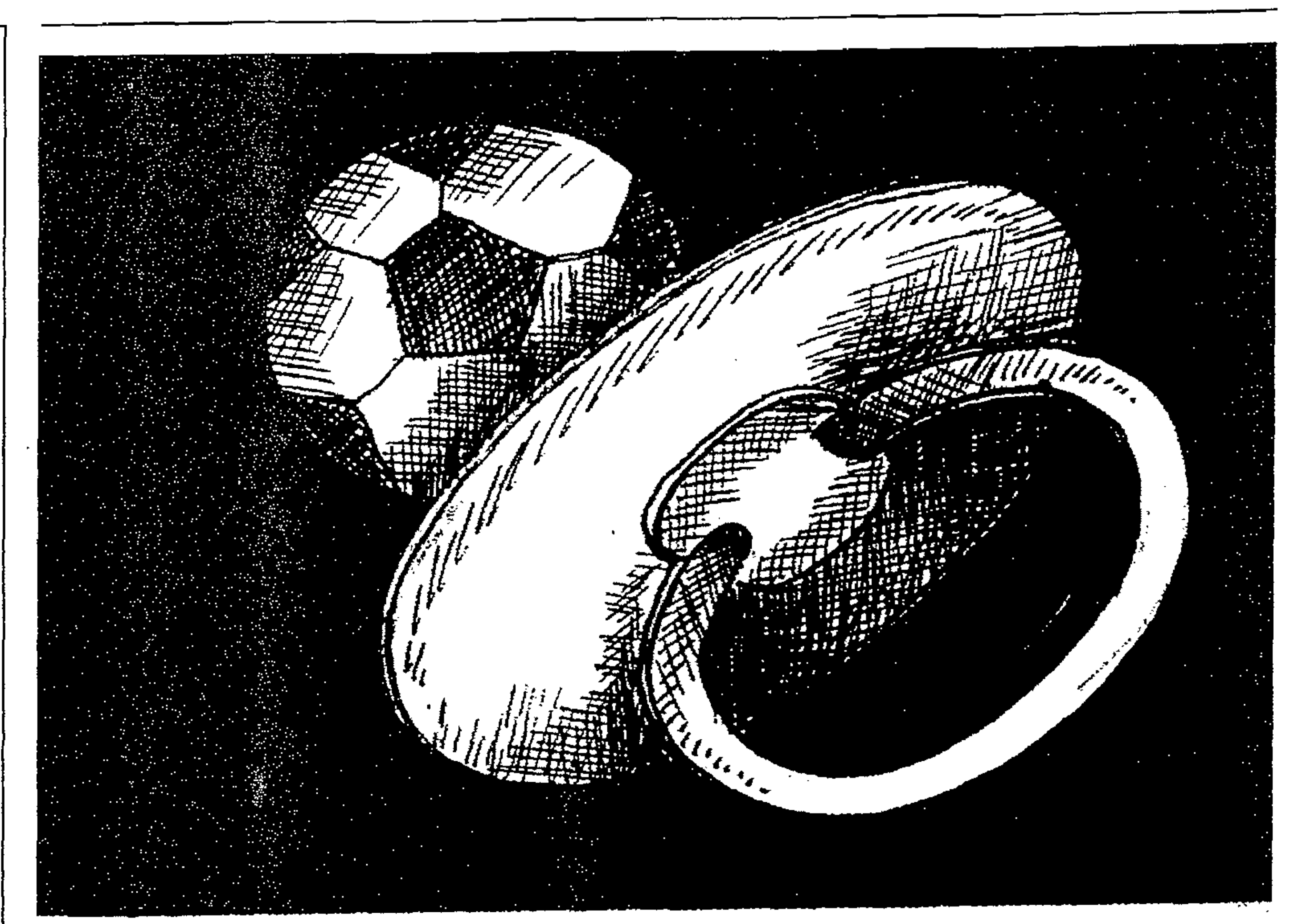
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اسرائيل .. ومزاعم الكاتيوشا

التصعيد الاسرائيلي المتمادي في جنوب لبنان، لا يرتبط بالمزاعم التي تروج لها وسائل الاعلام الصهيونية عن اطلاق بضع صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل.. فاسرائيل كما تعودنا منها ليست بحاجة لصواريخ الكاتيوشا لكي تبرر اي عدوان تخطط له سواء في جنوب لبنان او بعيداً عنه.

أما ان تتخذ اسرائيل من اطلاق الكاتيوشا اليوم والذي تزعم انه تم من الاراضي اللبنانية ذريعة للقيام بعمل عسكري ضد لبنان، فذلك أمر محكوم بالنوايا المبيتة للتشكيك في مصداقية المقاومة اللبنانية التي التزمت بتفاهم ابريل، بينما لم تلتزم به اسرائيل، وباستياء الدولة العبرية من إدانة لجنة المراقبة الدولية لانتهاكاتها المستمرة لهذا التفاهم.

والمؤسف، ان حكومة نتانياهو الصهيوني المتطرف، تمضي في تصعيدها للموقف وفي تهديداتها الموجهة ضد لبنان وسوريا تجد نفسها محمية بموقف دولي تتزعمه الولايات المتحدة الملتزمة دون قيد او شرط بكل ما تراه وتقرره السلطة الاسرائيلية.

والواضح ان اسرائيل وقد اطمأنت الى هذا الموقف الامريكي، قد اطلقت العنان لكل كوادرها المدنية والعسكرية للعمل بأقصى طاقاتها داخل فلسطين المحتلة وفي الجولان وجنوب لبنان لترسيخ قواعد العدوان من جهة ولتوسيع نطاقه من جهة ثانية.

ففي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية أمعنت الحكومة الاسرائيلية في تطوير السياسة الاستيطانية وتوسيعها مع ما يصاحب ذلك من مصادرة للأراضي الفلسطينية لخدمة أغراض الاستيطان ضاربة بعرض الحائط أبسط الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وفي جنوب لبنان تدق اسرائيل طبول الحرب وتهدد وتتوعد.. ومع ذلك فهي لا تواجه بأي موقف دولي رادع.. وهذا بالتأكيد ما يشجعها على المضي في سياسة التمادي والاستخفاف ليس بالحقوق العربية فحسب، بل وبكل المواثيق والشرائع الدولية مستفيدة من خلل تراه في ميزان القوى الدولية في غياب أكبر قوتين عالميتين عن مواقع القرار وهما اوروبا وروسيا بينما تنفرد الولايات المتحدة بتوجيه دفة السياسة الدولية لما يرضي اسرائيل ويدافع عن مواقفها.

ويقيننا ان اسرائيل التي تستكبر بما تمتلكه من أحدث الاسلحة وأكثرها فتكاً ستحافظ على سياستها العدوانية مستقوية بما تحظى به من تأييد أمريكي، ولن تتراجع ما لم تتسع الساحة الدولية للقوى الأخرى القادرة على فرض نوع من التوازن في السياسة الدولية.. فروسيا وهي احد راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط، لم يعد مسموحا ان يبقى دورها مغيبا لمجرد وجود رغبة أمريكية باستبعاد هذا الدور مادام ليس مضمونا انه سيكون لمصلحة اسرائيل.. واوروبا وهي القوة السياسية المؤهلة لضبط إيقاع الهجمة الاسرائيلية الشرسة في كل الاتجاهات بعضها متحمس للقيام بهذا الدور وفي طليعته فرنسا والبعض الآخر يفضل ان يكون له دور المتفرج إما بضغط امريكي او لرغبة في تجنب الإحراج.

المطلوب تضامن دولي في هذا الاتجاه لمصلحة السلام.. وليس انفراداً في الموقف لمصلحة اسرائيل.

الاتحاد

التعاون بين الاسلام والغرب في صالح الأجيال القادمة

الامير تشارلز

انني سعيد اليوم لانني اشارك في الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس ويلتون بارك.. لقد اكتسبت هذه المؤسسة مكانة دولية رفيعة لدراستها قضايا دولية، لابد ان شيئا من سمعتها يعود لتواجدها في حمى ثاوث دوانز، هذا المكان الرائع الذي يستنهض ويبعث فيها احساسا بالهدوء والسكينة، ولهذا لا ادهش عندما اعلم ان الناس يرغبون بالقدوم الى مؤسسة ويلتون بارك لمحاولة تحليل وحل بعض اصعب القضايا في العالم، اتمنى لهذا المركز كل النجاح في السنوات الخمسين القادمة.

ترددت طويلا قبل تقديم اقتراح بمحاولة الاستفادة من هذه المناسبة لعقد حلقة بحث حول الاحساس بالقداسة وعلاقتها بمشكلة التفاهم بين العالمين الاسلامي والمسيحي، اني على دراية بان هذه ليست طريقة سهلة لمعالجة قضايا عملية صعبة، لكن ما شجعني على طرح هذا الاقتراح هو حقيقة انه حينما كانت تسنح لي الفرصة للتحدث عن هذا الموضوع.. وحتى عندما كنت اتحدث لاشخاص عنيدي المراس او اناس عمليين كممولين دوليين او رجال اعمال وتجار، فلني كنت دوما اضرب على وتر حساس، وقد لاقت كلماتي درجة عالية من الاهتمام.

اعتقد انه في نفس كل واحد منا هنا ذلك الصدى البعيد للاحساس الديني، لكن اغلبنا يخشى الاعتراف بوجوده خشية التعرض للسخرية والايذاء، هذا الخوف من سخرية الآخرين، يشير الى فقد معنى ما يسمى بالحضارة الغربية.

استهل قولي من خلال الاعتقاد بان الحضارة الاسلامية، كالعديد من الديانات في الشرق - اليهودية والهندوسية والبوذية، تقدم رسالة هامة للغرب من خلال طريقة محافظتها على رؤية متكاملة لقدسية العالم من حولنا، اجد اننا في الغرب بمقدورنا اعادة اكتشاف جذور مفاهيمنا الخاصة من خلال تقديرنا للاحترام الكبير الذي يكنه الاسلام للنظام الطبيعي.

اعتقد ان هذه العملية تساعد في الجمع والتقريب بين الدينين المسيحي والاسلامي، وسوف يساعدنا ذلك ايضا نحن في الغرب في اعادة التفكير في رعايتنا العملية للأنسان وبيئته، في مجالات عديدة كالرعاية الصحية، والبيئة الطبيعية والزراعة، وفي حقلي العمارة وتخطيط المدن، اود شرح هذه النقطة باختصار.

رؤية متكاملة

في رأيي المتواضع لا تتسم المادية العصرية بالتوازن ويزداد ضررها في نتائجها البعيدة المدى لكن اجمعت اغلب الديانات العظمى في العالم على طرح رؤية متكاملة لقدسية الوجود، فمثلا، الرسالة المسيحية، بمفهومها الرمزي والاسطوري العميق، حول مبدأ تجسد المسيح، كانت رسالة حول وحدة عالمي الروح والمادة، وعن تجلي الله في هذا العالم وفي البشرية، لكن خلال القرون الثلاثة الاخيرة، وفي العالم الغربي بالذات، حدث انفصام خطير في كيفية نظرتنا للعالم من حولنا، حاول العلم الهيمنة - لدرجة الاستبداد - على عقولنا، انفصل الدين عن العلم حتى اصبحت النتيجة كما قال الشاعر ويليام وورد ثوورث «بتنا لا نرى الا القليل في الطبيعة مما نعده جزءا منا» حاول العلم التغلب على عالم الطبيعة الروحي، لدرجة ادت لتشرذم الكون وارجعت الاحساس الديني لجزء ثانوي مهجور من فكرنا بعيدا عن أسلوب العيش اليومي.

الآن فقط بدأنا نحصد النتائج المدمرة لهذه الافكار، نبدو في العالم الغربي وقد فقدنا الشعور بتكامل بيئتنا، وبفقدنا اللامتناهي لمسؤوليتنا حول عالم الوجود، وقد نتج عن هذا الشيء تنامي عجزنا عن فهم او تقييم عادات وتقاليد او حكمة الاجداد التي تراكمت عبر القرون، بل اصبح هناك عداء مستحكم للعادات والتقاليد، وكأنها غدت مرضا اجتماعيا مكروها.

أرى حاجة ماسة لاتباع نهج ديني في عالمنا المعاصر، قدم لنا العلم خدمة جليلة في تعريفنا على عالم اكثر تعقيدا مما تصورناه، لكن في شكله العصري، المادي ذي البعد الواحد، يعجز العلم عن شرح كل شيء، قال فرانسيس باكون، «ان الله لن يقدم معجزات لاقناع اولئك العاجزين عن رؤية معجزة نمو مساحات واسعة من الاعشاب وهطول الامطار بغزارة» ومع تنامي انفصال العلم والتكنولوجيا عن الاعتبارات الاخلاقية والمعنوية والدينية، تنامت ايضا تداعياتها واصبحت مخيفة وقاتمة كما نرى، مثلا، في عمليات التلاعب بالجينات الوراثية او من خلال نتائج نوع من الغطرسة العلمية العقيمة والتي تمثلت في فضيحة مرض جنون البقر.

اعتقد بوجود احساس متنامي لخطر هذه الافتراضات المادية في عالمنا الذي بات يزداد غرابة ووحشة، لربما يقول البعض ان المد بدأ بالتراجع، لكن اخشى ان تكون هناك قطاعات كبيرة من اصحاب الافكار التقليدية التي تقوم بسد الطريق المؤدي لاصلاح هذا الخلل الكبير في حياتنا.

التقاليد والاعراف

بدأ بعض العلماء يدركون غموض وتعقيد هذا الكون لكن تبقى هناك حاجة لاعادة اكتشاف الجسر الذي يربط بين ما تحدثت عنه الديانات الكبرى اي بين عوالمنا الداخلية والخارجية وبين طبيعتنا الروحية واجسادنا، يعبر ذلك الجسر عن انسانيتنا، وعن طريق فهم العلوم التقليدية والاطلاع على الفنون، التي ادت لتحضر الانسان ندرك انه بدونها ما كان بالامكان حفظ الحضارة الانسانية بعد قرون من الاهمال والتجاهل يتم حاليا اعادة اكتشاف الحكم التاريخية والتقاليد الدينية العظيمة للديانات السماوية الثلاث، ولعالم الغيبيات الذي كان مصدر الهام كبير للفلسفة الغربية والافكار الروحية.

لطالما شعرت بان التقاليد والاعراف ليست من صنع الانسان، لكنها تعاليم معطاه من الله من اجل احداث تناغم طبيعي واساسي بين الأضداد المحيرة الكائنة في كل مظهر من مظاهر الطبيعة.

تعكس الاعراف والتقاليد السامية النظام اللامتناهي لوحدة الكون، وهي تجعلنا نركن لعظمة وغموض هذا العالم، حتى يصبح بوسعنا كما قال بليك ان نرى الكون بأكمله في ذرة والخلود في لحظة، ولهذا السبب اعتقد بان الانسان اكبر بكثير من مجرد ظاهرة بيولوجية، وهيه الرؤية ربما تتطابق، مثلا، مع رؤية الحرفي او الفنان المسلم الذي لم يهتم قط باستعراض مواهبه الفنية بحد ذاتها فقط، ولم يهتم بالتركيز على تطوير عبقريته لاهتمامه بها فقط، بل عمله ينصب على تقديم عمله وجهده لله وحده، اعتقد بان هذه الرؤية تأتي تطبيقا لما جاء في القرآن الكريم «فأينما تولوا وجوهكم فثم وجه الله».

ولانني ارى اختفاء هذا الاحساس البرىء لدى البشر، فانني اعتقد بان عودة القيم المدنية كما ورثناها عن اسلافنا، تعتمد الى حد كبير على عودة المفاهيم الروحية والدينية لتسكن قلوبنا وتملأها عطرا فواحا. كما حاولت ان ابين في كلمتي في اوكسفورد في عام ١٩٩٣ والتي دارت حول الاسلام والغرب، فانني اعود واؤكد بان الديانات الكبرى بنظرتها الكاملة للكون، قادرة على مساعدتنا في اعادة اكتشاف اهمية التكامل بين الدين والدنيا.

إن خطر تجاهل هذا الجانب الاساسي من وجودنا لا يقتصر فقط على النواحي الروحية او الفكرية، انه يكمن ايضا في صلب الانقسام الكبير بين العالمين الاسلامي والغربي حول موقع المادية في حيواتنا، في مجالات عديدة وعندما يرفض الاسلام المادية الغربية، فانه لا يفعل ذلك، برأيي الشخصي، انطلاقا من تكلف سياسي، او نتيجة للغيرة او للاحساس بالدونية، على العكس تماما، ويكمن الخطر في زيادة عمق الهوة بين عالمي الاسلام والديانات الشرقية الكبرى من جهة، وبين الغرب من جهة اخرى وعندها سيكون من الصعب بمكان ملء هذه الفجوة الكبرى، وهو بالفعل وضع خطير ما لم نوجد معا طرقا عملية لتكامل الجانبين الدنيوي والديني في ثقافتينا من اجل توفير الالهام الحقيقي لقرننا القادم.

هذا الاكتشاف الجديد لرؤية متكاملة للدين كفيلة بمساعدتنا في مجالات هامة للنشاط العملي، ففي الطب، مثلا، ومهما يمكن ان يقوله بعض العلماء، كان للانفصال بين الدين والعلم، وبين العالم المادي والشعور الديني اثره على حدوث انقطاع في مجال الابحاث الخاصة بالرعاية الصحية، وقد ادى ذلك لاخفاق في فهم واستيعاب غموض مرحلة الشفاء، ان المستشفيات بحاجة، وقبل كل شيء، لفهم تكامل عملية العلاج فيما لو كان القائمون عليها يريدون اكتمال عملية الشفاء.. يتعامل الطب الحديث مع المرض من منطلق ذي بعد واحد.. لكن مهما بلغت درجة الاعجاز والتعقيد الذي حققه العلم في بعض المجالات الطبية، فإنه يبقى عاجزا عن فهم ما يمكن تحقيقه من خلال المفاهيم الدينية، في هذا السياق، يسعدني القول ان هناك جهودا تبذل لاحداث تعاون بين الوسائل العصرية والتقليدية في العلاج في مركز ماريلبون الصحي في لندن او في مركز بريستول لعلاج مرضى السرطان.

مراعاة عملية التكامل

عانت بيئتنا من افظع الكوارث البيئية ويعود السبب لسعينا الدءوب لتحقيق تنمية اقتصادية ولعدم مراعاة عملية التكامل في البيئة، فمثلا لم يول خبراء الزراعة اهمية لطبيعة التربة وتقدير حدود قدرتها على العطاء. ولهذا تنبه العلماء اخيرا لضرورة العمل على المحافظة على البيئة، وادركوا ضرورة الالتزام بالبرامج الزراعية التي لا تستنفذ التربة وتتركها في حالة جيدة لتستفيد منها الاجيال القادمة.

وكان للانفصال الكبير بين الجوانب المادية والروحية آثار مدمرة في مجال ثالث وهو حقل العمارة، اعتقد بان هذه الفجوة تتمثل في غياب الصفة الروحية عن معظم مبانينا العصرية.

ان وجود الصفات التقليدية يعكس روحانية الكون وتناغمه بحيث تصبح بعض المباني امكنة يأتنس الانسان للعيش فيها ويشعر بين اركانها بالراحة والطمأنينة، ولهذا انشأت معهدي للعمارة، كتب تيتوس بوخاردت «من طبيعة الفن ان يمتع الروح، لكن ليس كل عمل فني يملك بعدا روحيا»، نرى هذه الروحية في الابنية المسيحية التقليدية التي الهمتها عقول اشخاص من ذوي معتقدات رمزية عميقة غابت عن اذهان اولئك الذين ينظرون الى المباني العصرية على انها من طراز حديث متميز، هذا البعد الروحي يبتدىء ايضا في فن الارابيسك والعمارة الاسلامية والتي تعبر ايضا عن الهوية الاسلامية وهي رسالة القرآن، وفي الحديث الشريف يقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: «إن الله جميل يحب الجمال».

انظروا ايضا الى تخطيط المدن، ادرك المؤرخ الكبير ابن خلدون بان العلاقة الوثيقة بين حياة المدينة والهدوء الروحي هو اساس الحضارة، هل نستطيع العودة ثانية لتناغم من هذا النوع في مدننا؟. كتب ابن خلدون.. مع تدهور الحضارة والاعمال الفنية تختفي ايضا الاعمال الحرفية.

في نهاية الامر تجتمع هذه القيم والمفاهيم معا في معركة الحفاظ على القيم الدينية، انها معركة للمحافظة على التكامل الروحي لحيواتنا، وفي اعادة لم شمل ما فرقته الحياة العصرية سعت الثقافة الاسلامية بشكلها التقليدي للمحافظة على هذه الرؤية الروحية المتكاملة للعالم بطريقة لم نجدها منسجمة مع ما فعلته الاجيال الأخيرة في الغرب.. يمكننا ان نشارك العالم الاسلامي في نظرته للعالم في هذا المجال، من خلال هذا الجهد المشترك يكون بوسع مجتمعاتنا الحديثة، الاسلامية والغربية ان تتعلم من جديد الرؤى التقليدية للحياة في ديانتينا والمسؤوليات الدينية الملقاة على عاتقنا.

تشجيع التفاهم

من اجل حماية العالم من حولنا والاهتمام به طالبت في كلمتي التي القيتها في عام ١٩٩٣ في اوكسفورد ببذل جهد اكبر لتشجيع التفاهم بين العالمين الاسلامي والغربي.. وان ايماني الثابت بأهمية هذا النداء لم يتزعزع.. ان الضرر الذي سيلحق بكلا الثقافتين، في حال استمر العداء والاحقاد، اونما، ضرر لا يمكن حصره.. هناك وسائل عديدة يمكن من خلالها بناء اواصر التفاهم والتقدير، لكن حتى ان بدأنا من خلال اعطاء شيء من التقدير للنواحي الدينية التي تتخلل كل مظهر من مظاهر حياتنا، ستكون هناك امكانية لارساء قواعد وروابط جديدة بين الحضارة الاسلامية والغرب، فمثلا، نستطيع البدء بزيادة عدد المدرسين المسلمين في المدارس البريطانية، او عن طريق تبادل المدرسين.. يرغب الناس في كل مكان بتعلم الانجليزية، لكن نحن في الغرب، نحتاج بالمقابل لان يعلمنا مدرسون مسلمون كيف نقبل على التعلم بقلوبنا بقدر ما نقبل عليه بعقولنا، ان اقتراب عام ٢٠٠٠ ربما يكون حافزا لنا لان نجعل من هذا التاريخ موعدا لبدء تعزيز هذه العلاقات، آمل ألا نضيع هذه الفرصة لاعادة اكتشاف الجانب الروحي لوجودنا، ومن جانبي اعبر عن قناعتي التامة بانه لم يعد بالامكان، ومن اجل صالح حضارتنا ووجودنا، ان نستمر في تجاهل هذه المعالم الابدية لعالمنا.. اعتقد ان الشعور الديني يساعد في توفير القاعدة المطلوبة لايجاد علاقة تفاهم جديدة كفيلة بدعم العلاقات بين ديانتينا - وبين جميع الديانات - لصالح اطفالنا والاجيال القادمة..

ولي عهد بريطانيا

كلمة القيت امام مؤسسة «ويلتون بارك»
ترجمة: ميسون جحا

الحوار القومي الاسلامي .. الاجتهاد والخروج من مأزق الجمود (٢ - ٢)



د. ياسين سعيد نعمان

تحدث الكاتب عن افكار كل من القوميين والاسلاميين من خلال مناظرة اجراها على صفحات الحلقة الاولى وفي هذه الحلقة يستكمل ما بدأ فيقول:

أما فيما يخص الديمقراطية، فان الورقة القومية تربط بين الديمقراطية وحقوق الانسان وهي تشير الى ان نظرة التيارين الى هذه القضية (تختلف اختلافا جوهريا في جوانب عدة) منها (قضايا المساواة بين الذكور والاناث امام القانون، وتطبيق الحدود، وبعض اوجه ممارسة حقوق المواطنة) وكانت القضية الاساسية التي اشارت إليها الورقة في معرض سردها لبعض جوانب الاختلافات هي (حدوث التباس كبير في موقفيهما من رؤية المفهوم الاسلامي للديمقراطية وتعدد الاجتهادات داخل التيار الاسلامي الذي يذهب بعضها الى المطابقة بين مبادىء الديمقراطية والشورى بينما يذهب البعض الآخر الى القول بتناقضهما تناقضا تاما).

- وإذا ما تركنا قضية (العلمانية) خارج نطاق البحث بمصطلحها المثير للجدل والاختلاف خاصة عندما تجري مناقشتها كمصطلح مستقل عن دلالته التاريخية وبالارتباط مع دلالات فكرية وثقافية يمكن التعبير عنها بصورة مستقلة عن هذا المصطلح وخارج شباكه، فان قضية الديمقراطية تكون اهم قضية فكرية وسياسية لحوار يستوعب جانبا من هموم الامة بتياراتها المختلفة. وبهذا المعنى تصبح الديمقراطية ذات ارتباط وثيق بمسار التجديد الثقافي والفكري الذي يسمح بحوار غير مقيد بشروط لجملة القضايا ذات الصلة بنهوض الامة وتجديد حضارتها.

ولا ادل على ذلك من المخاوف التي ابداها التيار القومي عند الحديث عن (بروز تناقضات جوهرية حيال العديد من القضايا). وأورد امثلة حول (قلق التيار القومي لمردود التحالف بين الاسلاميين والعسكريين في بعض البلدان العربية، وموقف البعض من ظاهرة العنف التي تقوم بها جماعات متطرفة ترفع شعارات اسلامية، وموقف بعضها من قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، الالحاح على تطبيق الشريعة الاسلامية في نظم استبدادية لا يتهيأ لها منها سوى اقامة الحدود التي تحيلها الى عصي غليظة تجاه خصومها السياسيين ... الخ) ولم تكتف الورقة بابراز نقاط الخلاف... فقد عزت جانب من ذلك الى ما يواجهه التيار الاسلامي من حظر على نشاطه السياسي. ولذلك فقد تطرقت الى (أنه من واجب التيار القومي ان يراجع موقفه من المطالبة بالوجود القانوني للقوى السياسية الاسلامية، والمطالبة بتعديل النظم القانونية السائدة في معظم البلدان العربية الخاصة بحظر نشاط هذه التنظيمات سياسيا...) على ان اهم ما تصل اليه الورقة من خلاصة هو (انه طالما ارتضت هذه القوى العمل من خلال الادوات الدستورية القائمة، فان من واجبها بالمثل تحديد موقفها بوضوح تجاه القضايا الاجتماعية موضع الالتباس).

وفي هذا الصدد فانه لا يغيب عن ورقة التيار الاسلامي الاشارة الى (ان حرمان القوى السياسية الاسلامية في جل البلاد العربية من التعبير المشروع قانونيا عن وجودها وبرامجها ومناهجها في التغيير انما يخدم في المقام الاول مشروع الهيمنة الصهيوني - الغربي على الوطن العربي كله) وهي لا تنسى ان تدافع عن التيار القومي بالمثل فتقول (ان حرمان بعض فصائل التيار القومي من حقها في الوجود القانوني غير مقبول. وان التيار الاسلامي يرى ان حرمان جماعة من ابناء الوطن من حقهم في الاعلان القانوني عن وجودهم لمجرد التزام ديني او مذهبي او سياسي امر غير جائز ولا مشروع). ولكي تكمل ورقة التيار الاسلامي موقفها من الديمقراطية في الاطار النظري الذي تقدمت به فانها تدين العنف وظاهرة الارهاب الفردي والجماعي فهي ترى (ان العنف في التحليل الصحيح ليس وسيلة للتغيير. لا هو وسيلة لتغيير الاوضاع الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية، ولا هو وسيلة لتغيير القناعات الفكرية النظرية او المعتقدات او المذاهب). وان الارهاب الذي تمارسه بعض الجماعات (لا علاقة له بالاسلام ولا يتأيد فعله بأي نص من نصوصه او مبدأ من مبادئه).

هذا الموقف المتبادل في الاعتراف بالديمقراطية هو حصاد تجربة قاسية من المعاناة. ولن يكون تعبيرا عن حاجة مؤقتة يستلزمها الوضع الخاص لكلا التيارين وغيرهما في التيارات السياسية عند ما تكون خارج السلطة. او مطاردة. لكن دعوتهما ستكون ذات قيمة فعلية عندما تظهر إزاءها موقفا ايجابيا حينما يحين دورها في اختبار حقيقي... وهو ما اشارت اليه ورقة التيار القومي بشأن التحالف بين الاسلاميين وبعض الانظمة العسكرية او تصدي بعضها لاصدار فتاوي تبرر الحروب داخل البلد الواحد بتكفير الخصم السياسي. او ما الحت اليه ورقة الاسلاميين من تجارب لبعض التيارات القومية وغيرها. اضافة الى ذلك يكون التعبير عن الديمقراطية ذا شأن من خلال التمسك بممارستها على الصعيد الداخلي لهذه التيارات بتنظيماتها السياسية والشعبية. وفي العلاقة مع التنظيمات الاخرى .... وافساح المجال للحوار الداخلي حتى تتجنب الانقسامات المستمرة التي اسفرت عن تشرذم سياسي وفكري ومواجهات اتسمت بالعنف والالغاء.

وفي تقديري ان التيار الاسلامي فتح منافذ للحوار ذات قيمة حيوية عندما تخطى حاجز الجمود الذي ظلت التيارات الفكرية الاخرى تحاصر فيه. وبذلك فانه يكون قد سلك اقرب طريق الى التقارب مع ضرورات التجديد التي يمكن ان تضعه في صدارة المدافعين عنها. فهم يؤكدون في ورقتهم على ان (الاسلاميين يقفون موقف العداء والانتقاد من تيار الجمود الفكري) ويذهبون الى تقرير قاعدة ذات اهمية كبيرة في احياء الاجتهاد حيث تشير الورقة الى القاعدة التي سنها عمرو بن العاص حول الاجتهاد ويشتقون منها حكما لا يقل اهمية وهو ان (ما كان فاعله دائرا بين الاجر والأجرين فانه خير كله. ولا يجوز للأمة القعود عنه او الركون الى تقليد السابقين الذين قدموا لأزمانهم ما صلح به حال الناس ولكنهم ليسوا معنا الآن ليعلموا ما الذي يصلح به حالنا ... فلا مناص من الاجتهاد الشرعي في كل امر يحتاج الى حكم جديد...) وهم يؤكدون على (ضرورة استمرار العمل العلمي على هدي مبدأ الاجتهاد المقرر في الاسلام). وان موقفهم المعادي للجمود نابع من القواعد التي تقرر (ان الناس اعلم بشؤون دنياهم) وانه (حيثما تكون هناك المصلحة فثم شرع الله ودينه) وان (ما رآه المسلمون حسنا فهو حسن) وان (الضرورات تبيح المحظورات) وان (دفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة) اذ ان الدين - كما تشير الورقة، كله مبني على (جلب المصالح وتقريرها).

هكذا ينطلق التيار الاسلامي - الوسط - الى ميدان الحوار مسلحا بعدد من القواعد الفقهية والمستنبطة، باجتهاد محترم من الفقه تؤهله الى ان يتفاعل بصورة مضطردة مع متغيرات الحياة، ولا شك ان تأصيل باب الاجتهاد بمثل هذا التوجه الذي ينم عن ادراك عميق لمتغيرات الحياة سيكون واحدا من عناصر التجديد الضرورية التي تتطلب قدرا كبيرا من الجرأة التي لا يستطيع ان يقدم عليها الا المؤهلون فكريا وعلميا وفقهيا... وفوق هذا وذاك، المؤهلون للدفاع عن هذا الفكر بحرص شديد على تقديمه للناس بصورته التي غير بها وجه العالم قبل ان يغتال الاجتهاد تحت ضربات الحكومة الاستبدادية المتعاقبة على العالم الاسلامي.

ان ما اكدته ورقة التيار الاسلامي من قواعد للاجتهاد قد دفعت بقدرات كبيرة هذا التيار للحوار بمرونة شديدة حول عدد من الامور والمشكلات الراهنة التي كانت التيارات الفكرية الاخرى تتوقف عندها كنقاط خلاف معه يصعب الحوار حولها بسبب ما ينسب اليه من تعريفات مطلقة لا تقبل الجدل او الحوار. ولذلك فقد شكل هذا التوجه انتقالا هاما، ليس عند هذا التيار فحسب ولكن لدى التيارات الفكرية والسياسية الاخرى. باعتبار ان مساحة واسعة وهامة من فرصة الحوار الفكري قد فتحت امام الجميع. فالاجتهاد الذي تختص به هذه القواعد لا يتوقف عند المسائل الفقهية الشرعية، ولكنه يجب ان يغطي (شؤون الدنيا) السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، واصول الحكم ومن ذلك القضية التي يتوقف عندها الجميع وهي التعددية السياسية. والتداول السلمي للسلطة كوجهين للديمقراطية.

وفي نفس الوقت فان التيار القومي في توافق مع الحاجة الى فتح منافذ مفيدة امام الحوار اشار في ورقته الى (ان احد مداخل الحوار هو بحث كيفية تعميق فهم كل تيار للآخر).

وبالطبع فان تعميق هذا الفهم لن يتأتى إلا من خلال البدء اولا بازاحة الجليد عن عدد من القضايا المفصلية - كما هو الحال مع التيار الاسلامي عندما فتح لنفسه منفذا للحوار المرن والجاد عبر تلك القواعد التي انطلق منها نحو احياء روح الاجتهاد وكذا انتقاد التيار القومي لبعض ادبياته ازاء التيار الاسلامي وكانت مبادرته ذات قيمة كبيرة في هذا الجانب.

ان الحوار الذي تنظمه قواعد تستهدف اكساب الحياة الفكرية والسياسية بعدا معرفيا وبعدا سلوكيا يتوقف على تكاملهما تأهيل الجميع للعمل المشترك على صياغة تجربة فكرية علمية سيكون ولا شك فاتحة الطريق نحو تقرير اسس ديمقراطية لتجربة سياسية طالما افتقرت اليها امتنا منذ ان اغتصبت السياسة الثقافة والفكر وحولتهما الى حامل رديء وخامل لاهدافها وتوجهاتها.

فهل يفلح هذا الحوار - الذي يفترض فيه التواصل والتوسع في اخراج الامة الى نمط جديد من التفكير.

رئيس مجلس النواب اليمني سابقا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
(٢٠٢-٠٠)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٢٠٢-١٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٧٠٩٥-٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١-٠٠)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٤٩٢٥-٠٠)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١-٠٠)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٢١٦٢-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٩٧٣-٠٠)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٤٢٢-٠٠)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد
الاثنين ٥ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً:

قضايا ودراسات:

عندما تقترب العلاقات الامريكية الفرنسية من درجة الصفر

الاتحاد الرياضي:

ماذا يخبئ ايفيتش لماتشالا؟

الوان:

ايناس مكي: حظي سيء في السينما

كبش يحرج شيراك!

باريس ـ سيد حمدي:

■ تعرض الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤخرا لحرج بالغ بعدما كشفت صورة صحفية عن وجود تحفة آثرية في مكتبه من مسروقات آثار مالي التي تم تهريبها الى خارج الحدود. وقد نشرت الصورة وهي لكبش مصنوع من الطين المحروق في مجلة «باري ماتش» وصحيفة «لوكنار آنشانيه» الساخرة. وافردت صحيفة «لوموند» اكثر الصحف الفرنسية احتراما موضوعا في صدر صفحاتها الاولى عن ملابسات الموضوع مسترشدة بأراء خبراء الاثار الفرنسيين.

وتشير اراء المتخصصين الى ان هذه التحفة التي تلقاها الرئيس هدية من معاونيه بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده الرابع والستين، خرجت ـ في الغالب ـ بطريقة غير مشروعة من دولة مالي. واوضح هؤلاء ان القطعة الاثرية تنتمي الى قرية تيال الواقعة في دلتا نهر النيجر جنوب غرب منطقة الجنة. وقال جين بولي استاذ الآثار والتاريخ بجامعة السوربون ان هذه القرية تمثل موقعا آثريا يعرف عنه انه تعرض لعملية نهب واسعة اعقبتها عمليات تهريب الى خارج البلاد. وقد تدخلت السلطات المالية عام ١٩٩٠ لتعقب المسرقات واللصوص. وقامت اثر ذلك بنشر قائمة بالقطع الاثرية المنهوبة.

كما قامت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ومقرها باريس بنشر صور داخل كتيب ثقافي تظهر مجموعة من مائة تحفة اثرية افريقية لحيوانات تشبه بعضها منها الهدية المقدمة للرئيس الفرنسي في عيد ميلاده. ويعود تاريخ هذه الآثار الى الفترة الممتدة بين القرنين العاشر والخامس عشر. وتقدر قيمتها بحوالي ١٥ ألف فرنك.

اليوم في المجمع الثقافي

- ٦,٠٠ مساء: محاضرة «ثقافة وادب الأطفال» للكاتبة / ماري تيريز سايا
الدعـوة خاصـة للسيدات – القـاعة رقـم (١)
- ٧,٠٠ مساء: ورشة تطبيقية لفن الظلال
بالتنسيق مع السفارة اليابانية – المرسم الحر
- ٨,٠٠ مساء: أمسية موسيقية كلاسيكية
الدعــوة عامـــة ومجانيـــة – بالمسرح

الفوز مقابل الفرح

«إذا فاز العراق.. أفرح، وإذا خسرت الامارات أزعل».. هذا ما قاله المدرب العراقي يحيى علوان، كلام بسيع، أبلغ من البلاغة، يختصر كل هذه العلاقة الحميمة بين الأشقاء العرب والروح السائدة في بطولة آسيا ـ الامارات، فكان القول ما قالت حزام.

بالأمس ثمة فرح اعترى العاصمة، الجميع كان بخير والابتسامة تعلو الوجوه، انقطع نفسنا نحن المشاهدين للمباراة، فكيف بالذين كانوا في الملعب يلعبون بالكرة وبمشاعر وعواطف الناس، كانت المباراة خاتمة البطولة لأن المنتخب الاماراتي أزال كل الشوائب وأزاح كل العوائق التي كانت من الممكن أن تحدث في مثل هذه البطولة الدولية، فساعد اللجنة المنظمة العليا والاتحاد الآسيوي على اكتمال التنظيم، وبذلك يستحق المنظمون الدرجة النهائية على كل ما وفروه وقدموه للمنتخبات المشاركة والوفود الاعلامية والرياضية، وإذا كان هناك شخص يقف وراء هذا المهرجان الكروي والتنظيمي فالكل يعرفه والخير يعرف أهله، فمنه كان المبتدأ وكان الخبر، وإليه ينسب الكثير.

انتهت مباراتنا مع المنتخب العراقي الشقيق بذاك الهدف الصاروخي القاتل، ومنذ اليوم الاول لاختراع هذا الهدف الذهبي وأنا غير مقتنع به إلا إذا كان عندك حظ... الآن لو تقوم الفيفا بدراسة عدد الذين تتوقف قلوبهم اثناء المباريات، لكان العدد قليلا ايام ضربات الجزاء قياسا بقتلى الهدف الذهبي «القاتل».

مع النتيجة تنفس الجميع الصعداء، فالمباراة بدأت بالقبلات وانتهت بالقبلات.. كم أفرحني المدرب العراقي وهو يهنئ ويقبل اللاعب الذي كان في يوم من الأيام مدربا له، لكل المنتخب العراقي نقول: «هذه هي المدورة.. جانص».

بالأمس كانت الفرحة عامة، لأن المباراة كانت مباراة فرح أخوي الجميع كان في نشوة وحبور.. الكل كان مرتاحا مبسوطا، ماعدا أصحاب البسطة الحقيقية.

الشيخ عبدالله مرتاح، علي حميد «بغى يموت»، جمهور الأبيض مرتاح، العاملون في الاتحاد مرتاحون، حتى الطباخون «والبشاكير» في البيوت مرتاحون، حارس العمارة مرتاح، الهنود في الشارع مرتاحون، حتى الزوج الذي قضى عشرين سنة خدمة يرى زوجته جميلة وبيضاء ولا أحد يساويها، من يصنع كل هذا الفرح، بالتأكيد ليست الكرة، انها الروح السائدة في الامارات بين الناس، لقد قدمت الامارات لهم الكثير، فأحبوها من كل قلوبهم بعفوية ومن غير مزايدة، الامارات تستحق كل هذا الفرح، والناس قادرون، وبالفرح جديرون وعبرنا الشط على «مودك» ياالكويت.

ناصر الظاهري

ونجوز

علي جاسم

الدورة التدريبية حول سلامة الأغذية والتي بدأت فعالياتها امس بحضور عدد كبير من ممثلي جهات الاختصاص في الامارات ودول التعاون الخليجي، أظهرت العديد من الحقائق المهمة التي تستحق مناقشة مستفيضة واهتماما كبيرا.

واولى هذه الحقائق ان تخلينا عن عاداتنا الغذائية وانتقالنا بسرعة هائلة إلى عصر الوجبات السريعة كان وراء انتشار العديد من الامراض الخطرة، فزادت معدلات الاصابة بأمراض القلب والشرايين والسكري وارتفاع ضغط الدم، وزادت متاعبنا الصحية.

وثانية هذه الحقائق ان المستهلك في الامارات لا يعرف كل ما ينبغي ان يعرفه من حقائق عن الطعام الذي يتناوله فالبيانات المدونة على عبوات الأغذية والتي تعرف باسم البطاقة الغذائية تقتصر على تحديد المكونات وتاريخ الصنع وتاريخ انتهاء الصلاحية.

وهي معلومات قاصرة وغير كافية اذا ما قورنت بتلك التي يتم توفيرها على عبوات الاغذية المتداولة في الدول المتقدمة. بل وفي الدول التي تصدر لنا معظم ما نستهلكه من أغذية معلبة ومحفوظة.

وعلى سبيل المثال، فان هذه البيانات تخلو من تحديد كمية السعرات الحرارية، وكمية الدهون الداخلة في التصنيع والمحتوى من الكوليسترول، وغيرها من البيانات الاسلسية.

وكانت النتيجة ارتفاع معدلات الاصابة بالبدانة المفرطة بين أفراد المجتمع، خصوصا مع غياب الحركة، ومع الاعتماد شبه الكامل على وسائل الانتقال وعلى الاجهزة الموفرة للجهد، ومع البدانة كثرت الأمراض وتأثرت الصحة العامة.

ونحن نستورد معظم ما نستهلكه من غذاء، الأمر الذي يفرض علينا أعباء اضافية في الرقابة على سلامة الاغذية. ويفرض علينا تكثيف برامج التوعية للتعريف بالغذاء المتوازن، وبعلاقة سوء التغذية وليس قلتها، ويفرض علينا الزام الشركات المصدرة للاغذية لأسواق الدولة والمنتجة لها بذكر كل هذه الحقائق على العبوات الغذائية.

وهذا بالتحديد ما نتوقعه من الدورة، فالمشاركون في هذه الدورة هم أنفسهم من يشاركون في تطبيق الاجراءات الرقابية وفي تطوير التشريعات المتصلة بها.

وجوه وظلال وافراح.

(تصوير يوسف العدان)

صنين ارتدى «الأبيض» والمتزلجون.. ينتظرون

بيروت ـ الاتحاد:

■ تأخر الشتاء في لبنان.. والذين انتظروا اعياد رأس السنة لممارسة التزلج حرموا من هذه الرياضة حتى الآن.

خلال هذا الاسبوع تساقطت الامطار فوق المناطق اللبنانية لكن الثلوج بدت انها تتساقط بشيء من التردد او الخجل فوق المناطق الجبلية التي ترتدي كل عام في مثل هذا الوقت ثوبها الابيض.

ويتطلع العارفون بأحوال المناخ بشيء من التشاؤم حيال انحسار الامطار والثلوج عن لبنان عاما بعد عام ويعيدون ذلك الى جملة اسباب منها ما يعود لثقب طبقة الاوزون وتزايد حرارة الارض وايضا تقلص الغابات والاحراج في لبنان.

وبالرغم من ذلك كان يمكن مشاهدة قمة ومرتفعات جبل صنين وقد اكتست بالبياض كذلك مرتفعات الارز وجبل الباروك وحتى الان لا تزال كل الطرقات سالكة الى هذه المنطقة التي تشهد عادة ارتفاعات في مستوى الثلوج الى ما يزيد على المتر احيانا.

ويقول اصحاب المطاعم والمقاهي والفنادق في منطقتي الأرز وفاريا ان الأمل سيظل قائما بموسم تزلج مزدهر خلال الاشهر القادمة، ويرى هؤلاء ان العام الماضي شهد ايضا تأخرا في تساقط الثلوج لاسابيع عدة إلا أن سقوطها خلال شهري يناير وفبراير كان يعوض عن هذا التأخير حيث يقصد المتزلجون والطلاب هذه المناطق على مدار فصلي الشتاء والربيع للتمتع بالأبيض.

يمني يقترن بست عشرة امرأة والمحامي يترافع عن اربع فقط!

■ تمكن مواطن يمني من الزواج من ست عشرة امرأة استطاع ولفترة الجمع بينهن جميعا وفق عقود شرعية ولم تكشف خدعته إلا مؤخرا.

ووفقا لصحيفة «العروبة» اليمنية فإن السلطات المختصة تجري حاليا تحقيقا مع الرجل الذى استطاع ان يجمع بين اولئك النسوة ولا يملك من الثروة شيئا إلا انه يتمتع بجاذبية كبيرة مكنته من السيطرة عليهن وفق عقود شرعية.

واشارت الصحيفة الى ان احدى زوجاته تقدمت الى احد المحامين للترافع عن قضيتهن امام السلطات القضائية إلا انه ذهل امام حجم القضية ولم يتردد في قبول المرافعة شريطة ان تنحصر مهمته في حدود النصاب الشرعي.

سقوط النشال الصغير

ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية ان طفلا في السادسة من عمره اوقف بعدما نشل ٢٠٠ حقيبة يد نسائية في مطاعم البيتزا في القاهرة.

واقر الفتى الذى احيل الى النيابة العامة الخاصة بالقاصرين بأن والديه دفعاه الى الدخول الى مطاعم البيتزا لنشل حقائب اليد النسائية.

وامرت النيابة العامة بتوقيف اهل السارق الصغير الذى لم تكشف عن هويته.

حجم قياسي للموسوعة القياسية

■ صدر العدد الحادي والعشرون من دليل «جينيس» للارقام القياسية لسنة ١٩٧٧ في حجم اكبر من دليل ١٩٩٦ وهو يتضمن الفي رقم قياسي جديد.

ويحتوي العدد الجديد على ارقام قياسية تتميز بالطرافة، فاستاذ لعبة الشطرنج في العالم هو فرنسي في الثانية عشرة من العمر واعلى اجر في تاريخ السينما تقاضته الممثلة الامريكية ديمي مور وهو ١٥ مليون دولار عن فيلمها «ستريبتيز».

ويقول الدليل ايضا ان اضخم جزرة في العالم تزن سبعة كيلوجرامات وان بطل الملاكمة الامريكي مايك تايسون هو الرياضي الذى يتقاضى اعلى اجر في العالم.

وقد صدر العدد الاول من دليل «جينيس» في لندن منذ ثلاثين سنة واصبح هذا الدليل من اكثر الكتب مبيعا في انجلترا. وفي العام الماضي اصبح اكثرها مبيعا في العالم. فقد صدرت منه ٤٣ طبعة من ٨٠ مليون نسخة.

وقد خصص ٣٠٪ من محتويات دليل ١٩٩٧ لاكثر من الفي رقم قياسي جديد في مجالات متنوعة. وتحتل فيه الارقام الخاصة بوسائل الاعلام والنجوم بل والحيوانات مكانا كبيرا.



احتشد جمهور كبير لحضور العرض الاول لفيلم «ايفيتا» الذى اقيم في مدينة لوس انجلوس بحضور عدد من النجوم وتبدو الممثلة جريفث والممثل انطونيو باندريس لدى وصولهما لحضور العرض.

اسرائيلي يصر على الاحتفاظ بجثة امه مجمدة

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان محكمة في تل ابيب تنظر في طلب تقدمت به الشرطة الاسرائيلية لدفن جثمان امرأة اسرائيلية يصر ولدها على الاحتفاظ بها في شقته «مجمدة»، على امل ان تعود الى الحياة يوما ما.

وكانت مريم ليفي توفيت عن ٧٠ عاما قبل عشرة ايام. لكن ابنها موشيه «٤٩ عاما» وشقيقته ايستر قررا ابتياع ثلاجة خاصة ووضعا فيها جثمان والدتهما في المنزل.

وقال موشيه «نريد الاستمرار على هذا الوضع لنبقي قريبين من والدتنا ومنحها فرصة للعودة في المستقبل». واضاف «من يدري الى اين سيصل العلم في السنوات القادمة».. واشار الى انه وشقيقته كانا تحدثا مع والدتهما في الموضوع قبل وفاتها وقال «كانت مهتمة جدا بالموضوع وارغب انا كذلك في ان تجمد جثتي بعد وفاتي».

وكانت الشرطة توجهت الى المحكمة بطلب نقل الجثمان من المنزل بعد ان تأكد لها اصرار موشيه وايستر بالابقاء على جثمان والدتهما قربهما.

ترميم تركي للآثار العثمانية في مصر

■ القاهرة ـ فيصل عبدالجابر:

■ تم بالقاهرة توقيع الاتفاق التنفيذي بين مصر وتركيا والذى تقوم بمقتضاه الحكومة التركية بترميم المشربيات الاثرية الموجودة بمصر، وكذلك ترميم المساجد الاثرية المصرية التى لها شبيه بتركيا وفي مقدمتها مسجد سنان باشا.

وكان قد تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن بين الحكومتين المصرية والتركية.

وصرح الدكتور علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار بمصر ان مسجد سنان باشا الذى يقوم الجانب التركي بترميمه تحت اشراف المجلس الأعلى للآثار تم انشاؤه عام ٩٧٩ هـ / ١٥٩١م.. هو ثاني مسجد يتم انشاؤه بالقاهرة ابان فترة حكم الدولة العثمانية على طراز خاص لم يكن مألوفا في العمارة العثمانية حيث يتكون من قاعة واسعة تعلوها قبة شاهقة يحيط بها اواوين من ثلاثة جوانب ذات اسقف محمولة على عقود متكئة على اعمدة رخامية.. واقيمت المئذنة في الطرف الشرقي القبلي للواجهة وهي مستطيلة الشكل.. ويتميز هذا المسجد بقبته الضخمة المحلاة من الداخل والخارج بشبابيك من الجص ذي الزجاج الملون، ومحراب المسجد من الرخام الدقيق يجاوره منبر من الخشب. واوضح الدكتور علي حسن ان العمارة الاسلامية بمصر تأثرت بالعمارة التركية ويتضح هذا في المنشآت التى بنيت في العصر العثماني ومن سمات هذه الفترة بناء المسجد على قسمين القسم الشرقي يضم حرم المسجد والقسم الغربي يضم صحن المسجد وتتميز المآذن بالبساطة والارتفاع وتكون مدببة شبيهة بالقلم الرصاص، وتتكون في الغالب من شكل اسطواني تتخلله دورة او دورتان تعتمد كلها على خطين من المقرنصات اما القمة فتكون مخروطية ومدببة الشكل ومكسوة بالرصاص.

شطية ترقد في بطن فرنسية نصف قرن

عاشت سيدة فرنسية ثمانية واربعين عاما بشظية من الزجاج المكسور مغروزة في معدتها منذ حادث دراجة وقع لها في طفولتها.

وذكر امس ان السيدة التى تدعى ايفيت موريل وهي في السادسة والخمسين من عمرها قد صرحت بأن طبيبا كان قد عالج الجرح الناتج عن اصطدامها اثناء ركوب دراجتها وهي فتاة صغيرة وانها حسبت ان الامر قد انتهى عند هذا الحد. ولكنها ادخلت الى المستشفى للعلاج من الام تلازمها منذ سنوات وهناك اظهر الفحص بالاشعة وجود قطعة زجاج طولها ٦,٥ سنتيمتر داخل بطنها.

هدية من اطفال امريكا لاطفال لبنان

قامت جمعية امريكية غير حكومية بتسليم قرينة الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ٥٠ الف هدية لاطفال لبنان.

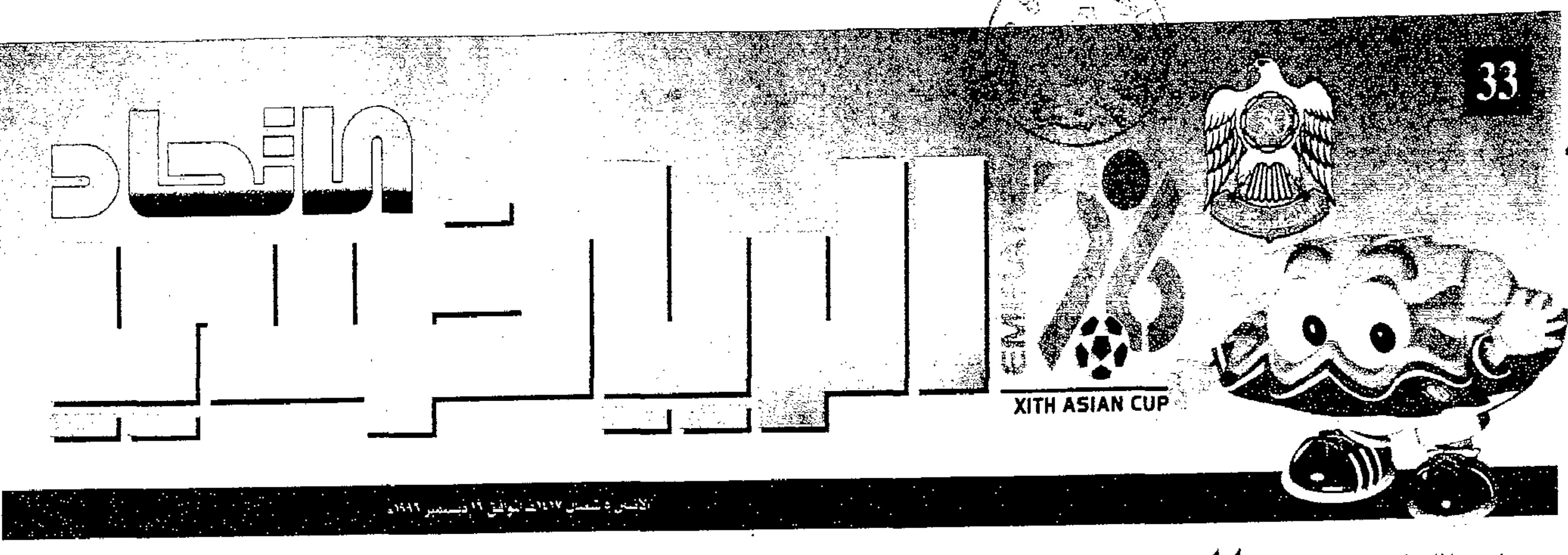
وقد وصلت الهدايا الى مطار بيروت الدولي على متن طائرة من طراز «انتينوف ٢٤» قادمة من لندن.

بابا نويل بالمخدرات

■ ذكر مصدر بالشرطة البرازيلية ان الشرطة صادرت في حي فيجاريو جيرال الشعبي الفقير «شمال ريو دي جانيرو» خمسين لعبة قطنية تمثل بابا نويل محشوة بالماريجوانا كان مهربون يستعدون لتوزيعها على زبائنهم المفضلين.

وكانت الشرطة قد صادرت في حي آخر في المنطقة ٣٥ لعبة اخرى تمثل بابا نويل حشيت احشية كل منها بكمية تتراوح بين ١٤ و٢٤ جراما من المخدرات. وتوقعت الشرطة ان تعثر على هدايا مماثلة في احياء شعبية أخرى من المدينة. وليست هذه هي المرة الاولي التى يلجأ فيها مهربو المخدرات الى الابتكار. ففي ابريل الماضي صادرت الشرطة ١٥٠ بيضة من تلك التى توزع في اعياد الفصح مملوءة بمادة الكوكايين المخدرة.

كذلك عثرت الشرطة على عشر بنادق ورشاشين وخمسة الاف طلقة في منزل مهجور في ذلك الحي الفقير الذى اشتهر بعد ان قامت الشرطة بقتل ٢١ من سكانه في اغسطس ١٩٩٣.

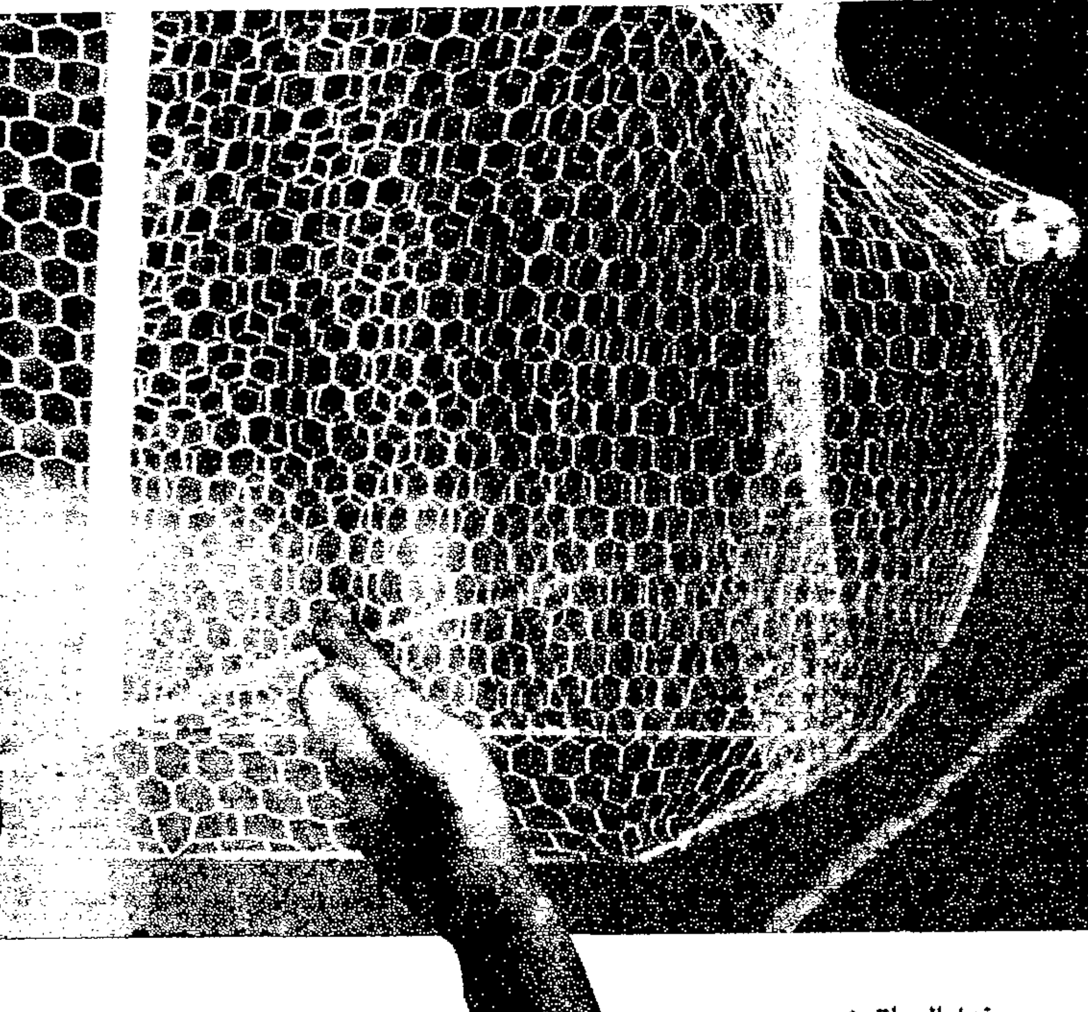


الاثنين ٥ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٦م

كسبنا العراق
وواصلنا مشوار النجاح
بكأس آسيا

«الذهبي» يقود الابيض للمربع الذهبي





صباح الخير يا آسيا

الفوز الغالي
واليوبيل الفضي لكرة الامارات

■■ لم يكن بالامكان أبدع مما كان.

■■ أوفى الأبيض الاماراتي بوعده وانتزع ورقة الترشيح لدور الأربعة ليخدم نفسه، ويدافع عن سمعته ومكانته ويثري البطولة بوجه عام.

■■ لم يكن بالامكان أروع مما كان..

■■ وصاروخ عبدالرحمن ابراهيم يكسر حاجز الصمت في ستاد مدينة زايد الرياضية لتخرج الفرحة من عقالها، عارمة ومعبرة عن سعادة الجماهير المحتشدة في مدرجات مدينة زايد وفي كل شوارع الامارات.

■■ لم يكن بالامكان أفضل مما كان

■■ والمنتخب يتفوق على منافسه العراقي الشقيق بكل نجومه وتاريخه وطموحه.

■■ لم يكن بالامكان أحلى مما كان: والاعلام الرياضي الاماراتي يؤدي دوره بكل الوعي والموضوعية فاسهم بدور فاعل في الزخم الجماهيري الكبير الذي رافق مسيرة المنتخب وهو يمضي واثق الخطوة.. الى دور الاربعة.

■■ واذا كنا نقدم اليوم خالص التهنئة لنجوم المنتخب فاننا نذكرهم ان المشوار لايزال طويلا وان الصعود لدور الاربعة يجب ألا يكون نهاية المطاف.

■■ وتهنئة المنتخب يجب ان تكون مصحوبة بتوجيه خالص الشكر لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وشركة ادنوك للبترول بالمبادرة الرائعة التي كانت وراء فتح الابواب بالمجان أمام جماهير المنتخب وهي المباراة التي ساهمت فيها ايضا «المسعود للسيارات» من منطلق أهمية تفاعل وتجاوب مؤسساتنا الوطنية مع المنتخب الذي يمثل كل أبناء الامارات في كأس آسيا.

■■ والفوز الغالي الذي حققه المنتخب أمس لا يعني ان الاداء ارتقى للمستوى المأمول ولابد من استثمار هذا الفوز في المرحلة المقبلة بالبطولة تحقيقا للطموح وارضاء لرغبة الجماهير التي لا نشك لحظة واحدة انها ستكرر مشهدها الرائع امس.. عندما يحين موعد مباراتنا مع الاشقاء الكويتيين مساء يوم الاربعاء القادم.

■■ ويبدو ان المنتخب الوطني بفوزه على المنتخب العراقي امس وصعوده لدور الاربعة أراد ان يحتفل على طريقته الخاصة باليوبيل الفضي لكرة الامارات الذي يصادف اليوم السادس عشر من ديسمبر، حيث تأسس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم في مثل هذا اليوم منذ ٢٥ عاما!

■■■

■■كأن منتخب الكويت الشقيق أصبح متخصصا في الفوز على فرق شرق آسيا فبعد أيام قليلة من تغلبه على شمشون الكوري، نجح امس في ابعاد منتخب اليابان بطل كأس آسيا.. عن البطولة الحادية عشرة، وبهدفين رائعين للهويدي تعطل السوبر سونيك الياباني.. ودخل «الجراح» مبكرا!.

■■ نتمنى ان يكمل المنتخب السعودي الشقيق الفرحة العربية في كأس آسيا وان يجتاز سور الصين العظيم بسلام ليحتكر العرب ٧٥٪ من مقاعد دور الاربعة ولنضمن مبكرا تواجدا عربيا في نهائي البطولة ان شاء الله.

عصام سالم

محمد بن زايد يهنيء بالتأهل

قدم الفريق أول طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة التهاني لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بفوز منتخبنا الوطني على نظيره العراقي والتأهل للدور قبل النهائي للبطولة الآسيوية.

وكان سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد حرص على الحضور لاستاد مدينة زايد الرياضية والتقى بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بعد انتهاء المباراة وقدم لسموه التهاني بالتأهل للدور قبل النهائي متمنيا التوفيق ومواصلة المشوار والتأهل للمباراة النهائية إن شاء الله.

عبدالله بن زايد يلتقي بنجومنا ويقدم لهم التهاني بالفوز والتأهل

حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم على تهنئة لاعبي المنتخب الوطني والجهازين الفني والاداري لمنتخبنا بعد الفوز والتأهل للدور قبل النهائي.

وكان سموه قد التقى باللاعبين بغرفة تغيير الملابس لمنتخبنا بستاد مدينة زايد الرياضية وقدم لهم التهنئة بالفوز والتأهل بعد المستوى الجيد في لقاء الأمس. كما قدم سمو الشيخ عبدالله التهاني بالفوز لكل الجماهير الغفيرة التي تجمعت أمام المدخل الرئيسي للاستاد لتقديم التهاني لسموه بالفوز والتأهل للدور قبل النهائي.

فيصل القاسمي يهنيء المنتخب ويشيد بأداء اللاعبين

هنأ معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة المنظمة لكأس أمم آسيا الحادية عشرة لفوز منتخبنا الوطني على نظيره العراقي في دور الثمانية بالبطولة.

وأشاد بأداء منتخبنا طوال شوطي المباراة والشوط الاضافي الأول والذي أثمر تسجيل الهدف الذهبي وتأهله الى دور الأربعة.

وأشاد معاليه بدعم الفريق الركن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وتواجده الدائم والمستمر خلف المنتخب وحرصه على متابعة المنتخب في جميع مبارياته.

وأشاد بجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة وسمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان نائب رئيس اللجنة المنظمة رئيس مجموعة أبوظبي وأعضاء اللجنة واتحاد كرة القدم والنجاحات التي تحققت منذ بدء البطولة الى يومنا هذا والتي تجلت في حفل الافتتاح والنتائج الايجابية لمنتخبنا والمستوى الفني الرفيع للفرق المشاركة.

وتمنى معاليه أن يواصل المنتخب مشواره بنفس الجدية والحماس، كما اشاد بالتواجد الجماهير الكبير في مؤازرة المنتخب. ووقوف القطاع الخاص مع الاتحاد والمنتخب في هذه البطولة ومبادرته في تعبئة الراي العام سواء برعاية المنتخب أو توفير تذاكر دخول المباريات تشجيعا منه للرياضة عامة وكرة القدم خاصة.

ونرجو أن تكون هذه البداية لدعم القطاع الخاص لمختلف أنشطة الشباب الرياضية.

وتهنئة من راشد آل مكتوم

كما التقى الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي الوصل بلاعبي منتخبنا الوطني بغرفة تغيير الملابس بعد المباراة وقدم لهم التهنئة بالفوز.

روح رياضية
علوان يهنيء منتخبنا بالتأهل للدور قبل النهائي

هنأ يحيى علوان مدرب المنتخب العراقي منتخبنا الوطني والجماهير الاماراتية بمناسبة الانتقال الى الدور قبل النهائي.

وقال انه بدل طريقة لعب فريقه ثلاث مرات على مدى المباراة وكنا نتوقع ان نسجل من اي هجمة ولكن دائما الكرة مليئة بالمفاجآت. وقال ان فريقه في مرحلة التجديد حيث يضم ما بين ٨. ٩ لاعبين جدد يلعبون لأول مرة مع الفريق ويعتبر وجودنا في كأس آسيا البداية للانطلاقة من جديد وسنسعى للصعود الى نهائيات كأس العالم، ورشح المنتخب السعودي للتأهل الى الدور قبل النهائي على حساب الصين لفارق المستوى متمنيا حظا موفقا للفرق العربية بالبطولة.

عبدالرحمن ابراهيم أفضل لاعب في المباراة

كان عبدالرحمن ابراهيم الأول بدون منازع واستحق عن جدارة ان يتوج جهوده بالهدف الذهبي الذي انتقل بالمنتخب الى الدور قبل النهائي للبطولة فكان الاجماع على اختياره افضل لاعب في المباراة واستحق الجائزة المقدمة من شركة سانيو الراعية للجائزة.

غدا بالهيلتون: تكريم رؤساء واعضاء اتحاد الكرة السابقين

يقام غدا بفندق هيلتون ابوظبي حفل تكريم رؤساء اتحاد الكرة السابقين: معالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم واسم المرحوم غانم غباش كما يتم تكريم جميع اعضاء اتحاد الكرة السابقين ووجهت الدعوة لكبار الشخصيات الرياضية لحضور الحفل الكبير.

وتحققت توقعات «الاتحاد» الامارات والكويت في الدور قبل النهائي

في اعقاب تحديد اطراف المنافسة في دور الثمانية، توقع «الاتحاد الرياضي» ان يتجدد اللقاء ما بين الامارات والكويت في الدور قبل النهائي من البطولة.

وبالامس تحققت التوقعات.. وفاز منتخبنا الوطني على العراق، وفاز منتخب الكويت الشقيق على اليابان.. وصعد الفريقان معا وتأهلا للقاء يوم الاربعاء القادم في الدور قبل النهائي.

ايفيتش: أداؤنا كان رائعا والفوز نتاج جهد اللاعبين

أشاد ايفيتش مدرب منتخبنا الوطني بالأداء الرائع والروح العالية التي أدى بها اللاعبون المباراة وتحملهم المسؤولية وتخطيهم للفريق العراقي القوي والتأهل للدور قبل النهائي مشيرا الى ان هذا الانتصار التاريخي على العراق هو نتاج جهد وعرق اللاعبين في الملعب، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة، واكد ايفيتش ان ثقته بالفريق لم تهتز عندما اضاع بخيت سعد ضربة جزاء وكان كل تركيزه على الملعب وطلب الى اللاعبين نسيان التسديدة الضائعة، والسعي للفوز من جديد، وكان جميع اللاعبين على مستوى المسؤولية في القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية ولم تكن هناك اخطاء واضحة والتزم كل لاعب بمهام مركزه.

واشاد ايفيتش بدور الجماهير في مساندة ومؤازرة الفريق في واحدة من أهم وأصعب المباريات، وأكد انه لم يلعب بطريقة دفاعية وان تغييراته كانت بهدف تحسين الأداء وتنشيط الجانب الهجومي مشيرا الى ان احتفاظه بخميس سعد كان بمثابة الورقة الرابحة التي احتفظ بها للوقت الحرج نظرا لاصابته وعدم قدرته على أداء المباراة كاملة.

وحول سؤال عن حظوظ المنتخب في الدور قبل النهائي؟

قال هذا شيء في علم الغيب ومن الصعب التنبؤ به ولكن سنحاول دراسة الفريق المنافس ونأمل ان نكون طرفا في المباراة النهائية، وعن اصابة محمد علي قال انه بدأ يتماثل للشفاء وسيكون جاهزا لمباراة قبل النهائي.

وعن اختيار بخيت سعد لتسديد ضربة الجزاء قال ايفيتش انه كان قرار اللاعبين في الملعب دون تدخل من الجهاز الفني.

واعتبر ان كل مدرب في حاجة الى بعض الحظ في مثل هذه المباريات.

لعدم طرده المدافع الياباني: الحكم التايلاندي مهدد بالاستبعاد من دور الاربعة

وجه العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا انتقادا شديدا للحكم التايلاندي الذي ادار مباراة الكويت واليابان امس وقال انه لاحظ خلال متابعته للمباراة عبر التلفزيون ان الحكم اكتفى بانذار المدافع الياباني في الشوط الثاني رغم انه ارتكب خطأ جسيما بحق المهاجم الكويتي كان يستوجب الطرد وافسد بالتالي فرصة محققة لتسجيل هدف.

واضاف العميد أن لجنة التحكيم ستحرص على اخضاع الحالة للتحليل الفني خلال الاجتماع الفني صباح اليوم واذا تبت وقوعه في المحظور سيحرم من استكمال البطولة ويستبعد فورا برغم ان ما حدث لم يؤثر على نتيجة المباراة.

وعن رأيه في أداء الحكم الدولي جمال الغندور في مباراة الامارات والعراق قال، برأيي انه ادى اداء جيدا ولم يرتكب اخطاء جسيمة تستحق التوقف.

المنتخب العراقي يغادر اليوم

يغادر صباح اليوم وفد المنتخب العراقي لكرة القدم بعد انتهاء مهمته في البطولة وخروجه من دور الثمانية، وفور العودة يبدأ نجوم منتخب العراق مشوار الاعداد لتصفيات كأس العالم.



بطولة الأمم الآسيوية - الامارات ٩٦

فريق العمل بكاس أسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسى

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

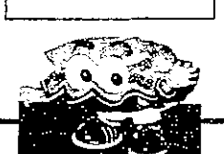
مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ



السعوديون جاهزون

«الأخضر» مرشح لاجتياز سور الصين الليلة

■ يلتقي في السابعة و٣٥ دقيقة مساء اليوم بأستاد مدينة زايد الرياضية المنتخب السعودي الشقيق ومنتخب الصين في الجولة الثانية لدور الثمانية لبطولة كأس الأمم الآسيوية.

المنتخب السعودي تأهل لهذا اللقاء بصفته ثاني المجموعة الثانية بعد ان سرق منه الفريق الايراني الصدارة والفوز في آخر مباريات الدور الاول، بينما احتل الفريق الصيني المركز الثاني في المجموعة الثالثة بهدية من المنتخب السوري بعد تغلبه على اوزبكستان.

وعندما يلتقي الفريقان (السعودية والصين) فانهما يستعيدان ذكريات عام ١٩٨٢ عندما تقابلا في المباراة النهائية لكأس آسيا والتي تغلب فيها المنتخب السعودي ٢/صفر. واذا ما نظرنا لمستوى الفريقين سنجد كل المعطيات في صالح المنتخب السعودي الشقيق بما وصلت اليه الكرة السعودية من تقدم بدخولها مرحلة الاحتراف وتخطيها الآفاق المحلية الى العالمية.

والمنتخب السعودي الشقيق يمتلك فريقا قويا ويضم مجموعة متجانسة من اللاعبين التي تجمع ما بين عامل الخبرة وحيوية الشباب واستطاع المدرب فنجادا توظيفها جيدا لخدمة الفريق جماعيا إلى جانب ذلك يضم الفريق مجموعة ممتازة من المواهب الفردية والجماعية قادرة على تغيير نتيجة المباراة في اي وقت من المباراة ورغم الخسارة امام ايران الا ان الفريق السعودي يعتبر من ابرز الفرق المشاركة في الدور الاول بالمستوى العالي الذي قدمه حتى انه يأتي في صدارة الفرق الاكثر تهديفا في المباريات حتى الآن بالمشاركة مع المنتخب الايراني.

ولكن ما نحذر منه الاشقاء السعوديين هو ان المنتخب الصيني ليس بالفريق السهل وان كان لم يقدم المستوى الذي عرف عنه حتى الآن فالفريق الصيني من الفرق القوية بالقارة وربما لن يفوت الفرصة مرة اخرى وسيحاول الاستفادة من التجارب في الدور الاول.

فالكرة الصينية لا تظهر قوتها الحقيقية سوى في الاوقات الصعبة، ودخولها من جديد للمنافسة سيجعل منه فريقا شرسا يجب الحذر منه وعدم النظر لمستواه في الدور الاول.

ومن واقع التاريخ يعتبر المنتخب السعودي صاحب حظ على الصين ولكن كرة القدم فيها الكثير من المفاجآت وبخاصة في تلك الادوار التي قد لا تعترف بالمنطق او الحسابات.

ولن نستعيد الاحداث بل يهمنا كعرب وخليجيين ان يتجاوز الاشقاء السعوديون المرحلة للتأهل للدور قبل النهائي خاصة وان الجميع يرشحه ليكون طرفا في المباراة النهائية.

وتعتبر السعودية مرشحة فوق العادة لتخطي عقبة الصين التي لا تملك عموما سورا عظيما، بلغة كرة القدم، في ربع نهائي كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة اليوم على استاد مدينة زايد في ابوظبي.

والمنتخب الصيني سيكون كالعادة كثير الحركة وان كانت بلا بركة على ضوء ما قدمه في الدور الاول. ومع ذلك فانه لن يكون لقمة سائغة امام السعودي بسبب عناده.

في الجانب الآخر، ذكر مدرب السعودية نيلو فينجادا ان الخليوي والجابر شفيا من الاصابة ولذا فان التشكيلة التي هزمت تايلاند ٦/صفر هي التي ستلعب ضد الصين وهي تضم الدعيع، شلية والخليوي واحمد جميل (عبدالله سليمان) وحسين عبدالغني والتيماوي والعويران ومطر ومسعد والجابر والمهلل.

وسبق للسعودية ان فازت على الصين ٢/صفر في نهائي ٨٤ و١/صفر في الدور الاول عام ٨٨ وتعادلتا ١/١ في الدور الاول عام ٩٢.

خاص الى الجماهير السعودية

■ عقدت اللجنة المنظمة لمجموعة ابوظبي امس اجتماعا مع الوفد السعودي للتنسيق حول اجراءات دخول وأماكن الجماهير السعودية في لقائهم المنتخب الصيني الذي يقام اليوم وترأس الاجتماع احمد ثاني الدوسري رئيس لجنة العلاقات العامة بمجموعة ابوظبي ممثلا للجنة المنظمة الى جانب راشد الزعابي رئيس لجنة المواصلات والملاعب بمجموعة ابوظبي والمقدم علي الشحي عضو اللجنة الامنية قائد مشروع مدينة زايد وسليم المنهالي مسؤول لجنة الاستقبال بمطار ابوظبي الدولي.

وضم الوفد السعودي عبدالرحمن الدهام امين عام الاتحاد السعودي وابراهيم الدهمش اداري المنتخب السعودي وعبدالرحمن المعتم المشرف على الجماهير السعودية، وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بتسهيل دخول الجماهير السعودية وتحديد اماكن جلوسهم باستاد مدينة زايد الرياضية وتم خلال الاجتماع تحديد البوابات رقم ٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ الواقعة يسار ساعة الاستاد لدخول الجماهير السعودية.


احمد ثاني الدوسري

اضافة الى ذلك تم التركيز على الاجراءات الامنية المتعلقة بدخول الجماهير والممنوعات والمواد التي يمنع دخولها مع الجماهير، وتم تحديد البوابات رقم ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ الواقعة يمين الساعة للجماهير الصينية.

لن يعتزل قبل مونديال ٩٨
الثنيان: تسلق سور الصين خطوتنا الاولى نحو اللقب
مستوانا تراجع.. والاحتراف مطلب فوري للكرة الخليجية

■ اكد اللاعب الدولي يوسف الثنيان لاعب المنتخب السعودي ان منتخب بلاده يملك فرصة كبيرة في التأهل للمباراة النهائية للبطولة شريطة ان يجتاز سور الصين في لقائه اليوم. وقال الثنيان ان الفرصة متاحة لنا للتأهل اذا ما فزنا على الصين اليوم لان الظروف ستكون مواتية لبلوغ المباراة النهائية على اقل تقدير وبالتالي فرصة استعادة الكأس الآسيوية وحول رأيه بأداء منتخبه قال الثنيان ان المنتخب لم يقدم كل ما لديه بعد، وكان اداؤه في دورة الخليج السابقة بمسقط كان افضل بكثير من مستواه الحالي والمنتخب اختلف في ادائه عن مسقط الى الآن فطريقة اللعب مغايرة لما كان يلعب بها بمسقط وفي تقييمه لاداء منتخبنا الوطني قال الثنيان ان التشكيلة التي لعبت دورة كأس الخليج بمسقط لديها الخبرة الكافية لكن هذا المنتخب الافضل أداء رغم ان التغيير لم يكن كبيرا بين التشكيلتين والمنتخب يقدم مباريات جيدة ومستوى جيدا في بعض المباريات وخاصة في الشوط الثاني.

الاحتراف ضرورة

كما طالب الثنيان دول الخليج بتطبيق مبدأ الاحتراف والسماح للاندية بجلب لاعبين اجانب كي يرفع من مستوى الكرة الخليجية التي تحتاج فعلا للاحتراف لتطوير اللعبة ومواكبة العالمية بشرط ان يكون اللاعب الاجنبي ذا مستوى عال يخدم الكرة الخليجية ويسهم في تطويرها بحيث يكون مستواه أعلى من مستوى اللاعب المحلي اما الاجنبي العادي الذي لا يملك ما يعطيه للاعبين ومستواه بمستواه فلا حاجة لنا به.

يوسف الثنيان

.. ومازال الصمت الصيني مستمرا!!

■ على ما يبدو ان هناك اتفاقا بعدم تعامل الوفود الشرق آسيوية مع رجال الاعلام. فبعد معاناتنا مع الوفد الكوري في بداية البطولة وفرضه طوقا امنيا على جهازيه الفني والاداري واللاعبين ايضا والتأكيد على عدم التحدث مع اي جهاز اعلامي تمكنا من تخطيه وتحطيمه بعد عدة محاولات اعلامية مختلفة الاتجاهات. نفاجأ هذه المرة ان سورا صينيا منيعا يحول بيننا وبين الوفد الصيني الذي يرى في التزامه الصمت خير وسيلة لمجابهة محاولات الوفود الاعلامية في اتمام عملها ولقاء من يهمه الامر من مدربين ولاعبين واداريين.. فاذا كان سور برلين قد ازيل فمتى يزال سور الصين.

٣ طائرات لنقل الجماهير السعودية

■ تصل اليوم مطار أبوظبي الدولي ثلاث طائرات خاصة بالجماهير السعودية للوقوف خلف منتخبها في مباراته امام الصين في دور الثمانية اليوم حيث يصل ٦٤٢ مشجعا على متن الثلاث طائرات وذلك في الساعة الثانية من ظهر اليوم، وقد قامت لجنة العلاقات العامة بمجموعة ابوظبي بتخصيص حافلات خاصة لنقل الجماهير السعودية من المطار الى ستاد مدينة زايد الرياضية، ومن الاستاد الى المطار بعد انتهاء المباراة كما أنهت اللجنة كافة الترتيبات بتسهيل اجراءات دخول المشجعين الى المطار ومغادرتهم من خلال لجنة العلاقات العامة المتواجدة بمطار أبوظبي الدولي.



تقرير فني عن «الخارجين» من البطولة
تايلاند يستحق المركز الأخير.. وقصر القامة أبعد أندونيسيا
أوزبكستان.. لم تطبق الأسلوب الأوروبي أو الآسيوي

■ عبيد مبارك عضو اللجنة التي تتولى اعداد التقرير الفني للبطولة له وجهة نظر خاصة في المنتخبات الاربعة التي ودعت البطولة بعد الدور الأول، ويرى ان حسب النقاط والاهداف يضع المنتخب التايلاندي في المركز الاخير والمنتخب الاندونيسي في المركز الحادي عشر والمنتخب الأوزبكستاني في المركز العاشر والمنتخب السوري في المركز التاسع.

وقال ان منتخب تايلاند ودع البطولة مبكرا منذ المباراة الأولى التي خسرها صفر/٦ نتيجة عدم تقديره الجيد لقوة المنتخب السعودي حيث لعب بثلاثة مدافعين فقط واعتمد في هجماته على مهاجم واحد هو نابيونج «رقم ٩» فبدا الفريق مفتوحا في الدفاع وضعيفا في الهجوم فلم يجد الحارس في مباراة السعودية سوى ان يعرقل ابراهيم المطر ويتسبب في ركلة جزاء ويتعرض للطرد فتعرض المنتخب التايلاندي لخسارة ثقيلة.

وبرغم تحسن مستواه امام ايران والعراق بتصحيحه الاخطاء التي ارتكبها امام السعودية الا ان الفوارق الفنية رجحت كفتي ايران والعراق فخسر منتخب تايلاند امام ايران ٣/١ وامام العراق ٤/١، وعموما فان منتخب تايلاند دفع ثمن القرعة التي اوقعته مع ثلاثة منتخبات تعد من أفضل منتخبات غرب آسيا.

اندونيسيا

لم يكسب المنتخب الاندونيسي سوى نقطة واحدة من تعادله مع الكويت ٢/٢ ويبدو ان برنامج اعداد الفريق لم يكن كافيا لتعويض فارق الخبرة التي افتقدها الفريق في أولى مشاركة له بكأس آسيا كما ان قصر القامة كلف الدفاع الأندونيسي كثيرا ويكفي ان معظم الأهداف التي سجلها منتخب كوريا والهدف الأول للامارات في مرمى اندونيسيا كان نتيجة فارق الطول بين مهاجمي كوريا والامارات مقارنة بمدافعي اندونيسيا.

كما ان الفريق خسر في مرحلة اعداده للبطولة ١٥ مباراة متتالية بعد ان فضل اللعب مع فرق قوية بغية اكتساب مزيد من الخبرة، ولكن الخسائر المتتالية انعكست سلبيا على أداء الفريق الذي بدأ الاستعدادات لتصفيات كأس آسيا حيث سيلعب ضمن مجموعة تضم الى جانبه كلا من كمبوديا وأوزبكستان وفيتنام.

سوريا هزمت نفسها أمام اليابان.. فخرجت مبكرا

أوزبكستان

يرى عبيد مبارك ان منتخب اوزبكستان دفع ثمن اعداده الضعيف حيث لم يلعب الفريق عددا كافيا من المباريات التجريبية، كما لم يستقر المدرب على التشكيلة سواء في التصفيات أو النهائيات ويكفي انه اشرك ٣٥ لاعبا في المباراتين اللتين لعبهما أمام طاجكستان في اطار المجموعة الخامسة بالتصفيات حيث لعب المباراة الأولى بتشكيلة خسرت صفر/٤ فاستبعد المدرب جميع اللاعبين الذين خسروا المباراة واشرك بدلا منهم تشكيلة مختلفة تماما فازت في مباراة الاياب ٤/صفر تم صعدت بالهدف الذهبي.

ويقول عبيد مبارك ان الفريق افتقد اسلوبه الاوروبي من حيث القوة والسرعة والانتشار، كما لم يعتمد الاسلوب الاسيوي الذي يرتكز على المهارة والتكتيك، فخسر الفريق امام اليابان وسوريا وودع البطولة مبكرا لان فوزه في البداية على الصين بهدفين لم يكن كافيا لانقاذ ماء وجه بطل دورة الالعاب الآسيوية في أولى مشاركة له بكأس الامم الآسيوية.

سوريا

بيده لا بيد غيره خرج منتخب سوريا مبكرا من البطولة، هكذا يقول عبيد مبارك خاصة في مباراة سوريا الأولى مع اليابان التي لم يستطع خلالها الفريق السوري من استهلاك الوقت في آخر ٤ دقائق فارتكب مدافعه وحارس مرماه خطأين كلفا الفريق خسارة المباراة امام بطل آسيا، وفي مباراته الثانية امام الصين، بدا الفريق منهكا بدنيا ومرهقا نفسيا بعد الخسارة امام اليابان فخسر امام الصين بثلاثة أهداف نظيفة، لكن سرعان ما صحح اوضاعه في مباراة اوزبكستان وقدم افضل مبارياته لانه لم يكن لديه ما يخسره فارتفعت معدلات التركيز وقلت نسبة الاخطاء فاستحق الفوز، وبصراحة فان الفريق السوري كان يستحق ان يذهب ابعد من الدور الأول حيث كان مستواه يرتفع من مباراة لاخرى بفضل المؤازرة الجماهيرية التي تميز بها في مجموعة العين.

فنجادا: المنتخب الصيني لا يهمني!

■ قبل لقاء فريقه اليوم المنتخب الصيني أبدى مدرب المنتخب السعودي فنجادا تفاؤله لتخطي فريقه المباراة، وقال لقد تابعت المنتخب الصيني خلال مبارياته في الدور الأول من البطولة التي اقيمت بالعين وعرفت نقاط قوته وضعفه وطريقة لعبه، وهذا لا يهمني ابدا بقدر ما يهمني ان يؤدي المنتخب السعودي المباراة بطريقته التي تشكل خطورة علي أي فريق يقابله نظرا للقوة التي يتمتع بها اللاعبون والمهارات العالية التي يمتاز بها المنتخب السعودي، اذا ما نفذ ما يطلب منه خلال المباريات وادى كل لاعب دوره في الملعب فانه يكون في غاية الخطورة وهذا ما أركز عليه واطالب به اللاعبين دائما، فبالتركيز واللعب الجماعي تظهر خطورة الفريق، وحول جاهزية فريقه للمباراة والاصابات التي يعاني منها بعض اللاعبين السعوديين قال فنجادا: اللاعبون جميعهم جاهزون ولا توجد أي اصابات باستثناء اصابة سامي الجابر ومحمد الخليوي ولو عادا هذان الاثنان وشفيا من الاصابة فان المنتخب السعودي سيكون جاهزا مائة بالمائة وسألعب بالتشكيلة الاساسية للمنتخب التي لعبنا بها المباراة الأولى امام تايلاند والتي اظهرت المستوي الحقيقي للمنتخب في هذه البطولة، أما باقي المباريات فلم يظهر المنتخب بمستواه الحقيقي نتيجة بعض الظروف، واضاف أتمنى التوفيق والنجاح لفريق وان يقدم مباراة ترضي جماهيره ويتخطى بها دور الثمانية.


فنجادا

تفاؤل ايراني.. وتكتم كوري

■ سيطر الهدوء على أروقة فندق الفورتي جراند بدبي مقر اقامة الوفدين الايراني والكوري قبل لقائهما الحاسم اليوم في دور الثمانية على استاد آل مكتوم.

وفي الوقت الذي فضل فيه مسؤولو البعثة الايرانية التي يسودها التفاؤل اعطاء لاعبيهم فسحة للتجول وتلبية دعوة احد رجال الاعمال الايرانيين بدبي صباح الامس.

فإن الكوريين فضلوا ان يحتفظوا بصمتهم وعدم الادلاء بأي تصريحات باستثناء أحد اللاعبين الذي وافق علي الكلام فجأة.

ويقضي معظم اعضاء الوفد الكوري وقتهم في غرفهم والاكتفاء بالخروج الى التدريب فقط.. وذلك ما يمكن ملاحظته بسهولة، فمن النادر مشاهدة اعضاء الوفد الكوري في أروقة الفندق، على العكس من اعضاء المنتخب الايراني وبقية المنتخبات الاخرى التي شاركت في المجموعة الثانية.

والتحركات الكورية جماعية سواء للتدريب أو لتناول وجبات الطعام.

دعوة وتكريم

■ الملاحظ ان المنتخب الايراني يحرص على ابعاد لاعبيه عن الشد العصبي، وبالامس لبى جميع اعضاء الفريق دعوة أحد رجال الاعمال الايرانيين بدبي الذي اقام حفلا خاصا على شرف البعثة، وذلك في برج المدينة بشارع الشيخ زايد.

وكان الوفد قد لبى دعوة مماثلة ليلة الجمعة بحضور حفل تكريم اقامه رجال اعمال ايرانيون للفريق وذلك في النادي الايراني.

وقفة كلمة
ذهب.. أبيض

×× لحظات نادرة وقليلة التي يقف عندها القلم عاجزا عن الوصف والتعبير.. ومن تلك اللحظات عندما تكون الفرحة عارمة لاتحدها حدود.. ولا تقف أمامها الحواجز.

×× وأي فرحة تلك التي ترتسم على شفاه الاماراتيين والامارات بأكملها.

×× الامارات اليوم فرحة.

×× الامارات اليوم ابتسامة.. وبسمة.

×× الامارات اليوم.. أبيض في أبيض.

×× يالها من لحظات وقفت لها الامارات كلها وهي تدعو وتصلي من أجل أبنائها وهي تنادي من أجل أن يوفق الابيض.

×× الابيض.. الذي حمل الراية الاماراتية.. وكان أبيض وهو يرفع ذلك الشعار.. وأي شعار أغلى من شعار النصر.

×× آلاف مؤلفة من البشر زحفت بشكل لم أشهد له مثيلا من قبل، قاصدة مدينة المدن وعاصمة العواصم.. ملبية نداء الوطن.

×× والابيض بالأمس كان الوطن.. لذا كان أبناء الوطن بأكمله صفا واحدا خلفه.

×× لحظات.. وما أصعبها من لحظات.. دقائق ويالها من دقائق.

×× الوقت يمر.. والذي يذهب لايعود.. ومع ذلك العزيمة كانت باقية.

×× والدعوات مستمرة.. ولم تتوقف.

×× ترقب.. حذر.. رغبة.

×× حذر من أي غفوة أو غفلة في وقت لايرحم.

×× ورغبة لاتحدها أي حدود من أجل تحقيق النصر الأبيض.

×× وكان ذلك.. وجاء الفرج.. على قدم وجه الخير والفرج.

×× صاروخ لم يشاهده أحد ولم يتوقعه أحد.. تخطى كل الحواجز ليستقر في مكانه الصحيح.. وكان التوقيع باسم عبدالرحمن ابراهيم والعنوان باسم منتخب الامارات الأبيض.

×× وبالذهب منتخبنا الوطني في المرحلة قبل الأخيرة.. وبعون الله معا حتى الوصول الى الذهب الحقيقي.

×× تصدر المجموعة الأولى كان خطوة هامة..

×× والتأهل للدور نصف النهائي خطوة ثانية أكثر أهمية.

×× والوصول للمباراة النهائية أصبح الأهم.

×× ومع الابيض لاشيء مستحيل.. ومع الارادة نحن ماضون لنحصد الذهب بإذن الله.

×× فألف مبروك يالأبيض.

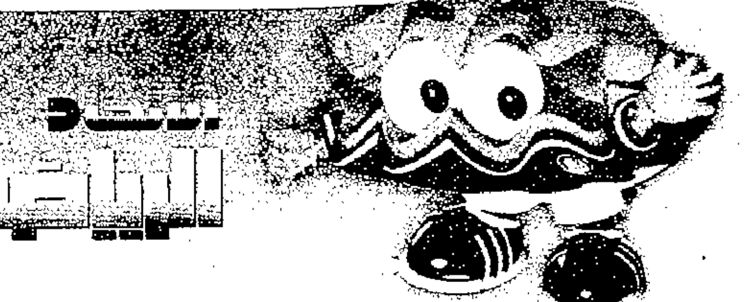
×× مليون مبروك للامارات.. ومعا حتى النهاية.

محمد جاسم

اللجنة الاعلامية لمجموعة العين تكرم الاعلاميين المحليين

■ اقامت اللجنة الاعلامية لمجموعة العين حفل تكريم خاص للاعلاميين المحليين الذين شاركوا في تغطية مباريات مجموعة العين. وذلك بحضور عبدالمحسن الدوسري مدير المجموعة، عبدالله الشامسي المدير المالي، خليفة الغفلي رئيس اللجنة الاعلامية، علي جبروش المزروعي نائب رئيس اللجنة الطبية. وقد القى عبدالمحسن الدوسري كلمة اشاد فيها بالجهود المخلصة للاعلاميين حيث ساهموا في نقل صورة مشرفة لدولة الامارات. كما القى خليفة الغفلي كلمة نقل فيها تحيات سمو الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس مجموعة العين وشكره وتقديره للاعلاميين.





والسلام.. ختام

كوريا وإيران.. مفترق طرق

صراع الأقوياء لايعترف بحسابات الدور الأول

في الرابعة و٤٥ دقيقة من مساء اليوم بستاد آل مكتوم بنادي النصر يلتقي منتخب ايران مع منتخب كوريا الجنوبية في مباراتهما المنتظرة بدور الثمانية والفائز منهما يصعد لدور الاربعة ويقابل الفائز من مباراة السعودية والصين.

وهذه المباراة هي الأخيرة التي تستضيفها مدينة دبي.. حيث تنتقل البطولة بأكملها الى أبوظبي اعتبارا من الدور قبل النهائي وصولا الى الدور النهائي والختام المقرر له يوم السبت ٢١ ديسمبر الجاري.

والمباراة واحدة من المباريات الهامة في البطولة وسوف تحظى باقبال جماهيري كبير خاصة من أبناء الجالية الايرانية التي تزحف خلف فريقها بأعداد هائلة وقد ساعد على ذلك استمرار الفريق الايراني في دبي منذ بداية البطولة مستفيدا من صدارته لمنافسات المجموعة الثانية وبالتالي استمراره في دبي حتى نهاية مباريات دور الثمانية.

والفريقان يمثلان مدرستين مختلفتين تماما.. فالكرة الايرانية تعتمد على القوة والأداء القتالي وجماعية الأداء في مقابل السرعة الكورية المعروفة والمهارات العالية للاعبين.

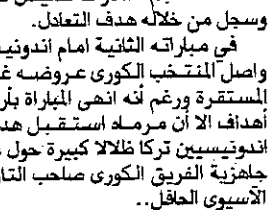
ايران

وكما هو معروف فقد وصل المنتخب الايراني الى دور الثمانية بعد ان تصدر منافسات المجموعة الثانية التي كانت تضم السعودية والعراق وتايلاند.. وقد تصدر المنتخب الايراني المجموعة بفارق الأهداف عن السعودية والعراق بعد ان تساوى الثلاثة في رصيد النقاط «٦ نقاط لكل منهم».

بدأ المنتخب الايراني مهمته بلقاء العراق وانتهت المباراة بفوز العراق بهدفين مقابل هدف.. ورغم الخسارة الا ان المنتخب الايراني قدم مباراة قوية وكان ندا للفريق العراقي وقد وصف المراقبون هذه المباراة بأنها كانت واحدة من أقوى مباريات المجموعة الثانية والبطولة. وفي مباراته الثانيه فاز المنتخب الايراني على تايلاند بثلاثة أهداف مقابل هدف.. ولم يقدم الايرانيون مستوى متميزا في هذه المباراة وظهروا بصورة أقل كثيرا من ظهورهم الأول أمام العراق.

اللقاء الثالث لايران كان هو الأقوى.. وقد قدم فيه الفريق الايراني مستوى رائعا وبلغ قمة الأداء.. وقد استطاع الفوز على المنتخب السعودي بثلاثة أهداف نظيفة.. وكان فوزا مدويا وهائلا.. أعطى للمنتخب الايراني زخما اعلاميا كبيرا.. لدرجة انه أصبح مرشحا لبلوغ النهائيات.. بل راح البعض أبعد من ذلك عندما رشحه للوصول للمباراة النهائية.

ويتميز الفريق الايراني بتكامل خطوطه الثلاثة.. وقد أثبت امام السعودية على وجه التحديد أنه يمتلك فريقا قويا.. لاتنقصه السرعة والمهارات العالية للاعبيه بالاضافة الى القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية.



ويضم المنتخب الايراني نخبة من اللاعبين المتميزين ويقود دفاعه الكابتن محمد خاكبور وهو صملم الأمان وأكثر اللاعبين خبرة الى جانب زميله محمد بيرواني وكلاهما لاعبان محترفان في ماليزيا وقطر.. كما ان الظهير الايمن نعيم صداوي أثبت براعة كبيرة وخاصة في التنقل مابين الدفاع والهجوم. وفي خط الوسط لازالت الناس تتذكر اداء كريم باقري الذي فاز بلقب أفضل لاعب في مباراة السعودية.. وباقري يجيد الغزوات الهجومية ومهارة التسجيل.. الى جواره يتألق دائما المحترف حميد استيكلي وهو أحد نجوم الدوري السنغافوري.. وفي خط الهجوم لازلنا نتذكر مشهد اللاعب الكبير ذي المهارات العالية خداداد عزيزي الذي راوغ كل الدفاع السعودي وسجل الهدف الثالث.. اما نجم ايران الألمع فهو علي دائي الذي تنبع الخطورة من تحركاته وقيادته لخط الهجوم ولقدراته الكبيرة في التسجيل بالقدمين والرأس مستغلا طول قامته التي تبلغ حوالي ١٩٠ سنتيمترا. ودائي لم يلمع فقط في التصفيات الذي يعتبر كبير هدافيها برصيد ١٢ هدفا.. بل أيضا أكد موهبته على الشباك من جديد وسجل ثلاثة أهداف في الدور الأول.

عموما يعيش الفريق الايراني حاليا وضعية ممتازة من جميع النواحي البدنية والنفسية والفنية بعد صدارته للمجموعة الحديدية وتهتف له الآلاف من جماهيره.. ولاشك أن استمرار الفريق بدبي ومن خلفه جماهيره سوف يعطيه دافعا هائلا من أجل مواصلة تألقه في النهائيات.

كوريا

واذا كانت كل الظروف مهيأة أمام المنتخب الايراني لمواصلة تألقه فان الموقف لايبدو كذلك في الجانب الكوري.. وان كان كافة المراقبين يتوقعون ان ينتفض شمشون الكرة الآسيوية من غفوته.. ويسترد عافيته وخطورته بعد أن تقلمت أظافره في الدور الأول.. وصعد للدور الثاني بمعجزة لم يكن يتوقعها وكان الفضل الأول للمنتخب السوري في المجموعة الثالثة عندما فاز على أوزباكستان في المباراة الأخيرة وأعاد منتخبين كبيرين للبطولة وليس منتخبا واحدا.. هما الصين وكوريا الجنوبية.

بدأ المنتخب الكوري مشواره أمام منتخب الامارات الوطني وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ وكانت تلك المباراة هي أفضل ماقدمه المنتخب الكوري في البطولة حتى الآن.. من خلال تقديمه لمستواه المعروف وخطورته في شوط المباراة الأول فقط رغم ان خط دفاعه ارتكب خطأ قاتلا في نهاية هذا الشوط استغله مهاجم الامارات خميس سعد وسجل من خلاله هدف التعادل.

في مباراته الثانية امام اندونيسيا واصل المنتخب الكوري عروضه غير المستقرة ورغم أنه انهى المباراة بأربعة أهداف الا أن مرماه استقبل هدفين اندونيسيين تركا ظلالا كبيرة حول عدم جاهزية الفريق الكوري صاحب التاريخ الآسيوي الحافل..

وفي لقائه الثالث أمام الكويت كانت الضربة القاضية التي قسمت ظهر الكوريين.. حيث حوله المنتخب الكويتي الى حمل وديع يفقد خصوصيته ومقوماته وتهتز شباكه مرتين ويخرج خاسرا بهدفين مقابل لاشيء.. والأخطر من ذلك انه خسر سمعته وفقد مكانته بعد أن كان المرشح الاول للفوز بالبطولة.

وقد أحدث ذلك صدى هائلا في أروقة البطولة وفي صفوف المنتخب الكوري نفسه.. ولم تجد البعثة الكورية بدا من لملمة أغراضها استعدادا للرحيل.. واذا بالحظ العابث يبتسم لهم مرة أخرى بعد ذلك الزلزال السوري في النهاية الذي أعاد المنتخب الكوري للبطولة ليصعد ثالثا عن مجموعته برصيد ٤ نقاط بعد ان كان قد فقد الأمل كليا في الاستمرار.

تسبب ذلك في حدوث صدمة هائلة في نفوس اللاعبين ومدربهم.. وأصبح المنتخب معزولا وعاش فترات كئيبة ومقبضة ولم يسعد بمافيه الكفاية عندما وجد نفسه صاعدا بأقدام الآخرين وليس بأقدام لاعبيه وهو صاحب التاريخ وصاحب المكانة. ولم يخرج المنتخب عن صمته إلا بعد أن انتقل الى دبي.. ورويدا رويدا.. بدأت الحياة في نفوس لاعبيه ومدربهم.

هذه هي قصة المنتخب الكوري في الدور الأول.. هو يحاول حاليا استجماع قواه من جديد.. وبذل المدرب جهدا فوق العادة لاذابة الثلج الذي تكون في عقول وأقدام لاعبيه. راحوا يهيئون أنفسهم من جديد.. وبالامس أكد المدرب ان فريقه يتحسن وانه سيحاول انتهاز فرصة العودة للبطولة من جديد لكي يظهر بمستواه المعروف ويمحو تلك الصورة الباهته التي ارتبطت بفريقه في الدور الأول. لكل هذه المعطيات من المتوقع ان نشهد مباراة صعبة اليوم.. التكهن بنتيجتها يبدو مستحيلا..

ويبقى السؤال: هل يستمر المنتخب الايراني في صورته الزاهية مستفيدا من حالته المعنوية المرتفعة ومن زحف جماهيره خلفه؟. وهل سيعود المنتخب الكوري الى سابق عهده سريعا وخطيرا؟.. اذا حدث ذلك فسوف نشاهد واحدة من أقوى المباريات وأمتعها.. وسيدور صراع الانتقال الى دور الأربعة حتى الثانية الأخيرة من المباراة.

أبيض ايراني وأزرق كوري

سيلعب المنتخب الايراني اليوم بالزي الابيض بالكامل.. بينما يلعب الكوري بالقميص الأزرق الكوري المعتاد مع شورت أبيض وجورب أزرق.

يمين ويسار

تحددت المدرجات الواقعة يمين المقصورة لاحتياطي ايران وأجهزته الفنية والجماهير الايرانية خلفهم.. والعكس للفريق الكوري.

آخر التدريبات بالوصل والشرطة

تدرب الفريقان لآخر مرة بالأمس استعدادا للمباراة.. فقد أدى الكوري مرانه بالوصل.. وأدى الايراني مرانه باستاد الشرطة.

وكان الفريق الكوري قد تدرب صباحا بحديقة الفندق.

حفل غداء خارج الفندق للايرانيين

لبت البعثة الايرانية «عزومة» على الغداء خارج الفندق أمس.. بدعوة من أحد كبار رجال الأعمال الايرانيين بدبي.

كوريا وايران أمجاد آسيوية

المنتخب الكوري والمنتخب الايراني لهما تاريخ حافل على الصعيد الآسيوي. الفريق الكوري هو الآسيوي الوحيد الذي صعد لنهائيات كأس العالم ٤ مرات من بينها ثلاث مرات متتالية في ٨٦ و٩٠ و٩٤ وكانت أول مشاركة في عام ١٩٥٤.

المنتخب الكوري أيضا هو أول منتخب يحرز الكأس الآسيوية.. وهو الفائز بأول بطولتين آسيويتين.. وان كان لم يتذوق طعم البطولة منذ عام ١٩٦٠.

والمنتخب الايراني هو أكثر المنتخبات الآسيوية احرازا لكأسها فقد فاز ثلاث مرات أعوام ٦٨ و٧٢ و٧٦.

والمنتخب الايراني وصل مرة واحدة لنهائيات كأس العالم عام ٧٨ بالأرجنتين وكان حشمت مهاجراني مدربا للمنتخب الايراني حينذاك.

كيم مدرب كوريا يؤكد:

نحاول الظهور بصورة جديدة اليوم

نحترم قوة الايرانيين ونعترف بصعوبة المباراة

كيم مدرب كوريا يبدو هادئا رغم انه يخفي قلقا كبيرا في داخله.

آخر كلماته عن المباراة أكد فيها أن فريقه سيسعى جاهدا لاحراز الفوز على ايران مستغلا عودته مرة أخرى للبطولة..

وقال المدرب أن الأيام الخمسة الماضية حملت فائدة كبرى للمنتخب الكوري على وجه التحديد لأنه كان في أمس الحاجة اليها ربما أكثر من غيره.. لكي يرتاح من اجهاد الفترة الماضية.. ويرتاح أيضا من تلك الضغوط الكبيرة التي تعرض لها الفريق من وراء ظهوره بمظهر غير مقنع.

وصف المدرب الكوري الفريق الايراني بأنه فريق قوي يلعب كرة جماعية تستحق الاحترام.. وقال أن الفوز عليه ليس بالأمر السهل لكنه أصبح أكثر ثقة في لاعبيه الآن.

آخر كلمات كوهان:

مستعدون لمواجهة كوريا «القوى»

والفوز ينقلنا الى نهائى البطولة

■ كانت آخر كلمات المدرب الايراني محمد مايلي كوهان قبل لقاء اليوم تركز على فريقه «هو» قال: فريقنا هو الذي يهمنا الأمر في المقام الاول اكثر مما تهمنا حالة الفريق المنافس. وكل مانريد قوله الآن أننا جاهزون من كافة النواحي للقاء.. ولو ظهر فريقي بنفس الحالة التي ظهر عليها في مباراته الاخيرة أمام السعودية فسوف يكون الفوز حليفه حتى لو استعاد الفريق الكوري مستواه المعروف.

ويؤكد المدرب أن الفوز الايراني على كوريا لو تحقق اليوم فسوف يعطي فريقه دفعة أخرى هائلة وهذه الدفعة كفيلة بوصوله لنهائي البطولة.

وأكد كوهان أنه يكن كل الاحترام والتقدير للفريق الكوري.. وقال أتوقع شخصيا ان يعود الفريق لمستواه المعروف.. ونضع ذلك في تقديرنا ونحن عموما مستعدون لمواجهة كوريا القوية وليس مواجهة كوريا الدور الأول.

مجموعة دبي تنهي أعمالها في الملعب وتستمر خارجه

تنهي مجموعة دبي أعمالها داخل الملعب في اعقاب صافرة مباراة اليوم.. لكن تبقى أعباء هامة خارج الملعب.. وتستمر حتى توديع آخر ضيف في البطولة.

الارقام ترجح كفة ايران

الارقام ترجح كفة ايران.. فقد صعد برصيد ٦ نقاط.. وسجل ٧ أهداف ودخل مرماه ٣ أهداف. بينما صعد كوريا برصيد ٤ نقاط وسجل ٥ أهداف وعليه ٥. وبالطبع يكفي لترجيح كفة ايران أنها صعدت أول المجموعة بجدارة.. بينما صعد كوريا بالأقدام السورية!.

زادة يفك الرباط

حارس المنتخب الايراني احمد رضا عبدي زادة قد يحالفه الحظ اليوم ويلحق بفريقه، بعد ان شفي من الاصابة التي تعرض لها.. رضا عبدي زادة تعرض لكسر في احد اصابع يده اليسرى.. وبالأمس الأول فك الرباط عن يده وشارك بصورة طبيعية في تدريب فريقه.. واحتمال مشاركته وارد في مباراة اليوم. كما نجح الهجوم الايراني علي دائي، في فك الرباط الذي لف رأسه خلال اليومين الماضيين، بعد ان اجرى عشر غرز تحت حاجب عينه اليمني.

المركز الاعلامى مستمر حتى الغد

وعلى الصعيد الاعلامي ينهي المركز الصحفي باستاد آل مكتوم أعماله في نهاية مباراة اليوم.

بينما يستمر المركز الاعلامي بالفندق حتى صباح الغد. يدير المركز الزميل حسن رفعت الذي قدم جهدا كبيرا ومقدرا مع مجموعة نشطة من مساعديه وهم: محمد عبدالله المرزوقي وفهيم أحمد وفاطمة عامر ومصري منادي.



آخر نتائجهما بكأس آسيا:

فوز كوريا ٣/صفر

آخر بطولة في النهائيات الآسيوية جمعت بين الفريقين كانت في البطولة التاسعة بالدوحة.. وقد انتهى اللقاء لصالح كوريا ٣/صفر.

وكان اللقاء الاول في البطولة الخامسة بطهران عام ٧٢ ويومها فازت ايران في المباراة النهائية ٢/١.

وحديثا في تصفيات كأس العالم ٩٣ التي أقيمت بالدوحة فازت كوريا على ايران ٣/صفر. أما في عام ٩٠ خلال ومدة الألعاب الآسيوية بالصين فازت ايران على الكوريتين وفازت بذهبية الكرة.. فازت على كوريا الجنوبية ١/صفر في الدور قبل النهائي وفازت علي كوريا الشمالية في النهائي بضربات الجزاء.

التشكيلة المتوقعة لمباراة اليوم

من المتوقع الآن أن يطرأ تغيير كبير على تشكيلة المنتخب الايراني اليوم.. ومن الصعب التنبؤ بتشكيلة المنتخب الكوري الذي لعب بتشكيلة مختلفة في مبارياته الثلاث بالبطولة حتى الآن.

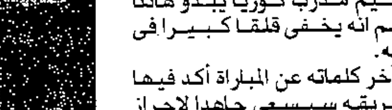
وبالنظر الى آخر تشكيلة للفريقين.. فاننا نتوقع ان تأتي بالتشكيلة على النحو التالي:

- ايران: نعيم صدفي، علي اكبر. كريم بلقر. محمد بيرفاني، علي دائي. خدا داد عزيزي. فرشاد زادة. علي اكبر يوسفي، سيد علي موسوي، علي استواري. محمد خاكبور.
- كوريا: كيم بان كيون، بارك كوانج هيون. كانج شل. هو كي تي. كيم بيونج. جونج هوان. هاسيوك جو، هوانج سان، لي يونج جين، يوو سابج تشل. كيم جو سونج.

ومن المنتظر ان يجري مدرب المنتخب الكوري تغييرات على هذه التشكيلة التي قادته للخسارة امام الكويت.

يونغ يتكلم!

بالامس تحدث فجأة احد لاعبي المنتخب الكوري على الرغم من ان معظم زملائه رفضوا الكلام.. اللاعب هو «هونج بونج» رقم ٢٠. قال عن المباراة: انها صعبة للغاية.. المنتخب الايراني يلعب كرة قوية وسريعة واهم ما يميزه روح لاعبيه القتالية، واضاف: نعلم كيف نواجههم اليوم. واتوقع ان نشاهد مباراة جميلة.







٣ أهداف لعلى دائى

و٣ أهداف لهوانج سون

الفريقان الكوري والايراني بهما نخبة من اللاعبين الهدافين.. أكبر رصيد من الاهداف في البطولة حتى الآن هو ٣ أهداف..

ويشارك في صدارة الهدافين نجم منتخب ايران علي دائي برصيد ٣ أهداف.. وأيضا الكوري الجنوبي هوانج سون هونج وقد سجل هاتريك في مرمى كوريا في المباراة التي انتهت لصالح كوريا ٤/٢

ويشارك في صدارة الهدافين أيضا بنفس الرصيد فهد المهلل من السعودية وجاسم الهويدي من الكويت.

يوم بيوم

لا تخف!!

الحمد لله.

الشكر لله ولجماهير الأبيض الوفية.

والشكر لحسن وعبدالرحمن.

فقرحة الفوز كبيرة.

ولكن مسؤولية الفوز.. أكبر.

فها نحن في الدور قبل النهائي، الخطوة قبل الأخيرة من مشوار الالف خطوة الذي ينتهي في منصة مدينة زايد ليلة السبت القادم.

وخطوة الامس. خطوناها من قبل، يوم كنا في هيروشيما قبل اربع سنوات.

خطوة الامس توقفنا بعدها وعدنا منها بالمركز الرابع. آخر وافضل ما تحقق لنا من نتائج في بطولات الامم الآسيوية.

اذكركم بها الآن.

أضعها أمامكم مذكرا.. بان ما تحقق حتى اليوم سبق وان حققناه من قبل.

واليوم غير الامس.

وما قبلناه بالامس، لن نقبل به اليوم.

بالامس كنا هناك في هيروشيما وأرض اليابان، واليوم نحن هنا في أبوظبي، بين أهلنا وعلى أرضنا.

وأكرر القول.. اليوم لن نقبل ما قبلناه بالامس.

لن نقبله، ولن تقبله معنا كل جماهير الابيض وكل شعب الامارات.

ويا كابتن «ايفيتش».. لن نقبله.

حتى لو قبلنا بكل ما يحدث داخل أرض الملعب.. لن نقبله.

حتى لو قبلنا بكل ما تفعله في صفوف الفريق ولاعبيه.. لن نقبله.

حتى لو قبلنا بتصريحك علانية بانك لم تخصص لاعبا محددا لتسديد ركلات الجزاء وبان تصدى بخيت لهذه المسؤولية جاء من خلال اللاعبين انفسهم.. حتى لو قبلنا بذلك، لن نقبله.

حتى لو قبلنا بالفوز عن طريق «الليبرو» وبتحول كل العناصر الى مدافعين.. لن نقبله.

ويا كابتن «ايفيتش».

افعل ما تشاء.. ولكن تذكر جيدا، اننا وكل جماهير الامارات لن نقبل اليوم ما قبلناه بالامس.

هذا حق لنا.

وهذا حق للسنوات الاربع التي مرت من عمرنا. وحق التعاقد معك ومع كل من سبقوك من خيرة مدربي العالم.

وهذا حق لشعبنا.

حق له ان يتواجد في مدرجات مدينة زايد ليلة السبت القادم.

افعلها..

افعلها بالحق حتى نرضى بالحق.. وابدا لن نتجنى عليك، فنحن «والله» نثق في امكاناتك وقدراتك قدر ما نثق في قدرات ابنائنا اللاعبين.

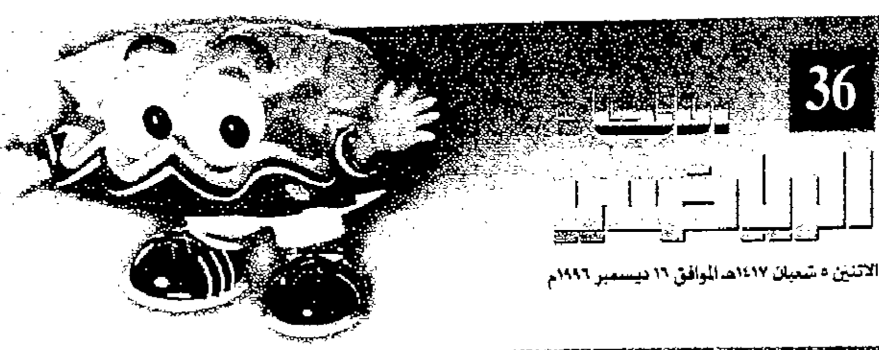
فقط. اترك الخوف قليلا، اطلق سراح اقدام لاعبينا وعندئذ نلتقي ليلة السبت.

هناك..

في منصة مدينة زايد. لتتأكد معجزة الامارات ويتحقق الحلم.

اعقلها وتوكل.. ولا تخف!.

يسري عبداللطيف



بطولة الأمم الآسيوية - الامارات ٩٦



تقذيفة رائعة.. صعدنا لدور الاربعة



«بوعوف» القلب النابض لدفاع الامارات يستحق لقب نجم نجوم المباراة

ولما كانت الدقيقة ١٠٤ اطلق عبدالرحمن ابراهيم القلب النابض لخط دفاع منتخب الامارات صاروخ أرض جو كي يعانق شباك المنتخب العراقي مسجلا هدفا «ذهبيا» قاد المنتخب بكل جدارة للمربع الذهبي في كأس آسيا.

صاروخ أرض جو رقصت له مدرجات ستاد مدينة زايد الرياضية فرحا بهذا الفوز الغالي الذي حققه المنتخب على واحد من أفضل منتخبات البطولة ان لم يكن أفضلها على الاطلاق.

وبرغم قيمة الفوز وروعة الهدف والفرحة العارمة داخل مدينة زايد وخارجها، برغم كل ذلك فان المشوار لايزال طويلا ولابد من بذل مزيد من الجهد وتصحيح الاخطاء اذا أردنا ان نواصل مشوار النجاح في كأس آسيا.

جاءت المباراة حماسية إلى حد كبير، وانعكس هذا الحماس على مستواها الفني، فلم يصل مهاجمو الفريقين كثيرا إلى المرمى، وان كانت الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني تمثل أخطر وأهم لحظة في الوقت الاصلي للمباراة عندما استحوذ حسن سعيد على الكرة ومرر إلى زهير الذي أعادها له مرة أخرى فانطلق حسن سعيد وعرقله الدفاع العراقي ليحتسب الدولي جمال الغندور حكم المباراة ركلة جزاء اماراتية تقدم بخيت سعد لتنفيذها لكنه وضعها في الزاوية اليمنى ونجح الحارس عماد هاشم في ابعادها وهي اول ركلة جزاء ضائعة في البطولة حتى الآن.

وبرغم ان هذه الواقعة كان من شأنها ان تحبط معنويات لاعبي المنتخب الا ان التغييرات التي أجراها ايفيتش في الشوط الثاني باشتراك زهير بدلا من عدنان الطلياني وعلي حسن بدلا من عادل محمد وخميس سعد بدلا من عبدالعزيز احمد منحت الفريق دفعة معنوية جديدة.

وحاول المنتخب الوطني ممارسة الضغط من وسط الملعب للحد من انطلاق الهجمات العراقية بقيادة ليث حسين دينامو المنتخب العراقي الذي سدد كرة قوية في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول لمست العارضة وتحولت خارج الملعب.

وعاب المنتخب في بعض فترات المباراة التراجع في وسط ملعبه تاركا مساحات كبيرة استغلها لاعبو المنتخب العراقي اكثر من مرة في الوصول لمرمى محسن مصبح الذي ذاد عن مرماه ببسالة برغم اصابته في الشوط الثاني.

وكان اشراك خميس سعد مع بداية الشوط الاضافي الاول بمثابة تفعيل دور الهجوم الاماراتي واستطاع المنتخب ان يشن عدة هجمات متتالية عندما مرر خميس سعد الكرة إلى زهير بخيت الذي هيأها لمنذر المتقدم فسددها مستغلا تقدم الحارس العراقي لكن الكرة مرت فوق العارضة مباشرة.

وفي الدقيقة السادسة من الشوط الاضافي الاول كاد منتخب العراق يحسم المباراة لصالحه عندما انطلق حيدر محمود في الجناح الايمن وتوغل داخل منطقة الجزاء وهيأ الكرة إلى خالد صبار الذي سدد كرة قوية أبعدها محسن مصبح بقدمه إلى ركلة ركنية منقذا هدفا مؤكدا.

وقدم منتخب العراق عرضا جيدا وحاول في بداية المباراة امتصاص حماس لاعبي الامارات وجمهورهم الغفير مع تأمين كامل لخط دفاعه بقيادة راضي شنيشل الذي استثمر خبرته الكبيرة في الحد من فعالية الهجوم الاماراتي وان جاء الحرص الدفاعي على حساب فعالية الهجمات العراقية وظهرت خطورة العراق في الشوط الثاني نتيجة تحركات ليث حسين ولكن غاب الهجمات العراقية اعتمادها على الانطلاق من الجانبين في الوقت الذي فطن دفاع الامارات لهذا الاسلوب ففرض رقابة شديدة على جناحي العراق بينما تولى عبدالرحمن ابراهيم تنظيف منطقة الجزاء الاماراتية اولا باول. كما تأثر خط الهجوم العراقي بحالة قحطان جشير الذي لم يظهر بمستواه المعهود فاضطر المدرب لاستبداله باللاعب احمد دحام الذي لم يسعفه الوقت لدعم خط الهجوم العراقي.

لقطات

■ أخيرا.. انصف الهدف الذهبي الكرة الاماراتية التي كثيرا ما دفعت ثمن الهدف الذهبي، سواء في دورة الالعاب الآسيوية بهيروشيما ٩٤ او في نهائي البطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس عندما خسر نادي الشعب المباراة النهائية بهدف ذهبي سجله فلوجلز الياباني.

■ استحق عبدالرحمن ابراهيم لقب نجم نجوم المباراة حيث قدم واحدة من افضل مبارياته على الاطلاق بعد ان جمد خطورة مهاجمي العراق قبل ان يسجل هدف العمر بالنسبة له. كما تألق حسن سهيل وعادل محمد قبل ان يخرج مصابا وأثبت اللاعبان انهما من أهم مكاسب المنتخب في الفترة الاخيرة.

■ غاب عن تشكيلة الفريق «كوجك» الكرة الاماراتية، اللاعب محمد علي الذي منعته الاصابة التي تعرض لها في مباراة الكويت من اللعب امس.

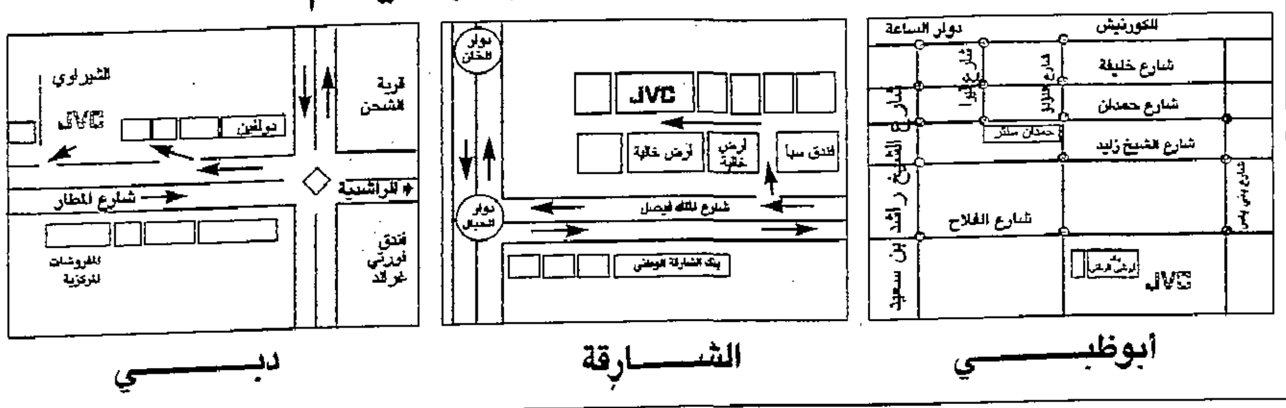
■ ادار المباراة طاقم تحكيم عربي ضم كلا من الدولي المصري جمال الغندور وعاونه الدولي البحريني يوسف القطان والدولي العماني محمد الموسوي وادار الحكم المباراة بكفاءة واقتدار واستطاع ان يفرض سيطرته على أرجاء الملعب برغم سخونة اللقاء وحساسيته وانذر كلا من احمد ابراهيم وعادل محمد واسماعيل راشد وعلي حسن من الامارات وسمير شاكر من منتخب العراق.

■ تألق من منتخب العراق كابتن الفريق راضي شنيشل صمام أمام المنتخب العراقي وليث حسين وعصام سالم الذي سدد كرة قوية في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني مرت فوق العارضة مباشرة.

التشكيلة

■ مثل منتخب الامارات: محسن مصبح لحراسة المرمى، منذر علي وعبدالرحمن ابراهيم وحسن سهيل واسماعيل راشد وعبدالعزيز احمد لخط الدفاع، وحسن سعيد واحمد ابراهيم وعادل محمد لخط الوسط وعدنان الطلياني (زهير بخيت) وبخيت سعد للهجوم.

■ ومثل منتخب العراق: عماد هاشم لحراسة المرمى ووليد وسمير شاكر وراضي شنيشل وعبدالجبار هاشم للدفاع، ليث حسين وعصام سالم وخالد صبار للوسط وحيدر محمود وحسام فوزي وقحطان جشير للهجوم. واشرك المدرب يحيى علوان في الشوط الثاني احمد دحام بدلا من قحطان وعلي وهيب بدلا من عصام سالم.







ليلة خليجية في القطارة

«هويدي» الكويت يعطل الكمبيوتر الياباني
«الأزرق» يكرر المشهد ويبعد حامل اللقب

ملحمة رائعة سطرها نجوم الازرق بالامس في ليلة عربية يالها من ليلة.. العسل الكويتي يتساقط بالقطارة.. هدفا بعد هدف ويثمر عن انتصار تاريخي ذهب ضحيته المنتخب الياباني حامل اللقب الذي ودع البطولة في وقت مبكر بقرار كويتي - عربي معلنا عن صعود الازرق للدور قبل النهائي. هذا القرار كان وراءه النجم الموهوب جاسم الهويدي الذي اسقط المنافس الياباني بالضربة الفنية القاضية بعد محاولتين ناجحتين اثمرتا عن هدفين رائعين اهتزت لهما الشباك اليابانية للمرة الثالثة في هذه البطولة.. المحاولة الاولى كانت في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول وكانت بمثابة صدمة لابطال آسيا وقبل ان يلملوا جراحهم تأتي المحاولة الثانية بعد تسع دقائق فقط في بداية الشوط الثاني لتقضي على آمال اليابانيين الذين اصيبوا بذهول ولم يكن امامهم سوى الرضوخ للامر الواقع والاعتراف بهزيمتهم.

روح قتالية

المنتخب الكويتي لعب المباراة بمعنويات عالية جدا كان دافعها الاول الفوز الذي حققه نجوم الامارات على المنتخب العراقي.. وكانت السمة البارزة في الفريق الروح القتالية والاداء الرجولي اللذين اربكا حامل اللقب وجعلاه يضرب كفا بكف ازاء الهجمات المرتدة الخطيرة التي شنها نجوم الازرق على مدى ٩٠ دقيقة متواصلة.. كما نجح ماتشالا بتوظيف امكانيات لاعبيه بشكل جيد حتى في التغييرات التي قام بها في الشوط الثاني وكانت للخطة المحكمة التي لجأ اليها فريقه والتي تمثلت بطريقة الدفاع رجل لرجل على طريقة كرة السلة مع الاستفادة من الهجمات المرتدة اثرها في تعطيل «الكمبيوتر الياباني» الذي توقف عن الحركة ووقف مندهشا من المحاولات الزرقاء المستمرة على مدار الشوطين.

كل نجوم الازرق كانوا ابطالا بالامس بداية بحارس المرمى فلاح دبشة الذي كان نجما فوق العادة مع خط الدفاع الذي تصدى بفدائية لكل المحاولات اليابانية بعد الهدفين.

لحظة.. بلحظة

منذ البداية كان هناك تصميم واضح من نجوم الكويت على المبادرة بالتسجيل وتوجيه ضربة قاضية.. واول محاولة بعد اربع دقائق وبتسديدة قوية من جاسم الهويدي من خارج المربع افلتت من يدي الحارس وشتتها الدفاع ومحاولة ثانية من عبدالله وبران احسن لاعب في المباراة ترتطم بالعارضة وتخرج ثم محاولة ثالثة وبعد دقيقة فقط اخفق بدر حجي في ترجمتها بالمرمى مع ان المرمى كان مفتوحا امامه الا انه تأخر وتدخل الدفاع فانقذ الموقف! بعد هذه المحاولات الثلاث كاد المنتخب الياباني ان يوجه الضربة الاولى بعد ان مرر تاكاجي العائد من الاصابة كرة بينية «قلشت» من الدفاع وتهيأت لميورا رقم (١١) واغلى لاعب آسيوي وهو لوحده امام فلاح دبشة الذي تصدى ببراعة لتسديدة ميورا منقذا مرماه من هدف اكيد.

الضربة الاولى

بعد ١٧ دقيقة حان وقت الضربة الاولى لكن من الفريق الكويتي هذه المرة.. محاولة بارعة من عبدالله وبران مهاجمة اليمين ثم تمريرة عرضية تخطت حارس المرمى واصطدمت بقدم ايهارا كابتن اليابان ووجدت جاسم الهويدي في انتظارها فلم يتوان ابدا في ترجمتها بالمرمى موجها ضربة قاسية للفريق الياباني.

ركلة جزاء ولكن!

في الدقيقة ٢٢ يقوم بشار عبدالله أحد مفاتيح اللعب في الفريق الكويتي بمحاولة ناجحة وهو في طريقه للمرمى لاضافة الهدف الثاني يتلقى عرقلة واضحة طالب ازاءها الجهاز الفني واللاعبون باحتسابها ركلة جزاء لكن الحكم التايلاندي امر باستئناف اللعب.

بعد ذلك ينقذ الحارس الكويتي دبشة فرصة خطيرة مفوتا الفرصة على تاكاجي ثم تلوح فرصة العمر لبشار عبدالله عندما تلقى كرة عرضية داخل المربع الصغير تسرع في ايداعها خارج الثلاث خشبات وكان يمكن ان تكون نقطة تحول في مسار اللعب.

وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق يهدر ميازونو وتاكاجي فرصتين ثمينتين لينتهي الشوط الاول بتقدم الفريق الكويتي.

الضربة الثانية

في الشوط الثاني استمرت محاولات الكويت عن طريق الهجمات المرتدة وبعد ثماني دقائق حاول بشار عبدالله ان يفلت من الدفاع الياباني لكن ياناجيموتو الظهير الايمن رقم (٢) يعرقله ويكتفي الحكم التايلاندي بيروم بانذاره فقط مع انه كان يستحق الطرد لان بشار كان في طريقه للتسجيل وبعد دقيقة يعوض جاسم الهويدي فرصة العمر بهدف مباغت اشعل الملعب.. وكان من الطبيعي ان يهاجم الفريق الياباني بعد الهدف الثاني لتعديل النتيجة لكن الحارس الكويتي ومن امامه الدفاع تصدوا لكل المحاولات اليابانية بشجاعة وكان اخطر هذه المحاولات التسديدة الرأسية لتاكاجي في الدقيقة ٢٨ وتسديدة ايهارا في الدقيقة ٣٩ كان لها الحارس بالمرصاد.. خلال هذا الشوط دفع مدرب الكويت باللاعب هاني صقر بدلا من بدر حجي وسامي لينجاوي بدلا من عبدالله وبران وخالد فيروز بدلا من جاسم الهويدي وكان ماتشالا يهدف من وراء هذا التغيير لدعم خطي الدفاع والوسط ولو كان ذلك على حساب الهجوم. كما دفع المدرب الياباني بثلاثة لاعبين وحرص على اشراك لاعب مهاجم بدلا من الظهير رقم (٢).

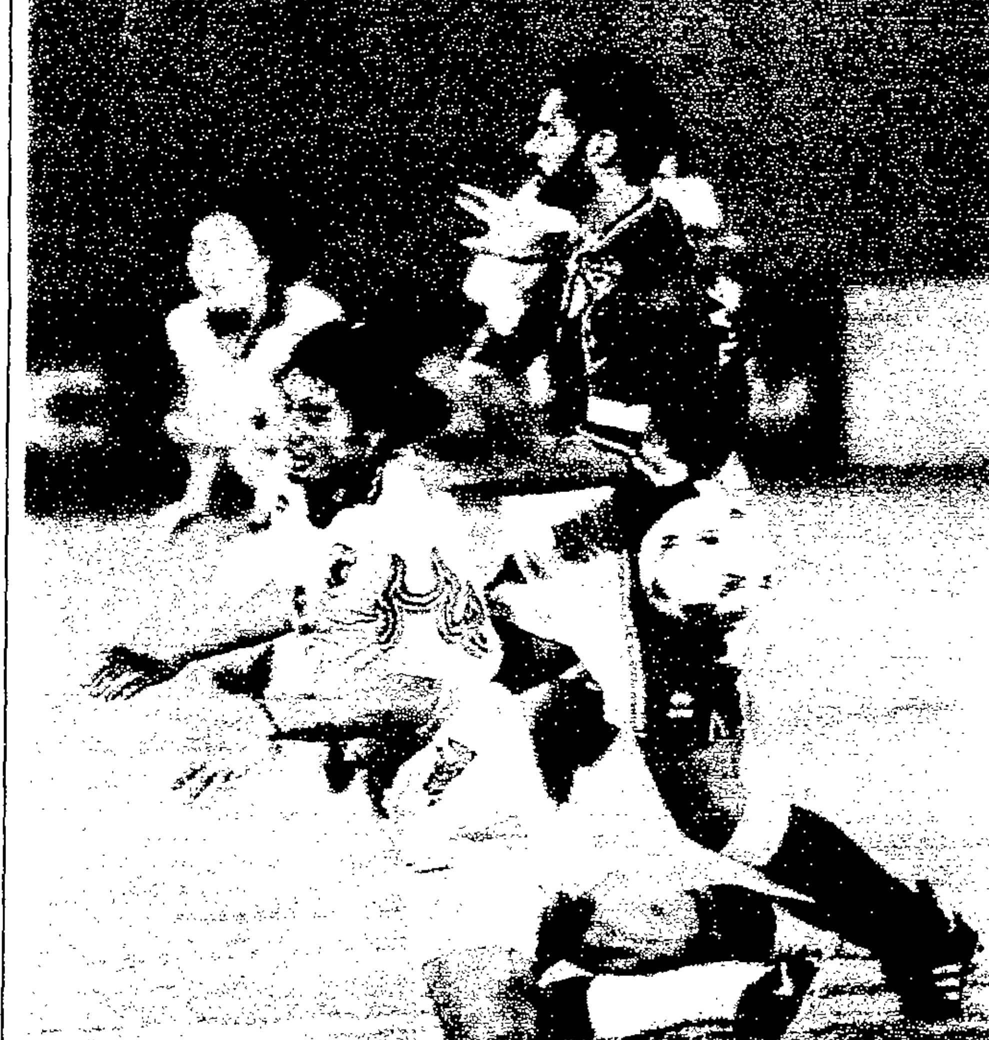
ادار المباراة الحكم التايلاندي بيروم وعاونه الحكمان السريلانكي والهندي وراقبها جورج جوزيف من ماليزيا.. وانذر كلا من دورا رقم (٥) ورقم (٢) من اليابان وفواز مرزوق من الكويت.

موقف رائع من أدنوك للبترول
وراء الدعم الجماهيري لمنتخب الامارات

توجهت اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا بالشكر والتقدير لجماهير الامارات الوفية التي حرصت على الحضور الى مدينة زايد الرياضية لمؤازرة المنتخب الوطني والتي تكللت بحمد الله بفوزه على المنتخب العراقي (١/صفر).

واسهاما من الشركات الوطنية في دعم مسيرة المنتخب تم السحب عقب نهاية المباراة على الجوائز المالية المقدمة من شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك للتوزيع) وقيمتها ٧٥ ألف درهم (خمسة وسبعون ألف درهم) موزعة على (٣٠ جائزة) ثلاثين جائزة وقيمة كل منها ٢٥٠٠ درهم، وعلى السادة الفائزين مراجعة قسم الحسابات باتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم بأبوظبي لاستلام جوائزهم والأرقام الفائزة هي:

١	٢٦٠١٠	١١	١٧٠٥٥	٢١	٢١٤٨٨
٢	٢٢٢٠٥	١٢	٢٢٥٢٦	٢٢	٢٧٦٥٠
٣	٢٥٩٨٣	١٣	٢٦٧٩٩	٢٣	٨٣٣٦
٤	٦٢٦٩	١٤	٧٣٣٢	٢٤	٢٥٣٠١
٥	٢١٦٤	١٥	١٣٦٦٠	٢٥	٢٦٩٩١
٦	٢٦٧٥١	١٦	٣٨٥٤٠	٢٦	٣٠٧٧١
٧	٢٣٠٣٢	١٧	٢٧٣٣٥	٢٧	٢١٤٩٧
٨	٣٨٥٣٨	١٨	٢٣١٢٨	٢٨	١٦٦٩٩
٩	٣٣١٢٦	١٩	٢٧٥٢٦	٢٩	١٨٥٠١
١٠	٢٥٧٢٨	٢٠	٣٥٢٦٤	٣٠	١٤٤١٦



أحمد الفهد: فوز الامارات اعطى دفعة قوية لمنتخبنا
واتوقع صعود فريقين خليجيين للنهائي

سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس الوفد اكد بالامس بان فوز منتخب الامارات اعطى دفعة قوية للاعبي الكويت وجعلهم يضاعفون جهودهم في تحقيق الفوز على المنتخب الياباني والصعود للدور قبل النهائي. وقال سعادته ان هذا الفوز الرائع كرره «نواخذة» الكويت بتفوقهم وتعطيلهم للكمبيوتر الياباني.

واضاف، امس كان يوم الكرة الكويتية في الملعب وفي الفرص والاهداف وشباب الازرق بوطنيتهم سطروا ملحمة رائعة.. واشار سعادته بان هذا الفوز لا يقلل من شأن المنتخب الياباني الذي يظل صاحب خبرة وأحد اقطاب الكرة الآسيوية.

وحول مباراتهم القادمة مع منتخب الامارات اكد الفهد بأن فوز اي من الفريقين هو انتصار للكرة الخليجية وايا كانت النتيجة فان الوفد الكويتي سيكون سعيدا بوصول فريق خليجي للمباراة النهائية.

وتوقع الفهد صعود منتخبين خليجيين للمباراة النهائية متمنيا نجاح مهمة الفريق السعودي الشقيق في مباراته مع الصين اليوم. وكان الفهد قد توجه بعد المباراة الى غرفة اللاعبين وهنأهم على هذا الفوز والنتيجة المشرفة.

نجم الكويت يتصدر الهدافين

تصدر مهاجم الكويت جاسم الهويدي هدافي البطولة برصيد خمسة اهداف بعد هدفيه بالامس بمرمى اليابان.

عبدالله وبران احسن لاعب في المباراة

حصل عبدالله وبران لاعب المنتخب الكويتي على جائزة احسن لاعب في المباراة نتيجة لادائه القوي والرجولي في الملعب واستحق وبران نجم المنتخب الكويتي هذه الجائزة عن جدارة واستحقاق.

شوكامو مدرب اليابان: سوء الحظ وراء خسارتنا من الكويت



شوكامو مدرب اليابان قال خلال المؤتمر الصحفي بان المنتخب الكويتي قام بدراسة اليابان دراسة تامة.. وان اللاعبين طبقوا الخطة المناسبة وقدموا مباراة كبيرة.. واضاف بان سوء الحظ كان وراء خسارة منتخب بلاده في المباراة امس وان فريقه ولاعبيه قدموا مباراة جيدة.. وعن تأثير الخروج من دور الثمانية على استعداد المنتخب الياباني لتصفيات كأس العالم قال انه سيبدأ استعداده في فبراير ولمدة اسبوعين.





لانه ملف (رهيف) وذو «علامة» فارقة

بحبك.. يالبنان

أبوظبى تسلم (العصا) لبيروت السبت القادم

.. وكأن كأس آسيا ٢٠٠٠ ستبدأ غدا.. ولدى اللبنانيين وداخل أوساط مونديال الامارات.. استضافة بيروت وضواحيها آخر كأس آسيوية فى القرن العشرين ليس مجرد (حمل كاذب).. ومنذ حمل الوفد اللبنانى ملف الاستضافة الأنيق تحت إبطه أشعرنا أن عطر اللمسة اللبنانية الشهير يفوح فى كل ورقة منه.. وحملة الترويج ذاتها كانت ومازالت ذات (مزِية) خاصة سيلمسها الجميع لحظة تسلم لبنان عصا السباق من الامارات فى نهاية سباق التتابع الآسيوى!. يوم السبت القادم سيجد حتى اللبنانى العادى نفسه يتسمر خلف شاشة القناة الفضائية ويسترق السمع للخبر الآتى من أبوظبى..

وبعد أن ظل هو نفسه حتى سنوات قليلة مضت ينتظر أخبار الحرب المجنونة عندما كانت (الدنيا نفسها مجنونة) وتقلق عليه راحته أنباء الاجتياح الاسرائيلى ذى الوجه القبيح هاهى الدورة تدور وهاهو لبنان المحبة يقف من جديد على (قدميه) ويتأكد للجميع كم هى أرض كروية.

ولأن مابين لبنان ووطنه العربى (عشق) قديم ولأن لغة التخاطب تبقى دائما مستمدة من قاموس الحب.. كان طبيعيا ان تخرج الأصوات العربية والصديقة فى مظاهرة حب كانت فى استقبال الطلب اللبنانى وكانت مبادرة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بمثابة ترجمة أخرى لتضامن (الصوت العربى) الموحد وكانت رئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيسا للجنة التنسيق لتوفير الدعم الكامل للطلب اللبناني.. ضربة معلم جديدة.

ولأنه رجل اعتاد أن ينظر دائما لما هو أبعد من قدميه فان لمهندس الملف اللبنانى رهيف علامة أمين عام الاتحاد وعضو اللجنتين التنفيذية والمسابقات بالاتحاد الآسيوى وأخيرا عضو اللجنة الفنية للفيفا رأى آخر فالافراط فى التفاؤل مرفوض تحسبا لمفاجآت اللحظة الأخيرة. وأجمل مافى هذا التضامن العربى الرائع انه يقوى (شوكة) هذا التكتل فى نظر العالم الرياضى.

حدثنا يارهيف.. كلمنا.. فهمنا ملذا جعل من الملف اللبنانى (فرقدا) أو نجما تتضاءل امامه كل النجوم الأخرى.. والمسئول صاحب (العقل الهادىء) يرد انها ثلاثة محاور بالتحديد.

أولا: ملاعب قد لاتضاهى.. انتهت بشأنها دراسات هندسية استغرقت خمسة شهور.. حتى المدينة الرياضية نفسها ذات التاريخ الضارب فى الجذور أعدناها الى سيرتها الأولى وأحسن وأصلحنا ما أفسدته الغارات الاسرائيلية.

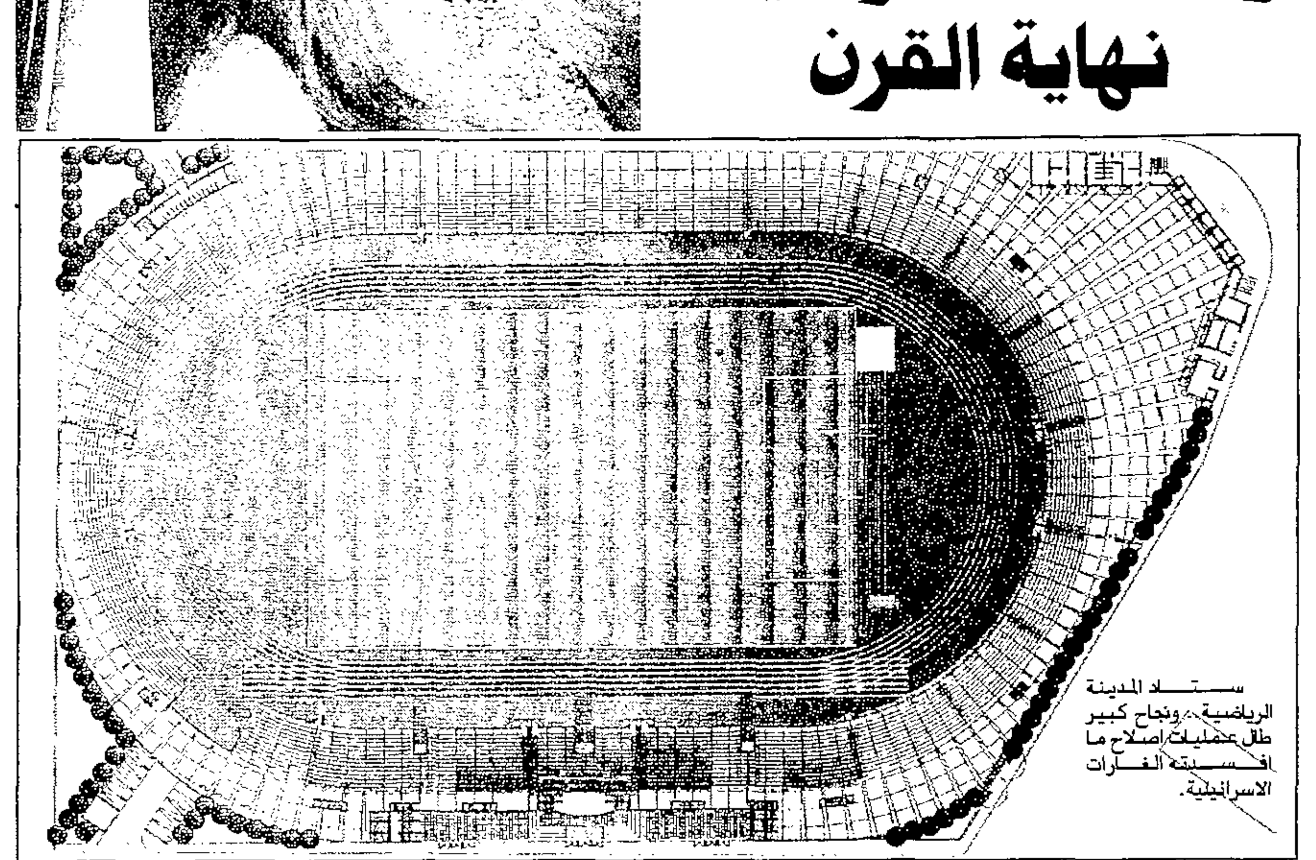
ثانيا: فنادق خمس نجوم وأكثر وعند هذا الحد لبنان له تاريخه فى شؤون الفندقة قديما وحديثا.

وثالثا: شبكة اتصالات تعد الأفضل والأحدث ربما على مستوى العالم فضلاً عن كتيبة بل جيش من وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والقنوات الفضائية تنقل نبض لبنان للعالم قاطبة.

.. ومازال رهيف الحس.. وعلامة الجودة يتحدث وعلامات الفخر والسعادة تتفجران من عينيه.. تسألنى عن حفل الافتتاح.. اذن سجل فى دفترك.. اننا نريده وتملما كما فعلت الامارات واجهة حضارية نلقى من خلالها اطلالة لها معناها على العالم وهلجسنا فى ذلك انه وقبل انطلاقة المنافسات الفنية لابد ان تكون هناك (بطولة افتتاح).. نفكر من الآن ان نحدد له برنامج وطنى ضخم ولست اذيع سرا ان لنا فى هذا الجانب مذاهب.. ومن الطبيعى ان تسعى للاجترار من مخزون تراثى وحضارى ضاربة فى الجذور وأن نستلهم عملنا من وحى منجم لاينضب.. وفيروز أو صاحبة الصوت الملائكى ستتولى نقل رسالة بليغة للعالم أجمع ووقتها ستكون سيدة الغناء العربى كمن يتولى ضربة البداية.. الدبكة اللبنانية الشهيرة ستكون هناك.. تفكيرنا يتجه لتوظيف كل الانماط الأخرى الناطقة باسم لبنان المحبة.. ومع ذلك فى تصورنا افتتاح مونديال آخر القرن يجب ان يكون ملحمة تاريخية تحكى قصة لبنان العرب والملعب نفسه سيكون (بيت القصيد) عساه يتسع لعرض كل نتاجات الابداع اللبنانى و (تقنيته) الأصيلة.. وطبعا كان يمكن ان تكون قلعة بعلبك مقصدنا أيضا ومع أن الفكرة راقت لنا فى البداية الا ان البعد الجغرافى اصطدم بالفكرة فى مجدها. ومن عوامل النجاح أيضا أن الرأى استقر على ان يتزامن افتتاح مونديال ٢٠٠٠ مع لحظات الوداع الأخيرة لشهور الصيف السنا بصدد أول بطولة تتسع حدقاتها لـ١٦ فريقا بعد اتساع رقعة الدول الاعضاء الى ٤٥ دولة تحتل خارطة الكرة الاسيوية.



فيروز ستؤدى ركلة بداية مونديال نهاية القرن



ستاد المدينة الرياضية.. ونجاح كبير طال عمليات اصلاح ما افسدته الغارات الاسرائيلية.

المنتخب اللبناني لن يكون ضيف شرف

ابدا لن نكون مجرد (تكملة عدد) وقتها.. هذا ما اكده امين عام الاتحاد اللبناني. لقد بدأنا نقطف ثمار خطة خمسية لاعداد المنتخبات اللبنانية بدءا من ١٣ سنة وحاليا لدينا اربعة منتخبات والدعم بلاحدود وكلما اقترب موعد الدورة ستكون «الطبخة» قد جهزت على نار هادئة وعندها نتحدى ان يكون المنتخب اللبناني مجرد مضيف يحمل صفة.. ضيف شرف!.

مونديال على الطريقة اللبنانية

- فيروز لن تكون وحدها.. وهل للبنان ان ينسى روادا آخرين بل ان الفن والادب سيصدر عنهما عناق محبب حينها.. وسنكون قد مارسنا الفشل لو خانتنا الذاكرة وتناست ولو عن غير عمد اعمال جبران وميخائيل نعيمة وبشارة الخوري والريحاني وايليا ومن دونه سيبقى المعنى في (بطن) الشاعر.. هل ينسى هؤلاء النجوم.. وطن النجوم.

- نحن كنا وسنظل طلاب علم وهذا هو الشعار اللبناني لكأس آسيا ٢٠٠٠ ولحظة يرفع اجتماع المكتب التنفيذي « يد لبنان » ويخطب وده معلنا فوزنا باحقية التنظيم امام ناظرى العالم وبحضور نائب البرلمان الرياضي.. ولن نشعر بالخجل ان نحن سعينا لتناول «الزبدة» من الآخرين كنا هنا وقبل ذلك كنا في اتلانتا ولا مانع من الاخذ من «لب» الدرس الفرنسي خلال مونديال الشانزليزيه وبعد ذلك وقبل قليل من فتح الستارة سنذهب الى سيدني حيث اولمبياد نهاية القرن.

- ميزانية اتحاد الكرة اللبناني لهذا الموسم تبلغ مليونا و٧٠٠ ألف درهم وليس هناك (سقف) ومن شأن المبلغ ان يتجاوز اي سقف.

كلام.. وكالات!!

قلنا لامين عام الاتحاد اللبناني كيف تسعون لاستضافة كأس آسيا ومبارياتكم المحلية لاتكاد تخلو من حالة شغب.. والاجابة واضحة ومحددة دعكم من بعض هذا الهراء الذي يصلكم احيانا عبر الوكالات.. انها فقط تزيد وتضيف من عندها سعيا وراء الاثارة الصحفية، مع ان كل ما في الامر (شوية) خروج عن المألوف احيانا نتشدد ازاؤه من منطلق السعي لتحقيق الانضباط المطلوب.. لافرق عندنا بين النجمة او الانصار او غيرهما وشغب الجمهور نتعامل معه بمنطق اخصم درجات من النادى نفسه تجد الامن مستتبا!.

عضو الفيفا آخر من يعلم!!

والخبر نستقيه على لسان رهيف نفسه.. وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوى لايعلم عن فوزه بمقعد اللجنة الفنية للاتحاد الدولي (فيفا) الا عبر الصحف التي نشرت نبأ فوزه ومعتبرا اياه فأل خير على الملف اللبناني.

ما بين رهيف علامة وراغب علامة ؟

والامر لا يعدو تشابه اسماء بل قل القاب وخلال المونديال اللبناني سيكون رهيف علامة حاضرا وكم سيكون سعيدا عندما يشاركه فرحته فنان اصيل يحمل هو الآخر علامة فارقة.



رهيف علامة يهدى الملف اللبنانى لمونديال ٢٠٠٠ «للاتحاد الرياضى».

الحق يا رهيف رئيس الوزراء على الخط

لايكاد يمر يوما الا والجملة أعلاه تشنف اذن رهيف علامة وبقية اعضاء الوفد اللبناني الذي اعتاد ان يحمل ملفه تحت ابطه اينما حل.. ويرفع علامة سماعة الهاتف ليسمع صوتا اعتاده.. دولة السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء على الخط.. انه هنا ورغم كل مسؤولياته واعبائه الجسام يأبى الا ان يتابع بنفسه ما تحقق من خطو على طريق نجاح الملف.

ونعلم من امين عام الاتحاد اللبناني حجم الجهد الذي بذله ويبذله دولة رئيس الوزراء حتى يصبح الحلم المشروع حقيقة واقعة.. انه ياسيدي لاعبنا الاول وخط دفاعنا الاول.. وتعليماته على هذا الصعيد واضحة ومحددة.. لاندعو الفرصة تفوت لبنان المحبة.. والرجل يهمه ان تنجح خطة البناء والتطوير التى تطال كل مناحى الحياة اللبنانية وعلى الصعيد الرياضي ستكون الاستضافة المنتظرة بطريقة (ضربة معلم) على الطريقة اللبنانية.

٥١ مليون دولار لاعادة تأهيل المدينة الرياضية

احتاج الامر ٥١ مليون دولار بالتمام والكمال فقد اتت غارات الطيران الاسرائيلي على اخضر المدينة الرياضية ويابسه وتضافر الجهد العربي وبعد سنوات اختفت خلالها ادق معالمها.. ها هي المدينة تعود من جديد (قبلة) للناظرين.. وكان الملعب الاولمبى استضاف اول بطولة لكأس العرب عام ٦٣ والدورة الرياضية العربية الشاملة ١٩٥٧ والعاب البحر المتوسط ٥٩.

«صحتين على قلبكن!!»

والمقولة الدارجة رغم خصوصية اللهجة اضحت فوق كل لسان.. ما ان يقابل احدهم رهيف علامة او يوسف البرجاوي الاعلامي المخضرم الا ولسان حالهم يرددها وبذات الطريقة اللبنانية التى يفوح فيها عطر الاناقة.. صحتين على قلبكم كأس آسيا.. ملفكم وصل.. الاناقة احد طباعه وفيه من ذات (المزِيّة) اللبنانية التى تضمها كل معدة!.

(بيروسترويكا) رياضية على الطريقة اللبنانية

يحلو لرهيف علامة ان يصف عمليات اعادة البناء التى تطال البنية التحتية للرياضة اللبنانية بانها اشبه بـ «بروسترويكا» تطال حاليا كل مناحي الحياة في الجسد الرياضي اللبناني.. وفي هذا الجانب الحكومة لم تقصر وتعليمات دولة رئيس الوزراء تجعل الاداء الرياضي في بؤرة الاهتمامات.

رهيف.. حس وعلامة.. جودة!

وراء الملف اللبناني يقف عقل هادىء.. رهيف الحس.. علامة الجودة تطل من عينيه.. قائد رياضي بدرجة رجل علاقات عامة من أحدث طراز.. رهيف علامة هو كل تلك الصفات واكثر.. وهذه ليست دعاية انتخابية لرجل فاز قبل ايام بمقعد في الفيفا.

Zghorta
Baalbeck
Bhamdoun
Zahleh
Khiyara

كل أمنيات النجاح من السركال للوفد اللبناني.

يتحدثون عن انسحابات اللحظات الأخيرة

الخبر يقول ان تحركات اللحظات الاخيرة ربما اسفرت عن اعلان سحب طلبات بعض الدول. ونتأكد من صحته اكثر كلما تذكرنا ما يحدث في مثل هذا التوقيت بالذات على كافة الاصعدة، وربما تم التوصل الى اتفاق (جنتلمان) بين ملفى لبنان وماليزيا!.

انتهاء (عقد الايجار) لا يعنى سحب طلب هونغ كونغ!

لمن لا يعلم منافسو لبنان «كتر» انهم اربعة اقواهم ماليزيا تليها الصين وكوريا الجنوبية واخيرا هونج كونج. ونسأل رهيف علامة هونج كونج فيقول نعم حتى موعد عودة الفرع الى الاصل تحدد له العام المقبل لايعنى ضياع الحق اذ ربما تم التعامل معها كجزيرة شبه مستقلة انطلاقا من ذات النظام المطبق في حالة الجزر البريطانية.

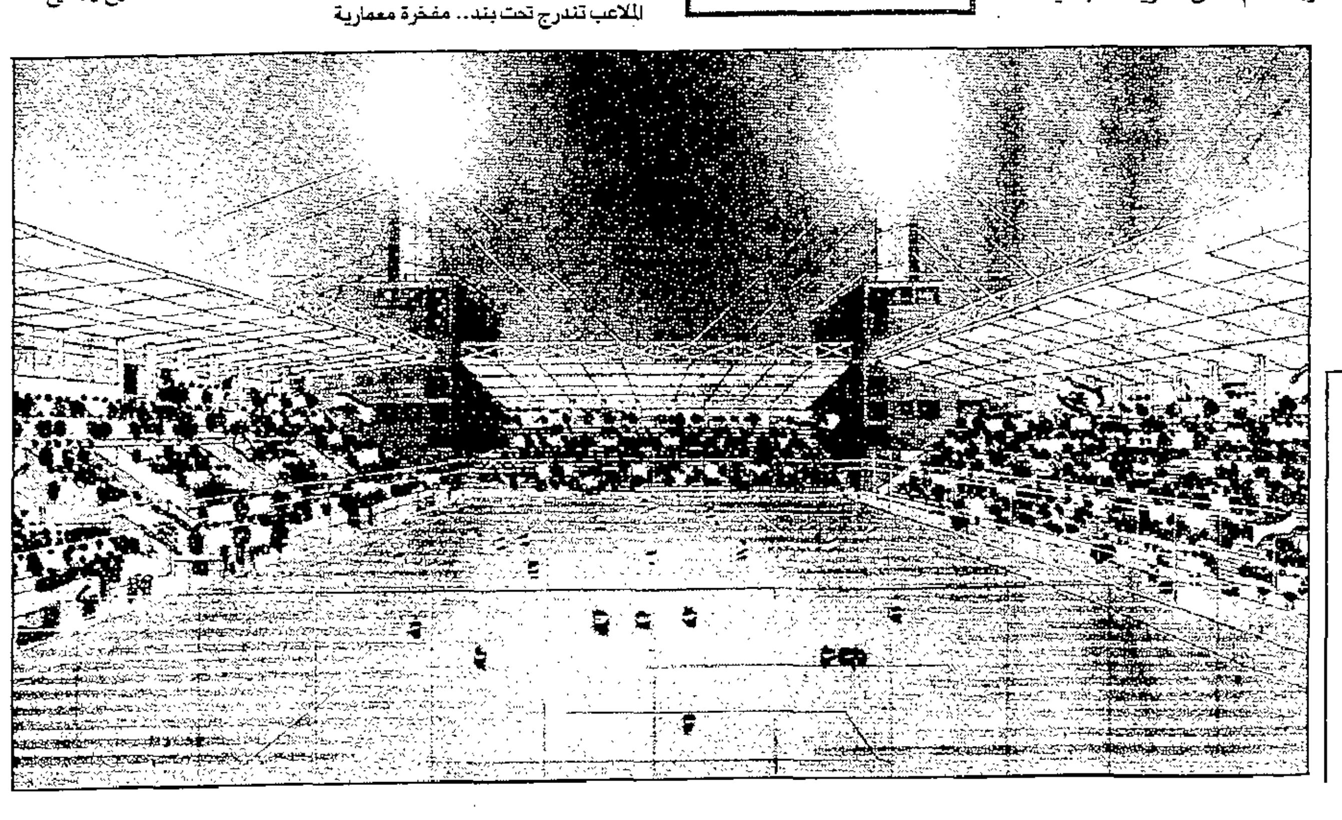
من ينفرد بالخبر اليقين l.b.c او المستقبل

صباح السبت القادم ومنذ الصباح الباكر سيفد رجال الاعلام زرافات زرافات الى حيث قاعة الاجتماعات الكبرى بشيراتون ابوظبي ليظفروا بالخبر اليقين.. من سيفوز بكأس تنظيم مونديال نهاية القرن وبالطبع سيتسارع خطو الاعلام اللبناني وستنصب شبكات التلفزة كاميراتها وخبر الموسم يرفع من حرارة مناقشة مشروعة بين القناتين الفضائيتين المتألقتين l.b.c والمستقبل.. والانفراد بالخبر على الهواء قد يعنى ان يصل الى الاسماع حتى ولو بفارق اجزاء من الثانية؟..

رغم أنف الغارات الاسرائيلية اعادة الحياة لاقدم ستاد عربي

لم يتبق من بصمات الغارات الاسرائيلية على وجه الملعب الاولمبي الشهير بالمدينة الرياضية ببيروت سوى ذكرياتها الاليمة وفيما عدا ذلك اللبنانيون كانوا في صراع مع الزمن وشمروا عن اذرعهم في سباق محموم لن يهدأ له بال قبل ان يستعيد اقدم ستادات كرة القدم العربية عافيته وقبل ان يرتدى (بدلة) جديدة وخلال شهرين من الان سيستعيد الملعب بهاؤه واكثر وسيكون جاهزا لاستقبال ٦٠ الف متفرج هذه المرة

وملعب المدينة الرياضية ليس وحده.. هنالك ملعب بيروت البلدى ويتسع لـ ٢٥ الف متفرج والعمل فيه ينتهى نهاية العام المقبل وهناك ملعب طرابلس، وخطة تطوير وتحديث الملاعب تطال ملعب برج حمود وطرابلس البقاع والعمل في تحديث بنيته التحتية بدأ من الصفر وبامكانه ان يفتح ذراعيه لـ ٢٢ الف متفرج وجميع هذه الملاعب تندرج تحت بند.. مفخرة معمارية



برعاية سعيد بن مكتوم: رالي اليوبيل الفضي ينطلق الجمعة المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينظم الاتحاد رالي اليوبيل الفضي «الجولة الخامسة من بطولة الامارات للراليات» وذلك يوم الجمعة المقبل وقد تقرر تسمية الرالي بهذا الاسم نسبة لاحتفالات الدولة بيوبيلها الفضي وعيد الجلوس الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وقد أعطى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم تعليماته بضرورة اقامة الرالي بشكل جديد واضفاء بعض التحديثات عليه حيث قامت اللجنة المنظمة برئاسة خالد الملك بعمل اللازم حيث تقرر اقامته من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية حيث قام المسؤولون هناك وعلى رأسهم سعيد حارب رئيس النادي بتقديم شتى التسهيلات والتعاون التام، وسينطلق الرالي في تمام الساعة العاشرة صباحا وسينتهي في الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم.

وقد بلغ اجمالي عدد المشاركين حتى الآن ٣٠ متسابقا في هذا الرالي وهو للسيارات العادية «الصالون» وسيارات الدفع الرباعي وتشتمل قائمة المشاركين على الاسماء التالية:

الشيخ سهيل بن خليفة، وخليفة المطيوعي، والشيخ عبدالله القاسمي، ويحيى بنحلي، وميشيل صالح، وحمد الدويس، وسامي محمود، وتوفيق التوق، وخليفة المهيري، ورائد بقر، وحمادة الجنيبي، ومحمد عثمان، وفؤاد الهاشمي، وسالم بن شيبان، وبدر نياب، ومحمد مصطفى، ومحمد قبرصلي، وعدد آخر من المشاركين.

ويعتبر الرالي الجولة الخامسة والاخيرة لبطولة الامارات للراليات والتي يتصدرها حاليا ميشيل صالح ويليه نجم كوري تيم خليفة المطيوعي ويفارق ٨ نقاط ثم سامي محمود وحمد الدويس، ونظرا لشدة المنافسة فمن الصعب التكهن بالنتائج والمفاجآت واردة في عالم الراليات.

سمو الشيخ سعيد بن مكتوم

وتقدر مسافة الرالي بحوالي ٢٥٠ كم بحيث ينطلق السباق الساعة العاشرة صباحا من نادي دبي البحري.

ويتوجه المتسابقون الى المرحلة الأولى وهي مرحلة النادي البحري «بالقرب من النادي» ومن ثم الى مرحلة دوكلب «بالقرب من شركة دبي للكابلات» وبعدها يتوجه المتسابقون الى مرحلة نباح وهي على طريق دبي - أبوظبي.

وقد رصدت اللجنة المنظمة للراليات جوائز مالية لكل جولة من جولات البطولة فقد تم رصد جوائز عينية ونقدية تقدر بـ ٥٢ الف درهم للفائزين العشرة الأوائل موزعة كالتالي:

الاول ١٢ ألف درهم، الثاني ١٠ آلاف درهم، الثالث ٨ آلاف درهم، الرابع ٦ آلاف درهم، الخامس ٥ آلاف درهم، السادس الى العاشر الف درهم.

وهناك ايضا جوائز نقدية للمبتدئين بقيمة ٦ آلاف درهم موزعة على الثلاثة الاوائل لفئة المبتدئين.

وسيقوم الاتحاد برعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بتنظيم الحفل الختامي للاتحاد وتوزيع جوائز الرالي مساء يوم السبت المقبل في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

منتخبنا للمعاقين يتألق في الكويت

٣ ذهبيات و٦ فضيات و٣ برونزيات غلة الامارات في اليوم الأول لبطولة التعاون

■ حققت بعثة منتخبنا الوطني لألعاب الشلل الدماغي في بطولة التعاون المقامة حاليا بدولة الكويت الشقيقة ١٢ ميدالية منها ٣ ذهبيات و٦ فضيات و٣ برونزيات وذلك في العاب الرمح والصولجان وسباقات ٢٠٠ - ٨٠٠ متر جري.

صرح بذلك أحمد محمد حسن رئيس بعثتنا لدى الكويت والذي أهدى النتائج الطيبة في اليوم الأول من المنافسات الى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد رياضة المعاقين بالدولة، كما قدر جهد اللاعبين من فئات الشلل الدماغي الذين حققوا ميداليات ذهبية وهم علي قمبر علي فئة ٢٧ في سباق ٢٠٠ و٨٠٠ متر جري وحسن علي عبدالله فئة ٢٦ في سباق ٢٠٠ متر.

كما اشار الى الجهد الذي بذله كل من المدربين محمد حمودة وبوعلام بوزار مع اللاعبين حيث يشاركون لأول مرة على المستوى الخارجي ورغم ذلك جاءت نتائجهم ممتازة، مما يبشر بالمزيد في منافسات الايام القادمة.

من جهة أخرى اجرى محمد القرقاوي امين سر عام اتحاد رياضة المعاقين ونائب رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين اتصالا هاتفيا مع البعثة اطمأن خلاله على سير المنافسات، وأبلغها تحيات شعب الامارات والمهتمين برياضة المعاقين على النتائج الطيبة في اليوم الأول من المنافسات.

وغادر البلاد أحمد محمد يوسف مشرف العاب الحديد في نادي دبي للمعاقين الى الكويت وذلك للانضمام لدى بعثة منتخبنا الوطني في بطولة التعاون لالعاب الشلل الدماغي كاداري تنفيذي، ولأحمد يوسف خبرة طويلة في ادارة البعثات الخارجية لالعاب المعاقين، ولجهوده صدى طيب لدى الأوساط الرياضية الخاصة بالعاب المعاقين بالدولة.

اليوم لقاء الأبطال مع مكرمة مكتوم بن راشد

■ بحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية يقيم النادي حفل التكريم الخاص بمكرمة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك في تمام الثانية عشرة من ظهر اليوم بمقر النادي بجبل علي وبحضور اعضاء اللجنة المنظمة ونجوم الفيكتوري ابطال العالم في الفئة الأولى ومنهم سعيد الطاير ومساعده «فيلكس سيرالبس» وعلي ناصر بن حبالة ومساعده راندي سيزم. وخلفان حارب ومساعده ان كولير، كما سيكرم ابطال العالم في الفئة الثانية ومنهم خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة حاملا اللقب لموسم ٩٦ وايضا سعيد الطاير ومحمد الغيث الحاصلان على المركز الثاني في نفس البطولة.

كما سيكرم نجم الفورمولا ١ حميد بخيت الذي استطاع مؤخرا ان يحصل على لقب بطل آسيا وخامس الترتيب العالمي في اول مشاركة له بالاضافة الى نجوم وابطال العالم في الدراجات المائية اصحاب الانجاز التاريخي في مدينة الابولكو المكسيكية وهم نادر بن هندي واحمد الفهيم وغانم خميس خليفة وخالد العامري.

اليوم سباق للهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: يقام اليوم سباق خاص للهجن العربية الاصيلة في ميدان النيد بمناسبة عودة صاحب السمو رئيس الدولة الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء وتنظم السباق لجنة سباق الهجن بالشارقة حيث رصدت لهذا السباق جوائز كبيرة عبارة عن مجموعة سيارات بالاضافة الى جوائز قيمة للفائزين تبرع بها السيد معضد بن علي بن هويدن.

ويشتمل السباق الذي يقام على فترتين صباحية وتضم ١٨ شوطا والفترة المسائية تشتمل على ١٢ شوطا.

نادي ضباط شرطة أبوظبي يشارك في البطولة العربية الخامسة للفروسية

■ عقد مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة في أبوظبي اجتماعا في مقر النادي برئاسة العقيد خميس فاضل المحيربي نائب رئيس مجلس الادارة، لمناقشة خطط اللجنة الثقافية والاجتماعية وخطة اللجنة الرياضية للعام المقبل.

وفي بداية الاجتماع استعرض العقيد حسن أحمد الحوسني مدير النادي رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية خطة اللجنة، مشيرا الى ان هذه الخطة قد ارتكزت في اعدادها الى طبيعة الاهداف التي حددها النظام الأساسي للنادي والمهام التي يضطلع بها، بالاضافة الى مجموعة التوجهات العامة لمجلس الادارة والادارة العامة للشرطة، والى اهتمامات واحتياجات الاعضاء وأسرهم التي زادت تجربة تنظيم الأنشطة في الأعوام الماضية من امكانات تلمسها وتتبعها.

وتضمنت خطة الأنشطة الثقافية عددا من المحاضرات والندوات في مواضيع تستقطب الاهتمامات الثقافية والاجتماعية العامة.

كما اشتملت الخطة على تنظيم عدد من الأمسيات الشعرية والدورات والبرامج المتكاملة الثقافية والاجتماعية الموجهة للاعضاء وأسرهم على مدار العام، والدورات والأنشطة النسائية والرحلات اضافة الى تعزيز مكتبة النادي واستكمال تصانيفها وتطوير نشرة نادي الضباط.

ثم استعرض العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية، خطة اللجنة للموسم الحالي. فأشار الى أن خطة النشاط الداخلي تهدف الى اشراك جميع ادارات وأقسام الادارة العامة للشرطة بفرقها الرياضية من أجل رفع مستوى اللياقة البدنية وتوطيد أواصر الصداقة والاخاء بينهم.

وأوضح بن نصرة ان الدورة الرمضانية ستشتمل على عدد من البطولات من ضمنها بطولة كأس سمو مدير عام الشرطة لكرة القدم وبطولات في السنوكر والبولينج والاسكواش والتنس الأرضي وتنس الطاولة. كما تشمل الأنشطة الداخلية دوري كرة القدم، وبطولة شد الحبل ودورى الكرة الطائرة، وبطولة اختراق الضاحية وتنس الطاولة والسباحة والسوبر لكرة القدم وخماسيات الضباط لكرة القدم.

كما ستشارك جميع الفرق الرياضية في البطولات التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي لموسم ٩٦/٩٧ علاوة على مشاركتها في بطولات اتحاد المؤسسات الحكومية. أما فيما يتعلق بالمشاركات الدولية فستتم المشاركة في البطولة العربية الخامسة للفروسية، علاوة على المشاركات التي تمت في البطولة العربية الرابعة للفروسية، والبطولة العربية لاختراق الضاحية وبطولة العالم الرابعة للماراثون.

كما أوضح رئيس اللجنة الرياضية انه ستتم استضافة البطولة السادسة للشرطي المميز.



مجلس ادارة نادي شرطة أبوظبي خلال اجتماعه

نادي فتيات رأس الخيمة يقيم اليوم الرياضي الأول

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يقيم نادي فتيات رأس الخيمة صباح الخميس المقبل اليوم الرياضي الأول للعام ١٩٩٧/٩٦م.

وسوف يشتمل على الالعاب التالية تنس أرضي وتنس طاولة وكرة يد وكرة طائرة وسيبدأ اليوم الرياضي بسباق للدراجات بالتعاون مع اتحاد الدراجات والاندية والمدارس الحكومية والخاصة مع العاب التلي ماتش الترفيهية.

وسيتم تكريم العشرة الأوائل في سباق الدراجات والمراكز الثلاثة الأولى من كل لعبة.

فوزي البنزرتي من الصفاقسي الى الافريقي

■ تخلى المدرب فوزي البنزرتي عن تدريب فريق النادي الصفاقسي واعلانه التحول اليوم الاثنين لتدريب فريق النادي الافريقي.

وقد تولى البنزرتي منذ حوالي ١٥ يوما تدريب فريق النادي الصفاقسي الذي استغنى عن خدمات مدربه البرازيلي باولو. لكن الاوساط الرياضية فوجئت في نهاية الاسبوع بخبر تحول البنزرتي للافريقي للاشراف على تدريب الفريق بعد ان تم الاستغناء عن خدمات المدرب الفرنسي سيرافان.

للمشاركة في لقاء الاخاء الخليجي منتخب الرماية يغادر اليوم الى الكويت

■ بمكرمة من كل من قيادة المنطقة العسكرية الوسطى والقيادة العامة للقوات المسلحة يشارك منتخب الامارات للرماية في بطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس في المدة من ١٦ الى ٢٢ ديسمبر والمقامة بنادي الرماية الكويتي اليوم. ويمثل الوفد كل من: أولا رئاسة البعثة: الرائد الركن حسن يوسف التميمي (رئيس الوفد) وروبرت لاسيرون (مدرب بندقية) وعابد علي شاه (فني أسلحة) وسيرجي دوفجال (مدرب بندقية) وليود دوفجال (مدربة المسدس).

ثانيا: الرماة: عادل علي الجميري ورحيم محمد نور وعلي عبيد جمعة وعبدالله أحمد شير للرماية بالمسدس، ونبيل عبدالرزاق تهلك وعبدالله سلطان العريلني وعارف حسن عبدالله وبدر محمد صالح وبشير عبدالله جمال ورشيد محمد البلوشي وسعيد بطي الظريف للرماية بالبندقية.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد بأنه يحظر على كافة المشاركين بالبعثة الادلاء بأي تصريح لوسائل الاعلام وان المفوض الوحيد هو رئيس البعثة. وقد اطمأن سمو الشيخ منصور بن طحنون على اجراءات سفر الفريق بالاتصال المستمر والمتابعة مع رئيس البعثة وحثهم على الالتزام بتعليمات البعثة ليكونوا خير سفراء لبلادهم.

بعد اعتذار العين تعديل في مباريات الأهلي الودية

■ القاهرة - الاتحاد: أكد أحمد ماهر المدرب العام لفريق النادي الأهلي القاهري ان الجهاز الفني اتفق على اقامة سلسلة من المباريات الودية خلال فترة توقف الدوري.

واضاف انه تم الغاء مباراة الفريق مع العين الاماراتي والتي كان محددا لها غدا الثلاثاء بسبب اعتذار الفريق الاماراتي، وبالفعل يجرى الجهاز الفني اتصالات لاقامة مباراة في نفس الموعد مع أحد أندية الامارات. من ناحية اخرى قرر الأهلي اقامة مهرجان تكريم علاء عبدالصادق يوم ٢٥ ديسمبر الحالي بالصالة المغطاة بالنادي.

تصفيات الكونكاكاف الولايات المتحدة تتأهل الى الدور النهائي

■ فازت الولايات المتحدة على كوستاريكا ١/٢ في بالو التو «الولايات المتحدة» ضمن المجموعة الأولى في الدور نصف النهائي من تصفيات مونديال ٩٨ لمنطقة الكونكاكاف «امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي» وبلغت الدور النهائي. وسجل ماكيرايد «١٧» ولاسيتر «٦١» هدفي الولايات المتحدة وجوميز «٧٦» هدفا كوستاريكا. وانفردت الولايات المتحدة بصدارة المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٥ مباريات تليها كوستاريكا «٩ من ٩» وجواتيمالا «٧ من ٥» ثم ترينيداد توباجو «١ من ٥». وتتنافس كوستاريكا وجواتيمالا على البطاقة الثانية لهذه المجموعة، وستلعب كوستاريكا مع ترينيداد توباجو في سان خوسيه، وجواتيمالا مع الولايات المتحدة في سان سلفادور في المرحلة الاخيرة في ٢١ ديسمبر الحالي.

في الدوري المصري

الزمالك في ضيافة البلدية.. والمقاولون خائف من القناة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ضمن مؤجلات الدوري المصري لكرة القدم تقام اليوم مباراتان تمثلان اختبارا صعبا للزمالك والمقاولون بطلي القارة الافريقية. ففي المحلة ينزل الزمالك ضيفا على البلدية.. والجميع يتوقع ان تحدث مفاجأة على غرار طابع الفرق المصرية عقب حصولها على بطولات كبيرة وايضا لما تعود عليه الزملكاوية.. ولكن الالماني فيرنر استسلم للامر الواقع برفض تأجيل المباراة ٢٤ ساعة وأعد اللاعبين ورفض الراحة واكد فوزه اليوم.. اما المقاولون العرب فبعد خسارته الاخيرة من اسوان الا ان الخوف مازال قائما خاصة وان القناة من الفرق القوية بالرغم من سوء نتائجه هذا الموسم ودائما ما يعود من الجبل الاخضر فائزا.

في التصفيات الاوروبية لكأس العالم ٩٨

درس هولندي لبلجيكا.. ونقطة لألمانيا.. وأول هزيمة ليوغوسلافيا

■ ألحقت اسبانيا بيوغوسلافيا أول خسارة لها في تصفيات كأس العالم المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨ بفوزها عليها ٢/صفر، في حين لقنت هولندا جارتها بلجيكا درسا بتغلبها عليها ٣/صفر في عقر دارها، وانتزعت ألمانيا تعادلا ثمينا من البرتغال صفر/صفر.

في فالنسيا وأمام ٤٠ ألف متفرج، قدمت اسبانيا عرضا كبيرا أمام يوغوسلافيا العائدة الى التصفيات بعد غياب ستة أعوام وفازت عليها بهدفين نظيفين ضمن المجموعة السادسة.

وسنحت لصانع ألعاب ميلان الايطالي ديان سافيسيفيتش فرصة افتتاح التسجيل في الدقيقة الرابعة عندما انفرد بالحارس الاسباني اندوني زوبيزاريتا لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث.

وأضاع مهاجم ريال مدريد راوول فرصة لاتهدر عندما سدد كرة برأسه صدها القائم وهو في وضعية جيدة للتسجيل.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لاسبانيا بعد مخاشنة راوول انبرى لها جوارديولا بنجاح مسجلا الهدف الأول (١٨). وأضاف راوول الثاني (٣٧) بتمريرة رائعة من جوارديولا. وقام مدافع اسبانيا الكورتا بتشتيت كرة بريدراج مياتوفيتش القوية من على خط المرمى قبل نهاية الشوط الأول بقليل.

وعلى الرغم من السيطرة اليوغوسلافية في مطلع الشوط الثاني لكن المنتخب الاسباني عرف كيف يحافظ على الهدفين ويحصد ثلاث نقاط ثمينة. وطرد الحكم مدافع يوغوسلافيا سابليتش قبل نهاية المباراة بسبع دقائق. وتتصدر يوغوسلافيا الترتيب برصيد ١٢ نقطة من ٥ مباريات بفارق نقطتين عن اسبانيا التي لعبت مباراة أقل.

في بروكسل وأمام ٣٨ ألف متفرج، لقنت هولندا جارتها بلجيكا درسا في فنون اللعبة عندما اتخمت شباكها بثلاثة أهداف ملعوبة ضمن المجموعة السابعة في المباراة الـ ١١٨ بينهما.

والفوز هو الثالث على التوالي لهولندا التي ضربت بقوة في مباراتيها الأوليين بتغلبها على ويلز ١/٣ و ١/٧ وايابا. فوضعت نفسها في مركز قوي لبلوغ النهائيات.

واضاع البرازيلي الأصل البلجيكي الجنسية اوليفيرا فرصة سهلة في الدقيقة ٢٣ بعد تمريرة عرضية من لوك نيليس. وبعد دقيقة واحدة ضرب مهاجم ارسنال الانجليزي دينيس برجكامب مصيدة التسلل بتمريرة من زميله ياب ستام وانفرد بالحارس البلجيكي وسجل بسهولة. وفي الدقيقة ٢٨ راوغ كلارنس سيدروف المدافع البلجيكي اريك فان مير وسجل الهدف الثاني بتسديدة زاحفة.

واستغل الهولنديون النقص العددي في صفوف البلجيكيين بعد طرد المدافع باسكال رينيه (٥٠) فسجلوا هدفا ثالثا عن طريق فيم يونك من ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة إثر مخاشنة نيليس لمارك اوفرمارس.

وفي كارديف وأمام ١٤ الف متفرج ضمن المجموعة ذاتها. فقدت ويلز كل أمل تقريبا في بلوغ النهائيات للمرة الأولى منذ ١٩٥٨ بسقوطها في فخ التعادل السلبي مع تركيا. وكانت الفرصة الأبرز للمدافع التركي كمال الدين. لكن العارضة تكفلت بالتصدي لكرته القوية.

وفي لشبونة وأمام ٥٥ ألف متفرج تعادلت البرتغال وألمانيا سلبا ضمن المجموعة التاسعة في مباراة سيطر المنتخب الضيف على الشوط الأول بقيادة الظهير الحر ماتياس زامر. في حين أخذ المنتخب الضيف المبادرة في الشوط الثاني وأضاع له جواو بينتو ولويس فيجو وجورجي كادليتي فرصا عدة.

يذكر ان البرتغال هي الوحيدة التي تغلبت على ألمانيا في تصفيات كأس العالم وكان ذلك في ١٥ اكتوبر عام ١٩٨٥ في شتوتجارت (جنوب ألمانيا).

وفي بلفاست ضمن المجموعة ذاتها. حققت ايرلندا الشمالية فوزا متوقعا على ألبانيا الضعيفة بهدفين سجلهما مهاجم وست هام الانجليزي ايان داوي (١٢ و ٢١).

وفي سكوبي أمام ١٧ ألف متفرج قاد مدافع برشلونة الاسباني جورجي بوبيسكو منتخب رومانيا الى فوز سهل على مقدونيا بتسجيله الأهداف الثلاثة في الدقائق ٣٧ و ٤٥ و ٩٠ من ركلة جزاء ضمن المجموعة الثامنة.

والفوز هو الثالث لرومانيا على التوالي فرفعت رصيدها الى ٩ نقاط وانتزعت المركز الأول من مقدونيا (٧ من ٥).

وفي ليماسول أمام ١٥ ألف متفرج ضمن المجموعة الخامسة. استعادت بلغاريا توازنها بفوزها على قبرص ١/٣ وسجل لاعب وسط شتوتجارت الألماني كراسيمير بالاكوف هدفين وأضاف زميله اليانليف الهدف الثالث، أما هدف قبرص فسجله بيتاس، وأهدار المنتخب القبرصي ركلة جزاء.

يذكر ان المنتخب البلغاري رابع كأس العالم في الولايات المتحدة لعب من دون مهاجمه المشاكس خريستو ستويتشكوف المصاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعازٍ

آل العويس

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم من:

أصحاب السمو الحكام ونوابهم

أصحاب السمو أولياء العهود

وسمو الشيوخ كافة

ومعالي الوزراء ووكلاء الوزارات، وأعضاء السلك الدبلوماسي
والقنصلي وجميع المسؤولين من داخل الدولة وخارجها
والأخوة المواطنين والمقيمين الكرام

الذين قدموا تعازيهم

سواء بالحضور شخصيا او الاتصال هاتفيا او برقيا أو النشر في الصحف

في وفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

عبدالعزيز بن علي العويس

سائلين الله العلي القدير ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

(أسكن الله فقيدنا فسيح جناته وألهمنا الصبر والسلوان)

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾